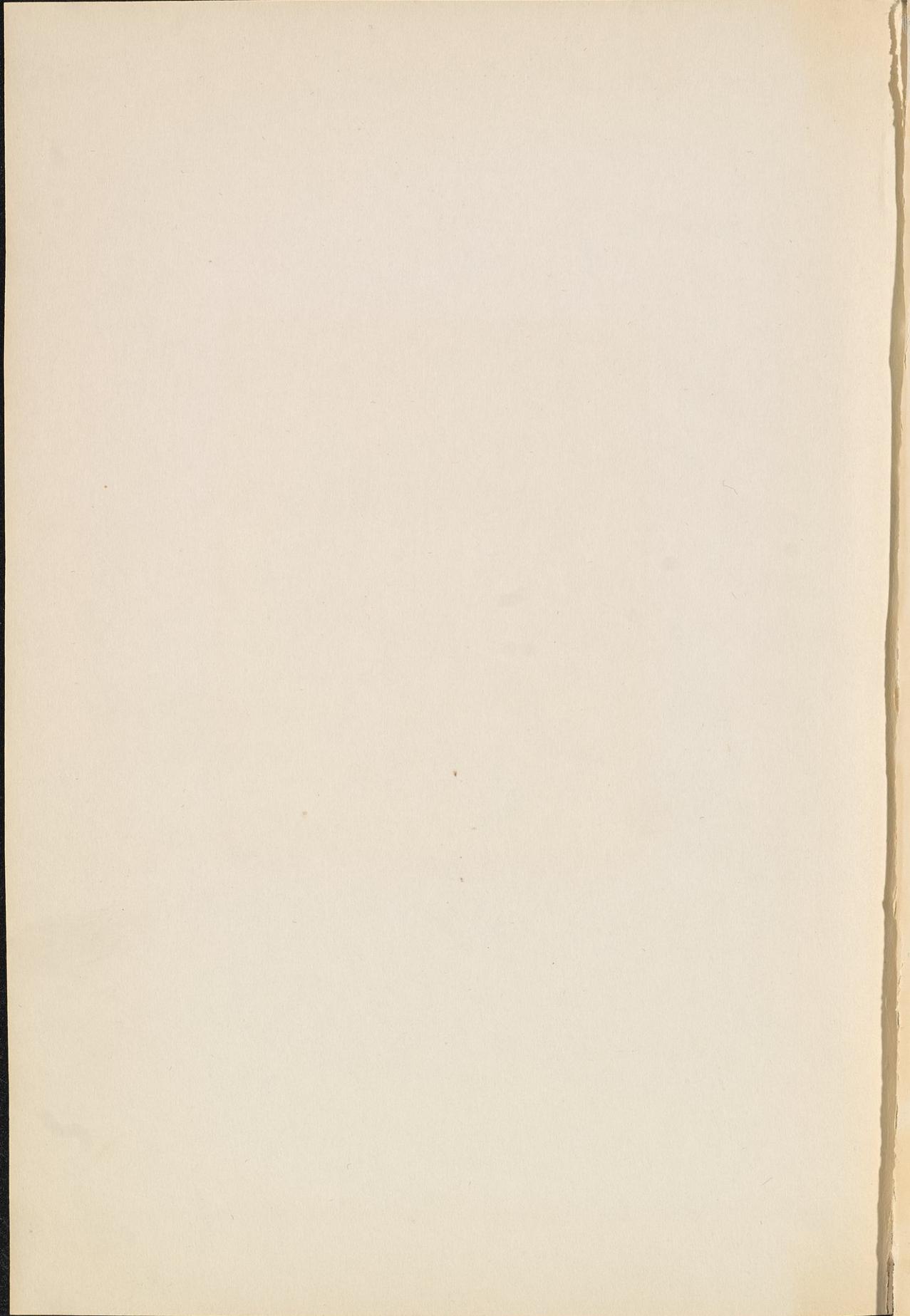
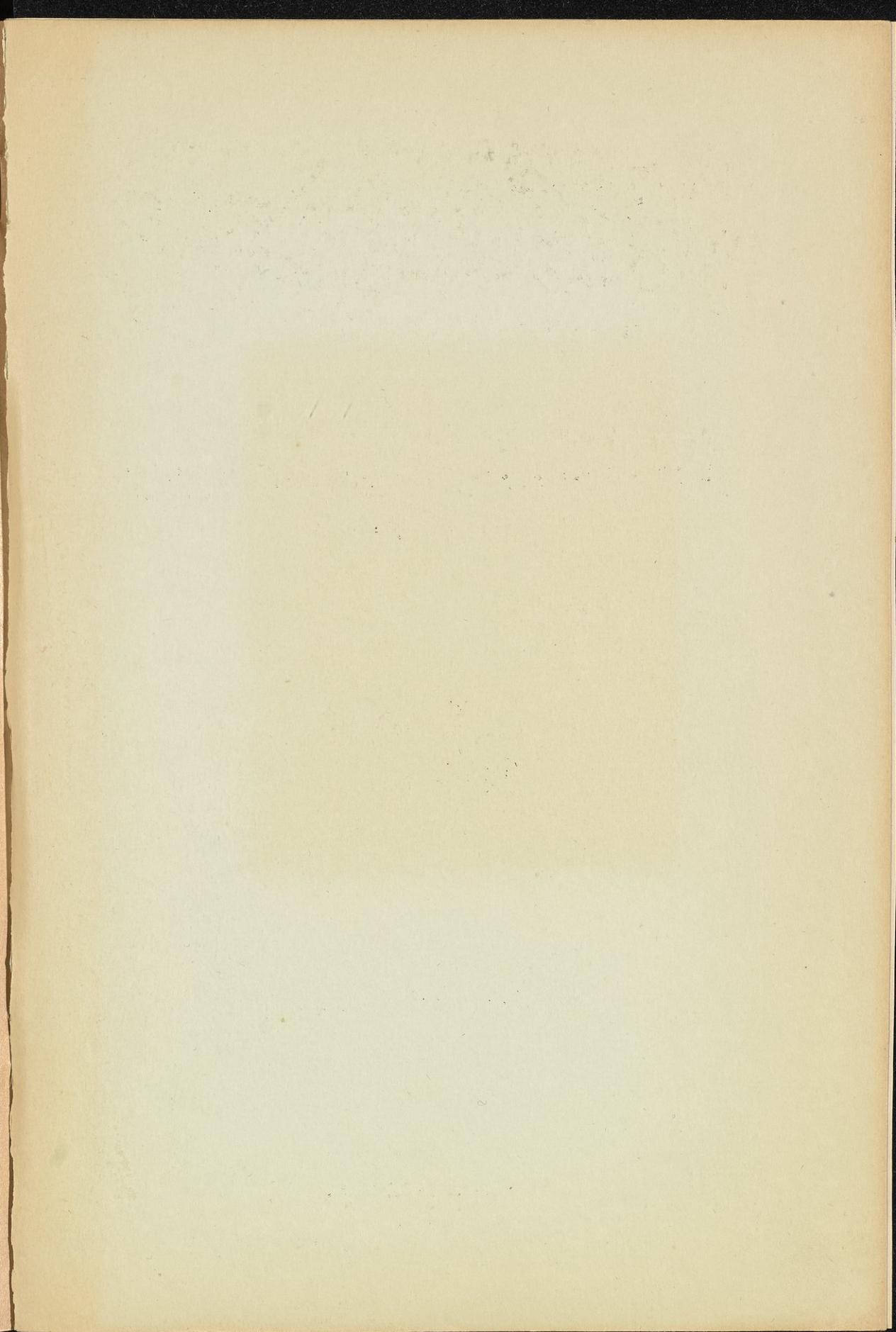


Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES







مزهريات الطبقات الأندلسية

لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الانباري

المتوفى سنة ٥٧٧هـ

قام بتحقيقه

الدكتور إبراهيم التميمي السامرائي

ساعدت وزارة المعارف على نشره

مطبعة المعارف - بغداد

م ١٩٥٩

893.74

Am 1935

429416

JAN 23 1961

CS

المقدّمة

ابن الأنباري (١)

٥١٣-٥٧٧هـ

(١) حياته

هو أبو البركات عبدالرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي معيد الأنباري الملقب بكامل الدين ، النحوي الشهير ، والعارف بعلوم العربية وأسرارها .

سكن بغداد وهو صبي جاء يطلب العلم في « النظامية » (٢) المدرسة المشهورة حتى برع في فنون مختلفة ، أخذ الفقه عن الامام أبي منصور سعيد بن محمد المعروف بابن الرزاز (٣) استاذ الفقه الشافعي بالمدرسة النظامية ، « حتى برع وحصل طرفا صالحا من الخلاف » (٤) ، وقرأ الفقه والادب على الامام أبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد (٥) « وبرع في

(١) الأنباري نسبة الى الانبار بلدة على الضفة الشرقية للفرات على بعد عشر فراسخ غربى بغداد ، انظر معجم البلدان لياقوت والبلدان لليعنقوبى وابن خلكان ١ : ٣٢٠ .

(٢) المدرسة المشهورة التى انشأها الملك الحسن بن علي بن اسحق الطوسى ، وزير ملكشاه السلجوقى (المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) .

(٣) هو سعيد بن محمد بن عمر بن منصور بن الرزاز ، من كبار أئمة بغداد فقهها واصولا وخلافا ، وتفقّه على الغزالي وغيره ، وولى تدريس النظامية مدة ، ثم عزل . توفى سنة ٥٣٩ ، انظر طبقات الشافعية ٤ : ٢٢١

(٤) انظر بغية الوعاة ٣٠١ ، ويريد بالخلاف الخلاف الفقهي بين الشافعية والحنفية .

(٥) انظر ترجمته في « النزهة » .

الادب حتى صار شيخ وقته ،^(١) وقرأ النحو على النقيب الامام أبي السعادات هبة الله ابن الشجرى^(٢) ، « ولم يكن يتسمى فى النحو الا اليه •
 ودرس فى المدرسة النظامية النحو مدة ، ثم لزم منزله منقطعا للعلم والعبادة ، وقد قرأ عليه جماعة كثيرة وأخذوا عنه ، واستفادوا منه ، وكان مقيما برباط له بشرقى بغداد فى الحاتونية الخارجة ، وكان ورعا ، ناسكا ، زاهدا ، ترك الدنيا ومحاسنة أهلها ، ومن زهده فى الدنيا أنه كان لا يخرج الا يوم الجمعة ، ولا يسرج فى بيته الذى فرشه فرشاً خشنا ، وكان خشن الملبس ، وتوفى فى بغداد سنة سبع وسبعين وخمسمائة •^(٣)

(٢) مؤلفاته

كانت حياة ابن الانبارى جدا محضا ، فقد انقطع للتدريس والتأليف ، وقد جاء فى مظانه أن له مئة وثلاثين مصنفا فى اللغة والاصول والزهد ، وأكثرها فى فنون العربية^(٤) ، وتشير مراجع ابن الانبارى^(٥) الى عدد كبير من هذه المصنفات ، واليك عناوينها مرتبة على الحروف :

١ - الاختصار فى الكلام على ألفاظ تدور بين النظر
 ٢ - أخف الاوزان

(١) انظر انباء الرواة ٢ : ١٧٠ •

(٢) انظر ترجمته فى آخر النزهة •

(٣) انظر ترجمة ابن الانبارى فى المظان الآتية : انباء الرواة ٢ : ١٦٩ ، ابن خلكان ١ : ٢٧٩ ، فوات الوفيات ١ : ٣٣٥ ، تاريخ ابن الاثير ٩ : ١٥٥ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٣١٠ ، طبقات الشافعية ٤ : ٢٤٨ - شذرات الذهب ٤ : ٢٥٨ ، بغية الوعاة ٣٠١ ، روضات الجنات ٤٢٥ •

(٤) انظر شذرات الذهب ٤ : ٢٥٨ •

(٥) ابن خلكان ، طبقات الشافعية ، انباء الرواة ، بغية الوعاة - المزهر ، كشف الظنون ، الوافى بالوفيات ، الاعلام للزركلى ، مقدمة الاعراب فى جدل الاعراب (تحقيق سعيد الافغانى) •

- ٣ - أسرار العربية (١)
- ٤ - الأسمى فى شرح الأسماء (٢)
- ٥ - اصول الفصول فى التصوف
- ٦ - الاضداد (٣)
- ٧ - الاعراب فى جدل الاعراب (٤)
- ٨ - الالفاظ الجارية على لسان الجارية
- ٩ - الانصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين (٥)
- ١٠ - بداية الهداية
- ١١ - البلغة فى أساليب اللغة
- ١٢ - البلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث
- ١٣ - البيان فى جمع أفعال أخف الاوزان
- ١٤ - تاريخ الأنبار
- ١٥ - تصرفات لو
- ١٦ - تفسير غريب المقامات الحريرية

-
- (١) وهو مطبوع مرتين الاولى طبعة ليدن سنة ١٨٨٦ . والثانية طبعة دمشق سنة ١٩٥٧ بتحقيق محمد بهجة البيطار .
 - (٢) فى الوافى بالوفيات : « الاسنى فى شرح اسماء الله الحسنى » وفى كشف الظنون : « الاسماء فى شرح الاسماء » .
 - (٣) ذكره الصفدى فى الوافى ، وربما كان كتاب « الاضداد فى اللغة » لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشارى الانبارى وهو كتاب مطبوع .
 - (٤) وهو مطبوع بمطبعة الجامعة السورية سنة ١٩٥٧ بتحقيق سعيد الافغانى .
 - (٥) وهو مطبوع طبعة اوربية فى ليدن وطبعة مصرية يعناية محمد محيى الدين عبدالحميد . وقد ألفه لطلابه فى النظامية كما يشير الى ذلك فى مقدمته : « وبعد فان جماعة من الفقهاء المتأدين ، والادباء المتفقيين ، المشغولين على بعلم العربية ، بالمدرسة النظامية عمر الله مبانيها . . . الخ » .

(ح)

- ٥٤ - اللمعة في صنعة الشعر (١)
٥٥ - المرتجل في ابطال تعريف الجمل
٥٦ - مسألة دخول الشرط على الشرط
٥٧ - المعبر في الفرق بين الوصف والخبر
٥٨ - المقبوض في علم العروض
٥٩ - مقترح السائل في (ويل امه)
٦٠ - منشور العقود في تجريد الحدود
٦١ - منشور الفوائد
٦٢ - الموجز في القوافي (٢)
٦٣ - ميزان العربية
٦٤ - نجدة السؤال في عمدة السؤال
٦٥ - نزهة الالباء في طبقات الادباء
٦٦ - نسمة العبير في التعبير
٦٧ - نغمة الوارد
٦٨ - نقد الوقت
٦٩ - نكت المجالس في الوعظ
٧٠ - النوادر
٧١ - النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح
٧٢ - الوجيز في التصريف
٧٣ - هداية الذاهب في معرفة المذاهب

(١) نشره السيد عبدالهادى هاشم في مجلة المجمع العلمي بدمشق
وقدم له بمقدمة وقد بلغ بضع عشرة صفحة (المجلد ٣٠ ص ٥٩٠ - ٦٠٧) .
(٢) رسالة مشتملة على ثمانى صفحات ، نشرها السيد عبدالهادى
هاشم في المجلة المذكورة (ص ٤٨ المجلد ٣١) .

(٣) نزهة الالباء في طبقات الادباء

مؤلف الكتاب أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد
الانباري النحوي المتوفى سنة ٥٧٧ هـ . وقد ضمنه ذكر اعيان الادباء
ومعارفهم واحوالهم وازمانهم ، مع ذكر من قاربهم في الفضل والاتقان .
وابتداءه بذكر اول من وضع علم العربية وهو امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ، ووصل فيه الى ترجمة ابي السعادات ابن الشجري .
وهو الكتاب الذي نجتهد في ضبطه وتحقيقه ، لانه من الكتب الجليلة
القيمة التي تعد مراجع للبحث في موضوعات اللغة والنحو والادب ، وذلك
لان مؤلفه من الثقات المجودين ، فقد انقطع للعلم والجد والعمل ، ومن أجل
هذا جاءت اخباره صحيحة موثوقا بها .

ولقد اخذ ابن الانباري عن الذين سبقوه من كتاب الطبقات والتراجم
المعتمدين المعدودين ، ومن هؤلاء القاضي ابو سعيد بن عبد الله بن المرزبان
السيرافي (١) صاحب (كتاب اخبار النحويين البصريين) المتوفى سنة
٣٦٨ ، ومن هؤلاء ايضا ، الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي
الخطيب (٢) صاحب (تاريخ بغداد) المتوفى سنة ٤٦٣ .

ويعد (نزهة الالباء) مصدرا رئيسا مهما في تاريخ من ترجم لهم من المتأخرين ،
ومن عاصريهم ، كأبي منصور الجواليقي ، وابي السعادات ابن الشجري .

نسخ الكتاب

طبع الكتاب أول مرة في القاهرة سنة ١٢٩٤ هـ في مجلد طبع حجير ،
وهذه الطبعة ، شأن كثير من طبعات تلك الحقبة ، غير جيدة ، وهي كثيرة

(١) انظر ترجمته في النزهة .

(٢) انظر ابن خلكان ١ : ٢٧ .

الخطأ والغلط والتصحيح ، وقد أضاف الناسخ كما يبدو غلطات أخرى وهى
أخطر وأعظم بحيث صار النص غير واضح • ثم أعاد طبع الكتاب السيد
علي يوسف وقدم له مقدمة لم يعرض فيها الى الكتاب واهميته ونسخه
واصوله ، واكتفى بترجمة قصيرة للمؤلف ، وعقب على ذلك بكلام على
« علم طبقات الرجال » •

وقد اثبت فى ترجمته للمؤلف أن وفاته كانت فى سنة ٥٧٥ هـ وكل
المصادر تثبتها فى سنة ٥٧٧ • وقد جاء فى الترجمة : « وينبغى التفرقة بين
صاحب الترجمة « عبد الرحمن الانبارى » وبين ابى بكر ابن الانبارى
المتوفى سنة ٣٢٧ • « ولا ادرى لمن يوجه هذا الكلام فأصحاب العلم يفرقون
بين الرجلين ويميزون بين جميع الانباريين ، فالتنبيه على هذا غير موفق ،
وليس فى القارىء حاجة أن ينبه على شىء غير حاصل •

ولم يجهد المحقق نفسه فى تصحيح الكتاب ، وجل ما عمله أنه اعطى
النسخة المطبوعة القديمة للمطبعة فجاءت جديدة على ورق ابيض صقيل
مع ترقيم جديد ووضع الحواشى القديمة التى كانت فى النسخة المطبوعة ،
فى اسفل الصفحات لتجىء على ذوق العصر •

أما الاغلاط التى كانت فى النسخة الحجرية فلم تصحح ، واضيفت اليها
اغلاط جديدة • وحسبك أن تعرف ان كل غلطة فى النسخة القديمة قد
بقيت فى طبعة السيد على يوسف •

طريقة العمل

قابلت بين مخطوطة الكتاب الموجودة فى دار الكتب المصرية بالرقم
(١٩٥٢) تاريخ - وبين النص المطبوع فوجدت أن بين المطبوع والمخطوطة
فروقا واضحة جعلتني أقطع بأن المطبوعة كانت على أصل مخطوط
آخر • وبهذا تيسر العمل وامكنت المقابلة •

(ك)

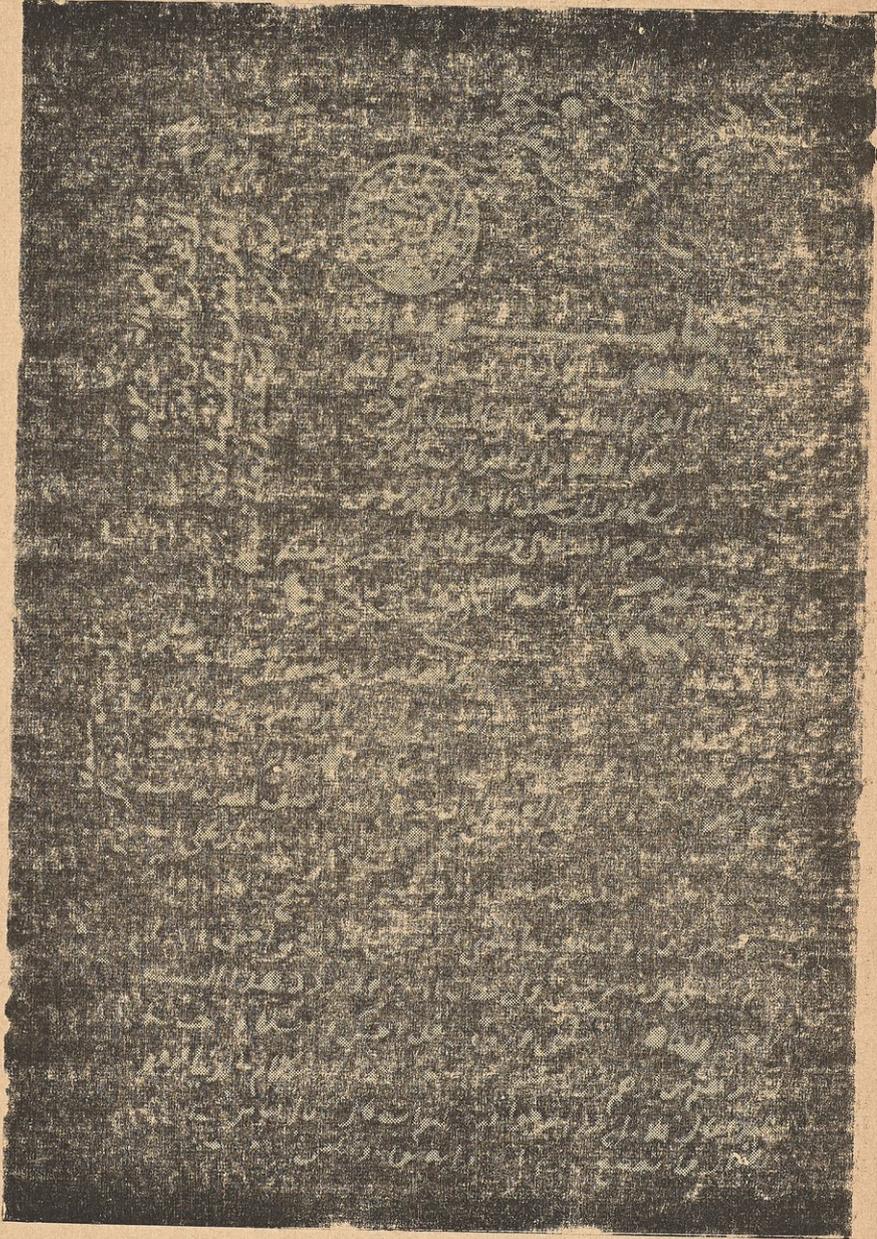
ولم تكن المخطوطة أسلم من المطبوع ، من حيث الخط والتصنيف والترديد ، ومن أجل هذا عمدت الى الرجوع الى مظان اخرى للتثبت من التراجم ومن النصوص المثبتة فيها •

وأنا اذ اقوم بهذا العمل ارجو ان يتسع له صدر الباحثين ، فقد وردت فيه اوهام واخطاء اثبتها في مستدرك خاص • وأود أن أتوجه بالشكر الجزيل لجميع من أمدنى بعونه وأذكر منهم استاذنا الجليل المحقق الدكتور مصطفى جواد •

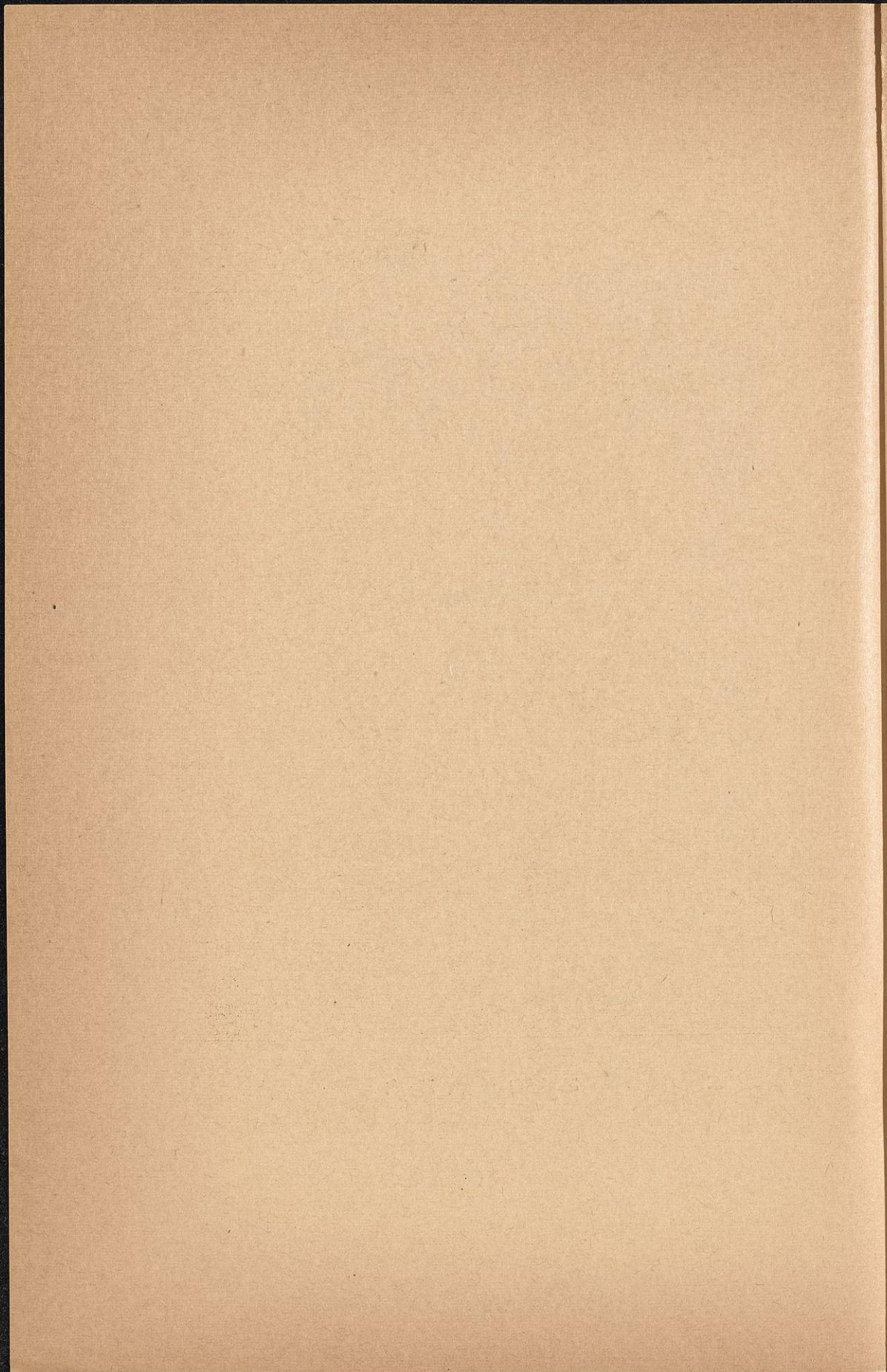
ملاحظة :

الراموز (ق) = النسخة المطبوعة سنة ١٢٩٤
الراموز (د) = مخطوطة دار الكتب بالرقم ١٩٥٢ (تاريخ)





الورقة الاولى من المخطوطة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله خالق الانسان ، الذي علمه (١) البيان ، والصلاة الدائمة
على سيدنا محمد نبيه وصفوته من الاكوان ، وعلى آله وصحبه (٢)
ما أبن أبان وأعرب لسان وأبان •

وبعد فقد ذكرت في هذا الكتاب الموسوم بنزهة الألباء في طبقات
الأدباء ، معارف أهل هذه الصناعة الاعيان ، ومن قاربهم في الفضل (٣)
والاقتان ، وبينت أحوالهم وأزمانهم على غاية من الكشف والبيان ، فالله (٤)
يمن (٥) به أنه الكريم المنان • أعلم أيدك الله (٦) بالتوفيق وأرشدك الى
سواء الطريق ان اول من وضع علم العربية ، واسس قواعده ، وحد
حدوده ، امير المؤمنين على بن ابي طالب رضی الله عنه (٧) وأخذ عنه ابو
الاسود الدؤلي (٨) ، وهو منسوب الى الدؤل بن بكر بن كنانة ، والدؤل
على فعل اسم دويبة سمي الرجل بها • قال سيوييه وليس في لغة (٩)

(١) في د : يعلمه والذي محذوفة •

(٢) في د : وأصحابه •

(٣) في د : في المعرفة •

(٤) في د ، وفي ق : فالله تعالى •

(٥) في ق ، وفي د : ينفع •

(٦) في د ، وفي ق : الله تعالى •

(٧) في د ، وفي ق : عليه السلام •

(٨) في ق ، وفي د : أبوالاسود ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي ،

انظر ابن خلكان ، وفيات ج ٢ ص ٢١٦ ، ياقوت ، ارشاد ج ٤ ص ٢٨٠ ،

الزبيدي ، طبقات ص ١٣ •

(٩) في ق ، وفي د : كلام •

العرب اسم على وزن فَعَلَ غيرِه وانشد :- [لكعب بن مالك] (١)
جاءوا بجيش لـو قيس مُعْرَسُه

ما كان الا كَمُعْرَسِ الدائل [من المنسرح]

وحكى غيرِه رثم اسم للاست ، ووعل في الوعل ، والدئل في عبد
القيس ، والدؤل في حنيفه •

وسبب وضع على (رضي الله عنه) (٢) لهذا العلم ما روى أبو الاسود
قال : دخلت على امير المؤمنين على بن ابي طالب (رضي الله عنه) (٣)
فوجدت في يده رقعة • فقلت : ما هذا يا امير المؤمنين فقال اني تأملت كلام
الناس فوجدته قد فسر بمخالطة هذه الحمراء « يعني الاعاجم » فاردت ان
أضع لهم شيئاً يرجعون اليه ويعتمدون عليه • ثم القي الي الرقعة وفيها
مكتوب « الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى ، والفعل
ما أنبىء به ، والحرف ما جاء لمعنى » (٤) وقال لي : أنح هذا النحو وصنف
اليه ما وقع اليك • واعلم يا ابا الاسود ان الاسماع ثلاثة : ظاهر ومضمر
واسم لا ظاهر ولا مضمر ، وانما يتفاضل الناس يا أبا الاسود فيما ليس
بظاهر ولا مضمر ، وأراد بذلك الاسم المبهم • قال (٥) : وضعت بأبي
العطف والنعت • ثم بابي التعجب والاستفهام الى ان وصلت الى باب (ان
واخواتها) ما خلا لكن فلما عرضتها على علي (رضي) أمرني بضم لكن اليها

(١) لسان العرب ج ١٣ ص ٢٤٨ شاعر من اصحاب رسول الله

انظر الاستيعاب ١ : ٢١٦ ، الاغانى ١٥ : ٢٦ •

(٢) في د ، وفي ق : عليه السلام •

(٣) في د ، وفي ق : عليه السلام •

(٤) في د ، وفي ق : ما أفاد معنى •

(٥) في ق ، وفي د : قال ابو الاسود فكان ما وقع الى ان

واخواتها •

وكنت كلما وضعت باباً من ابواب النحو عرضته عليه (ر) الى أن حصلت ما فيه الكفاية قال : « ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت » فلذلك سمي النحو • وكان ابو الاسود ممن صحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) وكان من المشهورين بصحبته ومحبته ومحبة أهل بيته وفي ذلك يقول :-

يقول الارذلون بنو قشير طوال الدهر لانتسى عليا [من الوافر]
فقلت لهم فكيف يكون تركي من الاشياء ما يحصى عليا
احبُّ محمداً جاً شديداً وعباساً وحمزة والوصيا
فان يك جهم رشداً أصبه وفيهم اسوة ان كان غيا
فكم رشداً أصبتُ وحزتُ مجداً تقاصد دونه هام الثريا (١)

وكان ينزل البصرة في بني قشير ، وكانوا يرحمونه بالليل لمحبتته علياً وأهل بيته فاذا ذكر رجمهم له قالوا : ان الله (٢) يرحمك فيقول لهم تكذبون • لو رجمني (٣) الله أصابني • ولكنكم ترحمون فلا تصيرون وروى ان سب وضع علي (رضى الله عنه) بهذا العلم انه سمع اعرابياً يقرأ : لا يأكله الا الحاطئين فوضع النحو • ويروى ايضاً أنه قدم اعرابى في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض) فقال : من يقرؤني شيئاً مما أنزل الله على محمد (ص) ؟ فأقراه رجل سورة براءة فقال ان الله برىء من المشركين ورسوله (بالجر) فقال الاعرابى : أو قد برىء الله من رسوله ؟ ان يكن الله برىء من رسوله فانا ابرأ منه فبلغ عمر (رض) مقالة الاعرابى فدعاه فقال له : يا اعرابى تبرأ من رسول الله (ص) ؟ فقال : يا امير المؤمنين انى قدمت المدينة ، ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرؤنى

(١) فى ق ، وقد سقط فى د •

(٢) فى د ، وفى ق : الله تعالى •

(٣) فى ق ، وفى د : رحمنى

فاقرأني هذا سورة براءة • فقال : ان الله برىء من المشركين ورسوله
فقلت أو قد برىء الله تعالى من رسوله ؟ ان يكن الله تعالى برىء من رسوله
فانا أبرأ منه • فقال عمر (رض) له : ليس هكذا يا اعرابي فقال : كيف
هى يا امير المؤمنين ؟ فقال : ان الله برىء من المشركين ورسوله • فقال
الاعرابى : وأنا والله ابرأ ممن برىء الله ورسوله منهم فامر عمر (رض)
ان لا يقرىء القرآن الا عالم باللغة وأمر ابا الاسود الدؤلى ان يضع النحو •
وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى وغيره « أخذ ابو الاسود الدؤلى النحو عن
علي بن ابى طالب (رض) » وروى ايضاً ان زياد بن ابيه بعث الى ابى
الاسود الدؤلى وقال له : يا ابا الاسود ان هذه الحمراء قد كثرت وافسدت
من ألسن العرب فلو وضعت لهم شيئاً يصلح به الناس ويعرب به كتاب
الله فابى ابو الاسود وكره اجابة زياد الى ما سأل فوجه زياد رجلاً (١)
وقال له : اقم على طريق ابى الاسود فاذا مرّ بك فاقرأ شيئاً من القرآن
وتعمد اللحن فيه فقعد ذلك الرجل عن طريق ابى الاسود ، فلما مر به
رفع صوته وقرأ « ان الله برىء من المشركين ورسوله » (بكسر اللام)
فاستبعد ابو الاسود ذلك وقال عز وجه الله تعالى ان يبرأ من رسوله ورجع
من فوره (٢) الى زياد فقال : يا هذا قد اجبتك الى ما سألت ، ورأيت ان
ابدأ باعراب القرآن ، فابعث الى ثلاثين رجلاً • فاحضرهم زياد فاختار
منهم ابو الاسود عشرة ، ثم ما زال يختارهم حتى اختار منهم رجلاً من
عبد القيس فقال له : خذ المصحف وصبغاً يخالف لون المداد فاذا فتحت
شفتي فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضممتها فاجعل النقطة الى جانب

(١) النص المحصور بين القوسين من د ، وفى ق : يقيمون به

كلامهم فأبى عليه فبعث زياد رجلاً •

(٢) هكذا فى ق اما فى د : حاله •

الحرف واذا كسرتهما فاجعل النقطة في اسفله فان اتبعت شيئاً من الحركات غنة فانقط نقطتين • فابتداً بالمصحف حتى أتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب اليه بعد ذلك •

وروى عاصم (١) قال : جاء ابو الاسود الدؤلى الى زياد وهو امير البصرة فقال : انى ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم وفسدت الستها افتأذن لي أن أضع للعرب ما يعرفون به كلامهم ؟ فقال له زياد : لا تفعل قال فجاء رجل الى زياد فقال • اصلح الله الأمير توفي أبانا وترك بنونا فقال له زياد : « توفي أبانا وترك بنونا ؟ أدع لي ابا الاسود » • فلما جاءه قال له ضع للناس ما كنت نهيتك عنه ففعل ، ويروى عنه ايضاً ان ابا الاسود قالت له ابنته : ما أحسن السماء ! فقال لها : نجومها فقالت انى لم أرد هذا وانما تعجبت من حسنها • فقال لها « اذن فقولي ما احسن السماء » فحينئذ وضع النحو وأول ما رسم منه باب التعجب • وحكى أبو حاتم السجستاني (٢) قال : ولد ابو الاسود الدؤلى فى الجاهلية وأخذ النحو عن علي ابن ابى طالب (رض) •

وروى أبو سلمة موسى بن اسماعيل عن ابيه قال : كان ابو الاسود أول من وضع النحو بالبصرة وزعم قوم ان اول من وضع النحو نصر بن عاصم فاما زعم من زعم ان اول من وضع النحو عبدالرحمن بن هرم بن الاعرج بن نصر بن عاصم فليس بصحيح لأن عبد الرحمن أخذ عن ابى الاسود ويقال عن ميمون الاقرن •

والصحيح ان اول من وضع النحو علي بن ابى طالب (رض) لأن

(١) هو عاصم بن أبى النجود أحد القراء السبعة المتوفى ١٢٧هـ

(انظر ابن خلكان ١ : ٢٤٣) •

(٢) فى ق أما فى د أبو حاتم السجستاني •

الروايات كلها تسند الى ابي الاسود ، و ابو الاسود يسند الى علي ، فانه روي عن ابي الاسود انه سئل ف قيل له : من أين لك هذا النحو ؟ قال لفقت حدوده من علي بن ابي طالب ، ويحكى عن يحيى بن معين (١) أنه قال مات ابو الاسود الدؤلى فى الطاعون الجارف سنة تسع (٢) وستين . قال يحيى : ويقال انه مات قبل الطاعون وذلك فى خلافة ابي حبيب عبد الله ابن الزبير وأخذ عن ابي الاسود عنبسة الفيل (٣) وميمون الاقرن ، (٤) ونصر بن عاصم وعبد الرحمن بن هرمز (٥) ويحيى بن يعمر ، فأما عنبسة الفيل فهو ابن معدان وكان معدان رجلا من أهل ميسان قدم البصرة وأقام بها وكان يقال له معدان الفيل . وسبب ذلك ان عبد الله بن عامر كان له فيل بالبصرة وقد استكثر النفقة عليه فأناه معدان فتقبل نفقته وفضل (٦)

(١) يحيى بن معين المتوفى ٢٣٣ هـ ، انظر الحبيب البغدادي ١٤ : ١٧٧ ، ابن خلكان ٥ : ١٩٠ .

(٢) فى د ، وفى ق : سبع وفى المظان الاخرى تسع .

(٣) عنبسة بن معدان الفيل ، انظر الزبيدي ، طبقات : ٢٤ ، ياقوت ، ارشاد ، ٦ : ٩١ .

(٤) ميمون الأقرن النحوى ، انظر السيوطى ، بغية الوعاة ٤٠١ ، الزبيدي ، طبقات : ٢٤ ، با ، ابو الطيب اللغوى ، مراتب النحويين ٢٠ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ٢٠٩ .

(٥) عبد الرحمن بن هرمز المتوفى ١١٧ هـ انظر السيرافى ، اخبار النحو بين البصريين : ٢١ ، السمعاني ، الانساب : ٤٤ ، أ ، السيوطى ، البغية : ٣٠٣ ، ابن الاثير ، الكامل ٤ : ٢٢٤ ، ابن عساكر ٢٣ : ٤٦٣ ، الذهبى ، تذكرة الحفاظ ١ : ٩١ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٦ : ٢٠٩ ، ابن العماد ، شذرات الذهب ١ : ١٥٣ ، الزبيدي ، طبقات : ٢٠ ، ابن سعد ، طبقات ٥ : ٢٠٩ ، ابن الجزرى ، طبقات القراء ١ : ٣٨١ ، ابن النديم الفهرست ٣٩ .

(٦) هكذا فى ق و د أما فى السيرافى ، طبقات : وفضل

(بتشديد الضاد) فى كل شهر فكان يدعى معدان الفيل فنشأ له عنسة
فتعلم النحو على أبى الاسود وروى الشعر وانتسب الى مهرة بن جيدان
وروى لجرير شعراً فبلغ ذلك الفرزدق فقال :-

لقد كان فى معدان والفيل زاجر
[من الطويل]

لعنسة الراوي على القصائد
ويروى ان بعض عمال البصرة سأل عنسة عن هذا البيت وعن الفيل
فقال عنسة : لم يقل الفيل وانما قال اللؤم فقال لعنسة ان امرأ تعز منه
الى اللؤم لأمر عظيم • ويروى عن ابى عبيدة معمر بن المثنى انه قال :
اختلف الناس الى ابى الاسود الدؤلى يتعلمون منه العربية ، فكان ابرع
أصحابه عنسة بن معدان المهري واختلف الناس الى عنسة فكان ابرع
اصحابه ميمون الاقرن وروي ايضاً عن ابى عبيدة انه قال : أول من وضع
النحو أبو الاسود الدؤلى ، ثم عنسة الفيل ، ثم عبدالله بن اسحق ثم
عيسى بن عمر ففى هذه الرواية ميمون الاقرن قبل عنسة وفى تلك الرواية
عنسة قبل ميمون •

نصر بن عاصم (١)

واما نصر بن عاصم الليثى فانه كان فقيهاً عالماً بالعربية فصيحاً قال
عمرو بن دينار (٢) : اجتمعت انا (٣) والزهرى (٤) ، ونصر بن عاصم ،

-
- (١) هو نصر بن عاصم الليثى ، انظر : ياقوت ، ارشاد ٧ : ٢١٠ ،
السيوطى ، البغية : ٤٠٣ ، الزبيدى ، طبقات : ٢٠ •
(٢) هو عمرو بن دينار المتوفى سنة ١٢٥ انظر المعارف لابن
قتيبة ١٦١ •
(٣) فى د ، وفى ق : اجتمعت والزهرى •
(٤) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهرى المتوفى ١٢٤ هـ
انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ١٠٢ •

فتلكم نصر فقال الزهري : ليفلق بالعربية تفلقاً • قال المدائني (١)
وكان يرى رأى الخوارج ثم تركهم ورجع عنه وقال في ذلك شعراً :-

فارقت نجدة والذين تفرقوا • [من الكامل]

وابن الزبير وشيعة الكرابي

وهوى النجارين قد فارقتهم

وعطية المتجر المرتاب

وقرأ القرآن ايضاً على ابي الاسود، وقرأ ابو الاسود على علي (رض)،

فكان استاذاً في القراءة والنحو ، ومات سنة تسع وثمانين في أيام الوليد بن

عبد الملك • ويقال انه مات بالبصرة سنة تسعين في ايام الوليد ايضاً •

أبو داود الاعرج :

واما الاعرج ، فهو ابو داود عبد الرحمن بن هرمز بن الاعرج ،

وكان مولى لمحمد بن ربيعة بن الحارث بن المطلب وكان أحد القراء ، عالماً

بالعربية ، واعلم الناس بانساب العرب وخرج الى الاسكندرية وأقام بها

الى أن مات سنة سبع عشرة ومائة (١) في (٢) أيام هشام بن عبد الملك •

يعحي بن يعمر (٣) :

واما يعحي بن يعمر العدواني فيكنى ابا سليمان ، وهو رجل من

(١) علي بن محمد بن عبد الله المدائني المتوفى سنة ٢١٥ هـ وقيل

٢٣١ هـ انظر ابن النديم ، الفهرست : ١٠٠ ، ياقوت ارشاد ٧ : ٣٠٩ ،

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ : ٥٤ •

(٢) في د ، وفي ق : سنة سبع عشرة •

(٣) يعحي بن يعمر العدواني المتوفى سنة ١٢٩ هـ انظر ياقوت ،

ارشاد ٧ : ٢٩٦ ، ابن خلكان ٥ : ٢٢٢ ، السيوطي ، البغية ٤١٧ ، الزبيدي

طبقات : ٢١ ، السيرافي ، اخبار النحويين : ٢١ •

عدوان بن قيس بن عيلان من مضر ، وكان عالما بالعربية والحديث ولقي
عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وغيرهما من الصحابة ، وروى عنه
قتادة^(١) . وكان من الفصحاء وكان قد ولاء يزيد بن المهلب القضاء بخراسان
فقال له يوما : هل تشرب النبيذ ؟ فقال : ما ادعه في صباحي ومساءلي فقال :
انت ونبيذك . وعزله من القضاء . ويروى ان الحجاج بن يوسف قال له :
اتجدني ألحن ؟ فقال : الامير اوضح من ذلك فقال : عزمت عليك تخبرني
أألحن ؟ قال يحيى : نعم . فقال له : في أى شيء ؟ فقال : في كتاب الله
تعالى . فقال : ذلك اشنع ، ففي أى شيء من كتاب الله تعالى ؟ (قال) :
قرأت « قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقرقتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم »
فرفعت^(٢) احب وهو منصوب فقال له الحجاج : « طول لحيتك اوقعك » ،
وكان طويل اللحية فقال رجل ممن حضر : ايها الامير حدثني كعب الأخبار
انه مكتوب في بعض الكتب ان اللحية مخرجها من الدماغ فمن تفرط عليه
لحيته في طولها يخف دماغه ، ومن خف دماغه قل عقله ، ومن قل عقله
كان أحمق والاحمق لا يسمع منه^(٣) ، فقال الحجاج ليحيى : (٤)
لا تساكني^(٥) ببلد أنا فيه ونفاد الى خراسان وبها يزيد بن المهلب فكان
عنده .

قال محمد بن سلام : أخبرني أبي أن يزيد بن المهلب كتب الى
الحجاج : أنا لقينا العدو ففعلنا وفعلنا واضطررنا الى عرعره^(٦)

(١) هو قتادة بن دعامة المتوفى سنة ١١٧هـ ، انظر ابن خلكان

٢٤٨ : ٣

(٢) فى ق ، وفى د : فرفعت .

(٣) فى ق ، وفى د : عنه .

(٤) زيادة فى د .

(٥) فى ق و د (تساكن) .

(٦) فى ق ، وفى د : غرغرة .

الجبيل ، فقال الحجاج : ما لأبن المهلب وهذا الكلام ؟ فقيل له : ان يحيى ابن يعمر عنده • فقال : ذاك اذن • وكان يستعمل الغريب في كلامه ، فمن ذلك أنه قال لرجل خاصته امرأته : آ أن سألتك ثمن شكرها وسرك انشأت تمطلها وتضلها ؟

الشكر والسرك النكاح ، ويروى وشبرك والشبر ، العطاء •
وخاصم رجل رجلاً في غلام فقال : باعني غلاماً أباقاً • فقال له يحيى : ألا قلت أبوقاً ؟

ومات يحيى بن يعمر بخراسان سنة تسع وعشرين ومائة في أيام مروان بن محمد •

ابن أبي اسحق (١) :

وأما ابن أبي اسحق ، فهو ابو بحر عبدالله بن ابي اسحق الحضرمي ، وكان ملماً بالعربية والقراءة اماما فيهما وكان شديد التجرد للقياس ويقال انه كان أشد تجريداً للقياس من أبي عمرو بن العلاء ، وكان أبو عمرو ابن العلاء أوسع علماً بكلام العرب ولغاتها وغريبها • ويروى أن بلال بن أبي بردة (٢) جمع بينهما • قال يونس : قال أبو عمرو : فغلبني ابن أبي

(١) انظر ترجمته في السيرافي ، اخبار النحويين : ٢٥ ،
السيوطي ، البغية : ٢٨٢ ، ابن الاثير ، الكامل ٤ : ٢٩٢ ، ابو الغداء ،
تاريخ ١ : ٢٠٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ٥ : ١٤٨ ، البغدادي ،
خزانة الادب ١ : ١١٥ ، الزبيدي ، طبقات ١١ ، ابن سلام ، طبقات ١١ ،
٢٢ ، ابن الجزري ، طبقات القراء ١ : ٤١٠ ، ابن النديم ، الفهرست ٤١ ،
ابو الطيب اللغوي ، مراتب النحويين ٢٠ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٠ ،
ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ١ : ٣٠٣ •

(٢) في ق ، وفي د : بريدة •

اسحق يومئذ بالهمز فنظرت فيه بعد ذلك • ويقال انه اول من علل النحو •
وقال محمد بن سلام سمعت رجلاً يسأل يونس عن عبدالله ابن ابي
اسحق وعلمه ، فقال : « هو والبحر سواء أى هو الغاية » •

وقال يونس : كان ابو عمرو أشد الناس تسليماً للعرب وكان عبدالله
ابن ابي اسحق ، وعيسى بن عمر يطعان على العرب وكان موالياً (١)
ابن أبى اسحق الحضرمي موالياً وهم حلفاء فى بنى عبد شمس بن عبد
مناف وكان يرد كثيراً على الفرزدق ويتكلم (٢) فى شعره ، فقال فيه
الفرزدق :

فلو كان عبد الله مولى هجوتنه

ولكن عبد الله مولى مواليا [من الطويل]

فقال له ابن ابي اسحق : ولقد لحت ايضا فى قولك مولى مواليا ،
وكان ينبغى أن تقول مولى موالٍ • والحليف عند العرب مولى • ومنه
قول الاخطل :

الستم قوماً أثبتوكم بنهشل

ولولاهم كنتم لعكلى مواليا [من الطويل]

وروى ابو عمرو [ابن العلاء] : أن ابن أبى اسحق سمع الفرزدق

ينشد :

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع

[من الطويل]
من المال الا مسحاً (٣) أو مجلّف

(١) فى ق ، وفى د : مولى •

(٢) فى د ، وفى ق : ويكلمه •

(٣) هكذا فى جميع المظان المحققة اما فى ق : مسحاً •

وهكذا رواية اللسان (جلف) • وفى مادة (سحت) انها وردت
« مسحت » بالرفع ومسحتاً بالنصب وقد وردت فى الديوان تحقيق الصاوى
(مجرف) •

فقال له ابن ابى اسحق : على أى شىء ترفع أو مجلف ؟ فقال : على ما يسوءك وينوءك • قال ابو عمرو : فقلت للفرزدق : أصبت • وهو جائز على المعنى أى انه لم يبق سواه ، وقرأ عبد الله بن ابى اسحق الحضرمى على يحيى بن يعمر ، وقرأ ايضاً هو وابو عمرو بن العلاء على نصر بن عاصم ، وكانا رفيقين • وكان هو وابو عمرو وعيسى بن عمر فى وقت واحد ، وتوفي قبلهما بالبصرة سنة سبع عشرة ومائة فى ايام هشام بن عبد الملك •

عيسى بن عمرو (١) :

وأما عيسى بن عمر الثقفى فكنته أبو سليمان ويقال أبو عمرو وكان ثقة عالماً بالعربية والنحو والقراءة ، وقراءته مشهورة ، وكان فصيحاً يتقعر فى كلامه ، ويعدل عن سهل الالفاظ الى الوحشى والغريب ، فمن ذلك انه لما ضربه يوسف بن عمر بن هيرة فى سبب ثياب استودعها قال : ان كانت الا اثياباً فى أسفاط قبضها عشاروك وذلك أن بعض اصحاب خالد بن عبد الله القسرى (٢) أودعه وديعة ، فلما نزع خالد بن عبد الله عن امارة العراق وتقلد مكانه يوسف بن عمر ، كتب الى واليه بالبصرة أن يحمل اليه عيسى بن عمر مقيداً • فدعا به ودعا بالحداد وأمره بتقييده وقال : لا

(١) هو عيسى بن عمر ، انظر ترجمته فى السيرافى ، اخبار النحويين ٣١ ، السيوطى ، البغية ٢٧٠ ، ابن الاثير ، الكامل ٥ : ٢٨ ، ٣٩٢ ، الحونسارى ، روضات الحيات ٥٥٧ ، ابن العماد الحنبلى ، شذرات ١ : ٢٢٤ ، الزبيدى ، طبقات ١٧ ، ٢ : ٢١٢ ، ابن الجزرى ، طبقات القراء ١ : ٦١٣ ، ابن النديم ٤١ ، مراتب النحويين ٣٢ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٥ ، ياقوت ، ارشاد ١٦ : ١٤٦ ، ابن تغرى بردى ، النجوم الزاهرة ٢ : ١١ ، الوافى بالوفيات ج ٥ مجلد ٣ : ٦٤٣ •

(٢) فى ق وفى المظان الاخرى ، أما فى د : القسرى

بأس عليك انما أراد الامير أن يؤدب ولده قال : « فما بال القيد اذن ؟ »
فبقيت مثلاً بالبصرة ، فلما أتى به يوسف بن عمر سأله عن الوديعة فأنكرها
فأمر به فضرب بالسياط فلما أخذه السوط جزع فقال : ايها الامير والله
انما كانت اثياباً في أسيفاط قبضها عشاروك ، فرفع السوط عنه ووكل به ،
حتى (١) أخذ الوديعة منه • وقال علي بن محمد بن سليمان (٢)
رأيت عيسى بن عمر طول دهره يحمل في كفه خرقة يحمل فيها سكر
العشر والاجاص اليابس ، وربما رأيتُه واقفاً عندي ، أو سائراً ، أو عند
ولاية أهل البصرة فتصبيه نهكة على فؤاده فيخفق عليه
حتى يكاد يغلب فيستغيث باجاصة وسكرة يلقيهما في فمه
ثم يمتصهما (٣) ، فاذا أزدرد (٤) من ذلك شيئاً سكن عليه ، فسألته عن
ذلك • فقال : أصابني هذا من الضرب الذي ضربني يوسف بن عمر
فعاالجته بكل شيء فلم أجد له أصلح من هذا • وصنف كتابين في النحو
سمى (٥) أحدهما « الجامع » والآخر « الاكمال » (٦) وفيهما يقول
الحليل بن احمد ، وكان الحليل بن احمد قد اخذ عنه :
ذهب النحو جميعاً كله
غير ما أحدث عيسى بن عمر [من الرمل]

-
- (١) في د وفي ق : حياً •
(٢) هو النوفلي أحد رواة الطبري ، السيرافي ، أخبار النحويين ،
يقول المحقق في حاشية ٣٣ لم أقف على ترجمة له •
(٣) ما تحته خط ساقط في د •
(٤) في د اما في ق : ازدرد ، عبارة السيرافي : فاذا تسرط من
ذلك شيئاً سكن ما به • انظر ٣٣ •
(٥) في ق اما في د : يسمى •
(٦) في د اما في ق : الاكمال وفي السيرافي : المكمل بضبط
المحقق •

ذاك اكمل وهذا جامع
فهما للناس تحس وقمر
وهذان الكتابان لم نرهما ولم نر (١) أحداً رآهما وقال يحيى ابن
المبارك اليزيدى :

يا طالب النحو ألا فابكبه
بعد ابي عمرو وحما^(٢)د [من السريع]
وابن ابي اسحق فى علمه
والدين فى المشهد والنهادى (٣)
عيسى وأشبه لعيسى وهى
يأتى لهم دهر بانداد
ويونس النحو لا تنسّه
ولا خيلاً حية الوادى (٤)

وتوفى سنة تسع (٥) واربعين ومائة ويشهد لهذا ما روي عن الاصمعى
أنه قال : توفى عيسى بن عمر قبل ابي عمرو بخمس سنين .

وكان ذلك فى خلافة أبى جعفر المنصور ، وتوفى ابو عمرو سنة
أربع وخمسين ومائة على ما سنذكره ان شاء الله تعالى .

(١) فى ق اما فى د : ولا رأينا .

(٢) حماد بن سلمة .

(٣) فى د اما فى ق : الباد

(٤) فى ق اما فى د : جنة الوادى .

(٥) فى ق اما فى د : ستة .

ابن عمرو بن العلاء (١) :

وأما أبو عمرو بن العلاء ، فهو العلم المشهور في علم القراءة واللغة العربية ، وكان من الشَّان بمكان واسمه زبان ويروى أن الفرزدق جاء معذراً إليه من أجل هجو بلغه عنه فقال له أبو عمرو :

هجوت زبان ثم جئت معذراً
[من البسيط]
من هجو زبان لم تهج ولم تدع

فهذا يدل على أن اسمه زبان واختلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً ومنهم من قال اسمه كنية ، أخذ النحو عن نصر بن عاصم الليثي وأخذ عنه يونس بن حبيب البصرى والحليل بن أحمد وأبو محمد علي بن المبارك اليزيدي . وكان يونس بن حبيب يقول لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله نبي كل شيء (٢) كان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء كله في العربية ، ولكنه ليس من أحد الا وأنت آخذ من قوله وتارك الا النبي (ص) . وروى الاصمعي عن الحليل ابن احمد عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : أكثر من تزندق بالعراق لجهلهم بالعربية وحكى الاصمعي قال : غدوت ذات يوم الى زيارة صديق لي فلقيني ابو عمرو بن العلاء فقال لي : الي أين يا أصمعي ؟ قلت : الى صديق لي فقال : ان كان لفائدة أو لمائدة أو لعائدة (٣) ، والا فلا . وروى انه سئل عن قوله تعالى :

« فعرزنا بثالث » فقال : المعنى شددنا . وانشد : [للمتلسم] (٤)

-
- (١) المتوفى سنة ٢٤٦ هـ انظر ترجمته في الجاحظ ، البيان ١ : ٢١ ، ابن دريد ، الاشتقاق ١٢٦ ، ابن النديم ٢٨ : ابن خلكان ٤٧٨ .
(٢) في ق اما في د : كله في شيء .
(٣) في ق اما في د : كان لعائدة أو لمائدة .
(٤) الديوان .

أجد اذا ضمرت تعزز لحمها واذا يشد بنسعتها لا تنبس [من الكامل]
ويروى عن ابى عمرو قال : كنت هاربا من الحجاج بن يوسف وكان
يشبهه على « فرجة » هل (١) هو بالفتح أو بالضم فسمعت قائلا يقول :
ربما تجزع (٢) النفوس من الام — [من الخفيف]

ر له فرجة كحل العقال

يفتح الفاء من (فرجة) ثم قال : « الا انه قد مات الحجاج » •
قال أبو عمرو : فما ادري بأيهما كنت أشد فرحا ، بقوله : « فرجة »
أو بقوله « مات الحجاج » ويروى أن ابا عمرو سأل أبا خيرة عن قولهم
« استأصل الله عرقاتهم » فنصب أبو خيرة (٣) التاء من عرقاتهم فقال له أبو
عمرو : « هيهات يا أبا خيرة لان جلدك وذلك » • ان أبا عمرو استضعف
النصب ، لانه كان سمعها منه بالجر وكان ابو عمر بعد ذلك يرويها بالنصب
والجر • وكان يقول انما نحن بالاضافة الى من كان قبلنا كقبل في أصول
رقل أى نخل طوال وهذا يدل على كماله فى فضله قال الشاعر [أبو
ذؤيب] : (٤)

وما عبر الانسان عن فضل نفسه
بمثل اعتقاد الفضل فى كل فاضل
[من الطويل]

وان أشد (٥) النقص ان يرمى الفتى
قذى العيب عنه بانتقاص الافاضل

(١) هكذا فى الاصل وهذا مكان الهمزة •

(٢) فى ق اما فى د : تجرع •

(٣) ابو خيرة نهشل بن زيد ، ابن النديم الفهرست ٤٥ ، ابن

قتيبة ، المعارف ١٦١ •

(٤) الديوان •

(٥) فى ق ، أما فى د أخس •

وحكى يونس بن حبيب البصرى عن أبى عمرو انه قال: « ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا أفله ، ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير » وقال ابراهيم الحربى: (١) كان اهل العربية كلهم اصحاب اهواء الا اربعة فانهم كانوا اصحاب سنة ، ابو عمرو بن العلاء ، والحليل بن احمد ، ويونس بن حبيب البصرى ، والاصمعى ومما روى عن أبى عمرو لشيخ من أهل نجد: (٢)

فاستقدر الله خيرا وارضين به
[من البسيط]
فبينما العسر اذ دارت مياسير
وبينما المرء فى الاحياء مقتبط
اذ صار فى الرسم تعفوه الاعاصير (٣)
بيكى عليه غريب (٤) ليس يعرفه
وذو قرابته فى الحى مسرور
حتى كأن لم يكن الا تذكره
والدهر أئتما حال دهارير
وهذه الابيات لعثمان بن لييد العذرى ، روى هشام بن الكلبي (٥)

(١) فى د ، اما فى ق الحرى .

(٢) اللسان ج ٥ ص ٣٨٠ قال ابن برى هو لعش بن لبيد

العذرى قال وقيل لحريث بن جبلة العذرى .

(٣) للبيت رواية اخرى :

وبينما المرء فى الاحياء مقتبط اذا هو الرسم تعفوه الاعاصير

السيرافى ، اخبار النحويين ٣٠ .

(٤) فى ق اما فى د : بيكى الغريب عليه .

(٥) ستأتى ترجمته .

قال : عاش عبيد ابن شرية الجرهمي (١) ثلثمائة سنة ، وادرك الاسلام ،
فاسلم ودخل على معاوية بالشام وهو خليفة فقال له : حدثني بأعجب ما
رأيت • فقال : مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم فلما انتهت اليهم
اغرورقت عيناى بالدموع وتمثلت بقول الشاعر :

يا قلب انك من اسماء مسرور
[من البسيط]
فاذكر وهل ينفعك اليوم تذكير
قد بحت بالحب ما تخفيه موجدة (٢)

حتى جرت لك اطلاقا محاضير
فلست تدري وما تدري أعاجلها
أذى لرشدك أم ما فيه تأخير
فاستقدر الله خيرا وارضين به

فبينما العسر اذ دارت مياسير (٣)

الابيات الى قوله :

يبكى عليه غريب ليس يعرفه (٤) وذو قرابته فى الحى مسرور
قال : فقال لى رجل : هل تعرف من قال هذا الشعر ؟ قلت : لا •
قال : ان قائله هو الذى دفناه الساعة وأنت الغريب الذى يبكى عليه ولست
تعرفه ، وهذا الذى خرج من قبره أمس الناس رحما به واسرهم بموته •
فقال له معاوية : لقد رأيت عجبا ، فمن الميت ؟ فقال « عثمان بن لبيد
الغزرى » وحكى الاصمعى قال : أنشدنا أبو عمرو :

-
- (١) هو عبيد بن شرية الجرهمي ، ويقال ابن سارية انظر ياقوت
ارشاد ٥ : ١٠ ، ابن النديم طبع القاهرة ١٣٢ ، ابن قتيبة المعارف ١٨١ •
(٢) فى ق ، اما فى د من أحد •
(٣) سقط عجز البيت فى د •
(٤) هكذا فى ق ، اما فى د : أتعرف •

فما جنبوا أنا نشد عليهم

ولكن رأوا نارا تحش وتسفع [من الطويل]
قال فذكرت ذلك لشعبة فقال ويلك انما هي تحس وتسفع أى تحرق
وتسود ، قال الاصمعى قد أصاب ابو عمرو لان المعنى تحش أى توقد
وقد أصاب شعبة ايضا • ولم أر اعلم بالشعر من شعبة • وروى الاصمعى
عن ابى عمرو بن العلاء قال : « سمعت أعرابيا يقول : فلان لغوب جاءته
كتابى فاحتقرها » قال فقلت له أتقول « جاءته كتابى » فقال : أليس
بصحيفة ؟ فحمله على المعنى وقد جاء ذلك كثيرا فى كلامهم • واللغوب
الاحمق ، وله اسماء كثيرة ذكرناها مستوفاة فى كتابنا الموسوم « بالفائق
فى اسماء المائق » وتوفى أبو عمرو بن العلاء فى سنة أربع وخمسين ومائة
فى خلافة المنصور •

أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي : (١)

وأما ابو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوى ، فانه كان
مولى لبنى تميم ، وكان يعلم أولاد داود بن على بن عبد الله بن عباس ،
وكان قارئاً محدثاً نحويا من متقدمى النحويين • سكن الكوفة زمانا ،
وانتقل عنها الى بغداد • حدث عن الحسن البصرى ويحيى ابن ابى كثير •
وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي وغيره وقال ابو احمد الحسن بن عبدالله
ابن سعيد العسكري (٢) أن شيبان النحوى نسبه الى بطن يقال لهم نحو

(١) فى ق اما فى د : شيبان التميمي ، انظر الخطيب البغدادي
٩ : ٢٧١ ، الذهبى ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٢ ، ابن حجر ، تهذيب
التهذيب ٤ : ٢٧٣ ابن سعد ، طبقات ٦ : ٢٦٢ ، القفطى ، انباء الرواة
٢ : ٧٢ •

(٢) انظر ترجمته فى السمعاني ، الانساب ٣٩٠ ب ، السيوطى ،
البغية ٢٢١ ، ابن الاثير ، الكامل ٧ : ١٨٨ ، البغدادي ، خزانة الادب

ابن شمس بضم الشين ، من بطن من الأزد •
وذكر ابو الحسين بن المنادى (١) ان المنسوب الى القبيلة هو يزيد
النحوى لا شيان • قال ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث (٢)
يزيد النحوى هو يزيد بن أبى سعيد ، وهو من بطن من الازد يقال لهم
بنو نحو ، ليس (٣) من نحو العربية ، ولم يرو أحد منهم الحديث الا
رجلان ، أحدهما يزيد هذا ، وسائر من يقال له النحوى فمن نحو
العربية ، شيان بن عبد الرحمن النحوى وهارون ابن موسى النحوى وأبو
زيد النحوى • (٤)

وسئل الامام أحمد بن حنبل عن شيان النحوى وعن هشام
الدستوائى (٥) ، وعن حرب بن شداد فقال : شيان ارفع عندى • شيان
صاحب كتاب صحيح ، قدروى شيان عن الناس ، فحديثه صحيح •

١ : ٩٩٧ ، ابن خلكان ١ : ١٣٢ ، الخونسارى ، روضات الجنات ٢١٦ ،
ياقوت ، ارشاد ٨ : ٢٣٣ ومعجم البلدان ٦ ، ١٧٦ ، القفطى ، انباه
الرواة ١ : ٣١٠ •

(١) احمد بن جعفر بن محمد يعرف بابن المنادى ابو الحسين
البغدادى ، انظر ترجمته فى السيوطى ، البغية ١٣٠ ، ابن النديم ،
الفهرست ص ٥٨ ويختلف السيوطى عن ابن النديم فى سنة وفاته فهى
عند السيوطى ٣٢٠ هـ وعند ابن النديم ٣٣٤ هـ •

(٢) عبد الله بن سليمان بن الاشعث ، ابو بكر المتوفى ٣١٦ هـ ،
انظر ترجمته فى الخطيب البغدادى ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٦٤ ، ابن الجوزى ،
المنتظم ٦ : ٢١١٨ •

(٣) فى ق اما فى د : ليسوا •

(٤) فى د اما فى ق : ابو زيد •

(٥) فى ق اما فى د : الدستوائى ، وهو هشام بن ابى عبد الله
الدستوائى المتوفى سنة ١٥٣ ، انظر ابن قتيبة ، المعارف ١٧٤ •

وسئل يحيى بن معين عن شيان ما حاله والاعمش (١) فقال « ثقة
في كل شيء » وكان يحيى بن معين يوثقه وزعم (٢) انه بصرى انتقل الى
الكوفة • وقال ابن عمار ابو معاوية النحوى : « هو بصرى ثقة » وتوفى
بغداد سنة اربع وستين ومائة في خلافة المهدي ودفن في مقبرة الخيزران •
وقال محمد بن سعد دفن في مقابر قریش باب اتين (٣) • وقيل توفى سنة
سبعين ومائة في خلافة الهادي •

ابو عبد الله هارون بن موسى : (٤)

واما ابو عبد الله هارون بن موسى ، وقيل ابو موسى القاريء النحوى
الاعور ، فانه كان من اهل البصرة • وكان عالما بالنحو وسمع الحديث عن
طاوس اليماني (٥) وثابت البناني (٦) وحميد الطويل (٨) ، وروى عنه

(١) أبو تراب الاعمش المتوفى سنة ١٤٨ هـ انظر ابن خلكان ١ :

• ٢٦٧

(٢) في د اما في ق : وزعم •

(٣) في ق اما في د : التبر •

(٤) هارون بن موسى ابو عبد الله العتكي ، انظر ترجمته في

السيوطي ، البغية ٤٠٦ ، الخطيب البغدادي ١٤ : ٣ ، ابن الجزري ،

الطبقات ٢ : ٣٤٨ ، ياقوت ، ارشاد ٩ : ٢٦٣ ، القفطي ، انباء الرواة

٣ : ٣٦١ الفهرست ٢٩٤ •

(٥) طاوس بن كيسان ابو عبد الرحمن الحولالي الهمداني اليماني

انظر ترجمته في ابن خلكان ٢ : ١٩٤ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٥٧ •

(٦) ثابت البناني ، انظر ترجمته في المسعودي ، التنبيه ٢٢٣ ،

ابن قتيبة ، المعارف ١٦٤ •

(٧) حميد بن طرخان الطويل المتوفى سنة ١٤٢ هـ انظر ابن قتيبة ،

المعارف ١٦٥ •

على بن الجعد^(١) وغيره • وقال عبد الله بن سليمان بن الأشعث : سمعت
ابى يقول : كان هارون الاعور يهوديا فأسلم وحسن اسلامه وحفظ القرآن
وضبطه وضبط النحو ، وناظره انسان يوما فى مسألة فغلبه هارون فلم يدر
المغلوب ما يقول ، فقال له : انت كنت يهوديا وأسلمت • فقال له هرون :
بئس ما صنعت • قال : فغلبه فى هذا ايضا • وقال ابو حاتم السجستاني :
سألت الاصمعى عن هارون بن موسى النحوى • فقال : كان ثقة مأمونا •

الشرقى بن القطامى^(٢) :

وأما الشرقى بن القطامى ، فكان وافر الادب عالما بالنسب اقدمه
ابو جعفر المنصور ليعلم ولده المهدي الادب والشرقى لقب له ، واسمه
الوليد • والقطامى لقب لوالده ، واسمه الحصين بن جمال شاعر كلبى •
ويحكى عن الشرقى بن القطامى أنه قال دخلت على المنصور فقال : ياشرقى
علام يأتى المرء ؟ فقلت : أصلح الله تعالى الخليفة ، على معروف قد سلف ،
أو مثله مؤتلف ، أو قديم شرف ، أو علم مطرف ، قال ابراهيم الحربى^(٣)
الشرقى بن القطامى ، كوفى قد تكلم فيه ، وكان صاحب سمر •

(١) على بن الجعد ابو الحسن الجوهرى المتوفى سنة ٢٠٣ هـ انظر
الخطيب البغدادي ١١ : ٣٦٠ •

(٢) فى د وجميع المظان الاخرى اما فى ق : شرقي بن القطامى
انظر ترجمته فى الخطيب البغدادي ٩ : ٢٧٨ ، ابن النديم ٩٠ ، ابن حجر ،
لسان الميزان ٣ : ١٤٢ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٨٢ •

(٣) فى د اما فى ق : ابراهيم الحربى •

وقال زكرياء بن يحيى الساجي (١) : « الشرقى بن القطامي (٢) ضعيف

حدث عنه شعبة حديثا واحدا وليس بقائم » •

حماد الراوية : (٣)

واما حماد الراوية ، فانه كان من أهل الكوفة مشهورا برواية الاشعار والابخار ، وهو الذى جمع السبع الطوال ، هكذا ذكره ابو جعفر احمد ابن محمد النحاس ، ولم يثبت ما ذكره الناس من أنها كانت معلقة على الكعبة • ويحكى ان حماد الراوية قال : كنت منقطعاً الى يزيد بن عبد الملك (٤) ، وكان أخوه هشام يجفونى لذلك دون سائر أهله من بنى أمية فى أيام يزيد ، فلما مات يزيد وأفضت الخلافة الى هشام خفته ، فمكنت فى بيتى سنة لا أخرج الا لمن أثق اليه من اخوانى سرا ، فلما لم أسمع أحدا يذكرنى أمنت فخرجت وصليت الجمعة فى الرصافة ، ثم جلست عند باب الفيل فاذا شرطيان قد وقفا على فقالا يا حماد أجب الامير يوسف بن عمر فقلت فى نفسى : هذا الذى كنت أخافه ، ثم قلت لهما : هل لكما أن تدعاني حتى آتى أهلى فأودعهم وداع من لا يرجع اليهم ابدا ؟ ثم أصير معكما ، فقالا : ما الى ذلك سبيل • فاستسلمت فى أيديهما ، وصرت الى

(١) زكريا بن يحيى الساجي ، انظر ترجمته فى الخطيب البغدادي

٨ : ٤٥٩ ، ابن النديم ، الفهرست ٣٠ ، ابن خير ، الفهرست ١ : ٢١٠ •

(٢) فى دأما فى ق شرقى بن القطامي •

(٣) حماد بن ميسرة بن المبارك المعروف بالراوية المتوفى سنة

١٥٦ هـ انظر ترجمته فى ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١٥٧ طبعة اوربا ،

المعارف ١٦٩ ، ابن النديم ٩١ ، ابن عبد ربه ، العقد ٣ : ٩٦ ، ابو

الفرج الاصبهاني ، الاغانى ٥ : ١٥٦ ، ابو الطيب اللغوى ، مراتب ٧٢ •

(٤) فى دأما فى ق زيد بن عبد الملك •

يوسف بن عمر وهو فى الايوان الاحمر ، فسلمت عليه فرد علي السلام
ورمى الي كتابا فيه « بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام امير
المؤمنين الى يوسف بن عمر ، أما بعد ، فاذا قرأت كتابي هذا فابعث الى
حماد الراوية من يأتيك به غير مرووع ولا متعج (١) وادفع اليه خمسمائة
دينار وجملا مهريا يسير عليه اثنتى عشرة ليلة الى دمشق » فأخذت الدنانير
ونظرت فاذا جمل مرحول فجعلت رجلى فى الغرز وسرت اثنتى عشرة ليلة
حتى وافيت دمشق ، ونزلت على باب هشام فاستأذنت فأذن لى فدخلت عليه
فى دار قوراء (٢) مفروشة بالرخام ، وهو فى مجلس مفروش بالرخام ،
وبين كل رخامتين قضيب من ذهب ، وحيطانه (٣) كذلك ، وهشام جالس
على طنفسة حمراء ، وعليه ثياب حمر من الخبز وقد تضمخ بالمسك والعنبر
وبين يديه مسك مفتوت فى أوانى ذهب يقبله بيده فتفوح روائحه فسلمت
عليه ، فرد على السلام ، واستدانى فدنوت حتى قبلت رجله • فاذا جاريتان
لم أر مثلهما قط ، فى أذنى كل واحدة منهما حلقتان من ذهب فيهما
الؤلؤتان تتوقدان ، فقال لى : كيف انت يا حماد وكيف حالك ؟ فقلت بخير
يا أمير المؤمنين • قال : أتدرى فيم بعثت اليك ؟ قلت : لا • قال : بعثت
اليك لبيت خطر ببالى لم أدر من قائله • قلت : ما هو ؟ قال :

ودعا بالصبوح يوما فجاءت قينة فى يمينها ابريق [من الخفيف]

فقلت يقوله عدي بن زيد (٤) فى قصيدة له ، قال أنشدنيها •

فأنشدته :-

(١) هكذا فى ق أما فى د : مقعق

(٢) هكذا فى ق أما فى د : غوراء

(٣) هكذا فى ق أما فى د : جدره

(٤) عدي بن زيد العبادى • انظر ابن قتيبة الشعر والشعراء

يكر العاذلون في وضح الصبّ

ح يقولون لي ألا (١) تستيق

ويلومون فيك يا ابنة عبد الله

ه والقلب عندكم موثوق

لست أدري اذ أكثروا العذل فيها

أعدو يلومني أم صديق

قال : الى أن انتهيت الى قوله :-

ودعا بالصبح يوما فجاءت

قينة في يمينها ابريق

قدّمته على عقار كعين الد

يك صفى سلافها الراوق

مرّة قبل مزجها فاذا ما

مزجت لذ طعمها من يدوق

وطفا (٢) فوقها فقايع كاليا

قوت حمر يزينها التصفيق

ثم كان المزاج ماء سحاب

لا صرى آجن ولا مطروق

قال : فطرب ، وقال لي : أحسنت والله يا حماد • يا جارية اسقيه

فسقتني شربة ذهب بثلك عقلي • فقال : أعده • فاعدته فاستخفه الطرب

حتى نزل عن فرشه ثم قال للجارية الاخرى اسقيه فسقتني فذهب ثلك

آحر من عقلي ، ثم قال : سل حاجتك ، فقلت : كائنة ما كانت ؟ قال : نعم •

(١) في ق اما في د : أما

(٢) هكذا في ق وفي الديوان أما في د : وطففت

قلت : احدى هاتين الجاريتين * قال : هما جميعا لك بما عليها وما لهما *
ثم قال * للاولى : اسقيه فسقتني شربة سقطت منها فلم أعقل حتى أصبحت
والجاريتان عند رأسى واذا عشرة من الخدم مع كل واحد منهم بدرة فقال
أحدهم ان أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك خذ هذه فانتفع بها
فى سفرك فاخذتها والجاريتين وعاودت أهلى والله أعلم

حماد بن سلمة : (١)

وأما حماد بن سلمة فانه كان من متقدمى النحويين وأخذ عنه يونس
ابن حبيب البصرى ويروى عن سلام قال قلت ليونس بن حبيب أيما أسن
أنت أو حماد قال هو أسن منى ومنه تعلمت العربية وعن على بن الزراع
قال سمعت حماد بن سلمة يقول : من لحن فى حديثى فقد كذت على ،
وروى نصر بن على (٢) ان سيويه كان يستملى على حماد يوما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابى الا من لو شئت
لاخذت عنه علما ليس أبا الدرداء (٣) ، فقال سيويه : ليس أبو الدرداء ،

(١) هو حماد بن سلمة بن دينار المتوفى سنة ١٦٩هـ انظر ترجمته
فى السيرافى ، أخبار النحويين ٤٢ ، السيوطى ، البغية ٢٤٠ ، الزبيدى ،
طبقات ٤٧ ، الذهبى ، تذكرة الخطاط ١ ، ١٨٩ ، ابن حجر ، تهذيب
التهذيب ٣ : ١١ ، الحونسارى ، روضات الجنات ٢٦٢ ، ابن الجزرى ،
طبقات ١ : ٢٥٨ ، ارشاد ٤ : ١٣٥ ، أبو الطيب اللغوى ، مراتب
النحويين ٦٦ .

(٢) هو نصر بن على الجهضمى المتوفى سنة ٢٥٠ من أصحاب
الحليل انظر أبا الطيب اللغوى ، مراتب ٢٩ ، السيوطى ، البغية ٣٥٨ ،
الزهر ٢ : ٤٦٣ ، وانظر ترجمته فى القفطى انباه ٣ : ٣٤٥ ، الخطيب
البغدادى ١٣ : ٢٨٧

(٣) أبو الدرداء صحابى معروف المتوفى سنة ٣١هـ انظر ترجمته
فى ابن الاثير ، أسد الغابة ٧ : ١٨٥

فقال له حماد : لُحِت يا سبيويه ، ليس أبا الدرداء ، فقال سبيويه : لا جرم
لاطلبن علما لا يلحني معه أحد ، فطلب النحو ولزم الخليل وقال أبو عمر
الجرمي (١) : ما رأيت فقيها أفصح من عبد الوارث ، وكان حماد بن سلمة
أفصح منه • وحكى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن محمد بن سلام
في ترتيب النحويين من البصريين فقال : وحماد ، يعني حماد بن سلمة كان
يونس بن حبيب يفضله • وحكى أبو الحسن الاخفش عن يونس بن حبيب ،
أن حمادا حدثه أن ناسا من العرب يقولون في النسب الى شية شيوى ،
والوجه فيه غير ذلك ، وهؤلاء كأنهم قلبوا موضع الفاء فوضعوه في موضع
اللام ، وسبيويه يذهب الى أن النسب الى شية وشوى • وأبو الحسن الاخفش
يذهب الى أن النسب الى شية وشى ، واليه أشار اليزيدي بقوله :

يا طالب النحو ألافابكه
بعد أبى عمرو وحماد

[من السريع]

ولا يريد به حماد الراوية لانه لا يعرف لحماد (٢) شىء فى النحو ،
وانما كان مشهورا برواية الاشعار والخبار وكان من أهل الكوفة ،
واليزيدي انما قصد تفضيل نحويى البصرة على نحويى الكوفة • وذكر

(١) هو صالح بن اسحق ابو عمر الجرمي النحوى المتوفى سنة
٢٢٥ هـ ، انظر ترجمته فى السيرافى ، أخبار النحويين ، السمعاني ،
الانساب ١٢٨ ، السيوطى ، البغية ٢٦٨ ، الخطيب البغدادي ، ٣١٣٩ ،
ابن خلكان ١ : ٢٢٨ ، الخونسارى ، روضات الجنات ٣٣٤ ، ابن العماد
الحنبلى ، شذرات ٢ : ٥٧ ، الزبيدى ، طبقات ٧٦ ، ابن الجزرى ، طبقات
١ : ٣٣٢ ، ابن النديم ، الفهرست ٥٦ ، حاجى خليفه ٤ : ٩٤٣ ، القفطى ،
انباہ ٢ : ٨٠ ، أبو الطيب اللغوى ، مراتب ١٢٢ ، ابن الاثير ، اللباب
١ : ٢٢٢ ، ياقوت ، ارشاد ٤ : ٢٦٧ •

(٢) فى د أما فى ق : كبير

حنبل بن اسحق (١) في كتابه عن الامام أحمد ابن حنبل أن حماد بن سلمة مات في اثنين لذي الحجة (٢) سنة سبع (٣) وستين ومائة في خلافة المهدي ابن المنصور .

أبو الخطاب الاخفش : (٤)

وأما أبو الخطاب الاخفش ، فكان من أكابر علماء العربية ومتقدميهم ، وأخذ عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى . قال أبو عبيدة : سألت أبا الخطاب الاخفش وكان مؤدبا لابي عبيدة هل تجمع اليد الجارحة على أيادي ؟ فقال : نعم . ثم سألت أبا عمرو بن العلاء ، فانكر ذلك فقلت لابي الخطاب : ان أبا عمرو قد أنكروا ما أثبتته : فقال أو ما سمع قول . عدى [بن زيد] ؟ :

سأها ما تأملت في أيادي

[من المديد]

نا واشفاقها الى الاعناق

ثم قال : هي في علم الشيخ لكنني قد انسيته ، وهو كما قال أبو الخطاب قال الشاعر « فمن ليد تطاولها الايادي » وان كان الاغلب ان يراد بها النعمة .

(١) هو حنبل بن اسحاق المتوفى ٢٧٣ ، انظر ترجمته في الخطيب

البغدادى ٨ : ٢٨٦ ، ابن الجوز ، المنتظم ٥ : ٨٩

(٢) في د أما في ق : في اثنتين الحجة

(٣) في ق أما في د : سبع

(٤) هو عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب المعروف بالاخفش

الكبير المتوفى سنة ١٧٧هـ انظر ترجمته في الزبيدي ، طبقات ٣٥ ، أبو

الطيب اللغوى ، مراتب ٢٣ ، ابن النغرى بردى : ١ : ٤٥٨

الخليل بن أحمد الفرهودى : (١)

وأما الخليل بن أحمد ، فهو عبدالرحمن بن أحمد البصرى الفرهودى
الازدى ، سيد أهل الادب قاطبة فى علمه وزهده والغاية فى تصحيح القياس
واستخراج مسائل النحو وتعليه ، وكان من تلامذة أبى عمرو بن العلاء ،
وأخذ عنه سيويه ، وعامة الحكاية فى كتاب سيويه عن الخليل وكل ما قال
سيويه :

« سأله » أو « قال » من غير أن يذكر قائله فهو « الخليل » ، وأخذ
عنه أيضا النضر بن شميل وأبو فيد مؤرّج السدوسى ، وعلى ابن نصر
الجهضمى وغيرهم ، وهو أول من استخرج علم العروض ، وضبط اللغة
وأملى كتاب العين على الليث بن المظفر (٢) وكان أول من حصر أشعار
العرب ، وكان يقول البيتين والثلاثة ونحوها فى الادب مثل ما روى عنه أنه
كان يقطع العروض فدخل عليه ولده فى تلك الحالة فخرج الى الناس وقال :
ان أبى قد جن • فدخل الناس عليه وهو يقطع العروض فأخبروه بما قال
ابنه ، فقال له :

لو كنت تعلم ما أقول عذرتنى
أو كنت تعلم ما تقول عذلتكنا

(١) الفرهودى هكذا فى المخطوطة والمطبوع وفى مراتب النحويين ،
وفى السيرافى ، أخبار النحويين والزبيدى ، طبقات والقفطى ، انباه
الفراهيدى انظر ترجمته وأخباره فى : السيرافى ٣٨ ، السمعانى الانساب
٤٢١ أ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣ : ١٦٣ ، القفطى ، انباه ١ : ٣٤١ ،
الزبيدى ، طبقات ٤٣ ، ابن النديم ٤٢ ، السيوطى المزهرة ٢ : ٤٠١ ،
المخزومى ، مدرسة الكوفة •

(٢) الليث بن المظفر انظر ياقوت ، ارشاد ٦ : ٢٢٢ ، السيوطى ،

لكن جهلت مقالتي فعذلتني

وعلمت أنك جاهل فعذرتك

وكما روى عنه أيضا :

وقبلك داوى الطبيب المريض (١)

فماش المريض ومات الطبيب

وكن مستعدا لداء الفناء

فان الذى هو آت قريب

وكان - رحمه الله تعالى - من الزهاد فى الدنيا المعرضين عنها ،

ويروى أنه وجه اليه سليمان بن على (٢) من الاهواز لتأديب ولده فأخرج

الخليل الى وسول سليمان خبزا يابسا وقال : كل فما عندى غيره ، وما دمت

أجده فلا حاجة لى الى سليمان • فقال له الرسول : « فما أبلغه ؟ » فأنشأ

يقول :

أبلغ سليمان انى عنه فى سعة

وفى غنى غير انى لست ذا مال

سـخا (٣) بنفسى انى لا أرى أحدا

يموت هزلا ولا يبقى على حال

والفقر فى النفس لا فى المال تعرفه

ومثل ذاك الغنى فى النفس لا المال

(١) هكذا فى المخطوطة وفى سائر الاسانيد : وقبلك داوى المريض

• الطبيب

(٢) لم نقف له على ترجمته •

(٣) فى ق و د : سخى وفى ابن خلكان « شعا بنفسى » وفى

السيرافى سخا •

فالرزق عن قدر لا العجز ينقصه

ولا يزيدك فيه حول محال

ويمكن عنه أنه قال : ان لم تكن هذه الطائفة - يعنى أهل العلم - أولياء الله تعالى فليس لله تعالى ولى • ويروى عن سفيان (١) انه كان يقول : من أحب أن ينظر الى رجل خلق من الذهب والمسك فلينظر الى الخليل بن أحمد ويروى عن النضر بن شميل انه قال : كنا نمثل بين ابن عون والخليل بن أحمد أيهما تقدم فى الزهد والعبادة فلا ندرى أيهما تقدم • وكان النضر يقول : ما رأيت رجلا أعلم بالسنة بعد ابن عون من الخليل بن أحمد • وكان يقول : أكلت الدنيا بعلم الخليل بن أحمد وكتبه وهو فى خص لا يشعر به • وما يحكى عنه من العلم والزهد أشهر من أن يبشر وأظهر من ان يذكر ، توفى سنة ستين ومائة رحمة الله عليه ورضوانه •

يونس بن حبيب البصرى : (٣)

وأما يونس بن حبيب البصرى ، فمن أكابر النحويين ، أخذ عن أبى عمرو بن العلاء وسمع من العرب كما سمع من قبله ، وأخذ عنه سيبويه وحكى عنه فى كتابه ، وأخذ عنه أيضا أبو الحسن على بن حمزة الكسائى وأبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء ، وكان له مواهب وأقبسة يتفرد بها (٤)

(١) هو سفيان الثورى وستأتى ترجمته •

(٢) هو عبدالله بن عون بن أرطيان المتوفى سنة ١٥١هـ انظر ابن قتيبة ، المعارف ١٦٧

(٣) هو يونس بن حبيب البصرى النحوى المتوفى سنة ١٨٣هـ انظر الزبيدى ، طبقات ٤٨ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٥ : ٣٤٦ ، السيوطى ، البغية ٤٢٦ ، ابن خلكان ٦ : ٢٤٢ ، ابن قتيبة ، المعارف ١٨٣ ابن النديم ٤٢

(٤) هكذا فى السيرافى أما فى ق : تفرد و د : ينفرد •

وكانت حلقته بالبصرة وكان يقصده طلبة العربية وفصحاء الاعراب والبادية •
وحكى محمد بن الجهم (١) قال حدثنا الفراء قال أنشدني يونس النحوي :
رُب حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَاءِ
لِوَجْهِ لِعَطِيٍّ عَلَيْهِ النِّعَمُ
[من الخفيف]

وعن الفراء قال يونس : الأُلُّ من غدوة الى ارتفاع النهار ثم هو
سراب سائر النهار واذا زالت الشمس فهو فيء وفي غدوة ظل • وأنشد
لابي ذؤيب :

لعمري لانت البيت أكرم أهله
واقعد في أميائه بالاصائل
[من الطويل]

وكان كذا وكذا يقولون ذلك الى ارتفاع النهار من الضحى ، فاذا
جاوز ذلك قالوا البارحة • وروى الاصمعي عن يونس قال « قال لي رؤبة
ابن العجاج (٢) حتام تسألني عن هذه الخزعلات وأزخرها لك ؟ أما
ترى الشيب قد بلغ لحيتك ؟ وعن محمد بن سلام قال : كنا على باب ابن
عمير فمرت بنا امرأة يدفع بعضها بعضا فما لبثنا أن أقبل فتى من قريش فلما
رآنا أرتدع ، فقلنا : ها هنا طلبتك فتبعها وقال :

(١) في د أما في ق : محمد أبو الجهم وهكذا في سائر المصادر
الاخري ، وهو محمد بن الجهم السمرى ابو عبدالله الكاتب المتوفى سنة
٢٧٧ هـ انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٢ : ١٦١ ، ابن الجوزي ، المنتظم
٥ : ١٠٨ ، ياقوت ، ارشاد ٦ : ٤٧١ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٥ : ١١٠ ،
الذهبي ، المشتبه ٢٧٤

(٢) هو رؤبه بن العجاج أحد الزجاج المشهورين ، انظر ترجمته في
ابن قتيبة ، الشعر ٣٧٦ ، المرزباني الموشح ٢١٩ ، أبو الفرج ، الاغانى ١٩ :
٨٤ ، ابن خلكان ١ : ١٨٧ •

إذا سَلَكَتْ قَصْدَ السَّيْلِ سَلَكَتُهُ (١) [من الطويل]

وإن هي عَاجَت عَجَّتْ حَيْثُ تَعُوجُ

وحكى الفراء عن يونس قال : كان عبد الملك بن عبد الله (٢) ينشد

إذا أنت لم تنفع فضررنا فأنما [من الطويل]

يراد الفتى كيما يضرر وينفعا

وعن خلاد بن يزيد (٣) قال : قال يونس : ثلاثة والله اشتهى أن

أمكن من مناظرتهم يوم القيامة ، آدم عليه السلام فأقول له : قدمكنك الله

تعالى من الجنة وحرّم عليك الشجرة فقصدتها حتى طرحتنا في هذا المكروه ،

ويوسف عليه السلام فأقول له : كنت بمصر ، وابوك يعقوب بكنعان وبينك

وبينه عشر مراحل يبكي عليك حتى ابيضت عيناه من الحزن ولم ترسل إليه

أنى فى عافية وتريجه مما كان فيه ، من الحزن (٤) وطلحة والزبير أقول

لهما : إن علي بن ابي طالب بايعتماه بالمدينة وخلقتماه بالعراق فأى شىء

أحدث •

وحكى أبو عمر الجرمي قال : رأيت يونس النحوى مر فى المسجد

فقام إليه رجل فسأله عن قوله تعالى « وأنى لهم التناوش من مكان بعيد » (٥)

فقال بيده : التناوش التناول وأنشد لغيلان بن حريث الربيعي :

فهى (٦) تنوش الحوض نوشاً من 'علاً [من الرجز]

نوشاته تقطع أجواز الغلا

(١) هكذا فى ق وفى سائر المظان أما فى د : قصدته •

(٢) لم نعثر له على ترجمة

(٣) هكذا فى ق وفى سائر المظان أما فى د : خلاد بن زيد ، وهو

خلاد بن يزيد المهلبى انظر السيوطى ، البغية ١٥٦

(٤) هكذا فى د أما فى ق : مما كان فيه

(٥) سورة سبأ ٥٢ •

(٦) هكذا فى لسان العرب مادة نوش أما فى ق و د : فهو

وقال ثعلب : جاوز يونس المائة ، وقيل عاش ثمانية وثمانين سنة وتوفي
يونس بن حبيب البصرى سنة ثلاث وثمانين ومائة فى خلافة هارون الرشيد .

معاذ الهراء (١)

وأما معاذ الهراء فهو أبو مسلم معاذ الهراء وقيل يكنى أبا على من
موالى محمد بن كعب القرظى ، وهو عم أبى جعفر الرؤاسى ، وولد فى أيام
يزيد بن عبد الملك وعاش الى أيام البرامكة ، وولد له أولاد ، وأولاد أولاد
فماتوا كلهم وهو باق ولا مصنف له يعرف .

وأخذ عنه أبو الحسن على بن حمزة الكسائى ، وتوفى فى السنة التى
نكبت فيها البرامكة وهى سنة سبع وثمانين ومائة (٢) فى خلافة الرشيد .

أبو جعفر الرؤاسى (٣) :

وأما الرؤاسى ، فهو أبو جعفر محمد بن أبى سارة بن أخى معاذ
الهراء (٤) وإنما سُمى الرؤاسى لعظم رأسه . قال أبو محمد بن
درستويه : زعم أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب أن أول من وضع من
الكوفيين كتابا فى النحو الرؤاسى . ويحكى عنه أيضا أنه قال : كان الرؤاسى

-
- (١) هو معاذ بن مسلم الهراء المتوفى سنة ١٨٧ ، انظر ترجمته فى
السيوطى ، البغية ٢٩٣ ، ابن خلكان ، ٤ : ٣٠٥ ، ابن الاثير ، الكامل
٥ : ١٢ ، ابن العماد الحنبلى شذرات ٢ : ٣١٦ ، الزبيدى ، طبقات ١٣٥ ،
ابن النديم ٦٥ ، السيوطى ، المزهر ٢ : ٤٠٠ ، القفطى ، انباء ٣ : ٢٨٨
(٢) وفى انباء الرواة للقفطى سنة ١٩٠
(٣) هو أبو جعفر محمد بن الحسن أبى سارة ، انظر ترجمته فى
ابن النديم ٦٤ ، الزبيدى ، طبقات ١٣٥ ، السيطى ، البغية ٣٣ .
(٤) هكذا فى دوفى سائر المطان أما فى ق : الهراء .

استاذ الكسائي الى بغداد وأنت أمير (١) فجنّت الى بغداد ، فرأيت الكسائي فسألته عن مسائل من مسائل الرؤاسي (٢) ، فأجابني بخلاف ما عندي فغمزت قوما من علماء الكوفة فكانوا معي فقال : مالك قد أنكرت ؟ لعلك من أهل الكوفة • فقلت نعم • فقال : الرؤاسي يقول كذا وكذا وليس صوابا ، وسمعت العرب تقول كذا وكذا ، حتى أتى على مسائلي ، فلزمته وكان الرؤاسي رجلا صالحا ، ويحكى عنه أنه قال : أرسل الى الحليل ابن أحمد يطلب كتابي فبعثته اليه فقراءه ووضع كتابه • وصنف الرؤاسي تصانيف كثيرة منها كتاب « معاني القرآن وكتاب الوقف والابتداء الكبير ، والصغير ، وكتاب التصغير » الى غير ذلك •

المفضل بن محمد الضبي (٣) :

وأما المفضل بن محمد الضبي ، فكنته أبو عبدالرحمن ، وكان ثقة من أكابر الكوفيين وأخذ عنه أبو زيد الانصاري من البصريين لثقة ، وللمهدى ، جمع الأشعار المختارة المسماة المفضليات وتزيد وتنقص ، وأصحها التي رواها عنه أبو عبدالله بن الاعرابي وله من الكتب كتاب الامثال ،

(١) هكذا في ق أما في د : أمس ولعلها أحسن •

(٢) هكذا في د وقد سقطت من ق •

(٣) هو المفضل بن محمد بن يعلى الضبي الكوفي ، انظر ترجمته

في السمعاني ، الانساب ٣٦١ أ ، السيوطي ، البغية ٣٩٦ ، الخطيب البغدادي ١٣ : ١٢١ ، الزبيدي ، طبقات ٢١٠ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٦ : ٨١ ، ابن النديم ٧٣ ، السيوطي ، المزهر ٢ : ٤٠٥ ، الذهبي ميزان الاعتدال ٢ : ٤٩٨ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٧٣ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ١٦٤ ، ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ٢ : ٦٩ ، القفطي ، انباه ٣ : ٢٩٨ •

وكتاب معاني الشعر ، وكتاب العروض • قال خلف الاحمر (١)

أخذت على المفضل الضبي وقد أشد لامرئ القيس •

نمس (٢) بأعراف الجياد أكفنا [من الطويل]

إذا نحن قمنا عن شواء مهذب

فقلت : انما هو نمش لان المش مسح اليد بالشيء الحسن ومنه سمي

منديل الغمر مشوشا • ويحكى ان سليمان بن علي الهاشمي (٣) بالبصرة

جمع بين المفضل الضبي والاصمعي فأشد المفضل قول أوس ابن حجر فلم

يفطن المفضل •

وذات هدم عار نواشرها [من المنسرح]

تصمت بالماء تولباً جذعاً (٤)

ففظن (٥) الاصمعي لحظئه : وكان أحدث سنا منه فقال انما هو تولبا

(١) هو ابو محرز خلف الاحمر بن حيان بن محرز • انظر ترجمته في أبي علي القالي ، الامالي ١ : ١٥٦ ، السيوطي ، البغية ٢٤٢ ، الازهرى ، تهذيب اللغة ١ : ٤ ، الخونساري ، روضات الجنات ٢٧٠ ، ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ٢ : ٧٦٣ ، القفطي ، انباه ١ : ٣٤٨ ، الزبيدي ، طبقات ١٧٧ ، ابن النديم ٥٠ ، البكري ، اللآلئ ٤١٢ ، السيوطي المزهر ، ٢ : ٤٠٣ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٧ ، ياقوت ، ارشاد ٤ : ١٧٩ ، الاغانى ٣ : ٤٣ ، ٩ : ٣٩ ، ١٤ : ٣١ •

(٢) هكذا في ق أما في د : نمش •

(٣) انظر ص ٣١ من هذه المخطوطة فقد ورد ذكر سليمان بن علي

في أخبار الخليل وكيف وجه اليه من الاهواز لتأديب ولده •

(٤) من مرثية بن حجر المشهورة في فضالة بن كلدة من بني خزيمة ، ورد البيت في جمهرة اللغة ٣ : ٤٩٠ ، ذيل الامالي ٣٦ ، ذيل السمط ١٩ ، اللسان مادة «جذع» ، نقد الشعر ٦٦ ، الصناعتين ١٢١ ، الموشح ٦٣ ، العمدة ٢ : ١٩٤ و ٢٠٤ ، سر الفصاحة ١٥١ ، المثل السائر ١١٤ • وهو شاعر جاهلي انظر ترجمته في الشعر والشعراء ١٥٤ ، الخزانة ٢ : ٢٣٥ •

(٥) هكذا في د أما في ق : فنظر •

جدعا وأراد تقريره على الخطأ فلم ينظر لمراده فقال : كذلك أنشدته فقال
الاصمعي حينئذ أخطأت انما تولبا جدعا • فقال سليمان بن علي : من
تجبان ان يحكم بينكما ؟ فاتفقا على غلام من بني أسد حافظ للشعر ، فاحضر ،
فعرضا عليه ما اختلفا فيه فقال بقول الاصمعي وصوب قوله فقال المفضل :
وما الجذع ؟ فقال السوء الغداء وهكذا هو في كلامهم ومنه قولهم أجدعته
أمه اذا أساءت غداءه •

أبو محرز خلف بن حيان : (١)

وأما محرز خلف بن حيان المعروف بخلف الاحمر ، فانه كان مولى
أبى بزدة بن موسى (٢) أعتق أبويه وكانا فرغانيين ، وكان يقول الشعر
فيجيد وربما نحل الشعر المتقدمين فلا يتميز من شعرهم لمشاكلته كلامه
كلامهم ، وقال أبو عبيدة : خلف الاحمر معلم الاصمعي ومعلم أهل
البصرة • وقال ابن سلام : أجمع أصحابنا أنه كان أفرس الناس ببيت شعر
وأصدق لسانا وكنا لا نبالي اذا أخذنا عنه خبرا أو أنشدنا شعرا ان لا نسمعه
من صاحبه • وحكى شمر قال : كان خلف الاحمر أول من أحدث
السماع بالبصرة ، وذلك أنه جاء الى حماد الراوية فسمع منه وكان ضنينا
يأدبه • وقال الحسن بن هانئ (٣) يرثي خلفا :

بت اعزى الفؤاد عن خلف

[من المنسرح]
وما لدمعي ان لا يفيض يكف

أنسى الرزايا حيث فجعت به

أضحى رهين الثواء في جدف

(١) تقدمت الاشارة اليه في الصفحة السابعة •

(٢) هو أبو بردة ، بن أبى موسى الاشعري ، انظر السمط ٤١٢ •

(٣) أبو نواس •

الجدف القبر وأصله جدث بالثاء إلا أنه ابدل من الثاء فاء وهم يفعلون

• ذلك

سيبويه : (١)

وأما سيبويه ، فهو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (٢) ويقال كنيته أبو الحسن ، وأبو بشر أشهر ، وكان مولى بني الحارث بن كعب • وقال المزرباني (٣) : كان مولى آل الربيع بن زياد الحارثي (٤) وسيبويه لقب له ومعناه بالفارسية « رائحة النفاح » ويقال أن أمه كانت نرقصه وهو صغير بذلك ، وكان من أهل فارس من اليضا ومنشأه بالبصرة ، وكان يطلب الآثار والفقه ، قال نصر بن علي : كان سيبويه يستحلي على حماد بن سلمة فقال يوما : قال (ص) ليس أحد من أصحابي إلا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء • فقال سيبويه : ليس أبو الدرداء • فقال له حماد لنت ، ليس أبا الدرداء • فقال سيبويه : لا جرم لاطلبن علما لا تلحنني فيه أبدا • وطلب النحو ، وأخذ عن الحليل بن أحمد وعن يونس بن

(١) انظر ترجمته في السيرافي ، أخبار النحويين البصريين ٤٨ ، القفطي ، انباه الرواة ٢ : ٢٤٦ ، السيوطي ، بغية الوعاة ٣٦٦ ، تاج العروس ١ : ٣٠٥ ، ابن خلكان ١ : ٣٨٥ ، الخونساري ، روضات ٥٠٣ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٩٥ ، الزبيدي ، طبقات ٦٦ ، ابن التديم ٥١ ، حاجي خليفة ١٤٢٦ ، أبو الطيب اللغوي ١٠٥ ، ابن قتيبة المعارف ٢٣٧ ، الوافي بالوفيات ج ٥ مجلد ٣ : ٥٣٠ •

(٢) هكذا في النصوص المحققة أما في ق و د : قنبرة بضم القاف مع التاء •

(٣) هو محمد بن عمران بن موسى المزرباني المتوفى سنة ٣٨٤ انظر الخطيب البغدادي ٣ : ١٣٥ •

(٤) الربيع بن زياد الحارثي انظر ابن قتيبة ، عيون الاخبار ١ : ٥٢ •

حبيب وعيسى بن عمر وغيرهم ، وبرع في النحو ، وصنف كتابه الذي لم يسبقه أحد الى مثله ولا لحقه أحد من بعده • وقال أبو العباس المبرد :
وذكر سيويه عند يونس بن حبيب البصرى فقال : أظن هذا الغلام يكذب على الحليل ، فقبل له : وقد روى عنك أشياء كثيرة فانظر فيها ، فنظر فيها وقال : صدق في جميع ما قال ، هو قولى • قال نصر بن على : برز من أصحاب الحليل أربعة ، عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر المعروف بسيويه ، والنضر بن شميل ، وعلى بن نصر الجهضمى ، ومؤرج السدوسى وكان أبرعهم فى النحو سيويه ، وغلب على النضر بن شميل اللغة ، وعلى مؤرج الشعر واللغة ، وعلى على بن نصر الجهضمى الحديث • وقال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : كان سيويه وحماد بن سلمة أكبر (١) فى النحو من النضر بن شميل والاحفش ، وكان النضر بن شميل أعلم الأربعة بالحديث • وقال ابن سلام : كان سيويه النحوى غاية الخلق ، وكتابه فى النحو هو الامام فيه • وقال الجاحظ : أردت الخروج الى محمد بن عبد الملك (٢) ففكرت فى شيء أهديه له فلم أجد شيئاً أشرف من « كتاب سيويه » فقلت له أردت أن أهدي لك شيئاً ففكرت فاذا كل شيء عندك فلم أر شيئاً أحب الىّ منه • وكان يقال بالبصرة قرأ فلان « الكتاب » فيعلم أنه كتاب سيويه ، وقرئ نصف الكتاب فلا يشك انه كتاب سيويه ، وكان أبو العباس المبرد اذا أراد مريراً أن يقرأ عليه كتاب سيويه يقول له : ركبت البحر ، تعظيماً لكتاب سيويه واستصعاباً (٣) لما فيه ، وكان أبو عثمان المازنى يقول : من أراد أن

(١) هكذا فى ق وسائر المطان وفى د : أكثر •

(١) هو محمد بن عبد الملك الزيات أبو جعفر الوزير • انظر تاريخ

بغداد ٢ : ٣٤٢ •

(٣) هكذا فى ق أمانى د : استصعاباً •

يعمل كتابا كبيرا فى النحو بعد كتاب سيبويه فليست نجد به (١) قال ابن عائشة (٢) كنا نجلس مع سيبويه النحوى فى المسجد وكان شابا نظيفا جميلا ، قد تعلق من كل علم بسبب ، وضرب فى كل أدب بسهم ، مع حداثة سنه وبراعته فى النحو فيينا نحن ذات يوم اذ هبت ريح فأطارت الورق فقال لبعض الحلقة : أنظر أى ريح هى ؟ وكان على منارة المسجد تمثال فرس فنظر ثم عاد فقال : ما ثبتت على حال (٣) فقال سيبويه : العرب تقول فى مثل هذا قد تذاعبت الريح وتذاعبت أى فعلت فعل الزئب وذلك أنه يجىء من هاهنا وههنا ليخيل فيتوهم الناظر أنه عدة ذئاب • قال أبو عمر الزاهد محمد بن عبدالواحد قال ابن كيسان (٤) : سهرت ليلة أدرس ، قال : ثم نمت فرأيت جماعة من الجن يتذاكرون الفقه والحديث والحساب والنحو والشعر قال فقلت لهم : أفیکم علماء ؟ قالوا نعم قال فقلت : من همى فى النحو ، الى من تميلون من النحويين ؟ قالوا الى سيبويه قال أبو عمر • فحدثت بها أبا موسى وكان يغبطه لحسد كان بينهما ، فقال لى أبا موسى : انما مالوا اليه لان سيبويه من الجد • وقال محمد بن سلام : وكان سيبويه جالسا فى حلقة بالبصرة فتذاكرنا شيئا من حديث قتادة فذكر حديثا غربيا وقال لم يرو هذا الحديث الا سعيد بن أبى العروبة (٥) فقال له بعض ولد

(١) هكذا فى د أما فى ق : فليستح

(١) هو عبید الله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة لانه من

ولد عائشة بنت طلحة توفى سنة ٢٢٨ ، انظر الخطيب البغدادي ١٠ : ٣١٤

ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٧ : ٤٦

(٣) هكذا فى ق أمانى د : شىء

(٤) هكذا فى د وفى مراتب النحويين أما فى ق : ابن رستان

(٥) هو سعيد بن أبى العروبة انظر الذهبى رسالة فى الرواة

جعفر : ما هاتان الزيدتان يا أبا بشر ؟ فقال : هكذا يقال ، لان العروبة يوم الجمعة فمن قال عروبة فقد أخطأ ، قال ابن سلام : فذكرت ذلك ليونس فقال : أصاب ، لله دره . وأخذ عنه أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش وأبو علي بن المستير المعروف بقطرب ، وكان أبو الحسن الاخفش أكبر سناً من سيويه ويروى أنه جاءه الاخفش يوماً يناظره بعد أن برع فقال له الاخفش " انما ناظرتك لاستفيد منك " . فقال له سيويه : أتراني أشك في هذا ؟ وورد سيويه الى بغداد وناظر الكسائي وأصحابه ، والمناظرة مشهورة ، قال أبو بكر العبدى النحوى : لما قدم سيويه الى بغداد وناظر الكسائي وأصحابه فلم يظهر عليهم سأل عن من يبذل من الملوك ويرغب فى النحو فى فقيه له طلحة بن طاهر (١) فشخص اليه الى خراسان فلما انتهى الى ساوة مرض مرضه الذى مات فيه فتمثل عند الموت :

نؤمل دنيا لتبقى لنا
[من المتقارب]
فمات المؤمل قبل الأمل (٢)

حيثاً يروى اصول النخيل

فعاش الفسيل ومات الرجل

وقال أبو عمرو بن يزيد : لما احتضر سيويه النحوى فوضع رأسه

فى حجر أخيه فأغمى عليه قال فدمعت عين أخيه فأفاق فرآه يبكى فقال :-

أخين كنا فرق الدهر بيننا
[من الطويل]

الى الغاية القصوى فمن يأمن الدهر

(١) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من مظان .

(٢) هكذا فى ق وفى د وانباه الرواة رواية اخرى هى :

يؤمل دنيا لتبقى له فوافى المنية دون الأمل

حيثاً يروى اصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل

وقد ضبطت الفسيل بالصاد المهملة فى د وهو من سهو الناسخ .

ومات في أيام الرشيد وقال ابن قانع (١) : مات سيويه النحوي
بالبصرة سنة احدى وستين ومائة • وقال المرزبانى اخبرنا أبو بكر بن
دريد أن سيويه مات بشيراز وقبره بها وقيل أنه مات في سنة ثمان وثمانين
ومائة • وقرئ على ظهر كتاب لاحمد بن سعيد الدمشقى (٢) مات سيويه
سنة أربع وتسعين ومائة ، والاول أشبه لانه مات قبل الكسائى والكسائى
مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على ما سنذكره في موضعه • قال أبو بكر
ابن الخطيب ويقال ان سيويه عاش اثنتين وثلاثين سنة ، ويقال مات وقد
نيف على الاربعين سنة •

أبو الحسن الكسائى على بن حمزه :- (٣)

وأما الكسائى ، فهو أبو الحسن على بن حمزة الكسائى ، وقال
الصولى : على بن حمزة الكسائى هو على بن حمزة بن عبدالله بن عثمان ،
وقيل بهران (٤) بن فيروز مولى بنى أسد ، أخذ عن أبي جعفر الرؤاسى
ومعاذ الهراء وكان أحد أئمة القراء السبعة وكان قد قرأ على حمزة الزيات (٥)

(١) هو أحمد بن قانع بن مرزوق المتوفى سنة ٣٥٥ انظر الخطيب
البغدادى ٤ : ٣٥٥ •

(٢) هو أحمد بن سعيد الدمشقى ، المتوفى ٣٠٦ ، انظر تاريخ
بغداد ٤ : ١٧١ ، ياقوت ، ارشاد ١ : ١٣٣ ، ابن تغرى بردى ، النجوم
الزاهرة ٣ : ١٦٦ ، القفطى ، انباه ١ : ٤٤ •

النحوى ، انظر الانساب ٤٨٢ أ ، السيوطى ، البغية ٣٣٦ ، الخطيب البغدادى
(٣) هو على بن حمزة أبو الحسن الاسدى المعروف بالكسائى
١١ : ٤٠٣ ، ابن خلكان ١ : ٣٣٠ ، الزبيدى طبقات ١٣٨ ، القفطى انباه
٢ : ٢٥٦ ، ابو الطيب اللغوى ١٢٠

(٤) هكذا في د أما في ق بهمان

(٥) هو حمزة بن حبيب الزيات المتوفى سنة ١٥٦ انظر السيوطى
البغية ٤٤ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ •

وأقرأ القراء ببغداد ، ثم اختار لنفسه قراءة فاقراً بها الناس ، وكان قد
سمع من سليمان بن أرقم (١) وأبي بكر بن عياش (٢) وسفيان بن عيينة (٣)
وأخذ عنه أبو بكر زكرياء يحيى بن زياد الفراء وأبو عبيدة القاسم بن
سلام وجماعة ، وقال يحيى بن زياد الفراء : إنما تعلم الكسائي النحو على
الكبر ، وكان سبب تعلمه أنه جاء يوماً وقد مشى حتى أعبى فجلس الى قوم
فيهم فضل وكان يجالسهم كثيراً فقال : قد عييت فقالوا له تجالسنا وأنت
تلحن ، فقال كيف لحن ؟ فقالوا له : ان كنت أردت من التعب فقل : أعييت ،
وان كنت أردت من انقطاع الحيلة والتحير في الامر فقل « عييت » فخفضه
فأنف من هذه الكلمة ، وقام من فوره ذلك فسأل عن يعلم النحو ، فأرشدوه
الى معاذ الهراء (٤) فلزمه حتى أنفذ (٥) ما عنده ثم خرج الى البصرة ولقي
الحليل بن أحمد ، وجلس في حلقة فقال رجل من الاعراب تركت أسدا
وتميا وعندهما الفصاحة وجئت الى البصرة ، وقال للحليل بن أحمد : من
أين علمك هذا ؟ فقال : من بوادي الحجاز ونجد وتهامة • فخرج الكسائي
وأنفذ خمس عشرة قينة حبرا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظه ، ولم
يكن له هم غير البصرة والحليل فوجد الحليل قد مات ، وجلس في موضعه
يونس بن حبيب البصرى النحوى فجرت بينهما مسائل أقر له يونس فيها
وصدره في موضعه ، قال عبدالرحيم بن موسى قلت للكسائي : لم سميت

(١) هو أبو معاذ البصرى القرطبي سليمان بن أرقم أنظر الخطيب
البغدادي ٩ : ١٣

(٢) هو أبو بكر بن عياش المتوفى سنة ١٩٣ انظر طبقات ابن
سعد ٦ : ٢٦٩ ، ابو نعيم الحافظ ، حلية ٨ : ٢٠٣

(٣) هو سفيان بن عيينة المتوفى ١٩٨ انظر ابن خلكان ٢ : ١٢٧
ابن خير ، فهرست ١ : ١٣٤ •

(٤) هكذا في د أما في ق الهراء

(٥) الصحيح ما أثبتناه وفي ق و د : انفذ •

الكسائي؟ قال : لاني أحرمت في كساء؟ وقال خلف بن هشام (١)
دخل الكسائي الكوفة فجاء الى مسجد البيع ، وكان حمزة بن حبيب (٢)
يعرف فيه فتقدم الكسائي مع آذان الفجر فجلس وهو ملتف بكساء فلما
وصل حمزة قال : من تقدم في الوقت؟ قيل له : الكسائي يعنون به صاحب
الكساء فرمقه القوم بأبصارهم ، فقالوا : ان كان حائكا فيقرأ سورة يوسف
وان كان ملاحا فيقرأ سورة طه فسمعهم فابتدأ بسورة يوسف فلما بلغ الى
قصة الذئب قرأ « فأكله الذئب » بغير همز فقال له حمزة : الذئب بالهمز ،
فقال له الكسائي ولذلك أهمز الحوت وقرأ « فالتقمه الحوت » فقال : لا •
فقال : لم همزت الذئب ولم تهمز الحوت؟ وهذا فأكله الذئب وهذا فالتقمه
الحوت؟ فرجع حمزة ببصره الى حماد الاحول وكان أكمل أصحابه
فتقدم اليه في جماعة أهل المجلس فناظروه فلم يصنعوا شيئا وقالوا : أفدنا
يرحمك الله تعالى - فقال لهم تفهموا عن الحائك تقول : اذا نسبت الرجل
الى الذئب قد استذاب ولو قلت قد استذاب بغير همز لكنت انما نسبت الى
الذئب فتقول قد استذاب الرجل اذا ذاب شحمه بغير همز واذا نسبته الى
الحوت قلت قد استحات الرجل أى كثر أكله للحوت اذا كان يأكل منه
كثيرا فلا يجوز فيه الهمز فلتلك العلة (٣) همز الذئب ولم يهمز الحوت وفيه
معنى آخر لا تسقط الهمزة من مفردة ولا من جمعه وأنشدتهم :
ايها الذئب وابنه وأبوه انت عندي من أذؤب ضاريات [من الخفيف]
قال فسمى الكسائي من ذلك اليوم ، وله كتب كثيرة منها : كتاب

(١) هو خلف بن هشام المتوفى سنة ٢٢٨ انظر الخطيب البغدادي
٨ : ٣٢٧ ، ابن الجزري ، طبقات ١ : ٢٧٤ •
(٢) هو حمزة بن حبيب الزيات •
(٣) هكذا في ق أما في د : المسألة •

معاني القرآن ، وكتاب مختصر في النحو ، وكتاب القراءات ، وكتاب العدد ، وكتاب اختلاف العدد ، وكتاب مقطوع القرآن ، وموصوله ، وكتاب النوادر الكبير ، وكتاب النوادر الاصغر ، وكتاب الهجاء ، وكتاب المصادر ، الى غير ذلك • وكان الكسائي يعلم الرشيد والامين من بعده • قال سلمة كان عند المهدي مؤدب يؤدب الرشيد فدعاه المهدي يوماً وهو يستاك فقال له : كيف تأمر من السواك ؟ فقال استك يا امير المؤمنين فقال المهدي : انا لله وانا اليه راجعون • ثم قال : التمسوا لنا من هو أفهم من هذا الرجل فقالوا رجل يقال له علي بن حمزة الكسائي من أهل الكوفة قدم من البادية قريباً ، فكتب بارجاعه^(١) من الكوفة ، فساعة دخل عليه قال : يا علي بن حمزة • قال : لبيك يا امير المؤمنين • قال : كيف تأمر من السواك ؟ فقال سك فاك يا امير المؤمنين • فقال : أحسنت وأصبت • وأمر له بعشرة آلاف درهم ، قال حرمله بن يحيى التجيبي^(٢) : سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي وقال الكسائي : صليت بالرشيد فأعجبه قراءتي فغلطت في كلمة ما غلط فيها صبي قط • أردت أن اقرأ « لعلهم يرجعون » فقرأت « لعلهم يرجعين » قال فوالله ما اجترأ الرشيد أن يرد علي ، ولكني لما سلمت قال لي : يا كسائي أي لغة هذه ؟ فقلت يا امير المؤمنين قد يعثر الجواد فقال : أما هذا فنعم • قال ابن الدورقي^(٣) : اجتمع الكسائي واليزيدي^(٤) عند الرشيد فحضرت صلاة الجهر فقدموا الكسائي فصلى بهم فارتج عليه قراءة « قل يا أيها الكافرون » فلما سلم قال

(١) هكذا في د أما في ق بازعاجه •

(٢) في اللباب لابن الاثير ورد : حرمله بن عمرو أبو حفص التجيبي

صاحب الشافعي والمتوفى سنة ٢٤٣هـ

(٣) ابن الدورقي انظر ترجمته في ابن الجزري طبقات القراء

٢ : ١١١ •

(٤) هو علي بن المبارك اليزيدي ، ستأتي ترجمته •

اليزيدي : قارىء أهل الكوفة يرتج عليه فى قل يأبها الكافرون فحضرت
صلاة الجهر فتقدم اليزيدي فصلى فارتج عليه فى سورة الحمد فلما سلم
قال :

احفظ لسانك لا تقول فتبلى

[من الكامل]

« ان البلاء موكل بالمنطق » (١)

وعن أبى محمد بن حمدان قال : كان رجل يغتاب الكسائى ويتكلم
فيه فكتب اليه أنهاه فما كان يترجرج فبجاءنى بعد أيام فقال لى رأيت الكسائى
فى النوم أبيض الوجه فقلت له ما فعل الله تعالى بك يا أبا الحسن قال غفر لى
بالقرآن الا أنى رأيت رسو الله (ص) فقال لى أنت الكسائى قلت نعم
يا رسول الله قال اقرأ قلما اقرأ يا رسول الله ؟ قال (اقرأ : والصفات صفا
فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرنا ان الهكم لواحد) وضرب بيده كتفى
وقال : لا باهين بك الملائكة غدا وحكى الدورى (٢) : كان أبو يوسف (٣)

يقع فى الكسائى ، ويقول : أى شىء يحسن انما يحسن شيئا من كلام
العرب فبلغ ذلك الكسائى فالتقينا عند الرشيد وكان الرشيد يعظم الكسائى
لتأديبه اياه فقال لابى يوسف يا يعقوب أيش (٤) تقول فى رجل قال :
لامراته أنت طالق طالق طالق ؟ قال : واحدة • قال : فان قال لها أنت
طالق أو طالق أو طالق قال : واحدة • قال : فان قال لها أنت طالق ثم

(١) الشطر الثانى مثل من الامثال ، وأول من قال ذلك أبو بكر

الصدىق راجع مجمع الامثال ١ : ١٦ •

(٢) الدورى منسوب الى الدور وهو ابو عمر حفص بن عمر الدورى

المتوفى سنة ٢٤٦ انظر الباب ١ : ٤٢٨ ، طبقات القراء لابن الجزرى
١ : ٢٥٥ •

(٣) هو أبو يوسف الفقيه المعروف صاحب كتاب الخراج • وهو

يعقوب بن ابراهيم الانصارى المتوفى سنة ١٨٣ هـ ، انظر النجوم الزاهرة
١٠٨ : ٣

(٤) هكذا فى ق اما فى د : ما •

طالق ثم طالق؟ قال: واحدة • قال: فان قال لها أنت طالق وطالق وطالق؟ قال: واحدة • قال الكسائي: يا أمير المؤمنين أخطأ يعقوب في اثنتين وأصاب في اثنتين، أما قوله أنت طالق طالق فواحدة لان الثنتين الباقيتين تأكيد، كما تقول أنت قائم قائم قائم، وأنت كريم كريم كريم، وأما قوله أنت طالق أو طالق أو طالق، فهذا شك، فوَقعت الأولى التي تتيقن^(١) وأما قوله: أنت طالق ثم طالق ثم طالق فثلاث، لانه نسق وكذلك قوله: أنت طالق وطالق وطالق •

ويحكى عن الفراء أنه قال: دخلت على الكسائي يوما وكان يبكي فقلت له: ما يبكيك •؟ فقال هذا الملك يحيى بن خالد يوجه الى ليحضرني فيسألني عن الشيء فان أبطأت في الجواب لحقني منه عتب^(٢) وان بادرت لم آمن من الزلل قال: فقلت له: يا أبا الحسن من يعترض عليك؟ قل ما شئت فأنت الكسائي • فأخذ لسانه، وقال: قطعه الله اذن اذا قلت مالا أعلم • ومات الكسائي ومحمد بن الحسن سنة ثلاث وثمانين ومائة وقال ابن الانباري مات الكسائي ومحمد بن الحسن^(٣) سنة اثنتين وثمانين ومائة، وقال أحمد بن كامل القاضي^(٤) مات الكسائي بالرى سنة تسع وثمانين ومائة، وكان عظيم القدر في أدبه وفضله ودفنهما الرشيد بقرية رنبوية^(٥) وقال اليوم

(١) هكذا في ق اما في د يتبين •

(٢) هكذا في ق اما في د عيب •

(٣) هو محمد بن الحسن الشيباني الكوفي الفقيه ذكره ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة في وفيات سنة ١٨٩ : ٢ : ١٣٠ •

(٤) هو أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة أبو بكر القاضي المتوفى سنة ٣٥٠ انظر ترجمته في السيوطي البغية ١٥٣، الخطيب البغدادي ٤ : ٣٥٧، ابن النديم ٣٢، ياقوت ارشاد ٢ : ١٦ •

(٥) هذا هو الصحيح وفي ق و د: رنبوية وهى قرية قرب الرى •

«دفتن الفقه واللغة» قال محمد بن يحيى «سمعت عبد الوهاب بن حريش (١) يقول : رأيت الكسائي في النوم فقلت له ما فعل الله عز وجل بك قال : غفر لي بالقرآن » ♦

يعقوب بن الربيع أخو الفضل بن الربيع (٢) :-

وأما يعقوب بن الربيع أخو الفضل بن الربيع ، فإنه كان أحد الأدباء الشعراء ، وكان حسن الاقتنان في العلوم وكان حاجبا لابي جعفر المنصور ، وكان ماجنا خليعا ، وكان له جارية يطلبها سبع سنين وبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها وأعطى فيها مائة ألف دينار فلم يبعها ولم تمكث عنده الا ستة أشهر حتى مات ، فرثها بمراث كثيرة وأحسن شعره الذي قاله فيها ولم يكن مقصورا فيما سوى ذلك ♦

أشد على بن سليمان الاخفش ليعقوب بن الربيع :

راحوا يصيدون الظباء واننى

[من الكامل]

لارى تصييدها على حراما

أشبهن منك لواحظا وسوالفا

فحوت بذلك حرمة وذماما

أعزز على بأن أروّع شبهها

أو أن تذوق على يدي حماما

وأشد له الاخفش أيضا عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب :

(١) هو عبد الوهاب بن حريش أبو مسحل الهمداني النحوى ،

انظر ترجمته فى السيوطى البغية ٣١٨ ، الخطيب البغدادي ١١ : ٢٥ ♦

وفى بغية الوعاة « عبد الوهاب بن أحمد » ♦

(٢) هو يعقوب بن الربيع ، انظر الخطيب البغدادي ١٤ : ٢٦٧ ،

ياقوت ، ارشاد ٧ : ٣٠٢ ♦

لئن كان قريبك لى نافعاً
لعدك أصبح لى أنفعاً
لانى أمنت رزايا الدهور
وان حل خطب فلن أجزعا

أبو علي الحسن بن هانيء

وأما أبو علي الحسن بن هانيء المعروف بأبي نواس ، فإنه ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة ، وقيل كان مولى للجراح بن عبدالله الحكمي والي خراسان ، واختلف الى أبي زيد^(١) الانصاري ، وكتب عنه الغريب وحفظ عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أيام الناس ونظر في نحو سيبويه . قال عمرو ابن بحر الجاحظ^(٢) : ما رأيت رجلاً أعلم باللغة من أبي نواس ولا أفصح لهجة مع حلاوة ومجانبة^(٣) الاستكراه وقال الشعر وكان يستشهد بشعره . وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : كان أبو نواس للمحدثين كأمرئ القيس للمتقدمين . وقال اسحق بن اسماعيل^(٤) : قال أبو نواس : ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب منهن الخنساء وليلى ، فما ظنك بالرجال؟ وقال ميمون : سألت ابا يوسف يعقوب بن السكيت عما يختار لي روايته من من الشعر فقال : اذا رويت من اشعار الجاهليين فلامرئ القيس والاعشى ، ومن الاسلاميين فلجربير والفرزدق ، ومن المحدثين فلأبي نواس فحسبك ، وقال أبو العباس المبرد عن الجاحظ قال : سمعت ابراهيم النظام^(٥) يقول ، وقد

-
- (١) هكذا في د أما في ق : أبي يزيد .
 - (٢) هو عمرو بن بحر الجاحظ ، انظر ترجمته في ياقوت ، ارشاد ٦ : ٥٦ ابن خلكان ١ : ٣٨٨ ، لسان الميزان ٤ : ٣٥٥ .
 - (٣) هكذا في د أما في ق : مع مجانبة .
 - (٤) هو اسحق بن اسماعيل المتوفى سنة ٢٢٥ انظر الحطيب البغدادي ٧ : ٣٣٤ .
 - (٥) هو ابراهيم بن سيار بن هانيء بن النظام ، انظر تكملة الفهرست ٢

أنشد شعر أبي نؤاس في الحمر ، هذا الذي جمع له الكلام فاختار أحسنه
وقال في حقه سفيان بن عيينة : هذا أشعر الناس • قال الجاحظ : لا أعرف
من كلام الشعر أرفع من قول أبي نؤاس :

أية نار قدح القادح [من السريع]

وأى جد بلغ المازح

وأنشد الأبيات قال الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله عليه
دخلت على أبي نؤاس وهو وجود بنفسه فقلت ما أعددت لهذا اليوم فقال :

تعاطمني ذنبي فلما قرنته [من الطويل]

بعفوك ربي كان عفوك أعظما

وقال محمد بن زكريا (١) : دخلت على أبي نؤاس وهو يكيده بنفسه ،

فقال لي تكتب فقلت نعم فأنشأ يقول :

دب في الفناء سفلا وعلوا [من الخفيف]

وأراني أموت' عضوا فعضوا

ذهبت شرتي (٢) بحدّة نفسي

وتذكرت طاعة الله نضوا

ليس من ساعة مضت بي الا

نقصتني بمرها بي جزوا

لهف نفسي على ليال وأيا

م تمليتهن (٣) لعبا ولهوا

(١) هو محمد بن زكريا الغلابي ، انظر ابن الاثير ، اللباب ١ : ١٨٣

(٢) هكذا في ق و د أما في الزبيدي زهديات أبي نؤاس فقد ضبطها :

جدتي •

(٣) هكذا في ق و د أما في الديوان : تجاوزتهن وهكذا في زهديات

أبي نؤاس •

وأسأنا كل الاساءة يار

ب فصفحا عنا جميعا (١) وعفوا (٢)

وحكى أبو جعفر الصائغ (٣) قال لما احتضر أبو نواس قال اكتبوا
هذه الايات على قبرى :

وعظتك أجدات صمت [مجزوء الكامل]

ونعتك أزمنة (٤) خفت

وتكلمت عن أوجهه (٥)

تبلى وعن صور سبت

وأرتك قبرك (٦) فى القبو

ر وأنت حى لم تمت —

ورؤى على قبره مكتوب :-

« يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر » [من الرمل]

قال ابن أبى سعيد : مات أبو نواس سنة ثمان وتسعين ومائة وقال
محمد بن الحسين الانصارى سلف أبى نواس وجماعة آخر ولد أبو نواس
سنة خمس وأربعين ومائة، ومات ببغداد سنة ست وتسعين ومائة ومات سنة

(١) هكذا فى ق أما فى د : رضاء

(٢) جاء البيت فى الديوان وفى الزهديات على الوجه الآتى :-

قد أسأنا كل الاساءة فالد هم صفحا عنا وغفرا وعفوا

(٣) هو محمد بن الحسين الصائغ ، انظر ابن النديم ٣١٣ طبعة

القاهرة .

(٤) هكذا فى ق و د أما فى الديوان والزهديات : ناعية

(٥) هكذا فى ق و د اما فى الديوان والزهديات : اعظم

(٦) هكذا فى ق و د اما فى الديوان والزهديات : وجهك

خمس وتسعين ومائة وكان عمره تسعا وخمسين سنة ودفن في مقابر
الشونيزى •

وقال أحمد بن يحيى (١) عن محمد بن رافع (٢) قال : كان أبو
نواس لي صديقا فوَقعت بيني وبينه هجرة في آخر عمره ثم بلغتني وفاته
فتضاعف على الحزن فيينا أنا بين النائم واليقظان إذ أنا به فقلت : أبو نواس ؟
فقال : لات حين كنية ، فقلت : الحسن بن هانيء ؟ قال : نعم • قلت : ما فعل
الله بك ؟ قال : غفر لي عز وجل بأبيات قلتها وهي تحت ثني الوسادة فأتيت
أهله فلما أحسوا بي أجهشوا بالبكاء فقلت : هل قال أخى شعرا قبل موته ؟
قالوا : لا نعلم الا أنه دعا بدواة وقرطاس وكتب شيئا لا ندرى ما هو •
فقلت : أئذنوا (٣) لي أن أدخل فدخلت الى مرقده فاذا ثيابه لم تحول بعد
فرفعت وسادة فلم أر شيئا ثم رفعت اخرى فاذا أنا برقعة فيها مكتوب :

يا رب ان عظمت ذنوبى كثرة

[من الكامل]

فلقد علمت بأن عفوك أعظم

ان كان لا يرجوك الا محسن

فبمن يلوذ ويستجير المجرم (٤)

أدعوك رب كما أمرت تضرعا

فاذا رددت يدي فمن ذا يرحم

(١) هو احمد ابن يحيى المنجم النديم المتوفى سنة ٣٠٠ ، انظر

ابن خلكان ٥ : ٢٤٤ طبعة القاهرة ، الخطيب البغدادي ، ١٤ : ٢٣٠ ، ابن

النديم ١٤٣

(٢) محمد بن رافع ، انظر ابن الجزرى طبقات القراء ٢ : ١٣٩

(٣) هكذا فى ق أما فى : اتأذنوا

(٤) فى العجز رواية اخرى فى د « فمن الذى يدعو ويرجو المجرم »

مالي اليك وسيلة الا الرجا

وجميل عفوك ثم انى مسلم

اليزيدى أبو محمد يحيى (١)

وأما اليزيدى ، فهو أبو محمد يحيى بن المغيرة المقرئ صاحب أبي عمرو بن العلاء البصرى وهو مولى لبني عدى بن عبد مناف وانما قيل له اليزيدى لانه صحب يزيد بن منصور خال المهدي يؤدب ولده فنسب اليه ، ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب المأمون • وكان الكسائي مؤدب أخيه الامين وكان عالما باللغة والنحو واخبار الناس ولم يكن فى النحو فى طبقة الخليل وسيبويه والاختش ، وكان قد أخذ علم العربية عن أبي عمرو بن العلاء وعبدالله بن أبي اسحق الحضرمى والخليل بن أحمد ، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام واسحق ابن ابراهيم الموصلى وغيرهما • وقال أبو حمدون الطيب ابن اسماعيل (٢) : شهدت ابن أبي العتاهية وقد كتب عن أبي محمد اليزيدى قريبا من ألف جلد عن عمرو بن العلاء خاصة ، يكون ذلك نحو عشرة آلاف ورقة لان تقدير الجلد عشر ورقات فأخذ عن الخليل من اللغة أمرا عظيما وأخذ عنه العروض ، الا ان اعتماده على أبي عمرو بن العلاء لسعة علمه باللغة ، وكان اليزيدى يعلمه الخليل بحداء دار أبي عمرو ، وكان أبو عمرو يميل اليه ويدينه لذكائه وكان اليزيدى صحيح الرواية ثقة صدوقا. وألف من الكتب « كتاب النوادر فى اللغة » على مثال نوادر الاصمعى

(١) هكذا فى المخطوطة والمطبوعة وهو يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد اليزيدى ، انظر الخطيب البغدادي ١٤ : ١٤٦ السيوطى البغية ٤١٤ ، المرزبانى ، معجم ٤١٩ ، المرزوقى شرح الحماسة ٣ : ١٥٤٩

(٢) هو الطيب بن اسماعيل ابو حمدون ، انظر الخطيب

الذي عمله لجعفر بن يحيى وألف كتاب المقصور والمدود ، ومختصرا في النحو ، وكتاب النقط والشكل ، وغير ذلك ، وكان في أيام الرشيد مع الكسائي ببغداد في مسجد واحد يقرآن الناس قال الاثرم (١) دخل اليزيدي يوما على الخليل وعنده جماعة وهو جالس على وسادة فأوسع له فجلس معه اليزيدي وعلى وسادته فقال له اليزيدي أحسبني قد ضيقت عليك فقال الخليل : ما ضاق مكان على اثنين متحابين والدنيا لا تسع اثنين متباغضين ، ويحكى أنه تكلم اليزيدي مع الكسائي بين يدي الرشيد وظهر كلامه على الكسائي فرمى بقلنسوته فرحا بالغبلة فقال له الرشيد : لادب الكسائي مع انقطاعه أحب إلينا من غلبك مع سوء أدبك (٢) ويروى أن المأمون سأل اليزيدي عن شيء فقال : لا وجعلني الله فداءك يا أمير المؤمنين • فقال : لله درك ما وضعت واو موضعا قط في لفظ أحسن منها في لفظ مثل هذا ووصله بعطية سنية ، وكان اليزيدي أحد الشعراء وله جامع شعر وأدب وفيه قصيدته التي يمدح بها نحوبي البصرة ويهجو نحوبي الكوفة التي أولها

يا طالب العلم ألا فابكته

[من السريع] بعد أبي عمرو وحماد

وقد قدمنا منها ذكر من مدحه من أهل البصرة ثم ذكر فيها بعد ذلك هجو أهل الكوفة فقال :

أفسده قوم وأزرو به

ما بين أعتام (٣) وأوغاد

(١) هو علي بن المغيرة ابو الحسن الاثرم المتوفى سنة ٣٢١ هـ ، السمعاني الانساب ١١٩ ، السيوطي البغية ٣٥٥ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٠٧ ، ابن النديم ٥٦ ، السيوطي المزهري ٢ : ١٢ ، القفطي انباء ٣١٩ : ٢

(٢) هكذا في ق اما في د : ادب

(٣) هكذا في د وفي سائر المصادر اما في ق أعبام

ذوى مرء وذوى لكمة
لئام آباء وأجداد
لهم قياس أحدثوه لهم
قياس سوء غير منقاد
فهم من النحو ولو عمروا
أعمار عاد فى أبى جاد
فقوله أفسده قوم أراد به أهل الكوفة وله أيضا فى ذمهم
كنا نقيس النحو فيما مضى [من السريع]
على لسان العرب الاول
فجاء أقوام^(١) يقيسونه
على لغا اشياخ قطربل
فكلهم يعمل فى نقض ما
به يصاب^(٢) الحق لا يأتلى
ان الكسائى واصحابه
يرقون فى النحو الى أسفل
وله أيضا قصيدة يرثى بها الكسائى ومحمد بن الحسن^(٣) صاحب أبى
حيفة وكانا قد خرجا مع الرشيد الى خراسان فماتا فى الطريق فمنا :-

(١) هكذا فى ق و د اما فى السيرافى ، اخبار التحويين : فجاءنا

قوم

قطربل بالضم وتشديد الباء الموحدة موضع بالعراق ينتسب اليه

• الخمر

(٢) هكذا فى ق وفى المطان المحققة أما فى د : يعاب

(٣) هو محمد بن الحسن الشيبانى الفقيه • تقدمت ترجمته فى

حاشية تتعلق بترجمة الكسائى

تصرمت الدنيا فليس خلود
[من الطويل]
وما قد ترى من بهجة سييد
سيفيك ما أفنى القرون التي خلت
فكن مستعدا فالفناء عتيد
أسيت (١) على قاضي القضاة محمد
فأذريت دمعي والفؤاد عميد
وقلت اذا ما الخطب أشكل من لنا
بايضاحه يوما وأنت فقيد
وأقلقني موت الكسائي بعده
وكادت بي الارض الفضاء تبيد
وأذهلني عن كل عيش ولذة
وأرق عيني والعيون هجود
هما عالمانا أوديا وتخرما
وما لهما في العالمين نديد
فحزني ان تخطر على القلب خطرة
بذكرهما حتى الممات جديد
وكان اليزيدي الغاية في قراءة أبي عمرو بن العلاء وبروايته يقرأ
أصحابه ، والمعتزلة يزعمون أنه كان من أهل العدل معتزليا والله أعلم
بصحة ذلك .
وتوفي ابو احمد اليزيدي سنة اثنتين ومائتين في خلافة المأمون بن
الرشيد .

النضر بن شميل (١) :

وأما النضر بن شميل ، فأخذ عن الخليل بن أحمد وعن فصحاء العرب كأبي خيرة الاعرابي وأبي الدقيش (٢) .
ويحكي عن النضر انه قال : اقامت في البادية اربعين سنة . وأخذ عنه ابو عبيد القاسم بن سلام وصنف كتباً منها كتاب غريب الحديث وكتاب المعاني وكتاب الانواء وكتاب المدخل الى كتاب العين .

وحكى محمد بن ناصح الاهوازي قال حدثني النضر بن شميل المازني قال : كنت أدخل على المأمون في سمره ، فدخلت عليه ذات ليلة وعلى فميص مرقوع . فقال : يا نضر ما هذا القشف حتى تدخل على أمير المؤمنين في هذه الخلقان ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحرّ مرو شديد فأتبرد بهذه الخلقان : فقال : ولكنك قشف . ثم اجرينا الحديث فأجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم (٣) عن مجالد (٤) عن الشعبي (٥) عن ابن

-
- (١) انظر السيوطي البغية ٤٠٤ ، الذهبي ، تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٨ ، ابن خلكان ٢ : ١٦١ ، ابن النديم ٥٢ حاجي خليفة ، كشف الظنون ٧٢٣ ، ١٢٠٤ ، ١٣٩٩ ، أبو الطيب اللغوي ، مراتب ١٠٧ ، الففطي انباه ٣ : ٣٤٨ ، ابن الجزري ، طبقات ، : ٢٤١ ، ابن قتيبة ، المعارف ٢٣٦ .
(٢) ابو الدقيش الاعرابي ورد ذكره في اخبار الخليل ويونس .
(٣) هو هشيم بن بشير بن معاوية السلمى الواسطي المتوفى سنة ١٨٣ هـ تهذيب التهذيب ١١ : ٥٩ ، ابن قتيبة المعارف ٧٣ ١٠ الحطيب البغدادي ١٤ : ٨٥ ابن ماجه ٢ : ٥٤٦ .
(٤) هو مجالد بن سعيد المتوفى سنة ١٤٤ . انظر ابن حجر تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ .
(٥) هو عامر بن شراحيل المتوفى سنة ١٠٩ انظر ابن حجر تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ ابن القيسراني جامع بيان الرجال ٣٧٧ ، الذهبي تهذيب الحفاظ ١ : ٦٩ ، الانساب ٣٣٤ .

عباس قال : قال رسول الله (ص) اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز فأورد بفتح السين قال فقلت صدق يا أمير المؤمنين هشيم ، حدثنا عوف ابن أبي جميلة^(١) عن الحسن عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال ، قال رسول الله (ص) : « اذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز » قال : وكان المأمون متكئا فاستوى جالسا وقال : يا نضر كيف قلت سداد ؟ قلت نعم لان السداد هنا لحن • قال : أو تلحننى ؟ قلت : انما لحن هشيم وكان لانا فتبع امير المؤمنين لفظه • قال : فما الفرق بينهما قلت : السداد بالفتح القصد فى الدين والسبيل ، والسداد بالكسر البلغة وكل ما سددت به شيئا فهو سداد • قال : أو تعرف العرب ذلك ؟ قلت : نعم هذا العرجى^(٢) يقول :

أضاعونى وأى فتى أضاعوا
[من الوافر]
ليوم كريمة وسداد نغر

فقال له المأمون : فتح الله تعالى من لا أدب له وأطرق مليا ثم قال : ما لك يا نضر ؟ قلت : اريضة لي بمرور أتصابها واتمزرها أى أشرب صابتها • قال : أفلا افيدك مالا معها ؟ قلت : انى الى ذلك لمحتاج • قال : فأخذ القرطاس وأنا لا أدرى ما يكتب ثم قال : كيف تقول اذا أمرت من أن يترب الكتاب ؟ قلت : أتربه قال : فهو ماذا ؟ قلت : فهو مترب • قال : فمن الطين قلت : طنه • قال : فما هو ؟ قلت مطين • قال : وهذه أحسن من الاولى • ثم قال : يا غلام أتربه وطنه « ثم صلى بنا العشاء وقال لحادمه

(١) هو عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصرى المعروف بالاعرابى المتوفى سنة ١٤٦ هـ • انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٦٦

(٢) عبدالله بن عمر بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ، انظر ترجمته فى : ابو الفرج الاصبهاني ، الاغانى (طبع الدار) ١ : ٣٨٣ ، ابن دريد الاشتقاق ٤٨

تبلغ معه الى الفضل بن سهل (١) • قال : فلما قرأ الفضل بن سهل الكتاب قال يا نضر ان امير المؤمنين قد أمر لك بخمسين الف درهم فما كان السبب ؟ فأخبرته ولم أكذبه فقال : لحنت امير المؤمنين لفظه وقد تتبع ألفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم أمر لي الفضل من خاصته بثلاثين الف درهم فأخذت ثمانين الف درهم بحرف استفيد مني •

ويحكى أن النضر مرض فدخل عليه قوم يعودونه فقال له رجل يكنى أبا صالح : مسح الله ما بك • فقال لا تقل مسح بالسين ولكن قل مصح بالصاد أى اذهب الله تعالى ومزقه (٢) أما سمعت قول الشاعر [الاعشى] :

وإذا ما الحمر (٣) فيها أزيدت

[من الرمل]

أقل الازدياد فيها ومصح (٤)

فقال الرجل ان السين قد تبدل من الصاد كما يقول الصراط والسرط وصقر وسقر ، فقال له : فأنت اذن أبو صالح • وتوفى النضر سنة ثلاث أو أربع ومائتين فى خلافة المأمون •

هشام بن محمد بن السائب الكلبي (٥)

وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، فانه كان عالما بالنسب ، وهو

(١) هو الفضل بن سهل السرخي ، استوزره المأمون ومات مقتولا سنة ٢٠٢ • انظر ابن خلكان ٣ : ٢٠٩ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ٣٣٩

(٢) هكذا فى ق اما فى د : حزقه

(٣) هكذا فى د وانباه الرواة أما فى ق : واذا الحمرة • انظر الشعر

والشعراء ٢١٢ •

(٤) هكذا فى ق وفى الديوان ٣٥ وفى المظان الاخرى أما فى د :

فمصح •

(٥) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ •

حسب رواية ياقوت و سنة ٢٠٦ حسب رواية ابن النديم ، انظر ترجمته

فى ابن خلكان ٥ : ١٣١ ، الخطيب البغدادي ١٤ : ٤٥ ، ابن النديم ١٤٠ •

طبعة القاهرة •

أحد علوم الادب فهذا ذكرناه في جملة الادباء ، فان علوم الادب ثمانية : النحو ، واللغة ، والتصريف ، والعروض ، والقوافي ، وصنعة الشعر ، وأخبار العرب ، وأنسابهم • وألحقنا بالعلوم الثمانية علمين وضعناهما علم الجدل في النحو ، وعلم اصول النحو ، فيعرف به القياس وتركيبه وأقسامه ، من قياس العلة وقياس الشبه وقياس الطرد الى غير ذلك على حد اصول الفقه • فان فيهما من المناسبة ما لا يخفى لان النحو معقول كما أن الفقه معقول من منقول ويعلم حقيقة هذا (١) أرباب المعرفة بهما • وأخذ هشام عن أبيه وغيره ، وكان من أهل الكوفة وكان من أحفظ الناس • قال محمد بن السري : قال لي هشام بن الكلبي : « حفظت ما لم (٢) يحفظه أحد ونسيت ما لم ينسه أحد ، كان لي عم يعاقبني على حفظ القرآن ، فدخلت بيتا ، وحلفت لا أخرج حتى أحفظ القرآن فحفظته في ثلاثة أيام ونظرت يوما في المرأة فقبضت لحتي لاأخذ ما دون القبضة فأخذت ما فوق القبضة » • وتوفي سنة أربع ومائتين في خلافة المأمون وقيل سنة ستة ومائتين في خلافته أيضا •

أبو علي محمد بن المستنير البصرى (٣) :

وأما أبو علي محمد بن المستنير البصرى المعروف بقطرب فانه كان

(١) هكذا في د أما في ق : هذا حقيقة •

(٢) هكذا في ق أما في د : ما لا •

(٣) هو محمد بن المستنير أبو علي المعروف بقطرب النحوى اللغوى

المتوفى سنة ٢٠٦ انظر ترجمته في السيرافي أخبار النحويين ٤٩ ، السيوطى

البغية ١٠٤ ، تاريخ ابن الاثير ٥ : ٢٠٤ ، وتاريخ الاسلام للذهبي وفيات

(٢٠٦) والخطيب البغدادى ٣ : ٢٩٨ ، تاريخ أبي الفداء ٢ : ٢٨ ، تاريخ ابن

كثير ١٠ : ٢٥٩ ، تهذيب اللغة للازهري ١ : ١٤ ، وابن خلكان ١ : ٤٩٤ ،

ابن النديم ٥٢ ، حاجى خليفة : ١١٥ ، ٧٢٣ ، ١٢٠٤ ، أبو الطيب اللغوى

١٠٨ ، ابن حجر ، لسان الميزان ١٥ : ٣٧٨ ، ياقوت ، ارشاد ١٩ : ٥٢ •

أحد العلماء باللغة والنحو • أخذ النحو عن سيويه وعن جماعة من علماء
البصرة وسمى قطربا لان سيويه كان يخرج فيراه بالاسحار على بابه فيقول
« انما أنت قطرب ليل » والقطرب دويبة تدب ولا تفتقر ، وروى عنه محمد
بن الجهم (١) • وكان يذهب الى مذهب المعتزلة ، ولما صنف كتابه في
التفسير أراد أن يقرأه في الجامع فخاف من العامة وانكارهم عليه ، لانه
ذكر فيه مذهب المعتزلة فاستعان بجماعة من أصحاب السلطان ليتمكن من
قراءته بالجامع • وله من التصانيف كتاب معاني القرآن وكتاب غريب
الحديث ، وكتاب الصفات ، وكتاب الاصوات ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب
النوادر ، وكتاب الاضداد ، وكتاب خلق الانسان ، وكتاب فعل وأفعال ،
وكتاب القوافي ، وكتاب الازمنة ، وكتاب المثلث ، وكتاب العلل في النحو ،
الى غير ذلك • وتوفى سنة ست ومائتين في خلافة المأمون •

أبو عمرو اسحق بن مراد الشيباني (٢) :

وأما أبو عمرو اسحاق بن مراد الشيباني فانه كان عالما باللغة حافظا
لها جامعا لاشعار العرب •

(١) هكذا في ق أما في د : محمد أبو الجهم المتوفى سنة ٢٧٧ •
وهو محمد بن الجهم بن هرون أبو عبدافى السمرى الكاتب النحوى انظر
ترجمته فى السمعانى ، الانساب ٣٠٧ ب ، الخطيب البغدادي ٢ : ١٦١ ،
ياقوت ارشاد ٦ : ٤٧١ ، ابن الجوزى المنتظم ٥ : ١٠٨ ، المرزبانى ، معجم
٤٥٠ ابن حجر لسان الميزان ٥ : ١١٠ •

(٢) جاء ضبط الاسم كما بيناه فى جميع النصوص المحققة أما فى
ق و د فقد جاء اسحق بن مراد • وهو اسحق بن ممرار أبو عمرو الشيباني
اللغوى وقد اختلف فى سنة وفاته ، انظر ترجمته فى السيوطى ، البغية
١٩٢ ، الخطيب البغدادي ٦ : ٣٢٩ ، تاريخ ابن كثير ١٠ : ٢٦٥ ، انباه
الرواة للقفطى ١ : ٢٢١ ، ابن خلكان ١ : ٦٥ ، ابن العماد الحنبلى ، شذرات
٢ : ٢٣١ ، الحونسارى روضات ١٠٠٠ ، الزبيدى طبقات ٢١١ ، أبو الطيب
اللغوى ١٤٨ ، ابن النديم ٦٨ ، ابن تغرى بردى ٢ : ١٩١ •

وقيل انه لم يكن شيبانيا وانما كان مؤدبا لاولاد اناس من شيبان وقال
أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب دخل أبو عمرو اسحق بن مرار البادية
ومعه دستيختان من خبر فما خرج حتى أفناهما يكتب سماعه عن العرب •
وكان أبو عمرو عالما بأيام العرب جامعا لاشعارها ، ويروى عن عمرو
ابن أبي عمرو قال : « لما جمع أبي اشعار العرب كانت نيفا وثمانين قبيلة
وكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها الى الناس كتب مصحفا بخطه [وجعل
في مسجد الكوفة حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه] (١) ويحكى انه
أخذ عن المفضل الضبي دواوين العرب وسمعا منه أبو حيان وابنه عمرو
ابن أبي عمرو • وحكى أبو العباس [ثعلب] قال : « كان مع أبي عمرو
الشيباني من العلم والسماع أضعاف ما كان مع أبي عبيدة ولم يكن من أهل
البصرة مثل أبي عبيدة في السماع والعلم • وروى عن سلمة بن عاصم (٢)
قال : كنا في مجلس سعيد بن سلمة (٣) وفيه الاصمعي وأبو عمرو فأشدد
الاصمعي بيت الحارث بن حلزة (٤) :

عنا باطلا وظلما كما تع

[من الخفيف]

تر عن صجرة الربيض الطباء (٥)

(١) النص المحصور بين القوسين من د وقد سقط في ق

(٢) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : مسلمة بن عاصم •

• وستأتى ترجمته •

(٣) هو سعيد بن سلمة بن كيسان أبو عمر التوزي • انظر الخطيب

البغدادي ٩ : ١٠٣ •

(٤) هكذا في ق وفي سائر المظان ، أما في د : جلدة • وهو الحارث

بن حلزة الشاعر الجاهلي المعروف •

(٥) عننا مصدر عن بمعنى اعترض والبيت في اللسان ١٧ : ١٦٣ ،

وانظر شرح التبريزي ٢٦٠ •

فقال ابو عمرو للاصمعي : ما تعتر؟ قال معناه تنحى . ومنه قيل
(العنزة) ويروى انه كان يضرب بالعنزة وهي العصا فقال ابو عمرو
الصواب تعتر عن حجرة الربيض الطباء أى تنحى فصيح عليه الاصمعي
فقال له ابو عمرو والله لا تروىها بعد هذا اليوم الا تعتر كما قلت لك فقيل
لابي عمرو وظفرت به فاحترز منه فقال له الاصمعي ما تقول في قول الشاعر
[لملك بن زغبة]

يضرب (١) كاذان الفراء فضوله

[من الطويل]

وطعن كايذاغ (٢) المخاض تبورها

ما أراد بالفراء فقال له أبو عمرو : ما نحن عليه ، وكانا جالسين على
فرو فقال له اخطأت انما الفراء جمع فراء (٣) وهو حمار الوحش .
ويحكى عن يونس بن حبيب قال : دخلت على أبي عمرو الشيباني وبين
يديه قمطر فيه أمعاء من الكتب يسيرة ، فقلت له : أيها الشيخ هذا جميع
علمك؟ فتبسم الى وقال هذا من صندوق كبير ، وحكى التوزى (٤)
قال قلت لابي زيد الأنصارى ان أبا عمرو الشيباني بسامط حتى مات وهو
محزرق (٥) وانتم تقولون محزرق فقال : هذه لغة نبطية ، وأم أبى

(١) هكذا فى أنباء الرواة وطبقات الزبيدي أما فى ق و د : وضرب .

(٢) هكذا فى جميع المظان المحققة أما فى ق و د : كايذاغ وقد

أورد البيت صاحب اللسان فى فرأ و بور ١ : ١١٦

(٣) هكذا فى ق أما فى د : مرأ .

(٤) وهو عبدالله بن محمد التوزى المتوفى سنة ٢٢٠ هـ وفى ق :

النورى و د : الثورى وستأتى ترجمته .

(٥) فى هذه الكلمات اشارة الى بيت الاعشى :

فذاك وما انجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو محزرق

(اللسان ١١ : ٣٢٢)

عمرو نبطية ، فهو اعلم بها منا • وعمّر أبو عمرو طويلا حتى أناف على التسعين ، وذكر حنبل بن اسحاق في كتابه عن الامام احمد بن حنبل : أن أبا عمرو الشيباني أتى عليه تسع عشرة ومائة سنة • وكان الامام أحمد بن حنبل يحضر مجلس أبي عمرو وكتب عنه حديثا كثيرا وكان أبو عمرو مشهورا معروفا وانما قصر به عند العامة من اهل العلم أنه كان مشتهرا بشرب النبيذ وتوفي سنة ست ومائتين في خلافة المأمون وقيل سنة عشر ومائتين يوم الشعانين •

علي بن المبارك الاحمر (١) :

وأما أبو علي بن المبارك الاحمر صاحب الكسائي فانه أول من دون عن الكسائي • قال الفراء أتيت الكسائي فاذا الاحمر عنده وقد بقل وجهه ثم برز حتى كان الفراء يأخذ عنه • وكان يؤدب الامين وكان مشهورا بالنحو واتساع الحفظ وكان أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب يقول « علي الاحمر » مؤدب الامين يحفظ أربعين ألف بيت شاهد في النحو سوى ما كان يحفظه من القصائد وأبيات الغريب وكان متقدما^(٢) على الفراء في حياة الكسائي لجودة قريحته وتقدمه في علل النحو ومقاييس التصريف • ومات قبل الفراء سنة ست أو سبع ومائتين ولما مات « الاحمر » قال الفراء : « ذهب من كان يخالفني في النحو » •

(١) هو علي بن المبارك الاحمر النحوي انظر ترجمته في السمعاني ، الانساب ٢٠ أ ، السوطي بغية الوعاة ٣٣٤ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٠٤ ، السيوطي ، المزهري ٢ : ٤٠٢ ، القفطي ، انباه ٢ : ٣١٣ ، الزبيدي طبقات ١٤٧ ، أبو الطيب اللغوي ٨٩ •

(٢) هكذا في ق أما في د مقدما •

ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء (١) :

واما أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء فانه كان مولى لبنى أسد من أهل الكوفة • وأخذ عن الكسائي وأخذ عنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم السمرى (٢) وغيرهما ، وكان اماما ثقة ويحكى عن أبى العباس أحمد ابن يحيى ثعلب انه قال : « لولا الفراء لما كانت اللغة لانه حصلها (٣) وضبطها ، ولولا الفراء لسقطت العربية لانها كانت تتنازع ، ويدعيها كل من أراد ، ويتكلم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب » • وقال أبو بريد الواضحى أمر أمير المؤمنين المأمون الفراء ان يؤلف ما يجمع به اصول النحو وما سمع من العرب فأمر ان تفرد له حجرة من حجر الدار ، ووكل بها جوارى وخداما للقيام بما يحتاج اليه ، [وحتى لا يتعلق قلبه] ، (٤) ولا تتشوف نفسه الى شيء ، حتى انهم كانوا يؤذونه بأوقات الصلوات ، وصير له الوراقين وألزمه الامناء والمنفقين ، فكان الوراقون يكتبون ، حتى صنف الحدود وأمر المأمون بكتبه فى الخزائن ، فبعد أن فرغ من ذلك خرج الى الناس وابتدأ يملئ « كتاب المعانى » وكان وراقيه سلمة وأبو نصر • قال : فاردنا ان نعد الناس الذين اجتمعوا لاملاء كتاب المعانى فلم نضبط (٥)

(١) هو يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ انظر ترجمته فى الزبيدى طبقات النحويين ١٤٣ ، الخطيب البغدادي ١٤ : ١٤٩ ، السيوطى ، البغية ٤١١ ، ابن قتيبة المعارف ١٨٤ ابن خلكان ٥ : ٢٢٥ (القاهرة بتحقيق محى الدين عبد الحميد) •

(٢) هذا هو الضبط الصحيح ، أما فى ق و د : النمرى •

(٣) هكذا فى ق أما فى د وطبقات الزبيدى : حصنها •

(٤) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من د وما اثبتناه من ق •

(٥) هذا هو الصحيح وفى ق و د : تضبط •

فلما فرغ من املائه خزنه الوراقون عن الناس ليكتسبوا به وقالوا : لا
نخرجه الى احد الا لمن اراد أن ننسخه له على أن كل خمس أوراق
يدرهم ، فشكا الناس الى الفراء ، فدعا الوراقين وقال لهم فى ذلك فقالوا :
نحن انما صحبنك لنتفع بك وكل ما صنعته فليس بالناس اليه من الحاجة
ما بهم الى هذا الكتاب ، فدعنا نعش به • فقال : « قاربوهم تنفعوا وتتفخوا » •
فأبوا عليه فقال سأريكم وقال للناس : انى أريد أن أملى كتاب معان أتم
شرحا وأبسط قولاً من الذى أمليت فيجلس يملى وأملى فى الحمد مائة ورقة •
فجاء الوراقون اليه فقالوا نحن نبلغ الناس ما يحبون فننسخ كل عشرة أوراق
يدرهم • قال : وكان المأمون قد وكل الفراء ليلقن ابنه النحو فلما كان يوماً
أراد الفراء أن ينهض الى بعض حوائجه (١) فابتدرا الى نعل الفراء ليقدمها
له فتنازعا أيهما يقدمها له ثم اصطلحا على أن يقدم كل واحد منهما واحدة (٢)
وكان للمأمون وكيل على كل شىء خاص ، فرفع ذلك اليه فى الخبر فوجه
الى الفراء واستدعاه فلما دخل عليه قال له : « من أعز الناس ؟ » فقال
لا أعرف أحداً أعز من أمير المؤمنين • فقال بلى من اذا نهض تقاتل على
تقديم نعله وليا عهد أمير المؤمنين (٣) حتى يرضى كل واحد منهما أن يقدم
له فردا فقال يا أمير المؤمنين « لقد أردت منعهما عن ذلك ولكن خشيت أن
أدفعهما عن مكرمة سبقا اليها أو أكرس نفوسهما عن شرفية حرصا عليها » •
وقد روى عن ابن عباس أنه أمسك للحسن والحسين ركابيهما حين
خرجا من عنده • فقال له بعض من حضر : أتمسك لهذين الحديثين ركابيهما
وأنت أسن منهما فقال له : اسكت يا جاهل لا يعرف الفضل لاهل الفضل

(١) هكذا فى د أما فى ق : الى حوائجه •

(٢) هكذا فى ق أما فى د : فردة •

(٣) هكذا فى د أما فى ق : المسلمين •

الا ذوو الفضل • فقال له المأمون : لو منعتهما عن ذلك لا وجعتك لو ما وعتبا
والزمتك ذنبا وما وضع ما فعلا من شرفهما بل رفع من قدرهما • ولقد
تبينت مخيلة (١) الفراسة بفعلهما (٢) فليس يكبر الرجل وان كان كبيرا
عن ثلاث : تواضعه لسلطانه ، ولوالديه ، وللمعلمه • ثم قال قد عوضتهما مما
فعلا عشرين ألف دينار ، ولك عشرة آلاف درهم على حسن أدبك لهما •
وحكى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن ابن نجدة (٣) قال :

لما تصدى أبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء • للاتصال بالمأمون كان
يتردد الى الباب ، فلما أن كان اليهما وكان يقال « الفراء أمير المؤمنين في
النحو » ويروى عن بشر المريسي (٤) انه قال للفراء : يا أبا زكريا أريد
أن أسألك مسألة في الفقه فقال : سل ، فقال : ما تقول في رجل سها في
سجدي السهو قال لا شيء عليه قال : من أين لك ذلك ؟ قال : قسته على
مذاهبنا في العربية ، وذلك أن المصغر (٥) لا يصغر وكذلك لا يلتفت الى السهو
في السهو فسكت • ويروى نحو هذا عن محمد بن الحسن : سئل عن ذلك
فأجاب بهذا الجواب ، فقال ما أظن آدميا يلد مثلك وقال سلمة : أملى الفراء
كتبه كلها حفظا ، لم يأخذ بيده نسخة الا في كتابين ، ومقدار كتب الفراء
ثلاثة آلاف ورقة ، وكان مقدار الكتابين خمسين ورقة • وقال سعدون
قلت للكسائي : الفراء أعلم أم الاحمر ؟ فقال الاحمر أكثر حفظا والفراء
أحسن عقلا وأبعد فكرا وأعلم بما يخرج من رأسه •

(١) هكذا في (ق) أما في (د) : حيله •

(٢) هكذا في (ق) أما في (د) : لعقلهما •

(٣) لعله ابن نجيد انظر ياقوت معجم الادباء ٧ : ١٧ •

(٤) بشر المريسي المتوفى ٢٧٩ انظر الجاحظ البيان ١ : ٦٢ ، ابن

حجر لسان الميزان ٤ : ٣٩٨ وقد سماه مدرار وقال انه مات سنة ٢٢٦ •

(٥) هكذا في ق أما في د التصغير •

قال سلمة : خرجت من منزلي فرأيت أبا عمرو الجرمي (١) واقفا على بابي فقال لي : يا أبا محمد امض بي الى فرائكم هذا فقلت له : امض فاتهينا الى الفراء وهو جالس على بابه يخاطب قوما من أصحابه في النحو فلما عزم على النهوض قلت يا أبا زكريا وهذا أبو عمرو صاحب البصريين يجب أن تكلمه في شيء فقال : نعم ما تقول أصحابك في كذا وكذا قال : كذا وكذا قال يلزمهم كذا وكذا ويفسد هذا من جهة كذا وكذا • قال فالقي عليه مسائل وعرفه الانزاعات فيها فنهض وهو يقول : « يا أبا محمد ما هذا الا شيطان » يكرر ذلك ثلاثا • وتوفي الفراء سنة سبع ومائتين في طريقه الى مكة وقد بلغ ثلاثا وستين سنة • وكذلك حكى عن أحمد بن يحيى ثعلب ، قال : توفي الاخفش بعد الفراء سنة سبع ومائتين في خلافة المأمون بعد دخول المأمون العراق بثلاث سنين •

أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (٢) :

وأما أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فإنه منسوب الى تيم قريش لا تيم الرباب وكان مولى لهم ويقال كان مولى لبني عبدالله بن معمر التيمي وذكر أبو بكر الخطيب أنه ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري وقال عمرو بن الجاحظ : « لم يكن في الارض خارجي ولا اجماعي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة » •

(١) هكذا في ق أما في د : الحرسى •

(٢) أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري المتوفى سنة ٢١٠ او سنة ٢٠٩ • انظر ترجمته في السيرافي اخبار النخوين ٦٧ ، السيوطي بغية الوعاة ٣٩٥ ، الزبيدي ، طبقات ١٩٢ ، الذهبى تذكرة الحفاظ ١ : ٣٣٨ ، الفهرست ٥٣ ، القفطى انباه ٣ : ٢٧٦ •

وعن الكديمي (١) وأبى العيناء (٢) قال : « قال رجل لابي عبيدة :
يا أبا عبيدة قد ذكرت الناس وطعنت في أنسابهم فبالله الا ما عرفنتي من
أبوك؟ وما أصله؟ فقال حدثني أبي أن أباه كان يهوديا • وكان أبو عبيدة
من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها وله في ذلك مصنفات ، كمقاتل
الفرسان وغيره •

وقال أبو العباس المبرد كان أبو عبيدة عالما بالشعر والغريب والاحبار
والنسب وكان الاصمعي أعلم منه بالنحو وقال المبرد : قال التوزي (٣) :
سألت أبا عبيدة عن قول الشاعر :

وأضحت رسوم الدار قفرا كأنها
[من الطويل]

كتاب محاها (٤) الباهلي بن أصمعا

فقال هذا يقوله في جد الاصمعي •

قال التوزي (٥) : سألت الاصمعي عن ذلك فتغير وجهه وقال :
هذا كتاب عثمان ورد على ابن عامر فلم يجد من يقرؤه الا جدي • وقال

(١) هو محمد بن يونس بن موسى الكرخي المتوفى سنة ٢٨٦ انظر
ترجمته في الخطيب البغدادي ٣ : ٤٣٥ ، ابن الجوزي المنتظم ٦ : ٢٢ •
(٢) هكذا في د اما في ق أبو العيناء • وابو العيناء هو محمد بن
القاسم المتوفى سنة ٢٨٢ انظر المسعودي مروج الذهب ٨ : ١٢٠ ، ابن
النديم ١٢٥ ، الخطيب البغدادي ٣ : ١٧٠ ، ابن الجوزي المنتظم ٥ : ١٥٦ ،
الصفدي ، نكت الهيان ٢٦٥ ، ابن حجر لسان الميزان ٥ : ٣٤٤ ، ابن العباد
شذرات ٢ : ١٨٠ •

(٣) هكذا في ق وسائر المظان أما في د : الثوري وهو عبدالله بن
محمد التوزي المتوفى سنة ٢٣٠ هـ ستأتي ترجمته •

(٤) هكذا في ق اما في د : تلاه •

(٥) هكذا في ق اما في د : الثوري •

المبرد : قال أبو عبيدة لما حملت أنا والاصمعي الى الرشيد تغدينا عند الفضل ابن يحيى فجاءوا بأطعمة ما سمعت بها قط ، واذا بين يدي الاصمعي سمك كنعدي وكامخ . فقال كل من هذا يا أبا عبيدة فانه كامخ طيب فقلت : والله العظيم ما فررت من البصرة الا من الكامخ والكنعد . ولما قدم بغداد قرىء عليه بها أشياء من كتبه وروى عنه علي بن المغيرة الاثرم وأبو عبيدة القاسم بن سلام وأبو عثمان المازني وأبو حاتم السجستاني وغيرهم وقال محمد بن يحيى الصولي : قال اسحق ابن ابراهيم الموصلي : وهو الذي أقدم أبا عبيدة من البصرة سأله الفضل بن سهل أن يقدمه فورد أبو عبيدة ستة ثمانين ومائة بغداد فأخذ عنه وعن الاصمعي علما كثيرا . وعن التوزي (٢) عن أبي عبيدة قال : أرسل الى الفضل بن الربيع الى البصرة في الخروج اليه فقدمت عليه فلما استأذنت عليه أذن لي وهو في مجلس له طويل عريض ، فيه بساط واحد قد ملأه وفي صدره فرش عالية لا ترتقى اليها الا على كرسي وهو جالس عليها فسلمت عليه بالوزارة فرد وضحك واستدنانني حتى جلست اليه على عرشه ثم سألتني وأطفئني ووسطني ، وقال انشدني ، فأنشدته ، فطرب وضحك وازد نشاطه . ثم دخل رجل في زي الكتاب له هيئة فأجلسه الى جانبي وقال له : أتعرف هذا ؟ قال : لا قال : هذا أبو عبيدة علامة أهل البصرة أقدمناه لنستفيد من علمه فدعا له الرجل وقرظه لفعله هذا وقال لي : اني كنت اليك مشتاقا وقد سألت عن مسألة افتأذن لي أن أعرفك اياها فقلت : هات قال : قال الله عز وتعالى : « طلعها كأنه رءوس الشياطين » (٣)

(١) هو علي بن المغيرة الاثرم المتوفى سنة ٢٣٢ هـ . انظر ترجمته في الانساب للسمعاني ١١٩ ، بغية الوعاة للسيوطي ٣٥٥ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ١٠٧ ، الفهرست ٥٦ .

(٢) هكذا في ق اما في د : الثوري .

(٣) الصافات ٦٥ .

وانما يقع الوعد والايعاد بما قد عرف مثله وهذا لم يعرف فقلت : انما كلم
الله تعالى العرب على قدر كلامهم • أما سمعت قول امرىء القيس :
أتقتلنى والمشرقى مضاجعى
[من الطويل]

ومستنة (١) زرق كأنياب أغوال

وهم لم يروا الغول (٢) قط ، ولكنهم لما كان امر الغول يهولهم أوعدوا
به فاستحسن الفضل ذلك ، واستحسنه السائل ، واعتقدت من ذلك اليوم
أن أضع كتابا فى القرآن فى مثل هذا وأشباهه ، وما يحتاج اليه من علمه
فلما رجعت الى البصرة عملت كتابى الذى سميت (المجاز) • وسألت عن
الرجل فقيل لى : هو من كتاب الوزير وجلسائه وهو ابراهيم بن اسماعيل
الكاتب (٣) قال سلمة سمعت الفراء يقول لرجل لو حمل الي أبو عبيدة
لضربته عشرين فى كتاب المجاز • وقال التوزى (٤) : بلغ أبا عبيدة ان
الاصمعى يعيب عليه تأليفه كتاب المجاز فى القرآن • وأنه قال يفسر ذلك
برأيه • قال : فسأل عن مجلس الاصمعى فى أى يوم هو فركب حماره
فى ذلك وممر بحلقة الاصمعى فنزل عن حماره وسلم عليه وجلس عنده
وحادثه ثم قال له : يا أبا سعيد ما تقول فى الخبر قال هو الذى تخبزه
وتأكله ، فقال له أبو عبيدة : فسرت كتاب الله برأيك قال الله تعالى : « انى
أرانى أحمل فوق رأسى خبزا » (٥) فقال له الاصمعى : هذا شىء بان لى

(١) هكذا وردت فى ق و د اما فى سائر المظان والديوان :

ومسنونة •

(٢) هكذا فى ق اما فى د : القول •

(٣) هو ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب العبرتانى ، انظر انباه

الرواة ٣ : ٢٧٨ •

(٤) هكذا فى ق أما فى د : الثورى •

(٥) سورة يوسف ٣٦ •

فقلته ولم أفسره برأى فقال له أبو عبيدة : وهذا الذى تعيبه علينا كله شيء
بان لنا فقلناه ولم نفسره برأينا ثم قام فركب حماره وانصرف •

وقال أبو عثمان المازنى : سمعت أبا عبيدة يقول أدخلت على الرشيد
فقال لى : يا معمر بلغنى أن عندك كتابا حسنا فى صفة الحيل احب أن
أسمعه منك ^(١) ، فقال الاصمعى : وما تصنع بالكتاب يحضرفرس ونضع أيدينا
على عضو عضو ونسميه ، ونذكر ما فيه ، فقال الرشيد : يا غلام احضر
فرسى ، فقام الاصمعى فوضع يده على عضو عضو ويقول هذا كذا • قال
الشاعر فيه كذا • حتى انقضى قوله • فقال الرشيد : ما تقول فيما قال ؟ قال
قلت : قد أصاب فى بعض وأخطأ فى بعض ، والذى أصاب فيه شيء تعلمه
والذى أخطأ فيه لا أدري من أين أتى به •

وقال عبدالله بن عمرو بن لقيط ^(٢) : لما خيّر أبو نواس بأن الخليفة
يجمع بين الاصمعى وأبى عبيدة قال : أما أبو عبيدة فعالم ما يزال مع أسفاره
يقرؤها والاصمعى بمنزلة بلبل فى قفص يسمع من نغمه لحونا ويرى كل
وقت من ملحه •

وزعم الباهلى صاحب « المعانى » : أن طلبة العلم كانوا اذا أتوا مجلس
الاصمعى اشتروا البر ^(٣) فى سوق الدر واذا أتوا مجلس أبى عبيدة اشتروا
الدر فى سوق البر ^(٤) • ويعنى ان الاصمعى صاحب عبارة حسنة وان
أبا عبيدة صاحب عبارة سيئة • قال أبو العباس المبرد : كان أبو زيد أعلم من
الاصمعى وأبى عبيدة بالنحو ، وكانا بعده يتقاربان وكان أبو عبيدة أكمل
القوم •

-
- (١) هكذا فى ق اما فى د : عنك •
 - (٢) لم نعثر على ترجمته •
 - (٣) هكذا فى ق اما فى د : البعر •
 - (٤) هكذا فى ق اما فى د : البعر •

وذكر علي بن عبدالله المديني (١) أبا عبيدة فأحسن ذكره •
وصحح (٢) روايته • وكان الاصمعي لا يحكى عن العرب الا الشيء
الصحيح • وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي قال : حضرت أبا عبيدة في بعض
الايام فأخطأ في موضعين : قال : شلت الحجر وانما هو شلت يدا فارية فرتها
فضم الشين وانما هو بفتحها وكان أبو عبيدة ينشد قول حاجب ابن زرارمة
يوم جبلة :

شتان هذا والعناق والنوم

[من الرجز]

وكان الاصمعي ينكر عليه ويقول : ما ابن الصباغ وهذا ؟ وانى لاهل
تجد دوم ، والدوم شجر المقل ، وهو يكون بالحجاز وحاجب نجدى فأنى
له دوم وكان الاصمعي ينشده في الطل ، الدوم أى الدائم كما يقال رجل
زور أى زائر •

وقال أبو موسى محمد بن المثنى (٣) : توفى أبو عبيدة النحوى سنة
ثمان ومائتين • وقال الخليل بن أسد النوشنجاني (٤) : قال أطعم محمد
بن القاسم بن سهل النوشنجاني أبا عبيدة موزا فقال ما هذا يا أبا جعفر ؟
فكان سبب موته ثم أتاه أبو العتاهية فقدم اليه موزا فقال : ما هذا يا أبا

(١) هو علي بن عبدالله بن جعفر ابو الحسن السعدى المديني المتوفى
سنة ٢٣٥ ، انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ١١ : ٤٥٨ ، السبكي
طبقات الشافعية الكبرى ١ : ٢٦٦ •

(٢) هكذا في ق اما في د : يصحح •

(٣) هو موسى بن محمد بن المثنى المتوفى سنة ٢٥٢ انظر الخطيب
البغدادي ٣ : ٢٨٣ •

(٤) هكذا في جميع المطان المحققة اما في ق و د : البوشنجاني
وورد ذكره في سند عن الاصمعي ابو الطيب اللغوى مراتب النحويين ٥٣ •

جعفر؟ قتلت : أبا عبيدة بالموز وتريد أن تقتلني ، لقد استحللت قلـ
العلماء •

قال الصولي : توفي أبو عبيدة سنة سبع ومائتين وقال المظفر بن
يحيى : (١) توفي أبو عبيدة سنة تسع ومائتين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة
وقيل : توفي سنة احدى عشرة ومائتين وقيل توفي بالبصرة سنة ثلاث
عشرة ومائتين وله ثمان وتسعون سنة في خلافة المأمون •

أبو سعيد الاصمعي (٢) :

وأما الاصمعي فهو عبد الملك بن قُريب واسم قُريب عاصم ويكنى
أبا بكر بن عبد الله بن اصمعي وكان صاحب النحو واللغة والغريب والاحبار
والملاح وقال عمر بن شبة (٣) : سمعت الاصمعي يقول : احفظ عشرة
آلاف ارجوزة ويقال كان الرشيد يسميه (شيطان الشعر) وقال الاخفش :

(٣) هو المظفر بن يحيى المتوفى سنة ٣٤٨ انظر الخطيب البغدادي
١٣ : ١٢٩ •

(٢) هو عبد الملك بن قُريب ابو سعيد الاصمعي • انظر ترجمته
في السيرافي ، اخبار النحويين ٥٨ ، السمعاني ، الانساب ٥١ ، السيوطي
بغية الوعاة ٣١٣ ، القفطي ، انباه ٢ : ١٩٧ ، ابو نعيم ، تاريخ اصبهان
٢ : ١٣ ، تاريخ ابن الاثير ٥ : ٢٢٠ ، الخطيب البغدادي ١٠ : ٤١٠ ،
الخرزجى ، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ ، تاريخ ابن عساكر ٢٤ : ٤١٤ ،
ابن العماد شذرات ٢ : ٣٦ ، الخونساوى روضات الجنات ٤٥٨ ، ابن
خلكان ١ : ٢٨٨ ، ابو الطيب اللغوى ٤٦ ، المعارف لابن قتيبة ٢٣٦ ، ابن
تغرى بردى النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠ ، ابن الاثير ، اللباب ١ : ٥٦ ، ابن
النديم ٥٥ •

(٣) هو عمر بن شبة بن عبيد النميري ابو زيد البصرى المتوفى
سنة ٢٠٢ ، انظر ابن حجر تهذيب التهذيب ٧ : ٤٦ •

ما رأينا احدا أعلم بالشعر من الاصمعي ، وخلف ، فقلت ايهما كان أعلم
فقال :- الاصمعي لانه كان نحويا وقال ابو العباس محمد بن يزيد المبرد
كان ابو زيد صاحب لغة وغريب نحو وكان اكثر من الاصمعي في النحو
وكان ابو عبيدة اعلم من ابى زيد والاصمعي بالانساب والايام والاخبار ،
وكان للاصمعي يد غراء في اللغة لا يعرف فيها مثله وفي كثرة الرواية وكان
دون أبى زيد في النحو وحكى محمد بن هبيرة (١) قال : قال الاصمعي
للكسائي وهما عند الرشيد : ما معنى قول الشاعر [الراعى] : (٢)

قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً

ودعا فلم أر مثله مقتولا

قال الكسائي كان محرماً بالحج قال الاصمعي فقوله : قتلوا كسرى
بليل محرماً فتولى لم يتمتع بكفر • فهل كان محرماً بالحج ؟ فقال هارون
للكسائي : يا على اذا جاء الشعر فاياك والاصمعي ، قال الاصمعي : محرماً
أى في حرمة الاسلام • ومن ثم قيل مسلم محرّم أى لم يحل من نفسه
شيئاً يوجب القتل وقوله محرماً فى كسرى يعنى حرمة العهد الذى كان له
فى عنق أصحابه • قال المصنف : ويحتمل أن يكون قوله « محرماً » فى
حق عثمان أى دخل فى الأشهر الحرم يقال : أحرم الرجل اذا دخل فى
الأشهر الحرم وقد كان قتل فى ثمانى عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمس
وثلاثين وذو الحجة من الأشهر الحرم •

(١) هو ابو سعيد الغاضرى محمد بن هبيرة ، انظر الخطيب

البغدادى ٣ : ٣٧٠ ، السيوطى ، البغية ١١٠ •

(٢) هو حصين بن معاوية المعروف بالراعى انظر ابو الفرج ،

الاغاني ٢٠ : ١٦٨ ، ابن قتيبة ، الشعر ١ : ٣٧٧ ، الأمدى المؤلف ١٢٢ ،

البغدادى الخزانة ١ : ٥٠٢ ابن دريد الاشتقاق ١٧٩ •

قال أبو عبدالله ابن الاعرابي : شهدت الاصمعي وقد أشد نحوا من مائتي بيت ما فيها بيت عرفنا وكان الاصمعي صدوقا في الحديث أخذ عن ابن عبد الله بن عون ، وشعبة بن الحجاج (١) ، وحماد بن سلمة ، وحماد ابن زيد (٢) ، والحليل بن أحمد ، ويحكي أنه أراد أن يقرأ عليه العروض وشرع في تعلمه فتعذر ذلك عليه فيئس الحليل منه فسأله عن معضوب الوافر ، فقال له : يا أبا سعيد كيف تقطع قول الشاعر :

إذا لم تستطع شيئا فدعه
[من الوافر]

وجاوزه الى ما تستطيع

فعلم الاصمعي ان الحليل قد تأذى لبعده عن علم العروض فلم يعاوده فيه والعصب اسكان الخامس المتحرك فيسكن اللام من مفاعلتن فيبقى مفاعيلن أى مفاعلتن بسكون اللام منه فينتقل الى مفاعيلن ويقطع (٣) هكذا :-

إذا لم تستطع شيئا فدعه

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

وجاوزه الى ما تستطيع

مفاعيلن مفاعيلن فعولن

(١) هو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي المتوفى سنة ١٦٠ ، انظر الخطيب البغدادي ٩ : ٢٥٥ ، ابو نعيم الحافظ ، حلية الاولياء ٧ : ١٤٤ .

(٢) هكذا في جميع النصوص المحققة اما في ق و د : حماد بن زيد وهو حماد بن زيد بن درهم الازدي ، روى عن أنس وابن سيرين وعاصم بن بهدلة وروى عنه الثوري وتوفى سنة ١٩٧ انظر الخزرجي ، خلاصة تذهيب الكمال ٧٨ .

(٣) هذا هو الصحيح اما في ق : يقع ، و د : تقطيعه .

وأخذ عنه بن اخيه عبد الرحمن بن عبد الله هاشم^(١) وأبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم السجستاني وأبو الفضل الرياشي وأحمد بن محمد اليزيدي ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم • وكان من أهل البصرة وقدم^(٢) بغداد أيام الرشيد • قال محمد بن عبد الرحمن مولى الانصار^(٣) : قال : حدثنا الاصمعي^(٤) قال : بعث الي الامين وهو ولى عهد فصرت اليه فقال : ان الفضل بن الربيع^(٥) يحدث عن امير المؤمنين أنه يأمر بحملك اليه ثلاث دواب من دواب البريد ، وكان حينئذ بالرقه ، فجهزت وحملت اليه فلما وصلت الرقة اوصلت الي الفضل بن الربيع ، فقال : لا تلقين احدا ولا تكلمه حتى اوصلك الي امير المؤمنين ، وانزلني منزلا اقامت فيه يومين أو ثلاثة ثم استحضرنى فقال جئني وقت المغرب حتى ادخلك على امير المؤمنين فجئته فأدخلني على الرشيد وهو جالس منفرد فسلمت فاستدنانى وأمرنى بالجلوس فجلست فقال : يا عبد الملك^(٦) وجهت اليك بسبب جاريتين أهديتا الي قد أخذتا طرفاً من الادب أحببت أن تختبر^(٧) ما عندهما وتشير فيهما بما هو الصواب عندك ، ثم قال : ليْمُضَ الى عاتكة فيقال لها احضرى الجاريتين ، فحضرت

-
- (١) هكذا فى ق وفى سائر المظان اما فى د : ابو هاشم •
(٢) هكذا فى ق اما فى د : وفد •
(٣) لم نهتد الي معرفته •
(٤) الخبر مثبت فى تاريخ بغداد ١٠ : ٤١١ •
(٥) هو الفضل بن الربيع بن يونس كان ابوه وزيراً للمنصور ، وكان الفضل من خصوم البرامكة وقد ولى الوزارة بعدهم الي ان مات الرشيد وبقي وزيراً لدى الامين وتوفى سنة ٢٠٨ بطوس ، انظر ابن خلكان ١ : ٤١٢
(٦) هكذا فى ق و د اما فى تاريخ بغداد للخطيب : يا عبدالله •
(٧) هذا هو الصحيح وفى ق و د : تبور •

ومعها جاريتان ما رأيت مثلهما قط فقلت لاحديهما : ما اسمك يا فلانة ؟
فقلت : فلانة • قلت : فما عندك من العلم ؟ قالت ما أمر الله تعالى به
في كتابه ثم ما ننظر فيه من الاشعار والاداب والابخار فسألته عن حروف
من القرآن فأجابتنى كأنها تقرأ الجواب من كتاب وسألته عن النحو
والعروض والابخار فما قصرت ، فقلت بارك الله تعالى فيك فما قصرت في
جوابي في كل فن أخذت فيه ، فان كنت تقرضين من الشعر فأنشديننا
سبيئاً فاندفعت في هذا الشعر :

يا غياث البلاد في كل محل
[من الخفيف]
ما يريد العباد الا رضاكا
لا ومن شرف الامم (١) وأعلى
ما أطاع الاله عبد عصاكا

فقلت : يا امير المؤمنين ما رأيت امرأة في مسك رجل مثلها ،
وسألت الاخرى فوجدتها دونها الا أنها ان ووظب عليها لحتتها (٢)
فقال يا عباسي^٣ : فقال الفضل بن الربيع : ليك يا امير المؤمنين فقال ليردأ
الى عاتكة ويقال لها : تصلح (٤) هذه التي وصفها بالكمال لتحمل الي
الليلة • ثم قال يا عبد الملك أنا ضجر قد جلست احب ان اسمع حديثا
انفرج به فحدثني بشيء ، فقلت لاي الحديث يقصد امير المؤمنين ؟ فقال :-
لما شهدت وسمعت من أعاجيب الناس وطرائف اخبارهم فقلت : يا امير
المؤمنين كان صاحب لنا في بدو (٤) بنى فلان كنت اغشاه واتحدث اليه ،

-
- (١) هكذا في ق و د : اما في انباه القفطى ٢ : ٢٠٠ البلاد •
(٢) سقطت في د وما اثبتناه من ق •
(٣) هكذا في ق اما في د : تصنع •
(٤) هكذا في ق اما في د : بدر •

وقد أتت عليه ست وتسعون سنة [وهو] أصح الناس ذهنًا وأجودهم أكلًا
وأقواهم بدنا فعبرت^(١) عنه زمانًا ثم قصده فوجدته ناحل البدن كاسف
البلال منغير الحال ، فقلت له : ما شأنك ؟ أأصابتك مصيبة ؟ قال : لا ،
قلت : فمرض عراك ؟ قال : لا • قلت : فما سبب هذا الذي أراه بك ؟
فقال : قصدت بعض القرابة في حى بنى فلان فألقيت عندهم جارية
قد لاثت^(٢) رأسها وطلت بالورس ما بين قرننها الى قدمها وعليها قميص
وقناع مصبوغان وفي عنقها طبل توقع عليه وتشد :-

محاسنها سهام للمنايا

[من الوافر]

مُرَيْثَةٌ^(٣) بانواع الخطوب

برى^(٤) ريب الزمان لهن سهمًا^(٥)

يُصِيبُ بِنَصْلِهِ مَهِجَ الْقُلُوبِ

فأجبتها :

قفي شفتي^(٦) فى موضع الطبل ترتعى^(٧)

[من الطويل]

كما قد أبحث الطشيل فى جيدك الحسَن

هيني عوداً أجوفاً تحت شنة^(٨)

تمتع فيما بين نحرِكِ والذَقْنِ

-
- (١) هكذا فى ق اما فى د : فعبرت •
 - (٢) هكذا فى ق اما فى د : لانت •
 - (٣) هكذا فى ق اما فى د : مركشة •
 - (٤) هذا هو الصحيح وفى ق و د : نرى •
 - (٥) هذا هو الصحيح وفى ق و د : سهم •
 - (٦) هذا هو الصحيح أنا فى ق و د : شفنى •
 - (٧) هذا هو الصحيح اما فى ق و د : ترتعى •
 - (٨) هذا هو الصحيح اما فى ق و د : سنه •

فلما سمعت الشعر منى نزعَت الطبل ورمت به وجهي وبادرت الى
الجباء فلم أزل واقفا حتى حميت الشمس على مفرق رأسي لا تخرج ولا
ترجع الي جوابا فقلت : أنا والله معها كما قال الشاعر :

فو الله يا سلمى لطال اقامتى

[من الطويل] على غير شيء يا سلمى أراقبه

ثم انصرفت سخين العين قرح القلب فهذا الذي ترى من التغير من
عشقى لها •

قال : فضحك الرشيد حتى استلقى وقال ويحك يا عبد الملك
ابن ست وتسعين سنة يعشق !! قلت قد كان كذلك (١) يا امير المؤمنين ،
فقال يا عباسي (٢) : فقال الفضل ليك يا امير المؤمنين ، قال اعط عبد الملك
مائة الف درهم وردده الى مدينة السلام (٣) ، فانصرفت فاذا خادم يحمل
شيئا ومعه جارية تحمل شيئا فقال : أنا رسول الجارية التي وصفتها وهذه
جارتها • وهى تقرأ عليك السلام وتقول لك : امير المؤمنين أمر لي بألف
دينار وهذا نصيبك منها • فاذا المال الف ، وهى تقول لن تخليك من
المواصلة بالبر • فلم تزل تتعهدنى بالبر الواسع حتى كانت قينة (٤)
محمد ، فانقطعت أخبارها عنى • وأمر الفضل بن الربيع من ماله بعشرة
آلاف درهم •

وحكى أبو العباس المبرد قال : دخل الاصمعى على الرشيد بعد غيبة
كانت منه فقال له يا أصمعى كيف كنت بعدنا ؟ فقال ما لاقنتى بعدك ارض ،

(١) هكذا فى د اما فى ق : هذا •

(٢) هكذا فى ق اما فى د : يا عباس •

(٣) هكذا فى النصوص الصحيحة اما فى ق و د : السلمة •

(٤) هكذا فى ق أما فى د : مينة

فتبسم الرشيد • فلما خرج الناس قال يا اصمعي ما معنى قولك ما لاقتني ارض ؟ • فقال ما استقرت بي ارض فقال هذا حسن ، ولكن لا ينبغي أن تكلمني بين يدي الناس الا بما افهمه ، فاذا خلوت فعلمني فانه يقبح بالسلطان ان لا يكون عالما ، لانه لا يخلو أما ان اسكت أو أجيب فاذا سكت فيعلم الناس اني لا اعلم اذا لم أجب واذا أجبت بغير الجواب فيعلم من جوابي اني لم أفهم ما قلت • قال الاصمعي : فعلمني اكثر مما علمته •

وحكى المبرد أيضا قال : مازح الرشيد ام جعفر فقال لها : كيف أصبحت يا ام نهر فاعتمت (١) لذلك ولم تفهم معناه فانفذت (٢) الى الاصمعي تسأله فقال : الجعفر النهر الصغير وانما ذهب الى هذا فطابت نفسها • ويحكي عن الاصمعي انه قال : كلمت أبا يوسف القاضي بحضرة الرشيد في الفرق بين عقلت القتل وعقلت عنه ، فلم يفهمه حتى فهمته : عقلت القتل اذا أدبت ديته وعقلت عنه اذا لزمته دية فاديتها عنه ، وذكر ابو العباس المبرد : ان رجلا كان يألف حلقة الاصمعي فاذا صار الى ضيعته أهدي الى الاصمعي مما يحمل منها ، فترك حلقة الاصمعي وألف حلقة أبي زيد ، وكان أبو زيد لا يقبل شيئا ، قال فمر الرجل يوما بالاصمعي فأشده الاصمعي للفرزدق :
ولج بك الهجران حتى كأنما
تري الموت في البيت الذي كنت تألف

وقال ابو العيناء : قال الاصمعي : دخلت وأبو عبيدة على الفضل بن الربيع فقال « يا اصمعي كم كتابك في الخيل ؟ فقلت : جلد ، قال : فسأل أبا عبيدة فقال : خمسون جلدا (٣) • قال فأمر باحضار الكاتبين واحضار فرس

(١) هكذا في ق أما في د : فاعتمت •

(٢) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د : أنفذت •

(٣) هكذا في ق و د أما في القفطي ، انباه ٢ : ٢٠٢ : مجلدا •

فقال لابني عبيدة : اقرأ كتابك حرفا حرفا وضع يدك على موضع موضع من
الفرس ، فقال أبو عبيدة : « لست ببطارا وانما هذا شيء أخذته وسمعتنه
عن العرب » فقال لي : قم يا أصمعي فضع يدك على موضع موضع من الفرس
فوثبت فأخذت بأذني الفرس ووضعت يدي على ناصيته فجعلت أقول هذا
اسمه كذا حتى بلغت حافره فأمر لي بالفرس فكنت اذا أردت أن أعيظ أبا
عبيدة ركبت الفرس وأتيت وقال ابن بكير النحوي : لما قدم الحسن بن سهل (١)
العراق ، أحب أن يجمع بين جماعة من أهل الادب فأحضر أبا عبيدة
والاصمعي ونصر بن علي الجهضمي وحضرت معهم ، فابتدأ الحسن فنظر
في رقاع كانت بين يديه للناس في حاجاتهم فوقع عليها ، وكانت خمسين
رقعة ، ثم أمر فدفعته الى الحازن ثم أفضنا في ذكر الحفظ فذكرنا جماعة
فالتفت أبو عبيدة وقال : ما الغرض أيها الامير في ذكر من مضى • هاهنا
من يقول : انه ما قرأ كتابا قط فاحتاج الى ان يعود فيه ، ولا دخل قلبه
شيء وخرج عنه ، فالتفت الاصمعي • فقال : انما يريدني بهذا القول والامر
في ذلك على ما حكى ، وأنا أقرب اليه ، في خمسين رقعة وأنا أعيد ما فيها
وما وقع به على كل رقعة (٢) فاحضرت الرقاع فقال الاصمعي : سأل
صاحب الرقعة الاولى كذا واسمه كذا ووقع له بكذا ، والرقعة الثانية والثالثة
حتى مر في ثيف وأربعين رقعة فالتفت اليه نصر بن علي الجهضمي وقال : «أيها
الرجل ، أبق على نفسك من العين » • فكلف الاصمعي وقال الربيع بن
سليمان (٣) : سمعت الشافعي رحمه الله تعالى يقول : « ما عبر

-
- (١) هو أبو محمد الحسن بن سهل السروخي وزير المأمون بعد أخيه
الفضل توفي سنة ١٣١ ، انظر ابن خلكان ١ : ١٤١ •
(٢) هذا هو الصحيح وفي ق و د : رقعة رقعة •
(٣) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي صاحب
الشافعي المتوفى ٢٧٠ ، انظر ابن خلكان ٢ : ٥٣ ، السبكي طبقات
الشافعية الكبرى ١ : ٢٥٩ •

أحد من العرب بأحسن من عبارة الاصمعي • وروى الرياشي قال : سمعت عمرو بن مرزوق يقول : رأيت الاصمعي وسيبويه يتناظران ، فقال يونس : الحق مع سيبويه ، وهذا يغلبه بلسانه في الظاهر ، يعني الاصمعي • وروى العباس^(١) بن الفرغ قال : ركب الاصمعي حمارا ذميما فقبل له : بعد براذين الخلفاء تركب هذا ، فقال متمثلا :

ولما أبت الاطراف بوردها

[من الطويل]

وتكديرها الشرب الذي كان صافيا

شربنا برنق^(٢) من هواها مكدر

وليس يعاف الرنق من كان صاديا

وهذا وأملك ديني أحب الى من ذلك مع فقدهما ، قال نصر بن علي : كان الاصمعي يتقى أن يفسر حديث الرسول (ص) كما يتقى ان يفسر القرآن وقال أيضا : حضرت الاصمعي وقد سأله سائل عن معنى قول الرسول (ص) : جاءكم أهل اليمن وهم أبيعع أنفسا • ما معنى أبيعع ؟ قال : يعني أقتل • ثم أقبل متندما على نفسه كاللائم لها ، فقلت له : لا عليك ، فقد حدثنا سفالين بن عيينة عن ابن أبي نجيح^(٣) عن مجاهد في قوله تعالى : « فلعلك باخع نفسك »^(٤) أى قائل نفسك فكأنه سرى^(٥) عنه • وقال ابراهيم

(١) هو العباس بن الفرغ الرياشي ، وفي ق و د : عباس ، وستأتي

ترجمته •

(٢) هكذا في ق أما في د : بريق

(٣) هو عبدالله بن أبي نجيح المتوفى ١٠٩ انظر المعارف لابن

قتيبة ١٦١ •

(٤) الكهف ٦ •

(٥) هكذا في ق أما في د : اسرى •

الحربى^(١) : كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء الا أربعة فانهم كانوا
أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء والحليل بن أحمد ويونس بن حبيب ،
والاصمعي . وقال محمد بن ابراهيم^(٢) : سمعت الامام أحمد بن محمد
ابن حنبل يثنى على الاصمعي بالفقه قال : وسمعت على بن المديني يثنى عليه
وقال : سمعت الامام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يثنيان عليه في السنة .
وروى عن ابن ابي خيثمة^(٣) قال : « سمعت يحيى بن معين يقول
(الاصمعي ثقة) وحكى عن الشافعي انه قال : ما رأيت بذلك المعسكر أصدق
من الاصمعي وحكى انه سئل أبو داود عن الاصمعي فقال ، صدوق وقال
أبو العباس : توفي الاصمعي بالبصرة وأنا حاضر سنة ثلاث عشر ومائتين
ويقال : توفي سنة سبع عشر ومائتين في خلافة المأمون ويقال : مات الاصمعي
في سنة ست عشرة ومائتين » .

وقال محمد بن أبي العتاهية : لما بلغ أبي موت الاصمعي خرج ورثاه
فقال :-

أسفت لفقد الأصمعي لقد مضى
[من الطويل]

حميدا له في كل صالحه سهم

تقضت بشاشات المجالس بعده

وودعنا اذ ودع الانس والعلم

(١) هكذا في د أما في ق الحرى .

(٢) هو محمد بن ابراهيم النحوي القاضى المعروف بالعوامى ، انظر
ترجمته في السيوطى ، البغية ٧ ، فهرست ابن النديم ٨٦ ، حاجى خليفة
١٠٩ ، ياقوت ارشاد ١٧ : ١٩ .

(٣) هكذا في د وفي سائر النصوص المحققة ، أما في ق : ابن خيثمة .
وهو أحمد بن أبى خيثمة زهير بن حرب بن شداد المتوفى ٢٧٩ انظر تاريخ
بغداد للخطيب ٤ : ١٦٢ ، ابن الجوزى ، المنتظم ٥ : ١٣٩ ، فهرست ابن
خير ١ : ٢٠٦ .

وقد كان نجم العلم فينا حياته
فلما انقضت أيامه أفل النجم

أبو زيد سعيد بن الانصارى (١) :

وأما أبو زيد سعيد بن أوس الانصارى فكان علما بالنحو واللغة أخذ
عن أبي عمرو بن العلاء وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم
السجستاني (٢) وأبو العيناء محمد بن القاسم وغيرهم • وكان ثقة من
أهل البصرة ، وكان سيويه اذا قال : « سمعت الثقة » يريد به أبا زيد
الانصارى وقال صالح بن محمد : « أبو زيد النحوى ثقة » ويروى عن
أبي عبيدة والاصمعى : أنهما سئلا عن أبي زيد الانصارى فقلا : (ما شئت
من عفاف وتقوى واسلام) ، وقال أبو عثمان المازنى : كنا عند أبي زيد
فجاء الاصمعى وأكب على رأسه وجلس وقال : « هذا عالمنا ومعلمنا منذ
عشرين سنة » (٣) وقال الاصمعى : (رأيت خلفا الاحمر فى حلقة أبي
زيد) • ويحكى عن أبي زيد انه قال : كنت ببغداد فاردت أن انحدر الى
البصرة فقلت لابن أخى اكثر لنا ، فجعل ينادى يا معشر الملاحون ، فقلت له :

(١) هو سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الانصارى المتوفى سنة
٢١٥ • انظر ترجمته فى القفطى انباه ٢ : ٣٠ ، السيرافى أخبار النحويين
٥٢ ، السيوطى البغية ٢٥٤ ، ابن حجر تهذيب التهذيب ٤ : ٣ ، الخطيب
البغدادى ٩ : ٧٧ ، تاريخ أبى الفدا ٢ : ٣٠ ، تاريخ ابن كثير ١ : ٢٦٩
الجزرجى ، خلاصة تذهيب الكمال ١١٥ ، ابن خلكان ١ : ٢٠٧ ، ابن العماد ،
شذرات ٢ : ٣٤ ، ابن النديم ٥٤ ، ياقوت ارشاد ٤ : ٢٣٨ ، طبقات الزبيدى
• ١٨٢

(٢) هكذا فى ق أما فى د : أبو هاشم السجستاني •

(٣) فى ابن خلكان : « أنت رئيسنا وسيدنا منذ خمسين سنة » •

وفى انباه الرواة : « هذا عالمنا ومعلمنا منذ عشرين سنة » •

ويلك ما تقول ! فقال : جعلت فداك ، أنا مولع بالرفع ، وحكى أبو حاتم
السجستاني قال : حدثني أبو زيد قال قلت : لاعرابي ما المتكأكيء ؟ قال :
المتأزف قلت : وما المتأزف ؟ قال : المجنطى قلت : وما المجنطى ؟ قال انت
أحمق ومضى وتركني • قال السيرافي : وذلك كله القصير •

وقال أبو العباس المبرد كان أبو زيد عالماً بالنحو ولم يكن مثل الخليل
وسيويه • وكان يونس من باب أبي زيد في العلم واللغات ، وكان يونس أعلم
من أبي زيد بالنحو ، وكان أبو زيد أعلم من الاصمعي وأبي عبيدة بالنحو ،
وحكى أبو زيد من شواهد النحو عن العرب ما ليس لغيره ، وكان يروى
عن علماء الكوفة ولا يعلم أحد من علماء البصريين بالنحو واللغة أخذ عن
أهل الكوفة إلا أبا زيد فإنه روى عن المفضل الضبي قال أبو زيد في أول
كتاب النوادر : اشدني المفضل لضمرة بن ضمرة النهشلي (١) :

بكرت تلومك بعد وهن في الندى

[من الكامل]

بسلى عليك ملامتي وعتابي

أأهرها (٢) وبنى (٣) عمى ساغب

وكفاك من ابة على وعاب

هل تخمشن ابلى على وجوهها

أو (٤) تعصن رؤسها بسلاب

المعنى :-

بكرت أى قدمت فى الوقت ، بعد وهن أى ساعة من الليل ، وبسلى

(١) انظر كتاب النوادر لابى زيد : وانظر اللسان ١٣ : ٥٧ ، وهو

شاعر جاهلى ، انظر سمط اللآلىء ٤٣٥ •

(٢) هكذا فى ق وفى النوادر وفى اللسان أما فى د : أأضرها •

(٣) هكذا هو الصحيح وفى ق : وبنى بفتح الباء •

(٤) فى اللسان وفى النوادر : أم •

- بفتح السين - أى حرام ، وأصرها أى أشد (١) اخلافها ومنه المصبرات
- بتشديد الراء - ، وساعب أى جاع وابة أى عيب ، وسلاب أى عصابة
سوداء تلبسها المرأة فى المصيبة .

وعامة (كتاب النوادر لابى زيد) عن المفضل الضبى ، وقال أبو
عثمان المازنى : كان أبو زيد يقول لاصحابه اذا أخطأوا أخطأتم وأسوأتم من
قلوبهم أسوأ الرجل مهموز اذا أحدث . وقال روح ابن عباد (٢) : كنت
عند شعبة فضجر من الحديث فرمى بطرفه فرأى أبا زيد سعيد بن أوس فى
اخريات الناس فقال يا أبا زيد :

واستعجمت دارمى ما تكلمنا

[من البسيط]

والدار لو كلمتنا ذات أخبار (٣)

الى يا أبا زيد ! فجعلنا يتناشدان الاشعار . فقال بعض أصحاب الحديث
لشعبة : « يا أبا بسطام نقطع اليك ظهور الابل لنسمع منك حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فندعنا وتقبل على الاشعار » . قال فرأيت شعبة قد غضب
غضبا شديدا ، ثم قال : يا هؤلاء انا أعلم بالاصلح لى أنا . والذى لا اله الا
هو ، فى هذا أسلم منى ذاك .

(١) هكذا فى ق أما فى د : اسد .

(٢) هو روح بن عباد القيسى المتوفى ٢٠٧ ، انظر الخطيب البغدادي

٨ : ٤٠١ .

(٣) للبيت رواية اخرى .

واستعجمت دار نعم ما تكلمنا

والدار لو كلمتنا ذات أخبار

وهو من قصيدة للناطقة مطلعها :

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدر

ماذا تحييون من نوى وأحجار

انظر جمهرة أشعار العرب ٧٧ .

ويروى أن أعرابيا وقف على حلقة أبي زيد فقال أبو زيد : « سل
يا أعرابي » فقال على البديهة :

لا ولا فيه أرغب	لست للنحو جئتكم
أبد الدهر يضرب	أنا مالى ولا مرىء
أينما شاء يذهب (١)	حل زيدا لشأنه
قد شجاء التطرب	واستمع قول عاشق
فهو فيها يشب	همه الدهر طفلة

وقال أبو عثمان المازنى : سمعت أبا زيد يقول : لقيت أبا حنيفة
يحدث (٢) بحديث فيه يدخل الجنة قوم حفاة عراة منتنين قد أمحستهم (٣)
النار فقال : منتنون قد محستهم النار ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من أهل
البصرة فقال : كل أصحابك مثلك ؟ فقلت « أنا أخسهم حظا فى العلم » فقال ،
« فقال طوبى لقوم تكون أخسهم » ♦

وقال محمد بن يونس توفى أبو زيد الانصارى سنة أربع عشرة
ومائتين وقال الرياشى وأبو حاتم توفى أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين ♦
قال المصنف : وكان ذلك فى خلافة المأمون ♦ وحكى أبو بكر الخطيب (٤)
ان وفاته كانت بالبصرة ♦

(١) هكذا فى ق و د ومظان اخرى أما فى أخبار النحويين البصريين
فهو :

حيث ما شاء يذهب

(٢) هكذا فى ق أما فى د محدث ♦

(٣) محش الجلد قشره انظر مادة (محش) فى اللسان ، أما فى
ق فقد جاءت أمحستهم وفى د : أمحستهم ♦ ورواية الحديث فى نهاية ابن
الاثير (٤ : ٨١) (يخرج قوم من النار قد امتحشوا)

(٤) هكذا فى د أما فى ق : أبو الخطيب ، وهو صاحب تاريخ بغداد
ووستأتى ترجمته ♦

أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي (١) :

وأما أبو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي فكان من كبار أهل اللغة والعربية وأخذ عن أبي زيد الانصاري وصحب الخليل بن أحمد وكان من كبار (٢) أصحابه وسمع الحديث عن شعبة بن الحجاج (٣) وأبي عمرو بن العلاء ، وغيرهما . وأخذ عنه أحمد بن محمد بن أبي علي الزبيدي .

قال أبو عبدالله محمد بن العباس الزبيدي : أخبرني عمي أبو جعفر قال : أخبرني مؤرج : أنه قدم من البادية ولا معرفة له بالقياس في العربية ، قال : فأول ما تعلمت القياس في حلقة أبي زيد الانصاري بالبصرة ، وقال محمد بن العباس الزبيدي : حدثني عمي عبدالله قال : حدثني أخي أحمد بن محمد قال : قال لنا مؤرج بن عمرو السدوسي : « اسمي وكنيتي عربيان ، اسمي مؤرج ، والعرب تقول : ارجت بين القوم وأرشت اذا حرشت . وأنا أبو فيد والفيد ورد الزعفران ، ويقال فاد الرجل يفيد فيدا اذا مات » . ويقال : ان الاصمعي كان يحفظ ثلث اللغة وكان الخليل يحفظ نصف اللغة ، وكان أبو فيد يحفظ الثلثين وكان أبو مالك الاعرابي يحفظ

(١) هو مؤرج بن عمرو أبو فيد السدوسي . انظر ترجمته في السيرافي ، أخبار النحويين ٥٢ ، السيوطي البغية ٤٠٠ ، الخطيب البغدادي ١٣ : ٢٥٨ ، ابن خلكان ٢ : ١٣٠ ، طبقات الزبيدي ٧٨ الفهرست لابن النديم ٤٨ ، القفطي ، انباه ٣ : ٣٢٧ ، مراتب النحويين ٦٧ .

(٢) هكذا في ق اما في د : اكابر .

(٣) هو شعبة بن الحجاج بن الورد ابو البسطام العتكي المتوفى سنة ١٦٠ هـ . انظر ترجمته في الخطيب البغدادي ٩ : ٢٥٥ ، حلية الاولياء ٧ : ١٤٤ .

اللغة كلها وكان الغالب على أبي مالك حفظ الغريب والنوادير • وقال
اسماعيل بن اسحق بن نصر بن علي قال : كنت عند محمد بن المهلب واذا
الاخفش قد جاء اليه فقال محمد بن المهلب ومن أين جئت ؟ فقال : من عند
القاضي يحيى بن أكرم^(١) وقال سألتني عن الثقة المقدم من غلمان الحليل من
هو ؟ فقلت له النضر بن شميل وسيبويه ومؤرج السدوسي • وقال محمد
ابن العباس اليزيدي أهدى أبو فيد مؤرج السدوسي الى جدي محمد بن
أبي محمد ، كساء فقال جدي فيه :

سأشكر ما^(٢) أولى ابن عمرو مؤرج [من الطويل]

وامنحه حسن الثناء مع الود

أعبر^(٣) سدوسي نماه الى العلا

أب كان صبا بالمكانم والمجد

أتينا أباً فيد تؤمل سيبه

ونقدح زنوا غير كاب ولا صلد

فأصدرنا بالفضل^(٤) والبذل والغنى^(٥)

وما زال محمود المصادر والورد

كساني ولم أستكسه متبرعا

وذلك أهني ما يكون من الرود

(١) هو يحيى بن أكرم القاضي المتوفى سنة ٢٤٢ • انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ١٩١ •

(٢) هكذا في ق وفي سائر المظان ، اما في د : ها •

(٣) هكذا في ق ، اما في د : اعز •

(٤) هكذا في ق و د ، اما في انباه الرواة ٣ : ٣٢٨ : بالرى •

(٥) هكذا في ق و د ، اما في انباه الرواة : اللها •

كساء جمال ان أردت جمالة

وثوب شتاء ان خشيت أذى البرد (١)

كسائه فضاضا اذا ما لبسته

تروحت مختالا وجزت (٢) عن القصد

تري حبا فيه كأن اضطرادها (٣)

فرند حديث صقله سل من غمد

سأشكر ما عشت السدوسى بره

وأوصى بشكر للسدوسى من بعدى

قال المصنف : ولو كانت هذه الايات فى مقابلة صلة من سندس

الجنة لوقت (٤) بشكرها لما تضمنته من حسن الفاظها ومعانيها ولقد كسا الزيدى

مؤرجا من ثياب ما هو انقى من كسائه فرحمة الله عليهما •

أبو الحسن الاخفش (٥) :

وأما أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش ، فانه كان مولى لبنى

مجاهع بن دارم وهو من أكابر أئمة النحويين من البصريين ، وكان أعلم

(١) هكذا فى ق و د ، اما فى انباه الرواة : شبا الورد ، وفى

ارشاد الاريب : من البرد • ، وفى ابن خلكان : أذى البرد •

(٢) هكذا فى ق و د : اما فى انباه الرواة : جرت •

(٣) هكذا فى ق و د : اما فى انباه الرواة : اطرادها •

(٤) هكذا فى ق و د لوقفت •

(٥) هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الاوسط ، انظر

ترجمته فى السيرافى اخبار النحويين البصريين ٥٠ ، السيوطى البغية ٢٥٨

تاريخ ابى الفداء ٢ : ٢٩ ، ابن خلكان ١ : ٢٠٨ ، ابن العماد شذرات

٢ : ٣٦ ، طبقات الزبيدى ٧٤ ، فهرست ابن النديم ٥٢ ، مراتب النحويين

٦٨ ، القفطى انباه ٢ : ٣٦ •

أخذ عن سيويه ، وكان أبو الحسن قد أخذ عن من أخذ عنه سيويه ، فانه كان اسن منه ثم أخذ عن سيويه أيضا وهو الطريق الى كتاب سيويه ، لانا لم نعلم أحدا قرأه على سيويه وما قرأه سيويه على أحد . وانما لما توفي (١) سيويه قرىء الكتاب على الاخفش . وكان ممن قرأه عليه أبو عمر الجرمي وأبو عثمان المازني ويقال : ان أبا الحسن الاخفش لما رأى ان كتاب سيويه لا نظير له في حسنه وصحفه ، وانه جامع لاصول النحو وفروعه استحسنه كل الاستحسان فيقال : ان أبا عمر الجرمي قد هم أن يدعى الكتاب لنفسه فقال أحدهما للآخر : كيف السبيل الى اظهار الكتاب ومنع الاخفش من ادعائه ؟ فقال له : أن نقرأه عليه فاذا قرأناه عليه ، أظهرناه وأشعنا أنه لسيويه فلا يمكنه أن يدعيه . وكان أبو عمر الجرمي موسرا وأبو عثمان المازني معسرا ، فأرغب أبو عمر الجرمي أبا الحسن الاخفش وبذل له شيئا من المال على أنه يقرئه وأبا عثمان المازني الكتاب فأجاب الى ذلك ، وشرعا في القراءة عليه وأخذوا الكتاب عنه وأظهرا أنه لسيويه وأشاعا ذلك فلم يمكننا أبا الحسن أن يدعى الكتاب . فكانا السبب في اظهار أنه لسيويه ولم يسند كتاب سيويه اليه الا بطريق الاخفش فان كل الطرق مستند فيها اليه . وقال أبو العباس أحمد بن يحيى عن سلمة : قال حدثني الاخفش أن الكسائي لما قدم البصرة سألتني أن أقرأ عليه أو أقرئه كتاب سيويه ففعلت فوجه الي خمسين ديناراً وكان أبو العباس أحمد ابن يحيى ثعلب يفضل الاخفش وكان يقول هو أوسع الناس علما . ويحكى أن مروان بن سعيد المهلبى (٢) سأل أبا الحسن الاخفش عن قوله تعالى : (فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما) (٣)

(١) هكذا في ق اما في د : مات .

(٢) هو مروان بن سعيد المهلبى . انظر السيوطى البغية ٣٩٠ ،
ياقوت ارشاد ٧ : ١٥٩ .

(٣) النساء ، ١٦ .

ما الفائدة من هذا الخبر؟ فقال: أفاد العدد المجرد من الصفة وأراد مروان بسؤاله ان الالف في « كانتا » تفيد التثنية فلائى معنى فسر ضمير المثى بالاثنتين ونحن نعلم أنه لا يجوز أن يقال فان كانتا ثلاثا ولا ان يقال فان كانتا خمسا فأراد الاخفش أن الخبر أفاد العدد المجرد من الصفة أى قد كان يجوز أن يقال فان كانتا صغيرتين أو صالحتين فلهما كذا [أو طالحتين فلهما كذا] (١) • وان كانتا كبيرتين فهما كذا • فلما قال: فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان أفاد الخبر ان فرض الثلثين تعلق بمجرد كونهما اثنتين فقط ، فقد حصل من الخبر فائدة لم تحصل من ضمير المثى • وحكى أحمد ابن المعدل (٢) قال سمعت الاخفش يقول: جنبوني أن تقولوا ايش ، (٣) وان تقولوا هم ، وان تقولوا: ليس لفلان بخت ، وصنف كتبا كثيرة فى النحو والعروض والقوافى وله فى كل فن منها مذاهب مشهورة وأقوال مذكورة عند علماء العربية •

أبو عبيد القاسم بن سلام (٤) :

وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فكان أبوه عبدا روميا لرجل من أهل هراة • ويحكى أن سلاما خرج هو وأبو عبيد مع ابن مولاه الى الكتاب (٥)

-
- (١) النص المحصور ما بين القوسين قد سقط فى د •
(٢) هو ابو جعفر المعدل احمد بن الوليد المتوفى سنة ٢٥٩ ، انظر الخطيب البغدادي ٥ : ٢٨٦ •
(٣) هكذا فى د اما فى ق : شر •
(٤) هو عبيد القاسم بن سلام اللغوى • انظر السيوطى البغية ٣٧٦ ، تاريخ ابن الاثير ٥ : ٢٥٩ ، الخطيب البغدادي ١٢ : ٤٠٣ ، الذهبى تذكرة الحفاظ ٢ : ٥ ، ابن حجر تهذيب التهذيب ٨ : ٣١٥ ، السبكي ، طبقات الشافعية ١ : ٢٧٠ ، طبقات الزبيدي ٢١٧ ، القفطى انباه ٣ : ١٢ (٥) هكذا فى د اما فى ق : المكتب •

فقال للمعلم : علم (١) القاسم فانها كيسة • ثم أن أبا عبيد طلب العلم وسمع الحديث فدرس الادب ونظر في الفقه • وأخذ الآداب عن أبي زيد الانصاري أبي عبيدة معمر بن المثنى والاصمعي واليزيدي وغيرهم من البصريين ، وأخذ عن ابن الاعرابي وأبي زياد الكلابي (٢) ويحيى الاموي (٣) وأبي عمرو الشيباني والكسائي والفراء • وروى الناس من كتبه المصنفة نيفا من عشرين كتابا في القرآن والفقه • وبلغنا أنه كان اذا ألف كتابا أهدها الى عبدالله بن طاهر (٤) فيحمل اليه مالا خطيرا استحسانا لذلك ، وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد والرواة عنه مشهورون •

وكان أبو عبيد دينارا ورعا جوادا قال أبو علي النحوي حدثنا الفسطاطي (٥) قال كان أبو عبيد مع ابن طاهر فوجه اليه أبو دلف (٦) يستهديه أبا عبيد مدة شهرين فأنفد أبا عبيد اليه فأقام عنده شهرين فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها وقال : « أنا في جنبه رجل ما يحوجني الى صلة غيره ، ولا آخذ ما فيه علي نقص » • فلما عاد الى ابن طاهر وصله بثلاثين الف دينار بدل ما وصله أبو دلف فقال : أيها الامير اني قد قيلتها ولكن قد أغنيتني بمعروفك وبرك وكفايتك عنها وقد

-
- (١) هذا هو الصحيح ، اما في : و د وتاريخ بغداد : علمي •
(٢) هو يزيد بن عبدالله بن الحر ابو زياد الكلابي ، انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٣٩٨ ، الفهرست ٤٤ •
(٣) هو يحيى بن سعيد الاموي •
(٤) انظر الاغانى ١١ : ١١ ، ابن النديم ١١٧ ، ابن خلكان ١ : ٣٦٩ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣٩١ •
(٥) هو محمد بن أحمد بن جعفر أبو الحسن الفسطاطي ، انظر الخطيب البغدادي ١ : ٢٨٧
(٦) هو القاسم بن عيسى بن معقل ، خزانه البغدادي ١ : ١٧٢ ، الفهرست (طبع مصر) ١٦٩

رأيت ان أشتري بها سلاحا وخيلا وأوجه بها الى الثغر فيكون الثواب متوفرا على الامير ففعل .

وقال أحمد بن يوسف (١) : لما عمل أبو عبيد كتاب غريب الحديث ، عرض على عبدالله بن طاهر فاستحسنه وقال : « ان عقلا بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق أن لا يخرج عنا الى طلب المعاش » . فأجرى له عشرة آلاف درهم في كل شهر وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : عرضت كتاب الحديث على أبي فاستحسنه وقال جزاء الله خيرا . وقال أبو علي : (٢) أول من سمع هذا الكتاب من أبي عبيد يحيى بن معين قال أبو بكر بن الانباري : « كان أبو عبيد يقسم ليله اثلاثا فيصلي ثلثه ، وينام ثلثه ، ويصنع (٣) الكتب ثلثه » .

قال أبو حاتم : قال أبو عبيد : مثل الالفاظ الشريفة ، مثل القلائد اللائحة ، في الترائب (٤) الواضحة . وقال هلال بن العلاء الرقي : (٥) من الله تعالى على هذه الامة بأربعة في زمانهم : بالشافعي بفقهاء ، بحديث رسول لله (ص) ، وبالامام أحمد بن حنبل في المحنة ، ولولا ذلك لكفر الناس ، وببإبي بن معين لنفى الكذب عن حديث رسول الله (ص) ، وبأبي عبيد القاسم بن سلام لتفسير الغريب من حديث رسول لله (ص) ولولا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ . وقال ابراهيم بن أبي طالب : « سألت أبا قدامة عن الشافعي وابن حنبل واسحق وابي عبيد ، فقال : أما افهمهم فالشافعي الا انه

-
- (١) أحمد بن يوسف الثعلبي ، انظر طبقات الزبيدي ٢٢٧
(٢) هو أبو علي الفارسي النحوي البصري .
(٣) هكذا في ق أما في د : يصنع .
(٤) هكذا في ق أما في د : الذوائب .
(٥) هو هلال بن العلاء الرقي المتوفى سنة ٢٨٠ انظر السيوطي ، بغية الوعاة ٤١٠ ، ياقوت ارشاد ٧ : ٢٥٥ .

قليل الحديث ، واما أعلمهم بلغات العرب فابو عبيد قال اسحق بن راهويه
الحنظلي (١) : أبو عبيد اوسعنا علما ، واكثرنا ادبا ، واجمعنا جمعا ، انا
نحتاج الى ابي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج الينا » ♦

قال أحمد بن سلمة : سمعت اسحق بن راهويه يقول : الحق يحبه
الله تعالى ، اما ابو عبيد القاسم بن سلام افقه مني واعلم مني ♦ وقال احمد
ابن نصر الفروي (٢) ان الله لا يستحي من الحق ، أبو عبيد اعلم مني
ومن الامام الشافعي ومن الامام احمد بن حنبل ♦

وقال ابو عمر الزاهد (٣) : سمعت ثعلبا يقول : « لو كان ابو عبيد
في بني اسرائيل لكان عجبا » ♦

وقال احمد بن كامل القاضي : كان ابو عبيد القاسم بن سلام فاضلا
في دينه وفي علمه ، ربانيا متفنا في اصناف علوم الاسلام من القرآن والحديث
والفقه والغريب والاحبار حسن الرواية ، صحيح النقل ، لا نعلم أحدا من
الناس طعن عليه في شيء من أمره ودينه ♦

قال عبدالله بن طاهر: كان للناس أربعة : ابن عباس في زمانه والشعبي
في زمانه والقاسم بن معن في زمانه و ابو عبيد القاسم بن سلام في زمانه ♦
قال أبو سعيد الضرير (٤) : كنت عند عبدالله بن طاهر فورد عليه نعي أبي
عبيد فقال يا ابا سعيد مات ابو عبيد ثم انشأ يقول :

(١) هو اسحق بن راهويه الحنظلي ، انظر ابن قتيبة عيون الاخبار ،
السبكي طبقات الشافعية ١ : ٢٣٢ ، فهرست بن النديم ٣٢١ طبعة القاهرة ♦
(٢) هو أحمد بن نصر الفروي ورد ذكره في طبقات الزبيدي ٢١٩ ♦
(٣) من تراجم الكتاب ♦
(٤) هو أبو سعيد أحمد بن خالد الضرير ♦ انظر الصفدي ، نكت

يا طالب العلم قد اودى ابن سلام
[من البسيط]
وكان فارس علم غير محجام
مات (١) الذي كان فيكم ربع أربعة
لم يلف مثلهم استار (٢) احكام
خير البرية عبدالله أولهم (٣)
وعامر ولنعم الثبت (٤) يا عام
هما اللذان أنافا (٥) فوق غيرهما

والقاسمان : ابن معن وابن سلام (٦)
وقال ابراهيم الحربي (٧) : ادركت ثلاثة لن يرى مثلهم ابدا ، تعجز
النساء أن يلدن مثلهم • رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ، ما مثله الا بجبل (٨)
نفخ فيه روح ، ورأيت بشر بن الحارث فما شبهته الا برجل عجن من قرنه
الى قدمه عقلا ، ورأيت الامام احمد بن حنبل كأن الله تعالى جمع له علم
الاولين والآخرين ، من كل صنف يقول ما شاء ، ويمسك ما شاء • وسئل
يحيى بن معين عن الكتبة ، عن أبي عبيد والسماع منه ، فقال : مثلى يسأل

(١) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : أودى •
(٢) في ق و د وتاريخ بغداد : اسناد أما ما أثبتناه فعن ياقوت ،
ارشاد ، انظر حاشية محقق انباه الرواة ٣ : ٢٠ • والاستار لفظة فارسية
معناها « أربعة » •

(٣) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : عالمها •
(٤) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : التلو •
(٥) هكذا في النصوص المحققة أما في ق و د : أناخا •
(٦) للبيت رواية اخرى في انباه الرواة :
هما أنافا بعلم في زمانهما والقاسمان : ابن معن وابن سلام
(٧) هكذا في د أما في ق : الحرى •
(٨) هكذا في د أما في ق : بحبل •

عن أبي عبيد ، وابو عبيد ليسأل عن الناس • لقد كنت عند الاصمعي اذ
أقبل ابو عبيد فقال : أترون هذا المقبل ، فقالوا : نعم قال : لن تضيع الدنيا ،
وقال لن يضيع الناس ما جبي هذا المقبل • وقال الامام احمد بن حنبل :
ابو عبيد القاسم بن سلام ممن يزداد كل يوم عندنا خيرا • وقال ابو بكر
محمد بن الحسن بن زياد النقاش^(١) توفى أبو عبيد بمكة حرسها الله تعالى سنة
ثنتين او ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم • وقال حسن بن علي :
خرج ابو عبيد الى مكة سنة تسع عشرة ومائتين ومات بها سنة ثلاث وعشرين
ومائتين ، وقيل سنة اربع وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم بالله تعالى وبلغ
من العمر سبعا وستين سنة •

أبو عمر الجرهمي صالح بن اسحق (٢) :

واما ابو عمر صالح بن اسحق الجرهمي النحوي فهو مولى لجرم بن
زبان وجرم من قبائل اليمن • وقال المبرد : هو مولى لبجيلة بن أنمار •
وأخذ أبو عمر النحو عن أبي الحسن الاخفش وغيره ، وقرأ كتاب سيويه
على الاخفش ولقى يونس بن حبيب ولم يلق سيويه • وكان ابو عمر رفيق
أبي عثمان المازني وكانا هما السبب في اظهار كتاب سيويه • وقد قدمنا
ذلك •

وقال المبرد : كان الجرهمي أغوص على الاستخراج من المازني ، وكان

(١) هو محمد بن الحسن بن زياد النقاش أبو بكر المتوفى سنة
٣٥١ هـ • انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٠١ ، السبكي ، طبقات
الشافعية ٢ : ١٤٨ •

(٢) هو صالح بن اسحق أبو عمر الجرهمي النحوي ، انظر : أبو نعيم
الحافظ ، أخبار أصبهان ١ : ٣٤٦ ، السيرافي ، أخبار النحويين البصريين
٧٢ ، السمعاني ، الانساب ١٢٨ أ ، السيوطي ، البغية ٢٦٨ ، ابن خلكان
٦ : ٢٢٨ •

الملازني أخذ منه ، وأخذ ابو عمر الجرمي اللغة عن ابي زيد و ابي عبيدة
والاصمعي وطبقتهم • وكان صاحب دين و اخاء و ورع ، و صنف كتباً كثيرة
منها مختصره المشهور في النحو ، و يقال : انه كان كلما صنف بابا صلى
ركعتين بالمقام و دعا بأن يتفجع (١) به و يبارك فيه • و قال ابو علي الفارسي :
« قل من اشتغل بمختصر الجرمي الا صارت له بالنحو صناعة » و يروى أنه
اجتمع أبو عمر الجرمي والاصمعي فقال الجرمي للاصمعي : كيف تصغر
مختار فقال مختير (٢) فقال الجرمي : أخطأت ، انما هو مختير (٣) .
و يروى أنه قال له الاصمعي : كيف تنشُد هذا البيت (٤) :-

قد كن يخبان الوجوه تسترا
فالن حين بدون للنظار (٥)

أو بدان فقال : بدان ، فقال له الاصمعي : اخطأت انما هو بدون
أى ظهرا •

و قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب : قال لى ابن قادم : قدم ابو

-
- (١) هكذا فى ق أما فى د : يقتنع •
 - (٢) هكذا فى ق أما فى د : مختير •
 - (٣) هكذا فى انباء الرواة ٢ : ٨٢ أما فى ق و د : مختير •
 - (٤) البيت للربيع بن زياد العبسى من أبيات يرثى بها مالك بن
زهير العبسى وأولها :

انى ارقت فلم أغمض حار
من سىء النبأ الجليل السارى
انظر شرح ديوان الحماسة للتبريزى (٣: ٣٤) وأمالى المرتضى (١: ١٥١) .
(٥) ورواية البيت فى ديوان الحماسة : فاليوم حين برزن للنظار -
وروايته فى انباء الرواة : فاليوم حين بدين للنظار
ورواية القفطى تشبه ما فى الاشباه والنظائر للسيوطى ٣ : ٣٦ •
والذى أثبتناه من ق و د •

عمر الجرمي على الحسن بن سهل ، فقال لى الفراء : بلغنى ان ابا عمر
الجرمي قد قدم وانا أحب أن القاه ، فقلت : وأنا اجمع بينكما ، فأتيت أبا
عمر الجرمي فأخبرته فأجاب الى ذلك وجمعت بينهما فلما نظرت الى الجرمي
وقد غلب الفراء وأفحمه ندمت على ذلك قال ثعلب : فقلت له : ولم ندمت
على ذلك ؟ فقال لان علمى علم الفراء فلما رأيتة مقهورا قل فى عينى ،
ونقص علمه عندى ♦

ويحكى ايضا : انه اجتمع ابو عمرة الجرمي وابو زكرياء يحيى بن
زيد الفراء فقال الفراء للجرمي : اخبرنى عن قولهم « زيد منطلق » لم
رفعوا زيدا ؟ فقال له الجرمي : بالابتداء فقال له الفراء : وما معنى الابتداء ؟
قال : تعريته من العوامل ، قال له الفراء : فأظهره ، فقال الجرمي : هذا
معنى لا يظهر ، قال له الفراء : فمثله ، قال له الجرمي : لا يتمثل ، قال :
ما رأيت كالיום عاملا لا يظهر ولا يتمثل ♦ فقال له الجرمي : اخبرنى عن
قولهم « زيد ضربته » لم رفعتم زيدا قال : بالهاء العائدة على زيد ، قال
الجرمي : الهاء اسم ، فكيف يرفع الاسم ؟ قال الفراء : نحن لا نبالي من
هذا ، فانا نجعل كل واحد من المبتدأ والخبر عملا فى صاحبه فى نحو « زيد
منطلق » قال الجرمي : يجوز ان يكون كذلك فى نحو « زيد منطلق » لان
كل واحد من الاسمين مرفوع فى نفسه فجاز أن يرفع الاخر واما الهاء
فى « ضربته » ففى محل النصب فكيف يرفع الاسم ؟ فقال له الفراء : لم
نرفعه به وانا رفعا بالهاء ، فقال له الجرمي : وما العائد ؟ قال الفراء :
معنى قال الجرمي : أظهره ، قال : لا يظهر ، قال مثله ، قال : لا يتمثل ♦
قال له الجرمي : لقد وقعت فيما فررت منه ♦ فيقال : انهما لما افترقا قيل
للفراء : كيف رأيت الجرمي ؟ قال رأيتة آية ، وقيل للجرمي كيف رأيت
الفراء ؟ قال : رأيتة شيطانا ♦

وكان ابو عمر الجرمي يلقب بالنباج (١) لكثرة مناظرته في النحو ورفع صوته فيها ، فان النباج هو الرفيع الصوت • وقال ابو القاسم عبد الواحد بن علي الاسدي (٢) • مات الجرمي سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم •

أبو محمد سلمة بن عاصم النحوي (٣) :

وأما ابو محمد سلمة بن عاصم النحوي فإنه أخذ عن ابي زكريا [يحيى بن زياد] الفراء ، وروى عنه كتبه ، وأخذ عنه ابو العباس احمد ابن يحيى ثعلب ، وكان ثقة ثباتا عالما • فقال : ادريس بن عبد الكريم ، قال لى سلمة بن عاصم : أريد أن اسمع كتاب العدد من خلف (٤) فقلت : لخلف (٥) ، فقال : فليجيء ، فلما دخل رفعه لان يجلس في الصدر ، فأبى وقال : لا اجلس الا بين يديك ، امرنا ان نتواضع لمن تتعلم منه • وقال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب : كان ابو عبد الله الطوال (٦) حاذقا بالعربية وكان سلمة حافظا لتأدية ما في الكتب ، وكان ابو جعفر

(١) النباج بتشديد الباء الشديد الصوت •

(٢) سنأتي ترجمته في الكتاب •

(٣) هو سلمة بن عاصم أبو محمد النحوي ، انظر ترجمته في السيوطي ، البغية ٢٦٠ ، طبقات الزبيدي ١٥٠ ، فهرست ابن النديم ٦٧ ، القفطي ، انباه ٢ : ٥٦ •

(٤) هو خلف بن حيان بن محرز المعروف بخلف الاحمر وقد تقدمت

ترجمته •

(٥) هكذا في ق أما في د : حلف •

(٦) هو محمد بن أحمد بن عبد الله الطوال المتوفى ٢٤٣ انظر

السيوطي بغية الوعاة ٢٠ •

محمد بن قادم (١) حسن النظر في العلل وهؤلاء الثلاثة من مشاهير اصحاب الفراء .

ابو الهيثم الرازي (٢) :

لما ابو الهيثم الرازي فانه كان عالما بالعربية عذب العبارة دقيق النظر . قال ابو الفضل المنذرى (٣) : لازمت ابا الهيثم زمانا ، وكان بارعا حافظا صحيح الادب عالما ورعا كثير الصلاة صاحب سنة ولم يكن ضنينا بعلمه وأدبه . وتوفي سنة ستة وعشرين ومائتين ، وكان ذلك في خلافة المعتصم بالله تعالى .

ابو عبد الله محمد بن ابي محمد اليزيدي (٤) :

واما ابو عبد الله محمد بن ابي محمد اليزيدي ، فانه كان أدبيا عالما باللغة والقرآن وكان شاعرا مجيدا وله :

-
- (١) هو أبو جعفر محمد بن قادم المتوفى سنة ٢٥١ انظر السيوطي بغية الوعاة ص ٥٨ ، ياقوت ارشاد ٧ : ١٥ .
- (٢) حكى عنه السكرى في فهرست ابن النديم ٧٨ فيقول ولا يعلم من أمره غير هذا ، وله من الكتب كتاب الانوار ٠٠٠ رأيته بخط السكرى نحو عشرين ورقة . وانظر شيئا من خبره حدد في انباه الرواة ٣ : ١٣٢ في ترجمة ابن الاعرابي .
- (٣) هكذا في د أما في ق : أبو المفضل المنذرى . وهو محمد بن أبي جعفر المنذرى الحراساني اللغوي أبو الفضل المتوفى ٣٢٩ انظر ترجمته في السيوطي ، بغية الوعاة ٢٩ ، كشف الظنون ١٠٢٥ ، الباب لابن الاثير ٣ : ١٨٢ ، ياقوت ارشاد ١٨ : ٩٩ .
- (٤) هو محمد بن يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي اليزيدي ، انظر ترجمته في الاغانى ١٨ : ٧٣ ، انباه الرواة ٣ : ٢٢٦ ، الانساب ٦٠٠ أ ، بغية الوعاة ١١٤ ، الفهرست ٥٠ .

كيف يطيق الناس وصف الهوى
وهو جليل ماله قدر
بل كيف يصفو خليف الهوى
عيش وفيه البين والهجر
وله ايضا :

الهوى أمر عجيب شأنه تارة يأس واحيانا رجا [من الرمل]
ليس فيمن مات منه عجب انما يعجب ممن قد نجا

وذكر المهلبى : ان محمد بن ابى محمد اليزيدى خرج مع المعتصم
الى مصر ومات بها .

ابو عثمان سعدان بن المبارك الضيرير (١) :

واما ابو عثمان سعدان بن المبارك الضيرير فانه كان مولى عاتكة مولاة
المهدى ، وكان ابن المبارك مولى سيبا . ذكره ابن الانبارى (٢) ، وانه من
رواة العلم والادب من البغداديين ، وكان يروى عن ابى عبيدة معمر بن
المنشى ، وروى عنه محمد بن الحسن بن دينار الهاشمى . ولسعدان من
التصانيف كتاب « خلق الانسان » و « كتاب الوحوش » و « كتاب الارض
والمياه والجبال والبحار » .

ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابى (٣) :

واما ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابى ، فانه كان

(١) هو سعدان بن المبارك النحوى الكوفى أبو عثمان . انظر
ترجمته فى السيوطى ، بغية الوعاة : ٢٥٥ ، الخطيب البغدادى ٩ : ٢٠٣ ،
فهرست ابن النديم ٧١ ، القفى انباه ٢ : ٥٥ .

(٢) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن
الانبارى . وستأتى ترجمته .

(٣) هو محمد بن زياد الاعرابى أبو عبدالله . انظر ترجمته فى
انباه الرواة ٢ : ١٢٨ ، أنساب السمعانى ٤٤ ب ، بغية الوعاة ٤٢ ، تاريخ

مولى لبني هاشم وكان من أكابر أئمة اللغة المشار اليهم في معرفتها ،
ويقال : لم يكن للكوفيين أشبه برواية البصريين من ابن الاعرابي وكان
عالما ثقة ، وكان ريبيا للمفضل الضبي (١) ، وسمع منه النوادر وأخذ عن
ابى معاوية الضرير (٢) ، وأخذ عنه ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب ،
وابو عكرمة الضبي (٣) وابراهيم الحربى (٤) .

وقال ابو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني النحوى : (٥)
« فاما ابو عبد الله محمد ابن زياد الاعرابي فكانت طرائقه طرائق (٦)
الفقهاء والعلماء ، وكان أحفظ الناس للغات والايام والانساب ، وقال أبو
العباس احمد بن يحيى ثعلب : املت قبل أن تجيئنى يا احمد حمل جمل .
وقال ثعلب : انتهى علم اللغة والحفظ الى ابن الاعرابي ، وقال ثعلب :
سمعت ابن الاعرابي يقول فى كلمة رواها الاصمعي : سمعت من ألف
اعرابي خلاف ما قاله الاصمعي . وقال محمد بن الفضل الشعراي : كان

ابن الاثير ٥ : ٢٨٢ ، تاريخ أبى الفدا ٢ : ٣٦ ، تاريخ ابن كثير ١٠ : ٣٠٧ ،
تهذيب اللغة للزهرى ١ : ٩ ، ابن خلكان ١ : ٤٩٢ ، روضات الجنات
٥٩٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٧٠ ، طبقات الزبيدي ٢١٢ ، الفهرست ٦١
كشف الظنون ١٩٨ .

(١) هكذا فى ق أما فى د : العينى .

(٢) هو محمد بن حازم مولى لتميم أبو معاوية الضرير المتوفى
سنة ١٩ انظر المعارف لابن قتيبة ١٧٤ .

(٣) هو الضبي أبو عكرمة المتوفى سنة ١٦٤ أو ١٦٨ أو ١٧٠ ،
انظر الفهرست ٦٨ ، ياقوت ارشاد ٧ : ١٧١ ، الاغانى ٥ : ١٧٢ .

(٤) هكذا فى د أما فى ق : الحربى .

(٥) هو أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصفهاني النحوى
برزويه المتوفى سنة ٣٥٤ . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ١٧٥ ، تاريخ
بغداد للخطيب ٢ : ١٥٦ .

(٦) هكذا فى ق أما فى د : طريقته طريقة .

للناس رعوسها • كان سفيان الثوري رأسا في الحديث ، وأبو حنيفة رأسا في القياس ، والكسائي رأسا في القرآن ، فلم يبق الآن رأس فن من الفنون اكبر من ابن الاعرابي ، فانه رأس في كلام العرب • ويحكى أنه اجتمع ابو عبد الله بن الاعرابي وابو زياد الكلابي (١) على الجسر ببغداد فسأل ابو زياد ابن الاعرابي عن قول النابغة على ظهر منبأة فقال النطع بفتح النون وسكون الطاء ، فقال لا أعرفه ، النطع بكسر النون وفتح الطاء • فقال أبو زياد نعم ، وانما انكر أبو زياد النطع بفتح النون وسكون الطاء لانها لم تكن لغته ، وفي النطع أربع لغات ذكرناها في موضعها •

وحكى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (٢) قال : اجتمع عندنا أبو نصر احمد بن حاتم (٣) وابن الاعرابي فتجاذبا الاحاديث الى أن حكى ابو نصر : أن ابا الاسود دخل على عبد الله بن زياد وعليه ثياب رثة فكساه ثيابا جددا من غير أن عرض له بسؤال فخرج وهو يقول :-

كساك (٤) ولم تستكسه فحمدته [من الطويل]
أخ لك يعطيك الجزيل وناصر
فان احق الناس ان كنت مادحا (٥)
بمدحك (٦) من اعطاك والعرض (٧) وافر

(١) هو يزيد بن عبدالله الحر تقدمت ترجمته •

(٢) هو أبو أحمد الخزامي عبيدالله بن طاهر المتوفى سنة ٣٠٠ انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٠ ابن خلكان ٢ : ٣٠٤ ، الفهرست الطبعة المصرية • ١٧٠

(٣) هو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة ٢٨٢ هـ ، وزعموا انه ابن اخت الاصمعي • انظر ترجمته في مراتب النحويين ٨٢ •

(٤) هكذا في ق و د أما رواية الديوان : كساني

(٥) هكذا في ق و د اما رواية الديوان : حامدا •

(٦) هكذا في ق و د اما رواية الديوان : بحمدك •

(٧) هكذا في ق و د اما رواية الديوان : والوجه •

وانشد أبو نصر قافية البيت الاول « وياصر » بالياء يريد « ويعطف » .
فقال له ابن الاعرابي انما هو ناصر بالنون فقال « دعنى يا هذا ، وياصرى » .
وعليك بناصرى » •

وقال ابو جعفر القحطبي (١) : ما روى فى يد ابن الاعرابي كتاب
قط ، وكان من اوثق الناس • ويحكى عن ابن الاعرابي انه روى قول
الشاعر :-

ولا عيب فينا غير عرق لعشر
كرام واننا لا نحط على النمل

ونحط بحاء غير معجمة ، وقال معناه انا لا نحط على بيوت النمل
لنصيب ما جمعوه ، وهذا تصحيف ، وانما الرواية (٢) انا لا نخط على
النمل واحدها نملة وهى قرحة تخرج بالجنب ، تزعم المجوس : ان ولد
الرجل اذا كان من اخته ، ثم خط على النملة شفى صاحبها ، ومعنى البيت
انا لسنا بمجوس نكبح الاخوات •

وقال ثعلب : سمعت ابن الاعرابي يقول : ولدت فى الليلة التى مات
فيها ابو حنيفة • وقال أبو غالب على بن احمد بن النضر (٣) : توفى ابن
الاعرابي سنة ثلاثين ومائتين ، ويقال : انه توفى سنة احدى وثلاثين
ومائتين • قال المصنف : وكان ذلك فى خلافة الواثق بن المعتصم • ويقال :
توفى سنة اثنين وثلاثين ومائتين ، وبلغ من السن على ما يقال ثمانين ، ويقال
احدى وثمانين واربعة اشهر وثلاثة ايام •

(١) لم أقف له على ترجمة •

(٢) هكذا فى ق اما فى د : الروية •

(٣) هو ابو غالب على بن احمد بن النضر الازدى المتوفى سنة

ابو جعفر محمد بن سعدان الضريير (١) :

واما ابو جعفر محمد بن سعدان الضريير النحوى فانه كان من اكابر القراء وله كتاب مصنف فى النحو ، وكتاب فى معرفة القراءات ، واخذ عن ابى معاوية الضريير ، واخذ عنه ابن المرزبان (٢) وغيره ، وكان ثقة • وقال ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى : (٣) كان ابو جعفر محمد بن سعدان النحوى الضريير يقرأ بقراءة حمزة ، (٤) ثم اختار ففسد عليه الاصل والفرع الا أنه كان نحويًا وذكر ابن عرفة : (٥) انه توفى سنة احدى وثلاثين ومائتين ، وكان ذلك فى خلافة الواثق بن المعتصم •

ابو تمام حبيب ابن اوس الطائى :

واما ابو تمام حبيب بن اوس الطائى الشاعر فانه شامى الاصل • كان بمصر فى حدائته يسقى المساء فى المسجد الجامع ، ثم جالس الادباء فآخذ عنهم وتعلم ، وكان فطنا فهما ، وكان يحب الشعر فلم يزل يعاينه ، حتى قال الشعر وأجاده وسار شعره ، وشاع ذكره ، وبلغ المعتصم خبره •

-
- (١) هو ابو جعفر محمد بن سعدان الضريير المتوفى سنة ٢٣١ •
انظر ترجمته فى السيوطى بغية الوعاة ٤٥ ، تاريخ بغداد ٥ : ٣٢٤ •
طبقات الزبيدى ١٥٣ ، فهرست ابن النديم ٧٥ ، كشف الظنون ١٤٤٩ •
ياقوت ارشاد ١٨ : ٢٠١ •
- (٢) هو محمد بن المرزبان المتوفى سنة ٣٠٩ • انظر ياقوت ارشاد ٧ : ١٥ •
- (٣) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله المعروف بابن المنادى المتوفى ٣٣٦ • تاريخ بغداد ٤ : ٧٠ •
- (٤) هو حمزة بن حبيب الزيات وقد تقدمت ترجمته •
- (٥) هو ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة • انظر ابن خلكان ١ : ٣٠ •

وحمله اليه فعمل فيه ابو تمام قصائد عديدة وأجازه المعتصم وقدمه على شعراء وقته • وقدم الى بغداد فجالس الادباء وعاشر العلماء وكان موصوفا بالظرف وحسن الاخلاق وكرم النفس • وقد روى عنه احمد بن [ابى] طاهر (١) وغيره اخبارا مسندة وهو حبيب ابن أوس بن الحارث ابن قيس • وقال ادرس بن يزيد : قال لى تمام بن ابى تمام : ولد ابى سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات سنة احدى وثلاثين ومائتين • وقال محمد ابن موسى (٢) عني (٣) الحسن بن وهب (٤) بابى تمام وولاه بريد الموصل فأقام بها اقل من سنتين ومات سنة احدى وثلاثين ومائتين فى خلافة الواثق • وقيل سنة اثنين وثلاثين ومائتين • وقال الحسن بن وهب يرثيه :-

فجع القريض بخاتم الشعراء

[من الكامل]

وغدير روضتها حبيب الطائي

مانا معا وتجاورا فى حفرة

وكذاك كانا قبل فى الاحياء

ورثاه محمد بن عبد الملك وهو حينئذ وزير فقال :-

نبا أتمى من أعظم الانبياء

لما ألم مقلقل الاحشاء

-
- (١) ابو الفضل احمد ابن ابى طاهر المتوفى ٢٨٠ • انظر تاريخ بغداد ٤ : ٢١١ ، فهرست ابن النديم الطبعة المصرية ٢٠٩ •
(٢) محمد بن موسى بن ابى محمد الكندى النموى ، انظر السيوطى ، بغية الوعاة ١٠٩ •
(٣) هكذا فى ق اما فى د : عين •
(٤) الحسن بن وهب ، انظر فهرست ابن النديم ١٧٧ (الطبعة المصرية) •
(٥) هكذا فى ق اما فى د : معلل •

قالوا : حيب قد ثوى فاجبتهم
ناشدتكم لا تجعلوه الطائي

أبو عبد الله محمد بن سلام (١) :

وأما أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام البصرى
فكان من جملة أهل الادب وألف كتابا « فى طبقات الشعراء » وأخذ عن
حماد ابن سلمة ، وروى عنه الامام احمد بن حنبل و ابو العباس ثعلب •
وقال محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبة (٢) : حدثنا جدى قال : كان
محمد بن سلام له علم بالشعر والخبار وهما من جملة علوم الادب •
قال الحسين بن فهم (٣) : قدم علينا محمد بن سلام سنة اثنتين وعشرين
ومائتين فاعتل علة شديدة فما تخلف عنه أحد • وأهدى له الاجلاء

(١) هو محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم ابو عبدالله البصرى
الجمحى • انظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ١٤٣ الانساب للسمعاني ،
١٣٤ ب ، بغية الوعاة ٤٧ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٧ ، طبقات الزبيدى ١١٦ ،
الفهرست ١١٣ ، اللباب لابن الاثير ١ : ٢٣٦ ، لسان الميزان ٥ : ١٨٢ ،
مراتب النحويين ٦٧ ، معجم الادباء ٨ : ٢٠٤ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٣٨٥ ،
النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٠ •

(٢) فى ق و د : شبة أما ما أثبتناه فهو من تاريخ بغداد
١٠ : ٣٧٣ •

وهو محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر السدوسى المتوفى سنة
انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٧٣ ، المنتظم لابن الجوزى ٦ : ٣٢٣ •

(٣) هو الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد المتوفى سنة ٢٨٩
ذكره ابن حجر فى لسان الميزان ٢ : ٣٠٨ ، وقال : « سمع محمد بن سلام
محمد بن سلام الجمحى ويحيى بن معين وخلف بن هشام • وانظر تاريخ
بغداد ٨ : ٩٣ •

أطبأهم ، فكان ابن ماسويه (١) من جملة من اهدى اليه ، فلما جسده ونظر اليه ، قال له : لا أرى بك من العلة ما أرى بك من الجزع ، فقال : « والله ما ذاك على الدنيا ، مع اثنتين وثمانين سنة ولكن الانسان في غفلة حتى يوقظ بعلة » • فقال ابن ماسويه : « فلا تجزع فقد رأيت في عرقتك من الحرارة الغريزية ان سلمت من العوارض ما يبلغك عشر سنين » •

قال ابن فهم : فوافق كلامه قدرا ، فعاش محمد عشر سنين بعد ذلك وتوفى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وكان ذلك في السنة التي مات فيها الواصل وبويح المتوكل ابن المعتصم •

ابو الحسن علي بن المغيرة الاثرم (٢) :

واما ابو الحسن علي بن المغيرة الاثرم فانه كان صاحب لغة ونحو ، اخذ عن ابي عبيدة والاصمعي ، وأخذ عنه احمد بن يحيى ثعلب والزبير ابن بكار (٣) وأبو العيلاء وغيرهم • وقال أبو مسحل (٤) : كان اسماعيل ابن صبيح (٥) أقدم أبا عبيدة في أيام الرشيد من البصرة الى بغداد واحضر

(١) وهو ابو زكرياء يحيى بن ماسويه • انظر الفهرست ٢٩٦
(٢) هو علي بن المغيرة أبو الحسن الاثرم ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٣١٩ ، الانساب للسمعاني ١١٩ أ ، بغية الوعاة ٣٥٥ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٠٧ ، الفهرست ٥٦ ، اللباب لابن الاثير ١ : ٢١ ، المزهرة ٢ : ١٢ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٣ •

(٣) هو الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام ، صاحب كتاب النسب وغيره من الكتب ، روى عنه ثعلب وابن أبي الدنيا وتوفى سنة ٢٥٦ ، اللباب ١ : ٤٩٦ ، تاريخ بغداد ٨ : ٤٦٧ ، فهرست ابن النديم ١٦٠ ، معجم الادباء ٤ : ٢١٨ ابن خلكان ٢ : ٦٨ •

(٤) أبو مسحل عبدالوهاب بن حريش النحوي ، وستأني ترجمته •

(٥) هكذا في الاصول المحققة أما في ق و د : صبح •

الاثرم وكان وراقا في ذلك الوقت وجعله في دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع اليه كتب أبي عبيدة وأمره بنسخها ، فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير الى الاثرم ، فيدفع الينا الكتاب من تحت الباب ، ويدفع الينا ورقا أبيض من عنده ويسألنا نسخه وتعجيله ، ويوافقنا على الوقت الذي نرده اليه فيه فكنا نفعل ذلك • قال : وكان أبو عبيدة من أخص الناس بكتبه • ولو علم بما فعله الاثرم لمنعه من ذلك ولم يسامحه •

وقال ثعلب : كنا عند الاثرم ، وهو يملئ (١) شعر الراعي (٢)

فلما استتم المجلس وضع الكتاب من يده ، وكان معي يعقوب ابن السكيت فقال لي : لا بد ان أسأله عن أبيات للراعي ، فقلت له : لا تفعله ، لا يحضره جواب ، فلم يقبل ثم وثب فقال : ما نقول في قول الراعي :-

وأفطن بعد كظومهن (٣) بجرة (٤) [من الكامل]

من ذي الابرار اذرعين حقيلا (٥)

قال : [فلجلج الشيخ] (٦) وتنحج ، ولم يجب : قال فما تقول في بيته :

(١) هكذا في ق و د وفي فهرست ابن النديم ، أما في انباه

الرواة : يمل •

(٢) هو عبيد بن حصين بن معاوية وقد تقدمت ترجمته •

(٣) هكذا في جمهرة أشعار العرب ، وفي خزنة الادب (١ : ٥٠٢)

أما في (د) و (ق) : كصومهن • والبيتان من قصيدة طويلة مدح بها عبد الملك بن مروان وشكا فيها من السعادة ، ومطلها :

ما بال دفك بالفراش مذيلا اقذى بعينك أم أردت رجيلا

(٤) هكذا في الجمهرة وفي الخزانة ، أما في (ق) و (د) : بجرّة •

(٥) هكذا في الجمهرة وفي الخزانة ، أما في (ق) و (د) : جفيلا •

والحقييل واد في ديار بني عكل ، انظر اللسان (١٣ : ١٧٢)

و (١٥ : ٤٢٤) ومعجم البلدان ٣ : ٣٠٧ •

(٦) من فهرست ابن النديم وانباه الرواة •

كدخسان مرتحل بأعلى تلمعة

غرثان (١) ضرم عرفجا مبلولا

قال فلم يجب فرأينا الكراهة في وجهه • وقال الاثرم : مثل استعان
بذقته • فقال يعقوب : هذا تصحيف انما هو بدفيه فقال الاثرم تريد الرأسة
بسرعة ، ثم دخل بينه وقال في معنى المثل ان البعير اذا حمل عليه وأثقله
الحمل ، مد عنقه واعتمد على دفيه ، ولم تكن له راحة ، فيضرب مثلا لمن
ضعف عن أمر واستعان بأضعف منه عليه • وقال أبو بكر بن الانباري : (٢)
كان ببغداد من رواة اللغة اللحياني (٣) والاصمعي وعلى بن المغيرة • وتوفي
الاثرم في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين في السنة التي مات فيها
الواثق وبويع المتوكل على الله تعالى •

ابو مسحل عبدالوهاب بن حرش الهمداني (٤) :

وأما أبو مسحل عبدالوهاب بن حريش الهمداني النحوي فانه كان

-
- (١) هكذا في الجمهرة والحزانة وانباه الرواة ولسان العرب (٣٨٦:٩)
أما في (ق) و (د) : 'عريان •
(٢) محمد بن القاسم بن محمد ، ابن الانباري ، وقد سبقت ترجمته •
(٣) هو على بن حازم اللحياني • انظر ترجمته في انباه الرواة
٢ : ٢٥٥ ، بغية الوعاة ٣٤٦ ، تهذيب اللغة للازهري ١٠ ، طبقات الزبيدي
٢١٣ ، مراتب النحويين ٨٩ ، المزهر ٢ : ٤١٠ ، معجم الادباء ١٤ : ١٠٦ •
وفيل هو على بن المبارك •
وفي فهرست ابن النديم الطبعة المصرية ٧١ هو غلام الكسائي •
(٤) هو عبدالوهاب بن حريش الهمداني • انظر ترجمته في انباه
الرواة ٢ : ٢١٨ ، بغية الوعاة ٣١٨ ، تاريخ بغداد ١١ : ٢٥ ، وطبقات
القراء لابن الجزري ١ : ٤٧٨ • وفي السيوطي ، بغية الوعاة : عبدالوهاب بن
أحمد •

علما بالقرآن ووجوه اعرابه ، عارفا بالعربية • أخذ عن علي بن حمزة (١)
الكسائي ، وكان يكنى أبا محمد ويلقب أبا مسحل ، وكان أعرابيا قدم
بغداد وافدا على الحسن بن سهل (٢) •

أبو توبة ميمون بن حفص (٣) :

أما أبو توبة ميمون بن حفص النحوى فكان أحد رواة اللغة والآداب
توبة ابن حفص وذكر آخرين غيرهما ، وأراد بالاموى أبا محمد يحيى بن
وقال أبو بكر ابن الانبارى : وكان ببغداد من رواة اللغة الاموى وأبو
توبة ابن حفص وذكر آخرين غيرهما ، وأراد بالاموى أبا محمد يحيى بن
سعيد (٤) ، وكان من أكابر أهل اللغة والنحو وكان كثيرا ما يروى
عنه أبو عبيد القاسم بن سلام •

هشام بن معاوية الضرير (٥) :

وأما هشام بن معاوية الضرير فكان يكنى أبا عبدالله ، أخذ عن

-
- (١) هكذا فى سائر المصادر أما فى (ق) و (د) : الحمزة •
(٢) تقدمت ترجمته •
(٣) هكذا فى انباه الرواة ٣ : ٣٣٨ أما فى ق و د ميمون بن جعفر
انظر بغية الوعاة ٤٠١ •
(٤) هو يحيى بن سعيد الاموى المتوفى سنة ١٩٤ • انظر تاريخ
بغداد ١٤ : ١٣٢ ، المعارف لابن فتيبة ١٧٥ • أما فى طبقات الزبيدى ٢١١
ومراتب النحويين ٩١ وانباه الرواة ٢ : ١٢٠ فالاموى هو أبو محمد عبدالله
ابن سعيد وأظنه أخاه •
(٥) هو هشام بن معاوية الضرير النحوى الكوفى المتوفى سنة
٢٠٩ هـ • انظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ٣٦٤ ، بغية الوعاة ٤٠٩ ،
ابن خلكان ٢ : ١٩٦ ، طبقات الزبيدى ١٤٧ ، الفهرست ٧٠ ، معجم الادباء
١٩ : ٢٩٢ ، نكت الهميان ٣٠٥ •

الكسائي وكان مشهورا بصحبته ، وله من التصانيف كتاب « المختصر »
وكتاب « القياس » وقطعة حدود لا يرغب فيها •

أبو اسحق ابراهيم بن أبي محمد بن المبارك اليزيدي (١) :

وأما أبو اسحق ابراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي فإنه
كان عالما بالادب، شاعرا مجيدا ، أخذ عن أبي زيد الانصاري والاصمعي •
وله كتاب صنفه ، يفتخر به اليزيديون ، وهو ما اتفق لفظه واختلف
معناه ، نحو من سبعمائة ورقة ورواه عنه عبيد الله بن محمد بن أبي محمد
اليزيدي • وذكر ابراهيم : انه بدأ يعمل هذا الكتاب وهو ابن سبع عشرة
سنة ولم [يزل] يعمل (٢) حتى أتت عليه ستون سنة وله كتاب « في
مصادر القرآن » وكتاب في « بناء الكعبة واخبارها » ويروى عنه أنه قال :
كنت يوما عند المأمون وليس عنده الا المعتصم فأخذت الكأس من المعتصم
فعربرد علي فلم احتمل ذلك وأجبتة فأخفى ذلك المأمون ، ولم يظهره ، فلما
صرت من غد الى المأمون كما كنت أصير ، قال لي الحاجب : امرت أن لا
أذن لك فدعوت بدواة وقرطاس • وكتبت :

أنا المذنب الخطاء والعفو واسع

[من الطويل]
ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

(١) هكذا في (ق) و (د) أما في انباء الرواة والانساب وبغية
الوعاة : ابراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو اسحاق بن أبي محمد
المعروف بابن اليزيدي المتوفى سنة ٢٠٢ انظر ترجمته في : انباء الرواة
١ : ١٨٩ ، بغية الوعاة ١٨٩ الاغانى ١٨ : ٨٧ ، الانساب للسمعاني ٦٠ أ ،
تاريخ بغداد ٦ : ٢١٠ ، الفهرست ٥٠ ، كشف الظنون ١٤٦٢ •

(٢) الكلمة المحصورة بين القوسين من (د) وقد سقطت من (ق) •

سكرت (١) فأبدت منى الكأس بعض ما
كرهت وما ان يستوى السكر والصحو
ولا سيما اذ (٢) كنت عند خليفة
وفى مجلس ما ان يليق به اللغو
ولولا حياء الكاس كان احتمال ما
بدهت به لا شك فيه هو السرو
تنصلت من ذنبي تنصل ضارع
الى من اليه يغفر العمد والسهو
وان تعف عنى (٣) ألف خطوي واسعاً
وان لا يكن عفو فقد قصر الخطو
فادخلها الحاجب على المأمون ثم خرج الى مؤذنا لى بالدخول والرقعة فى
يده قد وقع عليها المأمون :
انما مجلس الندامى بساط فاذا ما اتقضى طويتنا بساطه [من الحفيف]
فدخلت على المأمون فمد اليه باعيه ، فاكبت على يديه فقبلتهما فضمنى
اليه وأجلسنى •
وقال المرزبانى : وحدثنى العباس بن احمد النحوى (٤) ان المأمون
وقع على الايات :
انما مجلس الندامى بساط
للمودات بينهم وصفوه [من الحفيف]

-
- (١) فى الاغانى ثملت •
(٢) هكذا فى الاغانى وانباه الرواة أما فى (ق) و (د) : ان •
(٣) هكذا فى (ق) وانباه الرواة والاغانى أما فى د : تقف •
(٤) هو العباس بن أحمد بن مطروح بن سراج المتوفى ٣٥٣ انظر
بغية الوعاة ٢٧٥ •

فاذا ما اتتهوا الى ما أرادوا
من حديث أو لذة رفعوه
وقبل عذره وأذن له وقربه •

أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد العدوى (١) :

وأما أبو عبد الرحمن عبدالله بن محمد العدوى المعروف بابن اليزيدي فإنه كان عالما بالنحو واللغة • أخذ عن أبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء وغيره • وصنف كتابا في « غريب القرآن » وكتابا في النحو مختصرا ، وكتاب « الوقت والابتداء » وكتاب « إقامة اللسان على صواب المنطق » وأخذ عنه ابن أخيه الفضل بن محمد اليزيدي قال أبو العباس ثعلب : « ما رأيت في أصحاب الفراء أعلم من عبد الله بن محمد اليزيدي - وهو أبو عبد الرحمن - في القرآن خاصة ومسائله » •

أبو محمد اسحق بن ابراهيم الموصلى (٢) :

وأما أبو محمد اسحق ابن ابراهيم بن ميمون الموصلى فإنه أخذ الادب عن الاصمعى وأبى عبيدة وغيرهما ، وشرح في علم الغناء وغلب عليه ونسب اليه وهو صاحب كتاب الاغانى وروى (٣) عنه ابنه حماد ، وأخذ

(١) هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد اليزيدي العدوى المعروف بابن اليزيدي • انظر ترجمته في الفهرست ٥٧ •

(٢) هو اسحق بن ابراهيم الموصلى أبو محمد ، انظر ترجمته في الاغانى ٥ : ٤٩ ، تاريخ بغداد ٦ : ٣٣٨ ، تاريخ ابن كثير ١ : ٢١٤ ، ابن حلكان ١ : ٦٥ ، شذرات الذهب ٢ : ٨٢ ، الفهرست ١٤٠ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٨ •

(٣) هكذا في ق أما في د : رواه •

عنه ابو العيناء والزبير بن بكار وروى ابو خالد يزيد بن محمد المهلبى (١)
قال : سمعت اسحق بل ابراهيم الموصلى يقول : « رأيت فى منامى كان
جريرا ناولنى كبة من شعر فادخلتها فمى ، فقال بعض المعبرين : هذا رجل
يقول من الشعر ما شاء » • وعن محمد بن عطية الشاعر (٢) قال : كان
يحيى بن اكنم (٣) فى مجلس له يجتمع بالناس اليه فوافى اسحق الموصلى فجعل
ينظر أهل الكلام حتى انتصف منهم ، ثم تكلم فى الفقه فأحسن واحتج ،
وتكلم فى الشعر واللغة ففاق من حضر ، فاقبل على يحيى بن اكنم فقال :
أعز الله تعالى القاضى ، أفى شىء مما ناظرت فيه وحكيته نقص أو مطعن ؟
قال : لا • قال : فما بالى أقوم بسائر العلوم قيام أهلها وأنسب الى فن واحد
قد اقتصر الناس عليه ، قال العطوى (٤) : فالتفت الي يحيى ابن اكنم ،
فقال : جوابه فى هذا عليك • وكان العطوى من أهل الجدل قال : فقلت :
نعم ، أعز الله القاضى ، جوابه علي ثم التفت الى اسحق وقلت : يا أبا (٥)
محمد ، انت كالفراء والاخفش فى النحو ؟ فقال : لا ، فقلت : وانت فى
اللغة كأبى عبيدة والاصمعى ؟ قال : لا ، قلت : فأنت فى الانساب
كالكلبى (٦) ، قال : لا ، قلت : فأنت فى الكلام كأبى الهزيل (٧)

(١) هو يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة
وكنيته أبو خالد • بصرى شاعر (اللآلئ ٨٣٩) •

(٢) هو محمد بن عطية الشاعر أبو عبدالرحمن العطوى • انظر
تاريخ بغداد ٣ : ١٣٧ •

(٣) هو يحيى بن اكنم القاضى المتوفى سنة ٢٤٢ • انظر ابن خلكان
(فتحى الدين عبدالحميد) ٥ : ١٩٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ١٩١ •

(٤) هو محمد بن عطية •

(٥) هكذا فى ق أما فى د : ايها •

(٦) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي وقد سبقت ترجمته •

(٧) هو أبو الهذيل المتوفى ٢٣٥ انظر الشهرستانى الملل طبع

والنظام (١) ؟ قال : لا ، قلت : فمن ها هنا نسبت الى ما نسبت اليه
لانه لا نظير لك فيه ولا شبيهه ، وانت في غيره دون اوفى أهله ، فضحك
وقام فانصرف فقال يحيى بن اكرم : لقد وفيت الحجة حقها وفيها ظلم قليل
لاسحاق وانه ليقبل في الزمان نظيره •

وحكى الحسن بن يحيى الكاتب عن اسحاق الموصلي قال انشدت
الاصمعي شعرا لي على انه لشاعر قديم وهو :

هل الى نظرة اليك سبيل

[من الخفيف]

يرد منها الصدى ويشفي الغليل

ان ما قل منك يكثر عندي

وكثير من المحب (٢) القليل (٣)

فقال : « هذا والله الديباج الحسرواني » •

فقلت له : انه ابن ليلته فقال : « لا جرم ان اثر التوليد فيه » •
فقلت : لا جرم ان اثر الحسد فيك « وقال محمد بن عبد الله : ما سمعت
ابن الاعرابي يصف احدا بمثل ما كان يصف اسحاق من العلم والصدق
والحفظ وكان كثيرا ما يقول : هل سمعت بأحسن من ابتدائه في قوله :

هل الى ان تمام عيني سبيل

[من الخفيف]

ان عهدي بالنوم عهد طويل

هل تعرفون من شكا نوقه باحسن من هذا اللفظ الحسن قال محمد
ابن علي : سمعت ابراهيم الحربى (٤) يقول : كان اسحاق الموصلي ثقة

(١) هو ابراهيم بن سيار بن هانيء بن النظام انظر تكملة

الفهرست ٢ •

(٢) هكذا في ق أما في د : الحبيب •

(٣) هكذا في ق أما في د : قليل •

(٤) هكذا في د أما في ق : الحربى •

صدوقا علما وما سمعت منه شيئا ولوددت اني سمعت منه • وقال محمد :
وسمعت ابا العباس ثعلبا يقول هذا القول، وتوفى اسحق بن ابراهيم الموصلي
سنة خمس وثلاثين ومائتين وفي خلافة المتوكل •

أبو محمد عبدالله بن محمد التوزي (١) :

واما أبو محمد عبد الله بن محمد التوزي فانه كان من أكابر علماء
اللغة ، وأخذ عن ابي عبيدة والاصمعي وقرأ على ابي عمر الجرمي كتاب
سبويه • وقال محمد بن يزيد المبرد : ما رأيت احدا أعلم بالشعر من ابي
محمد التوزي ، كان أعلم من الرياشي والمازني وكان اكثرهم رواية عن أبي
عبيدة معمر بن المثنى •

وقال ابو العباس المبرد : سأل التوزي عمارة بن عقيل بن بلال بن
جرير عن قول الفرزدق :

ومنّا غداة الروع (٢) فتيان غارة
إذا تمتعت بعد الاكف الاشاجع (٣)

فلم يجب ومعنى تمتعت أى احمرت من الدم ، ومنه قولهم نبيذ
ماتع ، أى شديد الحمرة ، ويروى : أن ابا محمد التوزي تزوج بام ابي
ذكوان (٤) النحوى وكان اذا قيل له ما كان التوزي منك ؟ قال كان

(١) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن هرون التوزي وقيل التوجي
(مراتب النحويين ٧٥) انظر ترجمته فى أخبار النحويين البصريين للسيرافي
٨٥ ، بغية الوعاة ٢٩٠ ، طبقات الزبيدي ١٠٦ ، انباه الرواة ٢ : ١٢٦ ،
الفهرست ٥٧ •

(٢) هكذا فى ق وفى الديوان أما فى د : الروح •
(٣) نسب صاحب اللسان البيت لجرير سهوا (اللسان ١٠ : ٢٠٦) •
(٤) هو القاسم بن اسماعيل أبو ذكوان النحوى المتوفى سنة ٣٤١
انظر ترجمته فى أخبار النحويين للسيرافي ٨٧ ، ١٠٧ ، بغية الوعاة ٣٧٥ ،
طبقات الزبيدي ٢٠٠ يذكره ولا يترجم له • الفهرست ٦٠ ، معجم الادباء
١٦ : ٢٣٦ •

أبا اخوتى وتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين فى خلافة المتوكل .

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير (١) :

وأما عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر ابن عطية بن الحطفي (٢) - واسم الحطفي حذيفة - فكان من أهل البصرة ، واسع العلم ، كثير الفضل ، وأخذ عنه ابو العيناء محمد بن القاسم ، وأبو العباس المبرد .

وقال المبرد : كنا عند عمارة بن عقيل فقال ألا أعجبكم ، مرت بى امرأة متحضرة ، فلما قربت منى ، مرت وقالت : يا شيخ الا تعجبك الملاح ، فقلت : بلى :

وتعجبني الملاح وكل دل [من الوافر]

ولكن لا أراك من الملاح

وكل مليحة كالبدر تبدو

إذا سفرت وأنت من القباح

وقال عمارة : كنت امرءا ذميما داهية ، فتزوجت امرأة حسناء رعناء

ليكون اولادى فى جمالها ودهائى فجاءوا فى رعوتها ودمامتى . (٣)

أبو صالح يحيى بن واقد :- (٤)

وأما أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد بن عدى بن حذيم النحوى

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن المظفى الشاعر .
انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٢٨٣ .

(٢) هكذا فى د وفى سائر المظان ، اما فى ق : الحطفي .

(٣) هكذا فى ق أما فى د : ذمامتى .

(٤) هو أبو صالح يحيى بن واقد النحوى . انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٤١٧ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٢٠٥ ، معجم الادباء ٧ : ٢٩٤ .

فانه أخذ عن الاصمعي وكان ولد في خلافة المهدي سنة خمس وستين ومائة • وكان عالماً باللغة والنحو • وقال ابو نعيم الحافظ (١) ، وروى عن الاصمعي عن ابي هلال (٢) ، قال : قال : الارض اربعة وعشرون الف فرسخ ، فائنا عشر الفا للسودان وثمانية آلاف للفرس والالف للعرب •

ابو الحسن علي بن حازم اللحياني (٣) :

واما ابو الحسن علي بن حازم اللحياني فانه كان من كبار اهل اللغة ، وله نوادر • قال سلمة (٤) : كان اللحياني احفظ الناس للنوادر عن الكسائي والفراء الاحمر • ومن نوادره أنه : حكى عن بعض العرب أنهم يجزمون بلن وينصبون بلم ، وعلى هذه اللغة قراءة من قرأ : « ألم نشرح لك صدرك » (٥) بفتح الحاء • وحكى اللحياني في نوادره ذُرُوح (٦) وذروح وذُرَّاح وذُرُوح وذُرَّ حَرَّح وذُرَّ حَرَّح •

(١) هو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم الاصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ انظر ابن خلكان ١ : ٢٧ ، طبقات الشافعية للسبكي ٣ : ٧ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٤٥ ، فهرست ابن خير ١٠ : ١٥٨ ، لسان الميزان للذهبي ١ : ٢٠١ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٣٠ •

(٢) هو أبو هلال محمد بن سليم الراسبي البصري • روى عن الحسن وابن سيرين وقتادة وتوفى سنة ١٦٩ انظر تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٥ •

(٣) هو ابو الحسن علي بن حازم اللحياني تقدمت ترجمته في

حاشية في ترجمة الاثرم •

(٤) هو سلمة بن عاصم تقدمت ترجمته •

(٥) سورة الشرح ١

(٦) قوله ذروح بوزان قدوس وذروح بوزن سفور وذراح كزراح وذروح بالنون وضم الذال وذرحج بضم الراآن وفتحهما وقد يشدد ثانية ،

دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم ، الجمع ، ذرايح •

وحكى ابو الحسن الطوسي (١) قال : كنا في مجلس اللحياني وكان
عازما (٢) على أن يملئ نواذر ضعف ما املئ فقال يوما : تقول العرب :
« مثل استعان بذقنه » فقام اليه ابن السكيت وهو حدث وقال : يا أبا
الحسن انما تقول العرب : مثل استعان بدفيه (٣) [تريد ان الجمل اذا نهض
للحمل وهو مثل استعان بجنبه] (٤) مقطع الاملاء . فلما كان في المجلس
الثاني املئ : تقول العرب : هو جاري مكاشري ، فقام اليه ابن السكيت ايضا
فقال : أعزك الله تعالى وما معنى مكاشري (٥) انما هو مكاشري بمهمله ،
أى : كسر بيتي الى كسر بيته . قال : فقطع الاملاء فما املئ بعد ذلك شيئا .
ويحكى : أن اللحياني أول من صحف هذا المثل وهو قولهم :
« يا حابل اذكر حلا » أى : يا من شد الحبل اذكر وقت حله . فقال :
« يا خامل اذكر حلا » وهو تصحيف لا وجه له .

أبو يوسف يعقوب بن السكيت (٦) :

وأما ابو يوسف يعقوب بن السكيت فانه كان من أكابر أهل اللغة .
وكان مؤدب ولد جعفر التوكل على الله . والسكيت لقب أبيه اسحق وأخذ
عنه ابى عمرو الشيباني والفراء وابن الاعرابي ، وأخذ عنه أبو سعيد
السكري وأبو عكرمة الضبي . وذكر محمد بن فرح (٧) قال : كان

-
- (١) هو على بن عبدالله بن سنان التميمي الطوسي اللغوي . انظر
ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢٨٥ ، بغية الوعاة ٣٤٠ ، طبقات الزبيدي
٢٢٥ ، الفهرست ٨١ ، معجم الادباء ١٣ : ٢٦٨ .
(٢) هكذا في د أما في ق : عاما .
(٣) هكذا في ق أما في د : بجنبه .
(٤) النص المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د .
(٥) هكذا في ق أما في د : مكاشري .
(٦) هو أبو يوسف يعقوب بن السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ انظر
ترجمته في بغية الوعاة ٤١٨ ، الفهرست ٧٢ ، طبقات الزبيدي ٢٢١ ،
مراتب النحويين ٩٥ .
(٧) هو محمد بن فرح الغساني النحوي ، انظر تاريخ بغداد ٣ : ١٦٥

يعقوب يؤدب مع أبيه بمدينة السلام في درب القنطرة صبيان العامة حتى احتاج الى الكسب فجعل يتعلم النحو • وكان أبوه رجلا صالحا وكان من اصحاب الكسائي ، حسن المعرفة بالعربية ، وكان يقول انا أعلم من ابي في النحو وأبي أعلم مني بالشعر واللغة •

وحكى عن أبيه : انه حج وطاف بالبيت وسعى (١) بين الصفا والمروة ، وسأل الله تعالى أن يعلم ابنه النحو ، قال : فتعلم النحو واللغة وجعل يختلف الى قوم من أهل القنطرة فأجروا له كل دفعة (٢) عشرة دراهم وأكثر حتى اختلف الى بشر وابراهيم ابني هارون أخوين كانا ينسبان لمحمد بن طاهر ، فما زال يختلف اليهما والى أولادهما دهرا ، فاحتاج ابن طاهر الى رجل يعلم ولده وجعل ولده في حجر ابراهيم وقطع ليعقوب خمسمائة درهم ، ثم جعلها الف درهم • وكان يعقوب قد خرج قبل ذلك الى سر من رأى في أيام المتوكل [فصيده عبد الله بن يحيى ابن خاقان عند المتوكل] (٣) فضم اليه ولده واسنى له الرزق •

قال الحسين بن عبد المجيد : سمعت يعقوب بن السكيت في مجلس ابي بكر بن ابي شيبة يقول :

ومن الناس من يحبك حبا
ظاهر الحب ليس بالتقصير
فاذا ما سألته نصف فلس
الحقَّ الحبَّ باللطيف الخبير

وقال أبو العباس محمد ابن يزيد المبرد : « ما رأيت للبغداديين كتابا

(١) هكذا في ق أما في د : طاف •

(٢) هكذا في ق أما في د : وقعة •

(٣) النص المحصور بين القوسين في ق وقد سقط في د •

خيرا من كتاب يعقوب ابن السكيت فى المنطق » • وتوفى يعقوب سنة ثلاث واربعين ومائتين ، وقيل فى سنة اربع واربعين ومائتين ، وقيل سنة ست واربعين ومائتين ، وكان ذلك فى خلافة المتوكل ، وقيل انه قبل المتوكل • وذلك أنه امره المتوكل بشتيم رجل من قريش فلم يفعل وأمر القرشى أن ينال منه فقال منه وأجابه يعقوب فلما أن أجابه قال له المتوكل أمرتك أن تفعل فلم تفعل فلما شتمك فعلت وأمر بضربه فحمل من عنده صريعا مقتولا ووجه المتوكل من الغد الى بنى يعقوب عشرة آلاف درهم دية •

أبو الحسن بن سنان الطوسى (١) :

واما أبو الحسن [علي بن عبدالله بن] (٢) سنان الطوسى فإنه أخذ عن مشايخ الكوفيين والبصريين ، وأكثر أخذه عن ابن الاعرابى ، وكان عدوا لابن السكيت لانهما أخذا عن نصران الحراسانى (٣) ، واختلف (٤) فى كنيته بعد موته • ولا مصنف له •

أبو عثمان ابن بقية [المازنى] :

وأما ابو عثمان [فهو] بكر بن محمد بن بقية ، وقيل بكر بن محمد

-
- (١) هو أبو الحسن علي بن عبدالله بن سنان الطوسى ، تقدمت ترجمته فى حاشية فى ترجمة اللحيانى •
(٢) المحصور بين القوسين فى ق وقد سقط فى د •
(٣) هو نصران الحراسانى النحوى ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٤٠٤ ، الفهرست ٧٢ •
(٤) هكذا فى ق أما فى د : فاختلفا •
(٥) هو أبو عثمان المازنى النحوى بكر بن محمد بن بقية ، وقيل بكر بن محمد بن عدى بن حبيب • انظر ترجمته فى انباه الرواة ١ : ٢٤٦ ، اخبار النحويين البصريين ٧٤ ، الانساب للسمعانى ٥٠٠ ب ، بغية الوعاة ٢٠٢ ، تاريخ بغداد ٧ : ٩٣ ، تاريخ أبى الفداء ٢ : ٤١ ، تاريخ ابن كثير ١٠ - ٣٥٢ ، ابن خلكان ١ : ٩٢ ، شذرات الذهب ٢ : ١١٣ ، طبقات الزبيدى ٩٢ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١ : ١٧٩ ، الفهرست ٥٧ ، معجم الادباء ٧ : ١٠٧ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٣ •

ابن عدى بن حبيب المازنى العدوى ، من بنى مازن بن سنان من أهل
البصرة • أخذ عن ابى عبيدة والاصمعى ، وأخذ عنه ابو العباس المبرد
والفضل ابن ابى محمد اليزيدى وغيرهم • وله تصانيف كثيرة منها :
« كتاب الالف واللام » و « كتاب العروض » و « كتاب التصريف » و « كتاب
ما يلحن فيه العامة » و « كتاب القوافى » • وعن بكار بن قيس (١)
انه قال : ما رأيت نحويا قط يشبه الفقهاء الا حبان بن هلال (٢) والمازنى •
وحكى ابو العباس المبرد قال : قصد أبا عثمان المازنى بعض أهل
الذمة ليقراً عليه كتاب سيويه وبذل له مائة دينار على تدريسه فامتنع ابو
عثمان من قبول بذله وأضرب على رده • قال : فقلت له : جعلت فداك أترد
هذه النفقة مع فافتك وشدة اضاقتك فقال : ان هذا الكتاب يشتمل على
ثلثمائة وكذا آية من كتاب الله ولست أرى أن أمكن منها ذميا غيرة على
كتاب الله تعالى وحمية له قال : فاتفق أنه أشخص الى الواثق وكان السبب
فى ذلك أن جارية غنت :

أظلم ان مصابكم رجلا

[من مجزؤ الكامل]

أهدى السلام تحية ظلم (٣)

(١) هكذا فى ق و د أما ورود الخبر فى انباه الرواة فهو : قال
أبو جعفر الطحاوى المصرى الحنفى : « سمعت القاضى بكار بن قتيبة - رحمه
الله - يقول : ما رأيت نحويا قط يشبه الفقهاء الا حبان بن هلال والمازنى •
(٢) هو أبو حبيب حبان بن هلال المتوفى سنة ٢١٦ ، انظر المعارف
لابن قتيبة ١٧٧ •

(٣) نسبة ابن خلكان والحريرى فى درة الغواص ٤٣ الى العرجى
الشاعر وروايتهما « أظلم » أما فى رواية القفطى فى الانباه « أظلم »
وكذلك طبقات الزبيدى ونسبه صاحب الخزانة ١١ : ٢١٧ الى الحارث بن
خالد المخزومى •

فرد عليها بعض الناس نصبها رجلا وتوهم أنه خبر ان، وليس كذلك
وانما هو معمول لمصابكم لانه فى معنى أصابتكم « وظلم » خبر ان فقالت
الجارية لا أقبل هذا وقد قرأته على أعلم الناس بالبصرة أبى عثمان المازنى ♦
قال المبرد قال لى أبو عثمان : لما قدمت من البصرة الى « سر من رأى »
دخلت على الخليفة فقال يا مازنى من خلفت ورائك فقلت : خلفت أخية
أصغر منى أقيمها مقام الولد ، فقال : ما قلت لك حين خرجت ؟ قلت :
لما طافت حولى وقالت وهى تبكى أقول لك يا أخى ما قالت بنت الاعشى (١)
لأبيها وهو :

تقول ابنتى حين جد الرحيل

[من المتقارب]

أرانا سواء ومن قد يتم

أبانا فلا رمت من عندنا

فانا بخير اذا لم ترم (٢)

ترانا (٣) اذا اضمرتك البلا

د نجفى (٤) ويقطع منا الرحم (٥)

قال : فما قلت لها ؟ قال قلت : أقول لك يا أخية ما قال جرير لزوجته

أم حرزة :

(١) هو ميمون بن قيس بن جندل انظر ترجمته فى الشعر والشعراء

(٢) هكذا يروى البيت فى الديوان أما رواية الزبيدى فى الطبقات

فهى :

فيا أبنا لا ترم عندنا فانا بخير اذا لم ترم

(٣) هكذا فى ق أما فى د : ترى ما •

(٤) هكذا فى ق أما فى د : نجفن •

(٥) هكذا رواية الديوان أما رواية الزبيدى فى الطبقات •

أرانا اذا اضمرتك البلا د نجفى ويقطع منا الرحم

تقى بالله ليس له شريك [من الوافر]

ومن عند الحليقة بالنجاح

فقال : لا جرم انك ستنجح ، وأمر له بثلاثين الف درهم • وفي غير هذه الرواية انه دخل عليه فقال : باسمك (١) ، قال المازني أراد أن يعلمني معرفته بابدال الباء مكان الميم في هذه اللغة فقلت : بكر بن محمد المازني فقال : مازن شيان أم مازن تميم ؟ فقلت : مازن شيان ، فقال : حَدَّثْنَا فقلت : يا أمير المؤمنين هيتك تمنعني من ذلك وقال الراجز :-

لا تفلوها وادلواها دلو ان مع اليوم أخاه غدوا (٢)

قال : فسره فقلت : لا تفلوها لا تعفاها في السير يقال قلوب اذا سرت سيرا عنيفا ودلوت اذا سرت سيرا رفيقا ثم أحضر التوزي (٣) وكان في دار الواثق وكان التوزي قد قال : « ان مصابكم رجل [توهما منه] » (٤) انه « خبران » فقال له المازني : كيف تقول :

« ان ضربك زيدا ظلم ؟ فقال التوزي : خير وفهم •

ويحكى عن أبي عثمان أنه قال : حضرت أنا ويعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات وأفضنا في شجون الحديث الى أن قلت : كان الاصمعي يقول : « بينا أنا جالس اذ جاء عمرو » فقال ابن السكيت هكذا كلام الناس •

قال : فأخذت في مناظرته عليه فقال محمد بن عبد الملك : دعني حتى

(١) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ما اسمك •

(٢) الرجز في اللسان (١٨ : ٢٩٢) و (١٩ : ٣٥٢) •

(٣) هو التوزي أبو محمد عبدالله التوزي وقد ترجم في الكتاب •

(٤) سقطت الكلمة المحصورة بين القوسين في د وما أثبتناه

ابن له ما اشتبه عليه ثم التفت اليه وقال : ما معنى بينا ؟
قال : « حين » قال : أفيجوز أن يقال : حين جاء عمرو اذ جاء زيد ؟؟ قال :
فسكت .

ويحكى أن أبا عثمان المازني سئل بحضرة المتوكل على الله تعالى عن
قوله عز وجل « وما كانت أمك بغيا »^(١) فقيل له : كيف حذفت الهاء وبغي فعيل؟
وفعيل اذا كان بمعنى فاعل لحقته الهاء نحو فتى وفتية ، فقال : ان بغي ليست
بفعيل وانما هي فعول بمعنى فاعلة ، لان الاصل فيها بغوى ومن أصول
التصريف ، اذا اجتمعت الواو والياء والسابق منهما ساكن قلبت الواو ياء
وأدغمت الياء في الياء كما قالوا شويت شيئا وكويت الدابة كيتا . والاصل
فيهما شويًا وكويًا ، فعلى هذه القضية قيل بغي . ووجب حذف التاء منهما
لانها باغية كما يحذف من صبور بمعنى صابرة . وكان أبو عثمان المازني
مع علمه بالنحو كثير الرواية . قال المازني حدثني رجل من بنى ذهل بن
ثعلبة قال : شهدت شيب بن شيبه^(٢) وهو يخطب الى رجل من الاعراب
بعض حُرْمه وطوّل وكان للأعرابي حاجة يخاف ان تفوته فاعترض
الاعرابي على شيب بن شيبه وقال له : ما هذا ؟ ان الكلام ليس للمتكلم
المكثر ، ولكن للمقل المصيب . وأنا أقول : الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين . أما بعد : فقد أدليت بقرابة ،
حقا وعظمت مرغبا ، فقولك مسموح ، وحبلك موصول ، وبذلك مقبول ،
وقد زوجناك صاحبك على اسم الله تعالى . وروى أبو عثمان قال : حدثني
أبو زيد قال : سمعت رؤبة يقرأ فأما الزبد فيذهب جفلا^(٣) قال فقلت : جفاء

(١) مريم ٢٨ .

(٢) هكذا في دأما في ق شيبه . وهو شيب بن شيبه بن الاهتم .

(٣) الرعد ١٧ . والآية : فأما الزبد فيذهب جفلاء .

قال : لا • انما الريح من تجفله أى تقلعه وقال المازنى : سألتى الاصمعى
عن قوله :

يا بثرنا بثر بنى عدى

[من الرجز]

لا ينزحن^(١) قعرك بالدلي

حتى تعودى اقطع الولي

فقلت : حتى تعودى قليبا اقطع الولي^(٢) • وكان حقه أن يقول قطعاء

الولي لقوله تعودى •

وعن أبى سعيد السكرى^(٣) قال : توفى المازنى سنة سبع وأربعين ومائتين •

وكان ذلك فى السنة التى قتل فيها المتوكل وبويع المنتصر بالله أبو جعفر

محمد بن المتوكل •

أبو عمران بن سلمة النحوى : (٤)

وأما أبو عمران موسى بن سلمة النحوى فانه أخذ عن الاصمعى وأبى

عبدالرحمن اليزيدى • قال يحيى بن على المنجم^(٥) : أبو عمران أحد رواة

الاصمعى وكان قد أملى كتب الاصمعى ببغداد وحملها الناس عنه •

أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى (٦) :

وأما أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى فانه كان عالما ثقة فيما يعلم

(١) هكذا فى ق أما فى د : لا يترحن •

(٢) هكذا فى ق أما فى د : الوالى • والولى لغة ما يلى الوسمى من

المطر •

(٣) هو أبو سعيد بن العلاء السكرى المتوفى سنة ٢٧٥ انظر

ترجمته فى تاريخ بغداد ٧ : ٢٩٦ ، بغية الوعاة ٢٠٨ ، الفهرست ٧٨ •

(٤) هو أبو عمران موسى بن سلمة النحوى ، انظر بغية الوعاة ٤٠٠ ،

تاريخ بغداد ١٣ : ٤٣ •

(٥) أبو أحمد يحيى بن على المنجم المتوفى سنة ٣٠٠ انظر تاريخ

بغداد ١٤ : ٢٣٠ ، الفهرست ١٤٣ •

(٦) هو سهل بن محمد أبو حاتم السجستانى الجشمى النحوى

اللغوى المقرئ • انظر ترجمته فى أخبار النحويين البصريين ٩٣ ، انباء

اللغة والشعر • أخذ عن أبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي ، وأخذ عنه أبو بكر بن دريد وغيره • وقال أبو العباس محمد بن المبرد : سمعت أبا حاتم يقول : قرأت كتاب سيويه على الاخفش مرتين ، وكان حسن العلم بالعروض واخراج المعنى وقول الشعر الجيد ولكن لم يكن بالحاذق في النحو ، وكان اذا التقى هو والمازني تشاغل أو بادر خوفاً أن يسأله المازني عن النحو ، قال المبرد : حضرت السجستاني وانا حدث فرأيت في حلقة بعض ما ينبغي أن تهجر حلقة فتركته مدة ثم صرت إليه وعميت عليه بيتا لهرون الرشيد ، وكان يجيد استخراج المعنى (١) فأجابني :-

أيا حسن الوجه قد جئنا

[من المتقارب]

بداهية عجب في رجب

فعميت بيتا وأخفيتـه

فلم يخف بل لاح مثل الشهب (٢)

ومن شعره :

نفسى فـداؤك يا عيي

[من الكامل]

دالله جل بك اعتصامي

فارحم أخاك فانه

نزر الكرى بادي السقام

الرواة ٢ : ٥٨ ، الانساب ٢٩ : ٤٥ ، بغية الوعاة ٢٦٥ ، تهذيب التهذيب

٤ : ٢٥٧ ، ابن خلكان ١ : ٢١٨ ، شذرات الذهب ٢ : ١٢١ ، طبقات

الزبيدي ١٠٠ ، طبقات القراء ١ : ٣٢٠ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣٣٢ •

(١) هكذا في ق أما في د : المعنى •

(٢) وردت الابيات كلها في أخبار النحويين للسيرافي ٩٤ وانباه

الرواة ٢ : ٥٩ •

وأنله (١) ما دون الحرا

م فليس يقصد للحرام (٢)

وله أيضاً :

كبد الحسود تقطعي [من الكامل]

قد بات من اهوى معي

وحكى عن ابى حاتم قال : قرأت على الاصمعي في جيمية العجاج

« جأباً ترى تليله مسحاً » (٣) فقال : هذا لا يكون فقلت : اخبرني به

من فلق في رواية من ابى زيد الانصارى فقال : هذا لا يكون فقلت : جعله

مصدراً أى تسحيجاً • فقال : هذا لا يكون فقلت : فقد قال جرير (٤) : -

الم تعلم مسرحى القوافي [من الوافر]

فلا عياً بهن ولا اجتلاباً (٥)

أى : تسريحى فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له : قد قال الله عز وجل :

« ومزقناهم كل ممزق » (٦) • وكان ابو حاتم كثير التصانيف في اللغة ،

(١) هكذا في ق أما في د : فأبله •

(٢) وردت الابيات في طبقات السيراني ٩٥ •

(٣) قال في ارجوزة له يصف امرأة :

ازمان أبدت واضحا مفلجاً ومقلة وحاجبا مزججا

(٤) هو جرير بن عطية الخطفي • انظر الشعر والشعراء بتحقيق

السقا ١٧٩ •

(٥) ورواية البيت في الديوان :

ألم تخبر بمسرحى القوافي فلا عياً بهن ولا اجتلاباً

أما روايته في اللسان وأمالى ابن الشجري فكما في النزهة • والبيت

من قصيدة مطلعها :

أخالد عاد وعدكم خلايا ومنيث المواعد والكذابا

(٦) سياً ١٩ •

وصنف في النحو والقراءة • وتوفي فيما قبل سنة خمسين ومائتين في خلافة
المستعين • وقال ابن دريد : بل توفي سنة خمس وخمسين ومائتين •

أبو عثمان عمرو الجاحظ (١) :

وأما أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ ، فإنه كان عالما
بالادب فصيحاً بليغاً مصنفاً في فنون العلوم ، وكان من أئمة المعتزلة ، تلميذ
أبي اسحاق النظام •

وذكر يموت (٢) بن المزرع : أنه مولى أبي المتلمس (٣) عمرو بن
قلع البكناني وكان جد الجاحظ أسود وكان جمالا لعمرو بن قلع •

قال يموت (٤) بن المزرع : الجاحظ جمال أمة • وروى عن أبي
يوسف القاضي (٥) قال : تغديت عند هرون الرشيد فسقطت من يدي لقمة
وانتثر ما عليه من الطعام فقال : يا يعقوب خذ لقمتك فان المهدي حدثني عن
أبيه المنصور عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن عبدالله بن العباس قال :
قال رسول الله (ص) : « من أكل ما سقط من الخوان فرزق اولادا كانوا

(١) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ المتوفى سنة
٢٥٥ هـ • انظر البغدادي ، الفرق بين الفرق ١٦٠ ، ابن خلكان ٢ : ٢٤٣ •
(٢) هكذا في د وفي سائر المظان أما في ق : بويت ، وهو يموت
ابن المزرع وستأتي ترجمته •

(٣) هو جرير بن عبد المسيح الضبعي المتلمس وهو أحد شعراء
الجاهلية وهو خال طرفة بن العيد • انظر اخباره في الاغانى ٢١ : ١٢٠ ،
الجزانة ٣ : ٧٣ ، سرج العيون ٢٧ الشعر والشعراء بتحقيق السقا ٥٢ •
(٤) هكذا في د وفي سائر المظان اما في ق : بويت ، وهو يموت
ايضا •

(٥) هو ابو يوسف الفقيه القاضي وقد تقدمت ترجمته •

صباحا ، وقال ابو بكر العمرى : سمعت الجاحظ يقول نسيت كيتى ثلاثة أيام فأتيت أهلى فقلت : بيم اكنى ؟ فقالوا : بأبى عثمان • وقال ابو العباس (١) المبرد : سمعت الجاحظ يقول لرجل آذاه : انت والله احوج الى هوان من كريم الى اكرام ، ومن علم الى عمل ، ومن قدرة الى عفو ، ومن نعمة الى شكر •

وقال ابو سعيد الجنديسابورى : سمعت الجاحظ يصف اللسان فقال : « هو اداة يظهر به البيان ، وشاهد يعبر عن الضمير ، وواصف تعرف (٢) به الاشياء ، وواعظ (٣) ينهى عن القبيح ، ومعز يرد الاحزان ، ومعتذر يدفع الضغينة ، ومله يونق الاسماع ، وزارع ينبت المودة ، وحاصد يستأصل العداوة ، وشاكر يستوجب المزيد ومادح يستحق الزلفة ، ومؤنس يذهب الوحشة •

وروى : ان الجاحظ كان يأكل مع محمد بن عبد الملك بن الزيات فجاءوا بفالودجة ، فتولع محمد بالجاحظ ، وأمر بأن يجعل من جهته ما رق من الجام فاسرع فى الاكل فتتنظف (٤) ما بين يديه فقال له ابن الزيات : تقشعت سماؤك قبل سماء الناس • فقال الجاحظ : ان غيمها كان رقيقاً • وروى أبو العيناء قال : كنت عند ابن أبى دؤاد (٥) بعد أن قتل ابن الزيات فجىء بالجاحظ وكان فى اسبابه وناحيته • فقال ابن أبى دؤاد

(١) هكذا فى د اما فى ق : أبو عباس •

(٢) هكذا فى ق اما فى د : تعرفه •

(٣) هكذا فى ق اما فى د : وواضح •

(٤) هكذا فى ق اما فى د : فتعلق •

(٥) هو أحمد بن فرج بن جرير ابن أبى دؤاد المتوفى سنة ٢٤٠هـ •

ما تأويل هذه الآية : « وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ان
أخذته اليم شديد » (١) . فقال الجاحظ : تأويلها تلاوتها : فقال • جيئوا
بالحداد فقال : لتفكوا عنى أو لتزيدونى ؟؟ فقيل : بل ليفك عنك فجئء
بالحداد فغمزه بعض أهل المجلس أن يعنف بساق الجاحظ ، ويطيل أمره
قليلا ، ففعل ، فلطمه الجاحظ وقال له : اعمل عمل سنة فى يوم وعمل يوم فى
ساعة وعمل ساعة فى لحظة ، فان الضرر على ساقى وليس بجذع (٢)
ولا ساجة (٣) ، فضحك ابن ابى دؤاد وأهل المجلس منه • وقال ابن أبى
دؤاد : أنا أتق بظرفه ولا أتق بدينه •

وروى المبرد ، أنه قال : دخلت على الجاحظ فى آخر أيامه وهو
عليل فقلت له : كيف أنت ؟؟ فقال : كيف يكون من نصفه مفلوج ولو
نشر بالمنشير لما أحس به ، ونصفه الآخر منقرس (٤) ، لو طار الذباب
بقربه لآلمه ، والامر فى ذلك أنى قد جرت التسعين وأنشدنا :

أترجـو ان تكون وانت شيخ
كما قد كنت ايام الشباب
لقد كذبتك نفسك ليس ثوب
خليق (٥) كالجديد من الثياب

وقال احمد بن يزيد بن محمد المهلبى عن ابيه قال : قال المعتز بالله
تعالى : يا يزيد ورد الخير بموت الجاحظ ، فقلت : لأمر المؤمنين طول البقاء

-
- (١) هود ١٠٢ •
(٢) هكذا فى ق اما فى د : بخدع •
(٣) هكذا فى ق اما فى د : ساجة •
(٤) هكذا فى ق اما فى د : متضرس •
(٥) هكذا فى ق و د اما فى ابن خلكان : دريس •

والدوام والعز • قال ذلك سنة خمس وخمسين ومائتين وعن محمد بن يحيى الصولى مثل ذلك •

أبو عمرو بن حمدويه الهروى (١) :

وأما أبو عمر فشمس بن حمدويه الهروى ، فانه كان ثقة عالما فاضلا حافظا للغريب راوية للاشعار وال اخبار • رحل الى العراق فى شبته وأخذ عن ابن الاعرابى وعن جماعة من أصحاب ابى عمرو الشيبانى وابى زيد الانصارى وابى عبيدة والقراء منهم الرياشى وابو نصر ، وابو حاتم ، وابو عدنان (٢) • ثم لما رجع الى خراسان أخذ عن أصحاب النضر بن شميل والليث ابن المظفر والى كتابا كبيرا على حروف المعجم وابتدأ بحرف الجيم لم يسبقه الى مثله أحد تقدمه ولا أدركه من بعده • ولما أكمل الكتاب بخل به فلم ينسخه أحد من اصحابه ، فلم يبارك له فيما فعله حتى مضى لسبيله • فاختزن بعض أقاربه ذلك الكتاب ، واتصل يعقوب بن الليث (٣) فقلده بعض أعماله واستصحبه الى فارس ونواحيها فحمل معه ذلك الكتاب فأتاها يعقوب بن الليث بالسيب من السواد فجرى الماء من النهروان على معسكره وغرق ذلك الكتاب فى جملة ما غرق من سواد المعسكر • قال أبو منصور الأزهرى (٤) : أدركت أنا من ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بغير

-
- (١) هو شمس ابو عمرو بن حمدويه الهروى اللغوى • انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٧٧ بغية الوعاة ٢٢٦ ، تهذيب اللغة للأزهري ١ : ١٢ ، كشف الظنون ١٤١٠ ، معجم الادباء ١١ : ٢٧٤ •
- (٢) لم نعثر على ترجمته •
- (٣) هو يعقوب بن الليث الصفار المتوفى ٢٦٥ • انظر شذرات الذهب ٢ : ١٥٠ •
- (٤) هو أبو منصور الأزهرى محمد بن أحمد الأزهر المتوفى سنة ٣٧٠ • انظر ابن خلكان ٣ : ٤٥٨ معجم الادباء ٦ : ٢٩٧ بتحقيق مرجوليوث ، بغية الوعاة ٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢ : ١٠٦ •

خط شمر^(١) فتصفت أبوابها فوجدتها على غاية من الكمال ، والله عز وجل
يفخر لنا ولأبي عمرو زلته ، فان الضن بالعلم غير محمود ولا مبارك فيه •
وتوفى سنة خمس وخمسين ومائتين •

أبو داود معبد النحوى (٢) :

وأما أبو داود سليمان بن معبد المروزى النحوى فأخذ عن الاصمعى
والنضر بن شميل وكان ثقة • قال ابو رجاء محمد بن حمدويه : توفى
أبو داود سنة سبع وخمسين ومائتين وزاد غيره ، فى ذى الحجة فى خلافة
المعتد •

أبو الفضل العباس (٣) الرياشى (٤) :

وأما أبو الفضل العباس بن الفرغ الرياشى فانه كان مولى لمحمد بن

(١) فى انباه الرواة ٢ : ٧٨ جاء فى رواية الازهرى : تفاريق اجزاء
بخط محمد بن قسورة •

(٢) هو سليمان بن معبد ابو داود النحوى السنجى المروزى •
انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٢٠ ، الانساب ٣١٣ أ ، بغية الوعاة ٢٦٣ ،
تاريخ بغداد ٩ : ٥١ ، تهذيب التهذيب ٤ : ٢١٩ ، خلاصة تذهيب الكمال
١١٣١ ، شذرات الذهب ٢ : ١٣٦ ، اللباب ١ : ٥٧٠ ، معجم الادباء
١١ : ٢٥٧ ، معجم البلدان ٥ : ١٤٧ ، المنتظم لابن الجوزى وفيات ٢٥٧ ،
النجوم الزاهرة ٣ : ٢٧ •

(٣) هكذا ضبط اما فى (ق) و (د) : عباس •

(٤) هو العباس بن الفرغ ابو الفضل الرياشى • انظر ترجمته فى
اخبار النحويين البصريين ٨٩ ، انباه الرواة ٢ : ٣٦٧ ، الانساب ٢٦٤ ب ،
بغية الوعاة ٢٧٥ ، تاريخ ابن الاثير ٥ : ٣٦٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٣٨ ،
تاريخ أبى الفداء ٢ : ٤٨ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٩ ، ابن خلكان ١ : ٢٤٦ ،
شذرات الذهب ٢ : ١٣٦ ، طبقات الزبيدى ١٠٣ ، الفهرست ٥٨ ، اللباب
١ : ٤٨٤ ، معجم الادباء ١٢ : ٤٤ ، المنتظم وفيات ٢٥٧ ، النجوم الزاهرة
٣ : ٢٧ •

سليمان الرياشي • وانما قيل له : الرياشي لان اياه كان عند رجل يقال له الرياش فبقي عليه نسبه الى ريش ، وكان الرياشي من كبار اهل اللغة كثير الرواية للشعر • أخذ عن الاصمعي ، وكان يحفظ كتب الاصمعي ، وكتب ابي زيد سجلها ، وقرأ على ابي عثمان المازني كتاب سيوبه فكان المازني يقول : قرأ علي الرياشي الكتاب وهو اعلم به مني • وأخذ عنه ابو العباس المبرد وأبو بكر بن دريد • قال : رأيت رجلا من الوراقين بالبصرة يفضل كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت ويقدم الكوفيين ، فقيل للرياشي وكان قاعداً في (١) الوراقين ما كان قاله ذلك الرجل فقال: انما اخذنا نحن اللغة من حرشة الضباب وأكلة اليرابيع ، وهؤلاء أخذوا اللغة من اهل السواد وأصحاب الكوامخ ، وكلام يشبه هذا [المعنى] (٢) ، والحرشة الذين يصيدون الضباب واحدهم حارش مثل حارس وحرسة وكافر وكفرة •

وروى [أبو بكر] ابن أبي الازهر (٣) قال : كنا نراه يجيء الى أبي العباس المبرد في قدمة قدمها من البصرة وقد لقيه ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب ، وكان يقدمه ويفضله •

وذكر أبو محمد ابن قتيبة ، قال : سألت الرياشي عن قول العرب :

« بينا زيد قائم جاء عمرو فقال : اذا ولي لفظة (بينا) الاسم العلم رفعت فقلت : (بينا زيد قائم جاء عمرو) وان وليها اسم المصدر فالاجود الجر لقول الشاعر :-

(١) هكذا في ق اما في د : بين •

(٢) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د • وهو امر يقتضيه السياق •

(٣) هو ابو بكر محمد ابن ابي الازهر مستمل ابي العباس المبرد

انظر انباء الرواة ٣ : ٧٠

بيننا تعانقه^(١) الكماة وروغه [من الكامل]

يوما أتيح له جرّى سلفع

قال المصنف : يروى تعانقه بالجر والرفع فمن جره جعل الالف فيه للاشباع كما يقول الشاعر :

وانت من الغوائل حين ترمي [من الوافر]

ومن ذم الرجال بمتزاح

أى : بمتزح ، ومن رفعه جعل الالف زيادة الحقت كما زيدت « ما »

فى بينما فتغير حكم « بين » لضمها اليها •

وحكى أبو منصور أحمد بن شعيب بن صالح البخارى (٢)

قال أنشدنى أبو الفضل الرياشى لنفسه :

شفاء العمى حسن السؤال وانما [من الطويل]

يطيل العمى طول السكوت على الجهل

فكن سائلا عما هناك فانما

خلقت أخا عقل لتسأل بالعقل

وتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين فى خلافة المعتمد •

ابو طالب المفضل بن سلمة (٣) :

وأما أبو طالب المفضل بن سلمة ، فانه كان لغويا فاضلا كوفى المذهب •

أخذ عن أبى عبدالله الاعرابى وغيره • وله كتب كثيرة منها : « كتاب معانى

القرآن » و « كتاب البارع فى علم اللغة » و « كتاب البارع فى علم اللغة »

(١) هكذا فى ق اما فى د تعاتبه •

(٢) لم نقف له على ترجمة •

(٣) هو المفضل بن سلمة بن عاصم ابو طالب الضبى اللغوى •

انظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ٣٠٥ ، بغية الوعاة ٣٩٦ ، تاريخ بغداد

١٣ : ١٢٤ ، الفهرست ٧٣ ، كشف الظنون ٢١٦ ، مراتب النحويين ٩٧ •

و « كتب الاشتقاق » و « كتاب آلة الكاتب » و « كتاب جلاء الشبهة » في الرد على المدخل الى علم النحو ، و « كتاب جلاء الشبهة في الرد على المشتبهة » و « كتاب الحظ والقلم » و « كتاب الفاخر » فيما يلحن فيه العامة • و « كتاب عمائر القبائل » • واستدرك على الخليل بن احمد في كتاب العين وعمل ذلك كتابا •

ابو عثمان الاشنانداني (١) :-

وأما أبو عثمان الاشنانداني [سعيد بن هرون] - رحمه الله - فإنه كان من أئمة اللغة اخذ عن ابي محمد التوزي (٢) • واخذ عنه ابو بكر دريد • قال ابن دريد : سألت أبا حاتم (٣) السجستاني عن اشتقاق (٤) ثادق اسم فرس فقال : لا أدري ، فسألت الرياشي فقال : « يا معشر الصبيان انكم لتتعمقون في العلم » • وقال سألت أبا عثمان الاشنانداني فقال : هو من ثدق (٥) المطر من السحاب اذا خرج خروجاً سريعاً نحو الودق • وحكى ابن دريد أيضاً قال : سألت أبا حاتم السجستاني عن قول الشاعر :

وجفر الفحل فأضحى قد هجف
[من الرجز]

واصفر ما اخضر من البقل وجف

فقلت له : ما هجف ؟؟ فقال لا أدري فسألت الاشنانداني فقال : هجف

اذا التحقت خاصرته من التعب وغيره •

(١) هو سعيد بن هرون ابو عثمان الاشنانداني • قتل في وقعة الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ • انظر ترجمته في مراتب النحويين ٨٤ ، طبقات الزبيدي ٢٠٠ •

(٢) هكذا في ق اما في د : الثوري •
(٣) هكذا في ق اما في د : هاشم •
(٤) هكذا في ق اما في د : نادمة •
(٥) هكذا في ق اما في د : ندمه •

أبو هفان عبدالله بن أحمد (١) :-

وأما أبو هفان عبدالله بن أحمد بن حرب المهزمي الشاعر ، فانه كان ذا حظ وافر من الادب ، وأخذ عن الاصمعي ، وروى عنه يموت بن المزرع • وقال ابو تراب الاعمش : بينا أبو هفان يمشى فى بعض طرق بغداد ، نظر الى رجل من العامة على زى ، فقال : من هذا ؟ فقيل له : كاتب فلان ثم مر به آخر فقال من هذا ؟؟ فقيل له كاتب فلان • فانشأ أبو هفان يقول :

أيا ربّ قد ركب الارذلون

[من المتقارب]

ورجلي من رحلتي حافية

فان كنت حاملنا (٢) مثلهم

والا فارجلني الثانية

ويحكى : ان أبا هفان استقبل يوما على حمار مكار ، فقيل له : أبا

أبا هفان تركب حمير الكرى ، فأجاب أبو هفان من فوره :

ركبتُ حمير الكرى

[من مجزوء المتقارب]

لقلة ما يُعْتري (٣)

لأن ذوي الكرمات قد غيِّبوا فى الثرى (٤)

فقلت له : « أقلت هذا فى وقتك ؟ فقال : انما قلته غداً • (٥)

(١) هو ابو هفان عبدالله بن احمد بن حرب المهزمي العبدي المتوفى

سنة ٩٥٠ • انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٩ : ٣٧٠ ، اللآلى ٣٣٥ ، بغية

الوعاء ٢٧٧ •

(٢) هكذا فى ق اما فى د : حافِلنا •

(٣) هكذا فى ق اما فى د : تميرا

(٤) هكذا فى ق اما فى د : الثرى •

(٥) هكذا فى ق و د وربما كان : اقوله •

أبو اسحق ابراهيم الزيادي (١) :-

وأما أبو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادي - وقيل له : الزيادي لأنه من اولاد زياد بن أبيه - فانه أخذ عن الاصمعي وغيره ، وأخذ عنه أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد وغيره • وكان عالماً بالنحو ، قرأ كتاب سيبويه ، وله فيه نكت وخلاف^(٢) في بعض المواضع ، ذكرها أبو سعيد السيرافي في شرح الكتاب • وله « كتاب في الأمثال » و « كتاب النقط والشكل » و « كتاب تنميق الاخبار » •

أبو جعفر محمد بن عمران الكوفي (٣) :-

وأما أبو جعفر محمد بن عمران الكوفي النحوي فانه كان مؤدب عبد الله المعتز بالله (٤) تعالى • ويروى أنه حفظ ابن المعتز وهو مؤدبه « سورة النازعات » • وقال له واذا سألك أمير المؤمنين في أى سورة انت ؟ فقل : التى تلي « عبس » ، فقال له : من علمك هذا ؟ فقال مؤدبي فأمر له بعشرة آلاف درهم ، وقال علي بن عمر الحافظ : أبو جعفر الكوفي ثقة •

(١) هو أبو اسحق بن سفيان الزيادي • انظر اخباره في انباء الرواة ١ : ١٦٦ ، اخبار النحويين البصريين ٨٨ ، الانساب ٢٨٣ أ بغية الوعاة ١٨١ ، طبقات الزبيدي ١٠٦ ، الفهرست ٥٨ ، اللباب ١ : ٥١٥ ، مراتب النحويين ٧٥ •

(٢) هكذا في ق اما في د : خلاص •

(٣) هو جعفر أبو محمد بن عمران بن زياد بن كثير أبو جعفر الضبي النحوي الكوفي • انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ١٣٢ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٧٢ •

(٤) هو أبو العباس عبدالله بن المعتز بالله الخليفة العباسي الشاعر وصاحب البديع وقد قتل سنة ٢٩٦ بعد أن خلع في اليوم الاول من خلافته ، انظر النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٤ •

أبو جعفر بن ناصح النحوى (١) :-

وأما أبو جعفر احمد بن عبيد الله (٢) بن ناصح النحوى فانه مولى
بنى هاشم • وهو ديلمى الاصل ، أخذ عن الاصمعى ، وحدث عن يزيد
ابن هارون وغيره • وروى عنه أحمد بن الحسن بن شقير (٣) وقاسم بن
محمد الانبارى •

ويروى : أنه لما أراد المتوكل ان يأمر باتخاذ المؤدبين لولديه
المنتصر والمعتز احضروا ، فجاء احمد بن عبيد الله فقعد فى أخريات الناس ،
فقال له من قرب منه : لو ارتفعت فقال : اجلس حيث انتهى بى المجلس ،
فلما اجتمعوا قال لهم الكاتب : لو تذاكرتم وقفنا على مواضعكم من العلم ،
فالقوا بينهم بيتا لابن غلفاء (٤) وهو :

ذريني انما خطأي وصوبي (٥)
[من الوافر]
عليّ وان ما انفتحت مال

(١) هو ابو جعفر احمد بن عبيد بن ناصح النحوى ويعرف بأبى
عصيدة • انظر ترجمته فى انباه الرواة ١ : ٨٤ ، الانساب ٩٠ ب ، بغية
الوعاة ١٤٤ ، تاريخ بغداد ٤ : ٢٥٨ ، خلاصة تذهيب الكمال ٨ ، تذهيب
التهذيب ١ : ١٦ ، روضات الجنات ٥٥ ، طبقات الزبيدي ٢٢٤ ، الفهرست
٧٣ ، اللباب ١ : ١٤٣ ، مراتب النحويين ٩٧ ، معجم الادباء ٣ : ٢٢٨ •
(٢) هكذا فى ق و د اما فى سائر المظان : عبيد •

(٣) هو احمد بن الحسن بن شقير ابو بكر النحوى البغدادى المتوفى
سنة ٣١٧ • انظر ترجمته فى انباه الرواة ٣٤ ، اخبار النحويين البصريين
١٠٩ ، بغية الوعاة ١٣٠ ، تاج العروس ٣ : ٣١٣ ، تاريخ بغداد ٤ : ٨٩ •
(٤) هذا هو الصحيح وفى ق و د : علفا • وهو اوس بن غلفاء •
والبيت فى اللسان (٢ : ٢٣) وقبله :

ألا قامت أمامة قبل غول تقطع بابن غلفاء الحبال
(٥) هكذا فى ق اما فى د : وصولى •

فقالوا ارتفع مال « بما » اذ كانت موضع الذي تم سكتوا ، فقال لهم
أحمد بن عبيد الله : هذا الاعراب ، فما المعنى ؟؟ فأحجم القوم ، فقيل له :
فما المعنى عندك ؟ فقال : أراد ما الومك اياي وانما انفقت مالا لا عرضا (١)
فالمال لا الام على انفاقه ، فجاءه خادم من صدر المجلس فاخذ بيده حتى
تخطى (٢) به الى اعلاه ، وقال له : ليس هذا موضعك ، فقال :
لأن أكون في مجلس ارتفع منه الى اعلاه ، أحب الي من أن أكون في
مجلس احط منه •

واخير هو وأبو جعفر ابن قادم صاحب الفراء • وله من الكتب
« كتاب المقصور والمحدود » و « كتاب المذكر والمؤنث » الى غير ذلك •

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٣) :-

واما ابو محمد عبدالله بن مسلم (٤) بن قتيبة الدينوري فانه كان
كوفيا ، ومولده بها • وانما سمي الدينوري لانه كان قاضي الدينور ، وأخذ
عن ابي حاتم (٥) السجستاني وغيره وأخذ عنه ابو محمد عبد الله بن جعفر

-
- (١) هذا هو الصحيح اما في ق : عرض وفي د : غرضاً •
(٢) هذا هو الصحيح اما في ق : تخطأ ، وفي د تخطى •
(٣) هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة ابو محمد الكاتب الدينوري
النحوي اللغوي • انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ١٤٣ ، الانساب ٤٤٣ أ
بغية الوعاة ٢٩١ ، تاريخ ابن الاثير ٦ : ٦٦ ، تاريخ بغداد ١ : ١٧٠ ،
تاريخ ابي الفداء ٢ : ٥٤ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢ : ٢٨١ ، تهذيب
اللغة للازهري ١ : ١٥ ، ابن خلكان ١ : ٢٥١ ، روضات الجنات ٤٤٧ ،
شذرات الذهب ٢ : ١٦٩ ، طبقات الزبيدي ٢٠٠ ، الفهرست ٧٧ ، اللباب
لابن الاثير ٢ : ٢٤٢ ، لسان الميزان ٣ : ٣٥٧ ، مراتب النحويين ٨٥ ،
ميزان الاعتدال ٢ : ٧٠ ، النجوم الزاهرة : ٧٥ •
(٤) هكذا في المصادر المذكورة اما في ق و د : مسلمه •
(٥) هكذا في ق اما في د : هاشم •

ابن درستويه^(١) وغيره . وكان فاضلا في اللغة والنحو والشعر ، متقنا في العلوم ، وله المصنفات المذكورة ، والمؤلفات المشهورة فمنها : «غريب القرآن» و «غريب الحديث» و «مشكل القرآن» و «مشكل الحديث» و «أدب الكاتب» و «كتاب المعارف» و «عيون الاخبار» ، و «دلائل النبوة» ، من الكتب المنزلة على الانبياء - عليهم السلام - الى غير ذلك من المصنفات .
قال احمد بن كامل القاضي : توفي عبد الله بن مسلم^(٢) بن قتيبة في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين . وذكر ابن المنادي عن ابي القاسم ابراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ : ان ابن قتيبة أكل هريسة^(٣) وأصاب حرارة ، ثم صاح صيحة شديدة ، ثم اغمي عليه الى وقت الظهر ، ثم اضطرب ساعة ، ثم هدأ فما زال يتشهد الى وقت السحر ، ثم مات ، وذلك أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومائتين . وكانت وفاته في خلافة المعتد على الله تعالى .

أبو سعيد بن العلاء السكري (٤) :

وأما ابو سعيد عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء ابن أبي صفرة السكري النحوي ، فأخذ عن أبي حاتم السجستاني والعباس بن الفرج الرياشي ومحمد بن حبيب^(٥) ، وكان ثقة دينا صادقا ،

(١) هو عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد ، انظر بغية الوعاة ٢٧٩ .

(٢) هذا هو الصحيح اما في ق و د : مسلمة .

(٣) هكذا في ق اما في د : هريبة .

(٤) هو أبو سعيد عبدالله بن الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء المتوفى سنة ٢٧٥ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧ ٢٩٦ ، بغية الوعاة ٢٠٨ الفهرست ٧٨ .

(٥) هو محمد بن حبيب انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ١١٩ ، بغية الوعاة ٢٩ ، تاريخ بغداد ٢ : ٢٧٧ ، طبقات الزبيدي ١٥٣ ، ٢١٦ ، الفهرست ١٠٦ مراتب النحويين ٩٦ ، المزهرة ٢ : ٤١٣ ، معجم الادباء ١٨ : ١١٢ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٣٢١ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٣٢٥ طبع استانبول .

وكان راوية البصريين • وله من الكتب « كتاب الوحوش » و « كتاب النبات » ، وعمل اشعار جماعة من الفحول كامرئ القيس وزهير والناطقة والاعشى وهديبة بن خشرم^(١) وأشعار هذيل وأشعار اللصوص ، وعمل شعر أبي نواس وتكلم على غريبه ومعانيه في نحو الف ورقة وغير ذلك ، وكان مولده سنة اثنتي عشرة ومائتين وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين •

ابو بكر بن مهران النحوى^(٢) :

وأما أبو بكر عبدالله بن مهران^(٣) النحوى فانه كان ثقة وكان جريرا وذكر احمد بن كامل أنه سمع منه بمنزله سنة سبع وسبعين ومائتين في خلافة المعتمد •

أبو اسحق ابراهيم الحربى^(٤) :-

وأما ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحربى فانه كان قيما بالادب ، جماعا للغة ، زاهدا ، حافظا للحديث ، عالما بالفقه ، وصنف كتبا

(١) هو هديبة بن خشرم • انظر شرح الحماسة للمرزوقى ١ : ٤٧٢ ، الشعر والشعراء (بريل) ٤٤٤ ، الاغانى ٢١ : ١٦٩ ، معجم الشعراء للمرزبانى ٤٨٣ ، اللآلئ ٢٤٩ - ٢٥٥ ، ٦٣٩ - ٦٤٠ ، الخزانة ٤ : ٨١ •
(٢) هو عبدالله بن مهران بن الحسن أبو بكر النحوى • انظر تاريخ بغداد ١٠ : ١٧٨

(٣) هكذا في دوفى سائر النصوص أما فى ق : قهران •

(٤) هو ابراهيم بن اسحاق أبو اسحاق الحربى • انظر ترجمته فى انباه الرواة ١ : ١٥٥ ، الانساب ١٦٢ أ بغية الوعاة ١٧٨ ، تاريخ بغداد ٦ : ٢٧ ، تاريخ أبى الفدا ٢ : ٥٨ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٧٩ ، شذرات الذهب ٢ : ١٩٠ ، طبقات الشافعية ٢ : ٢٦ الفهرست ٢٣١ ، فوات الوفيات ١ : ٤ كشف الظنون ١٢٠٥ ، معجم الادباء ١ : ١١٢ ، معجم البلدان ٣ : ٢٤٥ ، النجوم الزاهرة ٣ : ١١٦ •

كثيرة ، منها كتاب غريب الحديث وغيره ، وكان أصله من مرو ، وانما قيل له : الحربى لما روى أبو اسحق ابن (١) ابراهيم بن حبش قال : قلت له : لم سميت الحربى ؟ فقال : صحبت قوما من الكرخ (٢) كذا على الحديث ، وعندهم ما جاوز القنطرة العتيقة (٣) من الحربية فسموني الحربى بذلك • وأخذت الادب عن ابى العباس ثعلب •

وقال أبو عمرو الزاهد : سمعت ثعلبا يقول : ما فقدت ابراهيم الحربى من مجلس نحوا ولغة خمسين سنة • وقال [ابو عمرو] : سمعت ثعلبا يقول ذلك مرارا •

وحكى أبو الحسين بن المتادى عن ثعلب مثل (٤) ذلك • وقال محمد ابن صالح : لا نعلم ان بغداد أخرجت مثل ابراهيم الحربى فى الادب ، والفقهاء الحديث والزهد • قال ابو بكر احمد بن يعقوب (٥) القرنجلى (٦) اللخمي : اما اسحق الحربى فما رأيت مثله (٧) • وقال الحربى : فى كتاب

-
- (١) الكنية تدل على ان لفظه (ابن) محشورة غلطا والاسم كما هو ،
وإذا حذف لفظه (ابن) لم يرد فى المصادر •
(٢) هكذا فى ق أما فى د الكرم •
(٣) هكذا فى ق و د أما فى أوباء الرواة : قنطرة العتيقة • وهى اسم مكان ببغداد •
(٤) هكذا فى ق أما فى د : مدى •
(٥) هو أحمد بن يعقوب الانبارى القرنجلى ، روى عن أبيه وسمع منه على بن أحمد بن أبى الفوارس بالانبار • انظر اللباب لابن الاثير ٢ : ٢٥٦ •
(٦) القرنجلى نسبة الى قرنجل من قرى الانبار ، انظر المصدر السابق •
(٧) هكذا فى د أما فى ق : يعنى مثله •

أبي عبيد ، « غريب الحديث » مائة وخمسة وعشرون حديثا ، ليس لها أصل ، قد علمت عليها في كتابي • وسئل أبو الحسن الدار قطنى (١) عن ابراهيم الحربى فقال : كان اماما ، وكان يقاس بالامام ابن حنبل فى زهده وعلمه وورعه • وعنه ايضا انه قال : أبو اسحق الحربى امام ، مصنف ، عالم بكل شىء ، بارع فى كل علم ، صدوق •

وكان مولده سنة ثمان وتسعين ومائة • وتوفى ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين ، وصلى عليه أبو يوسف بن يعقوب القاضى فى شارع باب الانبار •

أبو عبدالله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن (٢) :

وأما ابو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، فانه كان أحد الادباء الشعراء العلماء برواية الاخبار • أخذ عن أبي عثمان المازنى والعباس بن الفرج الرياشى • وقال ابن أبي حاتم الرازى (٣) : سمعت منه وهو صدوق ثقة • وتوفى سنة ست وثمانين ومائتين وقيل سبع وثمانون فى خلافة المعتضد بالله أبو العباس احمد [بن طلحة] •

(١) ستأتى ترجمته •

(٢) هو محمد بن علي بن حمزة العلوى وقد ورد ذكره فى خبر فى ترجمة الاصمعى فى طبقات الزبيدى ١٩١ فهو يروى عن العباس بن الفرج الرياشى عن الاصمعى قال : لما قدم المضل البصرة ، أنشد بيت أوس بن حجر • ارجع فى هذه القضية الى ترجمة المفضل الضبى من هذا الكتاب •

(٣) هو أحمد بن حمدان الرازى أبو حاتم المتوفى ٣٢٢ • صاحب كتاب الزينة انظر الفهرست الطبعة المصرية ٢٦٨ •

علي بن عبدالعزيز (١) :

وأما علي بن عبد العزيز فإنه كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبي عبيدة ،
وروى عنه علي بن إبراهيم القطان (٢) . وتوفى سنة سبع وثمانين ومائتين .

أبو العباس المبرد (٣) :

وأما أبو العباس محمد بن يزيد بن عبدالكبر الثمالي المعروف بالمبرد
- والتمالي منسوب الى ثمالة بن سلمة بن كعب بن الحارث بن كعب - فكان
شيخ أهل النحو والعربية ، واليه انتهى علمها بعد طبقة أبي عمر الجرمي
وأبي عثمان المازني ، وكان من أهل البصرة ، وأخذ عن أبي عمر الجرمي ،
وأبي عثمان المازني ، وأبي حاتم السجستاني وغيرهم من أهل العربية ،

(١) هو علي بن عبدالعزيز صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام والذي
يروى عنه كنية المتوفى سنة ٢٨٧ انظر انباه الرواة ٢ : ٢٩٢ ، طبقات
الزبيدي ٢٢٧ ، معجم الادباء ١٤ : ١١ .

(٢) هو علي بن إبراهيم القطان المتوفى ٣٤٥ انظر معجم الادباء
(مورجوليوت) ٥ : ٧٩ .

(٣) هو محمد بن يزيد بن عبدالكبر أبو العباس المبرد صاحب
الكامل المتوفى سنة ٢٨٥ . انظر أخباره في انباه الرواة ٣ : ٢٤١ ، أخبار
النحويين البصريين ٩٦ ، الانساب للسمعاني (في الثمالي) ١١٦ أ ، بغية
الوعاة ١١٦ ، تاريخ ابن الاثير ٦ : ٩١ ، تاريخ بغداد ٣ : ٣٨٠ ، تاريخ أبي
الفداء ٢ : ٥٨ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٧٩ ، ابن خلكان ١ : ٤٩٥ ، روضات
الجنات ٦٠٠ ، سمط اللآلئ ٣٤٠ ، شذرات الذهب ٢ : ١١٠ ، طبقات
الزبيدي ١٠٨ طبقات القراء لابن الجزري ٢ : ٢٨ ، الفهرست ٥٩ ، اللباب
١ : ١٩٧ ، لسان الميزان ٥ : ٤٣٠ ، مراتب النحويين ٨٣ معجم الادباء ١٩ :
١١١ ، معجم الشعراء ٤٤٩ ، المنتظم (وفيات ٢٨٥) النجوم الزاهرة
٣ : ١١٧ .

وكان يعول (١) على المازني • ويقال : أنه بدأ بقراءته كتاب سيبويه على
الجرمي وختمه على المازني • وكان اسماعيل [بن اسحق] القاضي (٢)
وهو أقدم مولدا منه يقول : ما رأى محمد بن يزيد مثل نفسه • وأخذ عنه
الصولي ولفظويه النحوي وأبو علي الطوماري (٣) وجماعة كثيرة • وكان
حسن المحاضرة ، مليح الاخبار ، كثير النوادر • وقال أبو سعيد السيرافي :
سمعت أبا بكر بن مجاهد (٤) يقول : ما رأيت أحسن جوابا من المبرد في
معاني القرآن فيما ليس فيه قول لمتقدم ، وسمعت يقول : لقد فاتني منه علم
كثير لقضاء ذمام ثعلب • قال السيرافي : وسمعت لفظويه يقول : ما رأيت
أحفظ الاخبار بغير أسانيد منه ومن أبي العباس بن الفرات • وقال أبو سعيد :
وقد نظرت في كتاب سيبويه في عصره (٥) جماعة لم يكن لهم كتناهيه مثل
أبي ذكوان القاسم بن اسماعيل (٦) •

ومثل أبي علي بن ذكوان (٧) ومثل أبي يعلى بن أبي زرعة من

(١) هكذا في ق أما في د : يقول •

(٢) هو اسماعيل بن اسحق القاضي المتوفى ٣٨٢ انظر شذرات

الذهب ٢ : ١٧٧ •

(٣) هو أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري البغدادي ،

المتوفى سنة ٣٦٠ ، عن ابن الاثير أنه « لم يكن ثقة مخلطا في روايته » •

اللباب ٢ : ٩٣ •

(٤) هو أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، شيخ القراء

في بغداد المتوفى سنة ٢٢٤ انظر طبقات القراء ١ : ١٣٩ •

(٥) هكذا في ق أما في د : عصدة •

(٦) تقدمت ترجمته والاشارة اليه في ترجمة التوزي أبو محمد

عبدالله بن محمد •

(٧) هو أبو علي عسل بن ذكوان ، انظر مراتب النحويين ٨٤ •

أصحاب الحديث ومثل الطبري (١) ومثل أبي عثمان الأشناداني وأبي بكر محمد بن [علي] بن اسماعيل (٢) المعروف بمبرمان وغيرهم «
وقال أبو عبدالله المفعج (٣) : كان المبرد لعظم حفظه اللغة واتساعه يتهم ، فتواضعنا على مسألة لا أصل لها ، نسأله عنها للنظر كيف يجيب ، وكننا (٤) قبل ذلك تمارينا في عروض بيت الشاعر :

أبا منذرٍ أفنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر أهون من بعض [من الطويل]

فقال قوم : هو من البحر الفلاني ' وقال آخرون : هو من البحر الفلاني ، فقطعناه وتردد على أفواها تقطيعه ومنه ق بعضنا ، فقلت له : - أيدك الله تعالى - ما القبعض عند العرب ؟؟ فقال : القطن ، يصدق ذلك قول الشاعر : كأن سنامها حشى القبعضا .

قال : فقلت لاصحابي : ترون الجواب والشاهد ان كان صحيحا فهو عجب ، وان كان اختلق الجواب في الحال فهو أعجب .

(١) هو محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري المتوفى ٣١٠ انظر ترجمته انباه الرواة ٣ : ٨٩ : الانساب للسمعاني ٣٦٧ أ ، تاريخ ابن الاثير ٦ : ١٧٠ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ ، تاريخ ابن عساكر ٣٧ : ٢٤٨ ، تاريخ ابي الفدا ٢ : ٧١ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٥١ ، تهذيب الاسماء واللغات ١ : ٧٨ ، روضات الجنات ٦٠٢ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٦٢ ، طبقات الشافعية ٢ : ١٣٥ .

(٢) هو مبرمان محمد بن اسماعيل المعروف بمبرمان النحوي العسكري المتوفى سنة ٣٢٦ انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ١٨٩ ، روضات الجنات ٦١٣ ، طبقات الزبيدي ١٢٥ ، الفهرست ٦٠ ، كشف الظنون ١٤٢٨ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٥٤ .

(٣) هكذا في ق أما في د : المضجع .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : وكان .

وقال أبو بكر بن [أبي] (١) الازهر : حدثني المبرد قال لي المازني :
بلغني انك تنصرف (٢) من مجلسنا ، فتصير الى مواضع المجانين والمعالجين
فما معنى ذلك ؟ قال : فقلت - أعزك الله تعالى - أن لهم طرائف من الكلام ،
قال : فاخبرني بأعجب ما رأيته من المجانين ؟ قال : فقلت : دخلت يوما اليهم
فمررت على شيخ منهم وهو جالس على حصير قصب فجاوزته الى غيره فقال :
سبحان الله تعالى أين السلام ؟ من المجنون ؟ أنا وأنت ؟ فاستحييت منه فقلت :
السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، فقال : لو كنت ابتدأت لاوجبت علينا
حسن الرد ، على انا نصرف (٣) سوء أدبك على أحسن جهاته من العذر (٤)
لانه كان يقال : ان للداخل على القوم (٥) دهشة (٦) . اجلس
- أعزك الله تعالى - عندنا وأومئ الى موضع من الحصير ، فقعدت ناحية
استجلب مخاطبته فقال لي وقد رأى معي محبرة : معك آلة رجلين ، أرجو
أن لا تكون أحدهما ، أمجالس أصحاب الحديث الاغاث ، أم الادباء أصحاب
النحو والشعر ، قلت : الادباء ، قال : أتعرف أبا عثمان المازني ؟ قلت : نعم ،
قال أتعرف الذي يقول فيه :

وفتي من مازن
أمه معرفة
استاذ أهل البصرة
وأبوه نكرة

فقلت : لا أعرفه ، فقال : أتعرف غلاما له قد نبغ في هذا العصر معه

-
- (١) هكذا في أخبار النحويين البصريين ٩٧ .
 - (٢) هكذا في ق أما في د : تتعرف .
 - (٣) هكذا في ق أما في د : نعرف .
 - (٤) هكذا في ق أما في د : العذرة .
 - (٥) هكذا في ق أما في د : القادم .
 - (٦) جاءت هذه الجملة في طبقات السيرافي كما يأتي : ان لله اخاء

على القوم دهشة .

ذهن ، وله حفظ ، وقد برز في النحو يعرف بالمبرد ، فقلت : أنا والله عين
الخبير به ، قال : فهل أشدك شيئاً من شعره ؟ قلت : لا أحسبه يحسن قول
الشعر ، فقال : يا سبحان الله تعالى أليس هو القائل :-

حبذا ماء العنا فيسـد بريق الغايات [من الرمل]
بهما ينبت لحمى ودمى أى نبات
أيها الطالب أشهى من لذيد الشهوات
كل بماء المزن تفاع خدود الفتيات (١)

قلت : قد سمعته ينشد هذا في مجلس الانس ، فقال : يا سبحان الله
أولا يستحى أن ينشد مثل هذا حول الكعبة ؟ ثم قال : وما تسمع ما يقولون
في نسبه ؟ قلت : يقولون : هو من الازد : أزد شنوءة ثم من ثماله ، قال : قاتله
الله تعالى ، ما أبعد غروره أتعرف قوله :

سألنا عن ثماله كل حى [الوافر]

فقال القائلون ومن ثماله

فقلت محمد بن يزيد منهم

فقالوا زدتنا بهم جهاله

فقال لى المبرد خل قومي

فقومي معشر فيهم نذاله

فقلت : أعرف هذا لعبد الصمد بن المعدل (٢) يقولها فيه ، فقال :
كذب من ادعاه ، هذا كلام رجل لا نسب له يريد أن يثبت له بهذا الشعر نسباً

(١) هكذا فى ق و د أما فى طبقات السيرافى : الناعمات ، وفى

انباه الرواة ٣ : ٢٥٢ : الغايات .

(٢) هو عبد الصمد بن المعدل ، من شعراء العصر العباسى ، وكان

من الهجائين . انظر أخباره فى الاغانى ١٢ : ٥٤ .

فقلت له : أنت أعلم فقال : يا هذا قد غلبت خفة روحك على قلبي ، وقد
أخرت ما كان يجب تقديمه • ما الكنية - أصلحك الله تعالى - ؟ قلت : أبو
العباس ، قال : فما الاسم ؟ قلت : محمد ، قال : فالأب ، قلت : يزيد ، قال :
قبحك الله تعالى ، أحوجتني الى الاعتذار مما قدمت ذكره ، ثم وثب باسطة
يده يضافحني ، فرأيت القيد في رجله الى (خشبة فأمنت)^(١) غائلته^(٢) •
فقال : يا أبا العباس صن نفسك عن الدخول الى هذه المواضع ، فليس
يتها أن تصادف مثلي على مثل هذه الحالة ، أنت المبرد ، أنت المبرد ، وجعل
يصفق ، وانقلبت عينه وتغيرت حليته ، فبادرت مسرعا خوفا ان تبدر لي منه
بادرة ، وقبلت والله منه ، فلم أعود الى مجلس بعدها •

ويروى : أن أبا العباس ثعلب تحلف أبا العباس المبرد بكلام قيسح
فبلغ ذلك المبرد فأشده :-

رب من يعنيه حالي وهو لا يجري بسالى [من الرمل]
قلبه ملآن منى وفؤادى منه خالى

فلما بلغ ثعلبا ذلك لم يسمع منه بعد ذلك في حقه كلمة قيحة •
وحكى أبو بكر بن السراج عند محمد بن خلف [وكيع]^(٣) قال : كان
بين أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب من المنافرة مالا خفاء به ، ولكن
أهل التحصيل يفضلون المبرد على ثعلب وفي ذلك يقول أحمد بن عبد
السلام^(٤) :

(١) سقط ما هو محصور بين القوسين من د وثبت في ق •

(٢) هكذا في ق أما في د : عائلته •

(٣) هو محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد أبو بكر الضبى

القاضي المعروف بوكيع المتوفى سنة ٣٠٦ • انظر أخباره في انباء الرواة
٣ : ١٢٤ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢ : ١٣٧ ، الفهرست ١١٤ ، كشف

الظنون ١٤٢١ ، المنتظم وفياة (٣٠٦) ، لسان الميزان ٥ : ١٥٦ •

(٤) هو أحمد بن عبد السلام الشاعر ، انظر تاريخ بغداد ٤ : ٢٧٢

رأيت محمد بن يزيد يسمو
الى الخيرات فى جناه وقدر
جليس خلائف وغذى ملك
وأعلم من رأيت بكل أمر
وكان الشعر^(١) قد أودى فأحى
أبو العباس دائر كل شعر^(٢)
وقالوا : ثعلب رجل عليم
وأين النجم من شمس وبدر
وقالوا : ثعلب يفتى ويملى
وأين الثعلبان من الهزير^(٣)

ويحكى : أن بعض أكابر أولاد طاهر سأل أبا العباس ثعلبا أن يكتب
له مصحفا على مذهب أهل التحقيق ، فكتب : والضحى (بالياء) ، ومن مذهب
الكوفيين أنه اذا كان كلمة من هذا النحو أولها ضمة أو كسرة كتبت بالياء ،
وان كان من ذوات الواو ، والبصريون يكتبون (بالياء) ، ومن مذهب الكوفيين
أنه اذا كان كلمة من هذا النحو أولها ضمة أو كسرة كتبت بالياء ، وان كان
من ذوات الواو ، والبصريون يكتبون بالآلف • فنظر المبرد فى ذلك
المصحف فقال : ينبغى أن يكتب والضحا (بالالف) لانه من ذوات الواو
فجمع ابن طاهر بينهما فقال المبرد لثعلب : لم كتبت والضحى بالياء ؟ فقال :
لضمة أوله ، فقال له : ولم اذن ضم أوله وهو من ذوات الواو وتكتبه

(١) هكذا فى ق وسائر المظان أما فى د : كأن •

(٢) سبق هذا البيت بيتان مثبتان فى طبقات السيرافى ١٠٣ •

(٣) ختمت هذه الايات كما فى طبقات السيرافى بقوله :

وهذا فى مقالك مستحيلا تشبه جدولا وشلا ببحر

بالياء؟ فقال لان الضمة تشبه الواو وما أوله واو ، يكون آخره ياء فتوهموا
أن أوله واو ، فقال له أبو العباس المبرد : أفلا يزول هذا التوهم الى يوم
القيامة؟ ولبعضهم (١) فى مدح المبرد :

وأنت الذى لا يبلغ الوصف مدحه [من الطويل]

وان أطنب المداح فى كل مطنب

أتيتك والفتح بن خاقان راكبا

وأنت عديل الفتح فى كل موكب

وكان أمير المؤمنين اذا رنسا

اليك يطيل الفكر بعد التعجب

وأوتيت علما لا تحيط بكنهه

علوم بنى الدنيا ولا علم (٢) ثعلب

يروح اليك الناس حتى كأنهم

ببابك فى أعلى منى والمحصب

وقال الزجاج : لما قدم المبرد بغداد جئت لاناظره ، وكنت أقرأ على

أبى العباس ثعلب ، فعزمت على اعناته ، فلما فاتتحتة أجمنى بالحجة ، وطالبنى

بالعلة ، وألزمنى الزامات لم أهتد اليها ، فتيقنت فضله ، واسترحت عقله ،

وأخذت ملازمته ، ولبعضهم فى مدحه :

واذا يقال من الفتى كل الفتى [الكامل]

والشيخ والكهل الكريم الغنصر

والمستضاء بعلمه وبرأيه

وبعقله قلت : ابن عبد الاكبر

(١) هكذا فى ق و د أما فى أخبار النحويين البصريين ١٠٤ فقد جاء :

وانشدنى فيه معطوف على ما سبق ، أى أن القائل أبو بكر بن أبى الازهر

والمنشد هو الشاعر أحمد بن عبدالسلام الذى تقدم ذكره .

(٢) هكذا فى ق و د أما فى السيرافى : نحو .

قال أبو العباس عن (١) عمارة (٢) : صحف محمد بن يزيد المبرد
في كتاب الروضة في قوله : « حبيب ابن خدره » فقال : (جدره) وفي
« ربعي بن حراش » فقال حراس • وصنف كتباً كثيرة ، ومن أكبرها :
كتاب المقتضب ، وهو نفيس إلا أنه قل ما يشتغل به أو يتتبع (٣) به ، قال أبو علي :
نظرت في كتاب المقتضب فما انتفعت منه بشيء ، إلا بمسألة واحدة وهي
وقوع اذا جواباً للشرط في قوله تعالى : « وان تصبهم سيئة بما قدمت يداهم
اذا هم يقنطون » (٤) •

قال المصنف : وكان السر في عدم الانتفاع به أن أبا العباس لما صنف
هذا الكتاب أخذه عنه ابن الراوندي (٥) المشهور بالزندقة وفساد الاعتقاد وأخذ
الناس من يد ابن الراوندي وكتبوه منه ، فكأنه عاد عليه شؤمه فلا يكاد
يتتبع به •

وقال أبو بكر بن السراج : كان مولد المبرد سنة ستة عشر ومائتين

(١) هكذا كما جاء في ترجمة ثعلب فهو أبو العباس وهو يروي عن
عمارة بن عقيل أما في ق و د : أبو العباس بن عمارة •

(٢) هو عمارة بن عقيل بن جرير بن عطية الحطفي ، وهو من
الشعراء العباسيين مدح المأمون والوائق • انظر أخباره في المرزباني ،
معجم ٢٤٧ ، الاغانى ٢٠ : ١٨٣ •

(٣) هكذا في ق أما في د : يقتنع •

(٤) الروم ٣٦ •

(٥) هو أحمد بن يحيى بن اسحق أبو الحسين ابن الراوندي ممن
اشتهر بالاحاد والزندقة ، واختلف في سنة وفاته فقيل سنة ٢٤٥ ، وقيل
أيضا ٢٩٨ • انظر ترجمته في : ابن خلكان ١ : ٢٧ وفيه انه توفي سنة
٢٤٥ ، البداية والنهاية ١١ : ١١٢ ، لسان الميزان ١ : ٣٢٣ ، شرح نهج
البلاغة ٣ : ٤١ ، معاهد التنصيص ١ : ١٥٥ ، الامتاع والموانسة ٢ : ٧٨ ،
النجوم الزاهرة ٣ : ١٧٥ •

ومات سنة خمس وثمانين ومائتين ، ولذلك قال محمد بن العباس : قرأ
علي ابن المنادى ، وأنا أسمع ، مات محمد بن يزيد المبرد في شوال سنة
خمس وثمانين ومائتين في خلافة المعتضد بالله تعالى ، ولثعلب في المبرد حين
مات :

ذهب المبرد وانقضت أيامه

[من الكامل]

وليزهبن مع المبرد ثعلب

بيت من الآداب أضحي نصفه

خربا وباقي النصف منه سيخرب

فتزودا من ثعلب فبكأس ما

شرب المبرد عن قريب يشرب

أوصيكم أن تكتبوا أنفاسه

ان كانت الانفاس مما تكتب

أبو العباس ثعلب (١) :-

وأما أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني النحوي
المعروف بثعلب ، فانه كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه ، أخذ عن
محمد بن زياد الاعرابي وعلي بن المغيرة الاثرم وسلمة بن عاصم ومحمد بن
سلام الجمحمي والزبير بن بكار وأبي الحسن أحمد بن ابراهيم ، وأخذ
عنه أبو الحسن علي بن سليمان الاخفش وابن عرفة (٢) وابن الانباري وأبو

(١) هو أبو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب ، انظر ترجمته
انباه الرواة ١ : ١٢٨ ، بغية الوعاة ١٧٢ ، تاريخ بغداد ٥ : ٢٠٤ ، تاريخ
ابى الفداء ٢ : ٦٠ ، تهذيب الاسماء واللغات ٢ : ٢٧٥ ، شذرات الذهب
٢ : ٢٠٧ .

(٢) هو محمد بن عرفة الازدي . انظر ابن خلكان بتحقيق محيي الدين
عبد الحميد ١ : ٣٠ .

عمر الزاهد وأبو موسى الحامض وإبراهيم الحربي • وكان ثقة دينا مشهورا
يصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ، ورواية الشعر ' مقدما ، بذ الشيوخ
وهو حدث ، ويروى : ان ابن الاعرابي كان يقول له : ما تقول في هذا
يا ابا العباس ! ثقة بعلمه وحفظه •

ولد سنة مائتين • وكان يقول : مات الكرخي معروف سنة مائتين
وفيهما ولدت ، وطلبت العربية سنة ست عشرة ومائتين ، وابتدأت بالنظر في
« حدود » الفراء ولي ثمان عشرة سنة وبلغت خمسا وعشرين سنة ، وما
بقى للفراء على مسألة الا وانا أحفظها وأضبط موضعها من الكتاب ، ولم يبق
من كتاب الفراء هذا في الوقف الا وأنا وقد حفظته •

وقال أبو بكر بن محمد التاريخي (١) : أحمد بن يحيى ثعلب أصدق
أهل العربية لسانا ، وأعظمهم شأنا ، وأبعدهم ذكرا ، وأوضحهم علما ،
وأرفعهم قدرا ، وأرفعهم معلما ، وأثبتهم حفظا ، وأوفرهم حفظا في الدين
والدنيا •

وقال المبرد : « اعلم الكوفيين ثعلب ، فذكر له الفراء ، فقال :
ولا يعشره ، وقال علي بن جمعة (٢) بن زهير يقول سمعت أبي يقول :
لا يرد عرصات القيامة (٣) أحد اعلم بالنحو من أبي العباس ثعلب •
وحكى ثعلب أبو العباس عن عمارة بن عقيل : أنه كان يقرأ :

(١) هو ابو بكر محمد بن عبد الملك التاريخي السراج البغدادي •
انظر الانساب ١٠٢ أ ، الباب ١ : ١٦٦ وقد سمي بالتاريخي لعنايته
بالتواريخ وجمعها •

(٢) هكذا في ق اما في د : صدقة •

(٣) هكذا في ق اما في د : القيامة •

« ولا الليل سابق النهار » (١) بنصب النهار فقال له : ما أردت ؟ فقال :
أردت سابق النهار يعنى بالتنوين ، فقال له : فهلا قلبته ، فقال : لو قلته لكان
أوزن أى أقوى ، ويحكى عنه : انه قال فى قول الشاعر :

وما كنت أخشى الدهر احلاس (٢) مسلم [من الطويل]

من الناس دنيا جاءه وهو مسلما
معناه ، وما كنت اخشى الدهر أحلاس مسلم مسلما جاءه وهو لو كان
وكد الضمير لكان أحسن ، وغير التوكيد ، وكذلك حكى ابو العباس احمد
ابن يحيى ثعلب عن العرب : راكب الناقة طليحان ، وتقديره راكب الناقة
والناقة طليحان الا أنه حذف المعطوف لتقدم ذكر الناقة ، والشئ اذا تقدم
دل على ما هو مثله • ويحكى عنه ايضا أنه قال فى قوله :

« يرد طيحا وهديرا زغديا » [من الرجز]

انه من زغد زغدا اذا هدر هديرا شديدا من قولهم زغد عكته اذا عصرها
ليخرج سمنها فجعل الباء زائدة ، وهذا بعيد جدا ، وانما هو من الاصلين
المتداخلين الثلاثى والرابعى كسبَطَ وسبَطَ ودمث ودمثر ، ولا خلاف أن
النزاي ليست زائدة ، لانها ليست من حروف الزيادة ، ويحكى عنه أيضا
أنه قال : الطيخ (٣) الفساد ، قال : وهو من تواطخ القوم • وهذا أيضا
معدود أيضا من سقطات العلماء • وقال أبو بكر بن مجاهد : كنت عند أبى
العباس ثعلب فقال : « يا أبا بكر اشتغل أهل القرآن بالقرآن ، ففازوا ،
واشتغل أهل الفقه بالفقه ففازوا ، واشتغلت أنا بزيد وعمرو فليت شعرى
ماذا يكون حالى فى الآخرة ؟؟ فانصرفت من عنده تلك الليلة فرأيت

(١) يسن ٤٠ •

(٢) هكذا فى ق اما فى د : اجلاس •

(٣) هكذا فى ق اما فى د : الطيخ •

النبي - ص - فى المنام فقال لى « اقرىء أبا العباس عنى السلام وقل له أنت صاحب العلم المستطيل » •

قال أبو عبدالله الروذبارى (١) : أراد أن الكلام به يكمل ، والخطاب به يجمل • وروى عنه أيضا أنه قال : « أراد أن جميع العلوم مفتقرة اليه » •
وتوفى أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ليلة السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين ومائتين فى خلافة المكتفى أبى محمد على بن المعتض ، ودفن بمقبرة باب الشام ببغداد •

عبدالله بن المعتز (٢) :-

وأما عبدالله المعتز بالله ويقال أمير المؤمنين فانه كان عزيز بالفضل بارعا فى الأدب حسن الشعر كثيره فمنه :

أخذت من شبابى الايام

[من الخفيف]

وتولى (٣) الصبى عليه السلام

وارعوى باطلى وبان (٤) حديث ال

نفس منى وعفت الاحلام

(١) فى المظان المعتمدة جاء ضبط الاسم بالذال المعجمة اما فى ق و د فهو بالزاي الروذبارى • وهو منسوب الى روذبار من نواحي اصبهان ، وهو احمد بن عطاء بن احمد المتوفى سنة ٣٦٩ انظر تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٩٦ •

(٢) هو عبدالله بن المعتز الشاعر الخليفة العباسى المتوفى سنة ٢٩٦ • انظر تاريخ بغداد : ٩٥ ، ابن خلكان بتحقيق (محيى الدين عبدالحميد) ، الفهرست طبع مصر ١٦٨ ، المنتظم ٦ : ٨٤ ، فوات الوفيات ٢ : ٢٦٣ ، ٢٤١ : ١ •

(٣) هكذا فى ق و د اما فى الديوان : وتوفى •

(٤) هكذا فى ق و د اما فى الديوان : وبر •

وقوله أيضا :

أخ لي يعطيني الرضا في دنوه
[من الطويل] ويمنعي بعض الرضا وهو بائن
إذا ما التقينا سرني منه ظاهر
وان غاب عني ساءني منه باطن
على غير ذنب غير أن مساويا
له علمتي كيف تؤتى المحاسن (١)

وقوله أيضا:-

ما المغاني من بعدهم بالمغاني
[من الخفيف] فليكن شانك البكاء وشاني
امحى (٢) ربهم وكان جديدا
ونأى عنهم الذي كان داني
ما قدرنا على لوى فيه نعم
مذ مررنا على لوى نعمان (٣)

ومجاسن شعره كثيرة جدا • أخذ عن أبي العباس المبرد ، وأبي
العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وروى عنه آدابه أحمد بن سعيد الدمشقي (٤)
وكان مؤدبه • وروى عنه شعره محمد بن يحيى الصولي وغيره • وولد
لسبع بقين من شعبان سنة أربع وأربعين ومائتين ، وبويع بعد المقتدر فبقى
يوما واختلف عليه ، فأمر المقتدر بحمله اليه فحمل اليه وقتل في شهر ربيع
الاول سنة ست وتسعين ومائتين •

-
- (١) لم نعر على هذه القطعة في الديوان •
(٢) هذا في الديوان اما في ق و د : امتحى •
(٣) لم نعر على هذه القطعة في الديوان •
(٤) تقدمت ترجمته •

أبو الحسن بن كيسان (١) :-

وأما أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ، فإنه كان أحد المشهورين بالعلم والمعروفين بالفهم ، أخذ عن أبي العباس المبرد وأبي العباس ثعلب ، وكان قيما بمذهب البصريين والكوفيين ، وكيسان لقب لابييه • كذلك قال أبو القاسم ابن برهان النحوي (٢) ، وكان لابن كيسان مصنفات كثيرة منها : « المهذب في النحو » و « شرح السبع الطوال » الى غير ذلك •

وكان أبو بكر بن مجاهد يقول : كان أبو الحسن بن كيسان أنحا من الشيخين ، يعني : المبرد و ثعلبا •
وتوفى سنة تسع وتسعين ومائتين وذلك في خلافة أبي الفضل جعفر المقتدر بالله تعالى ابن المعتضد •

أبو احمد يحيى بن المنجم (٣) :-

وأما أبو احمد يحيى بن علي ابن أبي منصور المعروف بابن المنجم ، فإنه كان أديبا شاعرا • نادم غير واحد من الخلفاء ، وأخذ عن اسحق الموصلي وغيره • وأخذ عنه أبو بكر الصولي وغيره •

(١) هو محمد بن احمد بن كيسان ابو الحسن النحوي المتوفى سنة ٢٩٩ • انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ٥٧ ، بغية الوعاة ٨ ، تاريخ ابن الاثير ٦ : ١٤٠ ، تاريخ بغداد ١ : ٣٣٥ ، روضات الجنات ٦٠٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٣٢ ، الفهرست ٨١ ، معجم الادباء ١٧ : ١٣٧ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٧٨ •

(٢) هو عبدالواحد بن علي بن برهان ابو القاسم العكبري النحوي المتوفى سنة ٤٥٦ • انظر اخباره في تاريخ ابن الاثير ٨ : ١٠٠ ، تاريخ ابي الفداء ٢ : ١٨٥ • تاريخ ابن كثير ١٢ : ٩٢ •

(٣) تقدمت ترجمته •

وقال أبو عبدالله المرزباني : أبو أحمد ابن المنجم أديب شاعر مطبوع ،
أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدبا ، وأكثرهم افتنانا في علوم العرب والعجم •
وجالس المعتضد والمكفي من بعده ، وهو من أشجار الادب الناضرة ، وانجمه
الزاهرة • ولد سنة احدى وأربعين ومائتين وتوفي سنة ثلاثمائة •

وقال هلال بن المحسن (١) توفي يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت
من ربيع الآخر سنة ثلاثمائة وسنه ثمان وخمسون سنة في خلافة المقتدر
بإلله تعالى •

أبو جعفر محمد بن فرح (٢) :-

وأما أبو جعفر محمد بن فرح - بالحاء المهملة - فإنه كان أحد العلماء
ينحو الكوفيين ، وأخذ عن سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، وروى عنه أبو
يكر محمد بن عبد الملك التاريخي (٣) •

يموت بن المزرع العبدي (٤) :-

وأما « يموت بن المزرع العبدي ابن أخت الجاحظ ، فإنه من
عبد القيس • كان صاحب آداب وملح وأخبار ، أخذ عن جماعة من علماء

(١) هو هلال بن المحسن بن ابراهيم بن هلال ابو الحسن المتوفى
سنة ٣٥٩ • انظر ابن خلكان بتحقيق محي الدين عبد الحميد ٥ : ١٥٢ ، معجم
الادباء (مرجوليوث) ٧ : ٢٥٥ ، تاريخ بغداد ١٤ : ٧٦ •

(٢) هكذا في ق اما في د : فرح ، وهو محمد بن فرح الغساني
النحوي • انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ١٦٥ ، طبقات القراء ٢ : ٢٢٩
(٣) هكذا في ق وسائر المظان وفي د : التاريخ •

(٤) هو يموت بن المزرع ابن اخت الجاحظ المتوفى سنة ٣٠٤ •
انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣ : ٣٠٨ ، المنتظم ٦ : ١٤٣ ، معجم الادباء
(مرجوليوث) ٧ : ٣٠٥ ، ابن خلكان ٢ : ٥١٠ ، البداية والنهاية ١١ : ٣٢٧ ،
طبقات الزبيدي ٢٣٥ •

العربية : أبى عثمان المازنى وأبى حاتم السجستاني ونصر بن على الجهضمى ،
وعبدالرحمن ابن اخى الاصمعى (١) وكان يسمى « محمدا » و « يموت »
هو الغالب عليه •

قال أبو محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب القاضى :
سمعت يموت بن المزرع يقول : بليت بالاسم الذى سماني به أبى فانى اذا
عدت مريضا فاستأذنت عليه فقبل من ذا قلت : ابن المزرع فاسقطت اسمى •
قال أبو سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد : مات ابن المزرع بطبرية
سنة ثلاث وثلاثمائة • وذكر سعيد بن يونس المصرى : انه توفى بدمشق سنة
أربع وثلاثمائة فى خلافة المقتدر بالله تعالى •

أبو جعفر الطبرى (٢) :

وأما أبو جعفر أحمد بن محمد الطبرى النحوى ، فانه حدث عن
نصير [بن يوسف] (٣) وهاشم بن عبدالعزيز صاحبى الكسائى • وذكر ابن
سيف : انه سمع منه سنة أربع وثلاثمائة وذلك فى خلافة المقتدر بالله تعالى •
أبو حنيفة أحمد بن السكيت (٤) :

وأما أبو حنيفة أحمد بن السكيت ، فكان ذا علوم كثيرة منها النحو

(١) هو ابو محمد عبدالرحمن بن اخى الاصمعى ، انظر ترجمته فى
بغية الوعاة ٢٩٩ ، الفهرست ٥٦ •

(٢) هو أحمد بن محمد بن يزيد بن رستم بن يزيد بن أبو جعفر
النحوى الطبرى المتوفى سنة ٣٠٤ • انظر ترجمة انباه الرواة ١ : ١٢٨ ،
بغية الوعاة ١٦٩ ، تاريخ بغداد ٥ : ١٢٥ ، طبقات القراء ١ : ١١٤ ،
الفهرست ٦٠ ، معجم الادباء ٤ : ١٩٣ •

(٣) الضبط من انباه الرواة ١ : ١٢٨ •

(٤) هو أبو حنيفة أحمد بن داود الدينورى ، انظر ترجمته فى
بغية الوعاة : ١٣٢ ، خزانة الادب ١ : ٢٦ ، الفهرست ٧٨ ، معجم الادباء ،
٣ : ٢٦ •

واللغة والهندسة والحساب والهيئة ، وكان ثقة فيما يروى • وله من الكتب
« كتاب الباء » و « كتاب ما يلحن فيه العامة » ، وكتاب (الشعر والشعراء) ،
وكتاب (الفصاحة) ، و كتاب (الانواء) وكتاب (حساب الدور) وكتاب
(بحث في حساب الهند) وكتاب (الجبر والمقابلة) ، وكتاب (البلدان) ،
وكتاب (النبات) ولم يصنف في معناه مثله الى غير ذلك •

ابو موسى سليمان الحامض (١) :

وأما أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض (٢) ، فانه كان
نحويا مذكورا ، بارعا مشهورا ، من نحاة الكوفيين ، أخذ عن أبي العباس أحمد
ابن يحيى ثعلب وهو من أكابر أصحابه ، وهو المقدم منهم ، ومن خلفه بعد
موته ، وجلس مكانه ، وألف كتبها منها : « غريب الحديث » و « خلق الانسان »
و « الوحوش » و « والنبات » • وروى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر
الاصبهاني (٣) المعروف ببرزويه (٤) وكان ثقة صالحا •

(١) هو سليمان بن محمد بن أحمد أبو موسى النحوي المعروف
بالحامض المتوفى سنة ٣٠٥ انظر ترجمته الانساب ١٥٢ أ ، بغية الوعاة
٢٦٢ ، تاريخ بغداد ٩ : ٦١ ، ابن خلكان ١ : ٢١٤ ، الفهرست ٧٩ ،
اللباب ١ : ٢٧١ ، معجم الادباء ١١ : ٢٥٣ ، النجوم الزاهرة ٣ : ١٩٣ •
(٢) قال ابن خلكان : وانما قيل له الحامض لانه كانت له أخلاق
شرسة فلقب الحامض لذلك •

(٣) هو أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني النحوي
المعروف ببرزويه المتوفى سنة ٣٥٤ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٦ ،
بغية الوعاة ١٧٥ ومعجم الادباء (مرجوليوث) ٢ : ١٥٦ •
(٤) هكذا في ق وسائر المظان أما في د : بزويه •

وقال أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون (١) : أما أبو موسى الحامض فإنه كان أوحد في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر • وحكى أبو علي (٢) النقاد قال : دخل أبو موسى الكوفة وسمعت عليه « كتاب الادغام » عن ثعلب عن سلمة عن الفراء • قال أبو علي : فقلت له : أراك تلخص الجواب تلخيصا ليس في الكتب ، فقال : هذه ثمرة صحبة أبي العباس ثعلب أربعين سنة • وقال طلحة بن محمد بن جعفر (٣) : توفي أبو موسى الحامض ليلة الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثمائة في خلافة المقتدر بالله تعالى •

أبو عبدالله محمد بن أبي العباس اليزيدي (٤) :

وأما أبو عبدالله محمد بن العباس بن محمد ابن أبي محمد اليزيدي ، فإنه أخذ عن عمه عبيد الله ، وعن أبي العباس ثعلب ، وأبي الفضل [العباس بن الفرغ] الرياشي • وكان راوية للأدب ، وروى عنه أبو بكر الصولي وأبو عبدالله العسكري وعمر بن محمد بن سيف (٥) وغيرهم •

(١) هو محمد بن جعفر بن محمد بن هرون بن فروة أبو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار المتوفى ٤٠٢ ، انظر أخباره في انباه الرواة ٣ : ٨٣ ، بغية الوعاة ٢٨ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٥٨ ، شذرات الذهب ٣ : ١٦٤ ، طبقات القراء ٢ : ١١١ ، كشف الظنون ٣٠٢ معجم الادباء ١٨ : ١٠٣ •

(٢) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة ٢ : ٢٠٢ : أبو المعالي •

(٣) لعله طلحة بن محمد النعماني أبو محمد وهو من الاعلام

المترجمة في النزهة •

(٤) انظر اليزيدي الذي تقدمت ترجمته •

(٥) هو عمر بن محمد بن سيف أبو القاسم الكاتب : ذكره الخطيب

وقال عنه : انه انتقل الى البصرة وتوفى فيها سنة ٣٧٤ انظر تاريخ الخطيب

١١ : ٣٥٩ •

قال ابن (١) سيف : توفي أبو عبدالله الزبيدي ليلة الاحد أول الليل
لاثنى عشرة ليلة بقيت من شهر جمادى الآخرة سنة عشر وثلاثمائة ، وكان
قد بلغ اثنتين وثمانين سنة وثلاثة أشهر وذلك في خلافة المقتدر بالله العباسي •

أبو اسحاق ابراهيم الزجاج (٢) :

وأما أبو اسحاق ابراهيم بن السرى بن سهل الزجاج ، فانه كان من
أكابر أهل العربية ، وكان حسن العقيدة ، جميل الطريقة ، وصنف مصنفات
كثيرة منها : « المعاني في القرآن » وكتاب « الفرق بين المؤنث والمذكر »
وكتاب « فعلت وأفعلت » و « الرد على ثعلب في الفصيح » الى غير ذلك ،
وكان صاحب اختيار في النحو والعروض ، وقال أبو محمد بن درستويه :
حدثني أبو اسحق الزجاج قال : كنت اخرب الزجاج فاشتبهت النحو ،
فلزمت أبا العباس المبرد ، وكان لا يعلم مجانا ، وكان لا يعلم بأجرة (٣)
الا على قدرها • فقال : أى شيء صناعتك ؟ فقلت : أخرجت الزجاج ، وكسيت
كل يوم درهم ونصف ، وأريد أن تبالغ في تعليمي وأنا اشترط أن أعطيك
كل يوم درهما أبدا الى أن يفرق الموت بيننا ، استغثت عن التعليم أو احتجت
اليه ، قال : فلزمته وكنت أخدمه في اموره ومع ذلك اعطيه الدرهم فنصحتني

(١) هذا هو الصحيح وفي ق و د : أبو •

(٢) هو ابراهيم بن السرى بن سهل أبو اسحاق الزجاج النحوى •
انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ١٥٩ ، أخبار النحويين البصريين ١٠٨ ،
الانساب ٢٧٢ أ ، بغية الوعاة ١٧٩ ، تاريخ بغداد ٦ : ٨٩ ، تاريخ أبي
الفدا ٢ : ٧٢ ، تاريخ ابن كثير ١ : ١٤٨ ، التهذيب للازهري ١ : ١٣ ،
تهذيب الاسماء واللغات ٢ : ١٧٠ - ١٧١ ابن خلكان ١ : ١١ ، روضات
الجنات ٤٤ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٥٩ طبقات الزبيدي ١٢١ ، الفهرست
٦٠ ، اللباب ١ : ٣٩٧ ، مراتب النحويين ٨٣ •

(٣) هكذا في ق أما في د : على اجرة •

بالعلم حتى استقلت ، فجاءه كتاب من بعض الاكابر (١) من الصراة
يلتمسون معلما نحويا لا اولادهم ، فقلت له : أسمى لهم ، فأسماني ، فخرجت
فكنت اعلمهم وانفذ (٢) اليه في كل شهر ثلاثين درهما ، فأفقده بعد ذلك
بما أقدر عليه • وبقيت مدة على ذلك ، فطلب عيد (٣) الله بن سليمان (٤)
مؤدبا لابنه القاسم فقال : لا أعرف لك الا رجلا زججا عند قوم « بالصراة »
قال : فكتب اليهم عبيد الله ، فاستنزلهم عنى وأحضرني وأسلم الى القاسم ، فكان
ذلك سبب غنائى ، وكنت أعطى أبا العباس المبرد ذلك فى كل يوم الى أن
مات رحمه الله تعالى •

وعن على بن عبدالعزيز الظاهري (٥) قال : أخبرنا أبو محمد الوراق
جار لنا ، قال : كنت بشارع الانبار ، وأنا صبي يوم نيروز فعبّر رجل راكب
فبادر بعض الصبيان فقلب عليه ماء ، فأنشأ يقول وهو ينفض رداءه :
اذا قل ماء الوجه قل حياؤه
[من الطويل]

ولا خير فى وجه اذا قل مأؤه

فلما عبر قيل لنا : هذا أبو اسحق الزجاج •

قال الظاهري : شارع الانبار هو النافذ الى الكيش والاسد وقال
أبو الفتح عيد (٦) الله بن أحمد النحوى : توفى أبو اسحق الزجاج فى

-
- (١) هكذا فى ق و د أما فى انباه الرواة : بعض بنى مارمة وكذلك
فى تاريخ بغداد ، وفى معجم الادباء وبغية الوعاة : « بنى مارقة » •
 - (٢) هكذا فى ق أما فى د : وآخذ •
 - (٣) هكذا فى النصوص المحققة أما فى ق و د : عيد •
 - (٤) هو عبيد الله بن سليمان بن وهب وزير المعتضد انظر تاريخ
ابن كثير (١١ - ٨٥) •

- (٥) هو على بن عبدالعزيز صاحب أبى عبيد القاسم بن سلام
والذى يروى عنه ، توفى سنة ٢٨٧ ، انظر انباه الرواة ٢ : ٢٩٢ •
- (٦) هكذا فى انباه الرواة أما فى ق : عيد •

جمادى الآخرة سنة احدى عشر وثلاثمائة وقال غيره : توفي يوم الجمعة
لاحدى عشرة ليلة بقيت من الشهر فى خلافة المقتدر بالله تعالى ♦

أبو بكر محمد بن الخياط (١) :-

وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور المعروف بابن الخياط ،
فانه كان من أهل سمرقند ، قدم بغداد واجتمع بأبى اسحاق الزجاج ، وجرى
بينهما مناظرة ♦ وكان يخلط المذهبين ، وله كتب منها : كتاب «معانى القرآن»
وكتاب « النحو الكبير » وكتاب « المقنع » (٢) ♦

أبو الحسن على بن سليمان الاخفش (٣) :-

وأما أبو الحسن على بن سليمان الاخفش ، فانه كان من أفاضل علماء
العربية وأخذ عن أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وأبى العباس محمد
ابن يزيد النحوى المبرد والمعافى بن زكريا (٤) وعلى بن هارون

(١) هو محمد بن احمد بن منصور الخياط النحوى المتوفى
سنة ٣٢٠ ♦ انظر اخباره فى انباه الرواة ٣ : ٥٤ ، بغية الوعاة ١٩ ،
معجم الادباء ١٧ : ١٤١ ، الوافى ، الوفيات ٢ : ٨٨ (طبع استانبول) ♦
(٢) جاء فى معجم الادباء ان له كتاب « الموجز » فى النحو ♦

(٣) هو على بن سليمان بن الفضل ابو الحسن الاخفش الصغير
النحوى ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٢٧٦ ، الفهرست ٨٣ ، كشف
الظنون ١٤٢٧ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٦٧ ، معجم الادباء ١٣ : ٢٤٦ ، النجوم
الزاهرة ٣ : ٢١٩ ♦

(٤) هو المعافى بن زكريا بن يحيى ابو الفرج النهروانى القاضى
المعروف بابن طرار المتوفى سنة ٢٧٠ ، انظر انباه الرواة ٣ : ١٩٦ ،
الانساب ١٢٩ أ ، بغية الوعاة ٢٩٤ ، تاريخ ابن الاثير ٧ : ٢٠٧ ، تاريخ
بغداد ١٣ : ٢٣٠ ، ابن خلكان ٢ : ١٠٠ ، شذرات الذهب ٣ : ١٣٤ ،
طبقات القراء ٢ : ٣٠٢ ، الفهرست ٢٣٦ ، معجم الادباء ١٩ : ١٥١ ،
النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠١ ، عيون التواريخ ٣٩٠ ♦

القرميشيني^(١) ، وكان ثقة • قال أبو الفتح عبيدالله ابن أحمد النحوى^(٢) :
توفى أبو الحسن على بن سليمان الاخفش فى ذى القعدة سنة خمس عشرة
وثلاثمائة وذلك فى خلافة المقتدر بالله تعالى •

أبو بكر محمد بن السراج (٣) :-

وأما أبو بكر محمد بن السرى المعروف بابن السراج ، فانه كان
أحد العلماء المذكورين ، وأئمة النحو المشهورين ، أخذ عن أبى العباس
المبرد ، واليه انتهت الرئاسة فى النحو بعد المبرد ، وأخذ عنه أبو القاسم
عبدالرحمن بن اسحق الزجاجى وأبو سعيد السيرافى وأبو على الفارسى^(٤)
وعلى بن عيسى الرماني • وله مصنفات حسنة وأحسنها وأكبرها كتاب
« الاصول » فانه جمع فيه اصول علم العربية ، وأخذ مسائل سيويه ورتبها
أحسن ترتيب ، وكان ثقة •

ويقال : انه اجتمع هو وأبو بكر بن مجاهد واسماعيل القاضى فى بستان
وكان فيه دولاب فعن لهم أن يعبثوا بادارتها فلم يقدرُوا على ذلك ، فالتفت
أحدهم وقال أما تستحيون ؟ مقرى البلد ، ونحويه ، وقاضيه ، لا يجيء منهم

(١) هذا هو الصحيح وكما هو مثبت فى داما فى ق : القرميشيني ،
وستأتى ترجمته •

(٢) من تراجم الكتاب •

(٣) هو محمد بن السرى ابو بكر النحوى المعروف بان السراج
المتوفى سنة ٣١٦ ، انظر ترجمته فى أخبار النحويين البصريين ١٠٨ ،
انباه الرواة ٣ : ١٤٥ ، بغية الوعاة ٤٤ ، الانساب ٢٠٥ ب ، ابن خلكان
١ : ٥٠٣ ، شنرات الذهب ٢ : ٢٧٣ ، روضات الجنات ٦٠٤ ، الفهرست
٦٢ ، اللباب ١ : ٥٤٧ •

(٤) هكذا فى بغية الوعاة اما فى ق و د : الفارى •

ثور ! قال أبو الفتح عبيدالله بن أحمد النحوى : توفى أبو بكر بن السراج يوم الاحد ثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وذلك فى خلافة المقتدر بالله تعالى •

أبو بكر أحمد بن الفرّج بن شقير (١) :-

وأما أبو بكر أحمد بن الفرّج بن شقير النحوى ، فانه كان عالما بالنحو وكان على مذهب الكوفيين ، أخذ عن أحمد بن عبيدالله بن ناصح (٢) وأخذ عنه [أبو بكر] بن شاذان (٣) • وله من الكتب كتاب مختصر فى النحو ، وكتاب فى المقصور والمدود ، وكتاب فى المذكر والمؤنث • وقال أبو الحسن الدارقطى (٤) : أبو بكر أحمد بن الحسن بن شقير النحوى البغدادى توفى سنة خمس عشرة وثلاثمائة •

قال أبو بكر الخطيب (٥) : وهم الدارقطنى فى وفاته ، وانما كانت

(١) هو احمد بن الحسن بن العباس بن الفرّج بن شقير ابو بكر النحوى البغدادى ، انظر ترجمته فى اخبار النحويين البصريين ١٠٩ ، بغية الوعاة ١٣٠ ، تاريخ بغداد ٤ : ٨٩ ، معجم الادباء ٣ : ١١ تاج العروس ٣ : ٣١٣ •

(٢) تقدمت ترجمته •

(٣) هو ابو بكر محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان ، جمع من كلام أهل التصوف ، واتهم فى روايته ، وتوفى سنة ٣٧٦ • انظر لسان الميزان ٥ : ٢٣٠ •

(٤) هو على بن عمر بن احمد بن مهدى ابو الحسن البغدادى الدارقطنى الحافظ المشهور المتوفى سنة ٣٨٠ ، انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٣٤ ، ابن خلكان بتحقيق محبى الدين عبدالحميد ٢ : ٤٥٩ •

(٥) هو ابو بكر احمد بن على بن ثابت البغدادى المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد ، وستأتى ترجمته •

وفاته سنة سبع عشرة وكذلك ذكر أبو الفتح عبيدالله بن أحمد المعروف بجخنج^(١) في خلافة المقتدر بالله تعالى وكان من طبقة أبي بكر ابن السراج وأبي بكر المعروف بمبرمان^(٢) وأبي بكر الحياط وكان مثله في الميل إلى مذهب الكوفيين •

أبو جعفر احمد بن البهلول الانباري^(٣) :-

وأما أبو جعفر أحمد بن اسحق بن البهلول بن حسان ، فأنباري الاصل وكان أديبا فاضلا فقيها ، ولى قضاء مدينة المنصور عشرين سنة • قال طلحة بن محمد بن جعفر : وقد سمي من قضاة بغداد أحمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان التنوخي من أهل الانبار ، عظيم القدر ، واسع الادب ، تام المروءة حسن الفصاحة ، والمعرفة بمذهب أهل العراق ، الا أنه غلب عليه الأدب ، ولم يزل أحمد بن اسحاق بن البهلول على قضاء المدينة من سنة ست وتسعين ومائتين الى شهر ربيع الآخر سنة ست عشر وثلاثمائة ثم صرف • قال الخطيب : [اخبرنا]^(٤) علي ابن أبي [علي]^(٥) المعدل قال : ولد احمد بن اسحاق بن البهلول بالانبار في المحرم سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، قال : وكان له في علوم شتى الفقه على مذهب أبي حنيفة وأصحابه ، وربما

(١) هكذا في ق وسائر المظان اما في د : جججج ، وستأتي ترجمته •

(٢) تقدمت ترجمته •

(٣) هو ابو جعفر احمد بن اسحق بن البهلول الانباري المتوفى

سنة ٣١٨ ، انظر المنتظم ٦ : ٢٣١ ، تاريخ بغداد ٤ : ٣١ •

(٤) الزيادة من تاريخ بغداد •

(٥) كذا في تاريخ بغداد اما في ق و د : غالب •

خالفهم في مسائلات (١) سيرة ، وكان تام المعرفة باللغة ، حسن القيام بالنحو على مذهب الكوفيين ، وله فيه كتاب الفه ، وكان واسع الحفظ للشعر القديم والمحدث والاحبار الطوال والسير والتفسير ، وكان شاعرا ، كثير الشعر جدا ، خطيبا ، حسن الخطابة والتفوه بالكلام ، لسنا صالح الخط والترسل في الكتابة ، والبلاغة في المخاطبة ، وكان ورعا متخشنا في الحكم . وتقلد القضاء في « الانبار » و « هيت » و « طريق الفرات » من قبل الموفق بالله الناصر لدين الله تعالى سنة ست وسبعين ومائتين ، ثم تقلد للناصر مرة اخرى ثم تقلد للمعضد ثم تقلد بعض كور الجبل للمكتفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، ولم يخرج اليها ثم قلده المقتدر بالله تعالى سنة ست وتسعين بعد فتنة ابن المعتز القضاء لمدينة المنصور من مدينة السلام والانبار وهيت وطريق الفرات ، وأضاف الى ذلك بعض سنن القضاء بكور الاهواز مجموعة لما مات قاضيها وهو محمد بن خلف المعروف بوكيع ، (٢) فما زال على هذه الاعمال حتى صرف عنها سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

قال أبو طالب محمد بن القاضي أبي جعفر بن البهلول : كنت مع أبي في جنازة بعض أهل بغداد من الوجوه والى جانبه أبو جعفر الطبري (٣) فأخذ أبي يعظ صاحب المصيبة ويسليه وينشده أشعارا ويروى له أخبارا ، فداخله الطبري في ذلك ، ثم اتسع الامر بينهما في المذاكرة ، وخرجا الى فنون كثيرة من الادب والعلم استحسناها الحاضرون وأعجبوا بها ، وتعالى النهار وافترقنا ، فلما جعلت أسير خلفه قال لي أبي :

(١) هكذا في ق اما في د : مسائلات .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) هو ابو جعفر احمد بن محمد الطبري النحوي ، وقد تقدمت

ترجمته .

يا بنى من هذا الشيخ الذى داخلنا فى (١) المذاكرة اليوم ؟ أتعرفه ؟ قلت :
يا سيدى كأنك لم تعرفه ! قال : لا ، قلت : هذا أبو جعفر الطبرى ،
فقال : انا لله ، ما أحسنت عشرتى يا بنى ، ألا قلت لى فى الحال ، فكنت
أذاكره بغير تلك المذاكرة ، هذا رجل مشهور بالحفظ والاتساع فى صنوف
العلوم وما ذاكرته بحسبها ، قال : ومضت على هذا مدة فحضرنا فى حق
آخر وجلسنا واذا بالطبرى يدخل الى الحق فقلت له : قليلا قليلا أيها القاضى ،
هذا أبو جعفر الطبرى قد جاء مقبلا فأومى (٢) اليه بالجلوس وعدل
اليه ، وأوسعت له ، حتى جلس الى جانبه وأخذ يجاريه فكلمنا جاء الى
قصيدة ذكر الطبرى منها ابياتا • قال ابى : هاتها يا أبا جعفر • الى آخرها
فيتلثم الطبرى وينشدها أبى الى آخرها وكان كلما ذكر شيئا من السير
قال ابى : كان هذا فى قصة فلان ، ويوم بنى (٣) فلان [لم يمر أبو
جعفر فيها ، وربما مر ، وربما تلثم ، قال : فمر أبى وما سكت فى ذلك
اليوم] (٤) الى الظهر ، وبان للحاضرين قصور الطبرى عنه ، ثم قمت
فقال لى ابى : الان شفيت صدرى • وعن ابى اسحق [ابراهيم] بن ادريس
النحوى المعروف بابن سيار ، قال : سمعت ابا بكر الانبارى (٥)
يقول : ما رأيت صاحب طليسان أنحا من أبى جعفر ابن البهلول • قال
يوسف بن عمرو بن الحسين بن محمد الحلال : توفى أبو جعفر ابن البهلول

(١) هكذا فى ق اما فى د : على •

(٢) هكذا فى ق اما فى د : فاوطىء •

(٣) هكذا فى ق اما فى د : بين •

(٤) اقمنا النص المحصور بين القوسين على هذه الصورة ، وما هو

مثبت فى ق و د غير مستقيم وهو كما يأتى : مر يا أبا جعفر فيها فربما
مر وربما تلثم فمر أبى قال فما سكت فى ذلك اليوم •

(٥) هو ابو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانبارى ، وستأتى

سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وقيل سنة سبع عشرة ، وهو أصم وكانت وفاته
في خلافة المقتدر بالله تعالى •

أبو بكر محمد بن دريد (١) :-

وأما أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، فانه ولد بالبصرة
قال الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوي (٢) : سمعت ابن دريد يقول :
ولدت بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين • ونشأ بعمان ، وطلب علم
النحو وأخذ عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرباشي وعبدالرحمن
ابن أخ الاصمعي ، وكان من أكابر علماء العربية ، شاعرا كثير الشعر ،
فمن ذلك المقصورة المشهورة ، ومنه ايضا القصيدة المشهورة التي جمع
فيها بين المقصور والممدود ، الى غير ذلك • وقال محمد بن رزق بن علي
الاسدي :

(١) هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، انظر ترجمته في
انباه الرواة ٣ : ٩٢ ، الانساب ٢٢٦ أ ، بغية الوعاة ٣٠ ، تاريخ ابن
الاثير ٦ : ٢٣٤ ، تاريخ بغداد ٢ : ١٩٩ ، خزنة الادب ١ : ٤٩٠ ، ابن
خلكان ١ : ١٩٧ ، تهذيب اللغة ١ : ١٥ ، جمهرة الانساب لابن حزم ٣٥٩ ،
روضات الجنات ٦٠٥ ، طبقات الزبيدي ٢٠١ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٨٩ ،
طبقات الشافعية ٢ : ١٤٥ الفهرست ٦١ ، اللباب ١ : ٤١٨ ، لسان
الميزان ٥ : ١٣٢ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٨٢ ، مراتب النحويين ٨٤ ، المزهر :
٤٦٥ ، معجم الادباء ١٨ : ١٢٧ ، معجم الشعراء للمرزباني ٤٦١ ، المنتظم
وفيات ٣٢١ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٢ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٣٣٩ ،
ميزان الاعتدال ٢ : ٣٦٢ •

(٢) هو أبو أحمد اللغوي الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري ،
انظر انباه الرواة ١ : ٣١٠ ، الانساب ٣٩٠ ب ، بغية الوعاة ٢٢١ ، خزنة
الادب ١ : ١٣٢ ، روضات الجنات ٢١٦ ، شذرات الذهب ٣ : ١٠٢ ، اللباب
٢ : ١٣٦ ، مرآة الجنان ٢ : ٤١٥ ، معجم الادباء ٨ : ٢٣٣ ، معجم البلدان
٦ : ١٧٧ •

كان يقال : ان أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء ، وأشعر العلماء ، وله من الكتب : كتاب « الجهرة » فى اللغة وكتاب « الانواء » وكتاب « الملاحن » وكتاب « أدب الكتاب » وكتاب « المجتنى » وكتاب « المقتنى » الى غير ذلك (١) .

وحكى أبو القاسم الحسن بن بشر (٢) الآمدى (٣) قال : سألت أبا بكر ابن دريد عن الكاغد فقال : يقال بالبدال المهملة وبالذال المعجمة وبالظاء المعجمة .

وقال حمزة بن يوسف : سألت الدار قطنى (٤) عن ابن دريد ، فقال : تكلموا فيه ، قال ابو حفص عمر بن شاهين الواعظ : كنا ندخل على ابى بكر بن دريد ونستحى منه مما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفى ، وقد كان جاوز التسعين . ويحكى أن ابا بكر بن دريد قال لاصحابه رأيت البارحة فى المنام آتيا أتانى فقال لى : لم لا تقول فى الخمر شيئا ؟ فقلت : « وهل ترك ابو نواس فيها لأحد قولاً » ، قال نعم أنت أشعر منه حيث يقول :

وحمراء قبل المزج صفراء بعده
أنت بين ثوبى نرجس وشقائق
[من الطويل]

(١) فى انباه الرواة ثبت بالكتب التى فيها ابن دريد .

(٢) هكذا فى ق وفى سائر المظان أما فى د : بشير .

(٣) هو الامدى الحسن بن بشر المتوفى سنة ٣٧٠ ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢١٨ ، روضات الجنات ٢١٩ ، الفهرست ١٥٥ معجم الادباء ٧٥ : ٨ .

(٤) هكذا فى ق وفى سائر المظان اما فى د : الدار قطن .

حكّت وجنة (١) المعشوق صدفا فسلطوا

عليها مزاجا فاكتست لونا عاشق (٢)

فقلت له من انت ؟ فقال : شيطانك ، وسألته عن اسمه فقال : أبو
ناجية (٣) واخبره انه يسكن بالموصل . وذكر اسماعيل بن سويدان
أن سائلا جاء الى ابن دريد ، فلم يكن عنده غير دن نبيذ فوهبه له ، فجاءه
غلامه وانكر عليه ذلك ، فقال : ايش أعمل ؟ لم يكن عندي غيره . ويروى
أنه قال : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » (٤) ، فما تم اليوم حتى
أهدى له عشرة دنان ، فقال لغلامه : تصدقنا بواحد وأخذنا عشرة . وذكر
ابن شادان : ان ابن دريد مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ، وذلك في
السنة التي خلع فيها القاهر بالله تعالى ، أبو منصور محمد بن المعتضد ،
وبويع فيها الراضي بالله تعالى ابو العباس محمد بن المقتدر بالله تعالى ، وذكر
ابن كامل (٥) : انه مات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان
من السنة المذكورة . وذكر انه مات هو وأبو هاشم الجبائي (٦)

(١) هكذا في ق ود اما في انباه الرواة : صفرة .

(٢) للخبر رواية اخرى في انباه الرواة .

(٣) هذا هو الضبط الصحيح وكذلك في الانباه اما في ق : راجية

وفي د : زاجية .

(٤) آل عمران ٩٢ .

(٥) هو احمد بن كامل وقد تقدمت ترجمته .

(٦) هو ابو هاشم عبد السلام بن محمد الجبائي ، وجباء قرية في

البصرة . من أصحاب الاعتزال . توفي سنة ٣٢١ . انظر ابن خلكان ١ :

٢٩٢ ، الشهرستاني ، الملل طبع اوربا ٥٤ ، البغدادي الفرق بين

الفرق ١٦٧ .

في يوم واحد • ودفنا في مقبرة الحيزران (١) ، وقال الناس : مات علم
اللغة والكلام بموت ابن دريد ، والجبائي ورثاه جحظة (٢) فقال :
فقدت بابن دريد كل منفعة (٣)
[من البسيط]
لما غدا ثالث الاحجار والترب
قد كنت أبكي لفقد الجود آونة (٤)
فصرت ابكي لفقد الجود (٥) والادب (٦)

أبو عبدالله ابراهيم [ابن محمد] بن عرفة العتكي (٧) :

واما ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الازدي الواسطي
النحوي المعروف بنفطويه ، فانه كان عالما بالحديث والعربية ، وأخذ عن أبي
العباس ثعلب ، وأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ، وسمع من محمد بن

(١) هكذا في ق ود اما في انباه الرواة : الحيزرانة •

(٢) هو جحظة البرمكي ابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى •
وكان صاحب فنون واخبار ونوادير وله ديوان شعر • انظر ترجمته في ابن
خلكان (محيي الدين عبد الحميد) ١ : ١١٥ ، تاريخ بغداد ٤ : ٦٥ ،
معجم الادباء (مرجوليوث) ١ : ٢٨٣ ، المنتظم ٦ : ٢٨٣ ، الفهرست
الطبعة المصرية ٢٠٨ •

(٣) هكذا في ق ود : اما في انباه الرواة : فائدة •

(٤) هكذا في ق ود : اما في انباه الرواة : منفردا •

(٥) هكذا في ق ود : اما في انباه الرواة : الفضل •

(٦) والبيتان في تاريخ بغداد ٢ : ١٩٧ ومراة الجنان ٢ : ٢٨٤ •

(٧) هو ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه
النحوي • انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٨٧ ، تاريخ بغداد ٦ : ١٥٩
تهذيب اللغة للازهري ١ : ١٣ ، ابن خلكان ١ : ١١ ، روضات الجنات ٤٣ •

الجهنم وأصحاب المدائني وأخذ عنه المعافى بن زكريا والمرزباني وجماعة •
وصنف كتباً كثيرة منها « غريب القرآن » وكتاب « الرد على الجهمية »
وكتاب « النحل » (١) وكتاب « التاريخ » ومسئلة « سبحان »
وغير ذلك (٢) • وكان ثقة ، وسئل الدارقطني عن ابراهيم ابن محمد
ابن عرفة ، فقال : لا بأس به • ويروى عن ابن المقرئ قال انشدني ابراهيم
نفظويه لنفسه :

كم قد خلوت بمن أهوى فيمنعني
منه الحياء وخوف الله والحذر
كم قد خلوت بمن أهوى فيقنعني
منه الفكاهة والتحديث والنظر
أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم
وليس لي في حرام منهم وطير
كذلك الحب لا أتيان معصية
لا خير في لذة من بعدها سقر
وهو الذي يذكر ابن دريد في قوله :

ابن دريد بقره وفيه لؤم وشره [من الرجز]
قد ادعى بجهله وضع كتاب الجمهرة
وهو كتاب العين الا أنه قد غيره
فأجابه ابن دريد :

(١) هكذا في ق اما في د : النمل •
(٢) ذكر القفطي في الانباء ١ : ١٨٠ أن له كتباً اخرى منها كتاب
« الاقتضابات » وكتاب « المقنع » في النحو ، وكتاب « الاستيفاء » في
الشروط وكتاب « الامثال » وكتاب « الشهادات » وكتاباً اخرى •

افى على النحو وأربابه [من السريع]

قد صار من أربابه نفظويه

أحرقه الله بنصف أسه

وصير الباقي صراخاً (١) عليه

وكان يختضب بالوسمة وذكر أن مولده سنة أربع وأربعين ومائتين
وتوفى يوم الاربعاء لست خلون من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فى
خلافة الراضى ، ودفن يوم الخميس بمقابر باب الكوفة وصلى عليه
البربهارى (٢) فيما ذكر أحمد بن كامل القاضى *

ويروى عن منصور بن ملاعب (٣) قال : أشدى ابراهيم نفظويه :

أسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا يَعْلَمُ اللهُ [من البسيط]

ان الشقى لمن لم يرحم (٤) الله

هبه تجاوزلى عن كل مظلمة

وا سوءتا من حياتى (٥) يوم ألقاه

أبو الحسين ابن الجزار (٦) :

وأما أبو الحسين عبدالله بن محمد الجزار النحوى ، فانه أخذ عن أبى

-
- (١) هكذا فى ق ود اما فى انباه الرواة ١ : ١٧٩ : نواحا .
 - (٢) هكذا فى النصوص المحققة اما فى ق : البرنهارى . وهو منسوب الى البربهار وهى أدوية هندية . انظر اللباب ١ : ١٠٧ .
 - (٣) هو منصور بن ملاعب بن جعفر الصيرفى ، تاريخ بغداد ٦ : ١٦١ .
 - (٤) هكذا فى ق ود اما فى انباه الرواة ١ : ١٧٧ : يسعد .
 - (٥) هذا هو الصحيح اما فى ق : جنائى ، وفى معجم الادباء : حياء .
 - (٦) هذا هو الصحيح اما فى ق : الجزار وفى د : الخراز . وهو عبدالله بن محمد بن سفيان أبو الحسين الجزار . انظر ترجمته فى بغية الوعاة : ٢٨٧ ، تاريخ بغداد ١٠ : ١٢٣ .

العباس محمد بن يزيد المبرد وأبى العباس ثعلب وغيرهما • وله مصنفات في علوم القرآن وكتاب « المختصر في علم العربية » ، وكتاب « المقصور والممدود » وكتاب « المذكر والمؤنث » الى غير ذلك •

قال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى (١) توفى أبو الحسين الجزار (٢) النحوى صاحب اسماعيل القاضى فى شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وكان ذلك فى خلافة الراضى بالله تعالى •

أبو بكر بن بشار بن الانبارى (٣) :

وأما أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانبارى النحوى ، فانه كان من أعلم الناس وأفضلهم فى نحو الكوفيين ، وأكبرهم حفظا للغة ، وكان زاهدا متواضعا • أخذ عن أبى العباس ثعلب ، وكان ثقة ، صدوقا ، من أهل السنة ، حسن الطريقة ، وألف كتبا كثيرة فى علوم القرآن والحديث واللغة والنحو ، فمنها كتاب : « الوقف والابتداء » وكتاب « المشكل وغريب الحديث » و « شرح المفضليات » و « السبع الطوال » وكتاب « الزهد والكافى » فى النحو وكتاب « اللامات » و « الامالى » وغير ذلك من المؤلفات • وكان يكتب عنه وأبوه حى وكان يملى فى ناحية المسجد وأبوه فى ناحية أخرى •

(١) هو عبيد الله بن أحمد النحوى أبو الفتح الملقب بجخجخج وستأتى ترجمته •

(٢) هذا هو الصحيح اما فى ق : الجزار وفى د : الحراز •

(٣) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ابو بكر الانبارى ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ٢٠١ ، الانساب ٢٤٩ ، بغية الوعاة ٩١ ، ابن خلكان ١ : ٥٠٢ ، روضات الجنات ٦٠٨ ، شذرات الذهب ٢ : ٣١٥ ، طبقات الزيندى ١٧١ ، الفهرست ٧٥ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٠٦ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣٦٩ •

وقال أبو علي اسماعيل بن القاسم (١) : كان أبو بكر بن الانباري يحفظ فيما ذكر ، ثلاثمائة ألف بيت شاهد (٢) في القرآن • وقال حمزة ابن محمد بن طاهر الدقاق (٣) : كان أبو بكر بن الانباري يملئ كتبه المصنفة ، ومجالسه المشتملة على الحديث والخبار والتفاسير والاشعار ، كل ذلك من حفظه • وأملئ كتاب «غريب الحديث» ، قيل : انه خمس وأربعون الف ورقة ، وكتاب «الهاءات» نحو الف ورقة ، وكتاب «الاضداد» ، وما ألف في الاضداد أكبر منه ، وشرح الجاهليات سبعمائة ورقة ، والمؤنث ما عمل أحد أتم منه ، وعمل رسالة [في] «المشكل» ردا على ابن قتيبة وأبي حاتم السجستاني وتقصى لقولهما ، وكتاب المشكل أملاه وبلغ فيه الى «طه» ، وما أتمه وقد أملاه سنين كثيرة • وقال أحمد بن يوسف الاصبهاني (٤) رأيت النبي «ص» في المنام فقلت : يا رسول الله عمن آخذ علم القرآن ؟ فقال : عن أبي بكر ابن الانباري •

وقال محمد بن جعفر التميمي (٥) : أما أبو بكر بن القاسم الانباري

(١) هو ابو علي القالى صاحب كتاب الامالى وهو اسماعيل بن القاسم بن هرون المتوفى سنة ٣٥٦ • انظر ترجمته فى الانباء ١ : ٢٠٤ ، الانساب ٤٢٩ ، بغية الوعاة ١٣٨ ، بغية الملتمس ٢١٦ شذرات الذهب ٣ : ١٨ ، طبقات الزبيدي ٢٠٢ فهرست ابن خير ٣٩٥ ، اللآلئ ١ : ٤ ، مرآة الجنان ٢ : ٣٥٩ ، معجم الادباء ٧ : ٢٥ معجم البلدان ٧ : ١٧ ، فحح الطيب ٤ : ٧٠

(٨) هكذا فى ق ود وفى أغلب المظان اما فى انباء الرواة : شهادة •
(٣) هو حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق المتوفى سنة ٤٢٤ ، انظر تاريخ بغداد ٨ : ١٨٤ •
(٤) هو احمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني ابو جعفر النحوى المعروف ببرزويه ، وستأتى ترجمته •
(٥) هو محمد بن جعفر ابو عبد الله التميمي النحوى القيروانى

فما رأينا أحفظ منه ، ولا أعزّر منه في علمه • وقال أبو الحسن العروضي :
اجتمعت أنا وهو عند الراضي بالله تعالى على الطعام ، وكان قد عرف الطباخ
ما يأكل ، فكان يسوى له قلية يابسة ، قال فأكلنا نحن من ألوان الطعام
واطايه وهو يعالج تلك القلية ثم فرغنا وأوتينا بحلوى ، فلم يأكل منها فقام
وقمنا الى الخيش فنام بين يدي الخيش ونمنا في خيش ينافس (١) فيه ولم
يشرب ماء الى العصر ، فلما كان بعد العصر ، قال لغلام (٢) : الوظيفة ، فجاءه
بماء من الحب وترك الماء المزمّل ، فغاضني أمره ، فصحت صيحة ، فأمر أمير
المؤمنين باحضاري وقال : ما قصتك ؟ فأخبرته وقلت : يا أمير المؤمنين يحتاج
الى أن يحال بينه وبين تدبير نفسه ، لانه يقتلها ولا يحسن عشرتها • قال :
فضحك ، وقال له : في هذه لذة ، وقد جرت له به عادة ، وصار الفلذلك فلن
يضره • ثم قلت : يا أبا بكر لم تفعل هذا بنفسك ، فقال : أبقى على حفظي ،
قلت له : قد أكثر الناس في حفظك فكم تحفظ ؟ قال : أحفظ ثلاثة عشر
صندوقا ، وقال محمد بن جعفر : وهذا ما لم يحفظه أحد قبله ولا بعده ،
وكان أحفظ الناس للغة والشعر والتفسير • وحدث أنه كان يحفظ مائة
وعشرين تفسيرا من تفاسير القرآن بأسانيدها (٣) • وقال أبو العباس
يونس : « كان أبو بكر آية من آيات الله تعالى في الحفظ » •

وحكى أبو الحسن العروضي قال : كان ابن الانباري يتردد الى أولاد
الراضي بالله تعالى ، فكان يوما من الايام قد سأله جارية عن تفسير شيء من

المعروف بالقزاز ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٩ ، ابن خلكان ١ : ٥١٤ ،
روضات الجنات ٦١٨ ، معجم الادباء ١٧ : ١٠٥ ، الوافي بالوفيات
٢ : ٣٠٤ •

- (١) هذا هو الصحيح اما في ق ود : ننافس •
- (٢) هكذا في ق وفي سائر المظان اما في د : الظلام •
- (٣) هكذا في ق اما في د : مع أسانيدها •

الرؤيا فقال : اني (١) حاقن ثم مضى ، فلما كان الغد عاد وقد صار معبرا
لرؤيا ، وذلك انه مضى من يومه فدرس كتاب الكرمانى (٢) .
ويحكى انه كان يأخذ الرطب ويشمه ويقول : ماأ انك طيب ، ولكن
أطيب منك ما وهب الله عز وجل الى من العلم .

ويحكى انه مر يوما فى النخاسين [ورأى] (٣) جارية تعرض حسنة
الصورة ، كاملة الوصف ، قال : فوقعت فى قلبه ثم مضيت الى دار أمير
المؤمنين الراضى بالله تعالى ، فقال : أين كنت الى الساعة ؟ فعرّفته ما مر
فاشتريت وحملت الى منزلى ، ولم أعلم ، فجنّت فوجدتها ، فعلمت كيف
جرى الامر . فقلت لها : كوني فوق الى أن أشتريك ، وكنت أطلب مسألة
قد اختلت عليّ فاشتغل قلبى ، فقلت للخادم : خذها وامض بها الى النخاس ،
فليس يبلغ قدرها أن يشغل قلبى عن علمى ، فأخذها الغلام فقالت : دعنى
حتى اكلمه بحرفين ، فقالت : أنت رجل لك محل وعقل ، فاذا أخرجتنى
ولم تبين لى ذنبى ، لم آمن أن يظن الناس فى ظنا قبيحا ، فعرّفنيه قبل أن
تخرجنى ، فقلت : مالك عندى عيب ، غير أنك شغلتنى (٤) عن علمى .
فقالت : هذا سهل عندى ، قال : فبلغ الراضى أمره ، فقال : لا ينبغي أن
يكون العلم فى قلب أحد أحلى منه فى قلب هذا الرجل .

(١) هكذا فى ق اما فى د : أنا .

(٢) هو ابراهيم بن عبدالله الكرمانى ، عاصر الخليفة المهدي وفسر
له الرؤى . انظر ترجمته فى الفهرست ٣١٦ ، كشف الظنون ٧٥٥ ،
واسم كتابه « الدستور فى التعبير » .

(٣) المحصور بين القوسين أمر يقتضيه المعنى .

(٤) هذا هو الصحيح اما فى ق : شغلتنى .

وقال أبو بكر : دخلت اليمارستان (١) باب « المحول » فسمعت صوت رجل في بعض البيوت يقرأ : « أو لم يرو كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيده » (٢) فقال : أنا لا أفف الا على قوله تعالى « كيف يبدىء الله الخلق » فأقف على ما عرفه القوم وابتدىء بقوله : « ثم يعيده » ليكون خيرا • وأما قراءة علي بن أبي طالب عليه السلام « واذكر بعد أمّة (٣) فهو وجه حسن ، والامة النسيان • وأما أبو بكر بن مجاهد (٤) فهو امام في القراءة • وأما قراءة ابن شنبوذ (٥) « ان تعذبهم ، فانهم عبادك ، وان تغفر لهم فانك أنت الغفور الرحيم » (٦) فخطأ لان الله تعالى قطع لهم بالعذاب في قوله تعالى : « ان الله لا يغفر أن يُشرك به » (٧) قال : فقلت لصاحب اليمارستان : من هذا الرجل ؟ قال : ابراهيم الموسوس (٨) مجنون (٩) ، فقلت ويحك

(١) هكذا في ق و د أما في أنباه الرواة : المارستان

(٢) العنكبوت ١٩

(٣) يوسف ٤٥ •

(٤) هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر ، شيخ

القراء في بغداد والمتوفى سنة ٣٢٤ • انظر طبقات القراء ١ : ١٣٩ •

(٥) هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ،

من شيوخ القراء ، توفي سنة ٣٢٨ • انظر ترجمته في تاريخ بغداد

١ : ٢٨٠ ، المنتظم ٦ : ٣٠٨ ، طبقات القراء ٢ : ٥٤ •

(٦) المائة ١١٨ • والوجه في الآية « وان تغفر لهم فانك العزيز

الحكيم » • والآية رويت على الوجه الصحيح في ق و د ، ولكن ما أثبتناه

يتفق والنص وهكذا وردت في انباه الرواة •

(٧) النساء ٤٨ •

(٨) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : الموسوى •

(٩) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : محبوس •

هذا أبى بن كعب^(١) ، افتح الباب عنه ففتحه عنه ، فاذا أنا برجل منغمس في النجاسة ، والادهم في رجليه ، فقلت : السلام عليكم ، فقال : كلمة مقولة ، فقلت : ما منعك من رد السلام على ؟ قال : السلام أمان ، واني أريد أن أمتحنك ألت تذكر اجتماعنا عند أبى العباس - يعنى ثعلبا - في يوم كذا ؟ وعرفني ما ذكرته وعرفته ، واذا به رجل من أفاضل أهل العلم ، فقال : هذا الذي تراني فيه منغمسا ما هو ؟ قلت : الخراء ، قال : وما جمعه ؟ قلت : خروء ، قال صدقت وأنشد :

كأن خروء الطير فوق رؤوسهم^(٢) [من الطويل]

ثم قال : « أما والله لو لم تخبرني بالصواب لاطعمتك منه ، فقلت : الحمد لله الذي انجاني منك وتركته وانصرفت • ويحكى : أن أبا بكر بن الانباري حضر مع جماعة من العدول يشهدوا على اقرار رجل ، فقال أحدهم للمشهود عليه : ألا تشهد عليك ؟ فقال : نعم ، فشهد عليه الجماعة وامتنع ابن الانباري وقال : ان الرجل منع ان يشهد عليه بقوله : نعم ، لان تقدير جوابه : لا تشهدوا على ، لان حكم « نعم » أن يرفع الاستفهام ، ولهذا قال ابن عباس في قوله تعالى « ألت بربكم قالوا بلى »^(٣) : ولو أنهم قالوا : نعم لكفروا ، لان حكم « نعم » أن يرفع الاستفهام وهذا كفر ، وانما دل على ايمانهم قولهم : « بلى » لان معناها يدل على رفع النفي ، فكأنهم قالوا أنت ربنا لان « أنت » بمنزلة التاء التي في ألت • وقال أبو الحسن الدارقطني

(١) هو أبى بن كعب أبو المنذر الانصارى المدني ، من شيوخ القراء والمتوفى سنة ١٩ ، انظر طبقات القراء ١ : ٣١ •

(٢) وعجز البيت : اذا اجتمعت قيس معاً وتميم • انظر اللسان (خراً) •

(٣) الاعراف ١٧٢ •

حضرت أبا بكر بن الانباري في مجلس املائه يوم الجمعة فصحف اسما
أورده في اسناد حديث - اما كان « حيان » فقال « حبان » [أو « حبان »
فقال « حيان »] (١) .

قال أبو الحسن : فأعظمته أن ينقل عن مثله في الفضل والجلالة
وَهُمْ ، وهبته أن أوقفه على ذلك ، فلما انقضى الاملاء ، تقدمت الى المستملى .
وذكرت له وهمه ، وعرفته صواب القول فيه ، وانصرفت ثم حضرت الجمعة
الثانية ، فقال أبو بكر رحمه الله تعالى للمستملى : عرف الجماعة الحاضرين
انا صحفنا الاسم الفلاني لما أملىنا حديث كذا في الجمعة الماضية ، ونبها ذلك
الشاب على الصواب ، وهو كذا ، وعرف ذلك الشاب أنا رجعا الى الاصل
فوجدناه كما قال . ويحكى أن أبا بكر ابن الانباري قال في اسم الشمس
« يوح » بالياء بنقطة من تحت ، فرد عليه أبو عمر الزاهد (٢) وقال : انما هي
« يوح » بالياء المعجمة بنقطتين من تحت ، كذلك سمعته من أبي العباس ثعلب
والصحيح ما قال أبو عمر : « والعالم من عدت سقطاته » .

ويحكى أن أبا بكر بن الانباري مرض فدخل عليه أصحابه
يعودونه فرأوا (٣) من انزعاج والده عليه وقلقه أمرا عظيما ، فطبوا نفسه ،
ورجوه عافية أبي بكر ، فقال : كيف لا انزعج واقلق لعله من يحفظ جميع
ما ترون ، وأشار الى حيرى (٤) مملوء كتبا . ويحكى انه لما وقع في مرض

(١) سقط المحصور ما بين القوسين من ق و د وما أثبتناه من

انباء الرواة .

(٢) من أعلام الكتاب المترجمة وستأني ترجمته .

(٣) هكذا في ق أما في د : فرأى .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد وفي انباء الرواة . وفي القاموس :

الحير شبه الحظيرة . والحير في تاريخ بغداد ٣ : ١٨٢ أما في ق و د : حارى .

الموت أكل كل ما كان يشتهي ، وقال : هي علة الموت • وقال محمد بن العباس الفرات^(١) ولد أبو بكر سنة احدى وسبعين ومائتين وتوفي ليلة النحر من ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في خلافة الرازي بالله تعالى •

أبو بكر محمد بن العطار (٢) :

وأما أبو بكر محمد بن جعفر العطار النحوي ، فإنه أخذ عن الحسن ابن عرفة ، وروى عنه أبو الحسن الدارقطني •

أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (٣) :

وأما أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول ، فإنه كان عالما بفنون الآداب ، حسن المعرفة بأخبار الملك والخلفاء ، حاذقا بتصنيف الكتب ، وكان نديما لجماعة من الخلفاء ، وجمع أشعارهم ، ودون أخبارهم ، وكان حسن العقيدة ، جميل الطريقة ، وكان ذا نسب فان جده « صول » وأهله كانوا ملوك جرجان • وأخذ عن أبي العباس أحمد

(١) هو محمد بن العباس بن الفرات المتوفى سنة ٣٨٤ • انظر تاريخ بغداد ٣ : ١٢٢ • وفي ق ، د : الخزاز وهي تحريف عن تحريف اسبق ففي الكامل لابن الاثير حوادث سنة ٣٨٤ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٤ (ابن القزاز) وترجمته اضافة الى ما سبق في اللباب ٢ : ١٩٩ •

(٢) هو محمد بن جعفر أبو بكر العطار النحوي ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ١٣٨ ، معجم الادباء ١٨ : ١٠١ •

(٣) هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس أبو بكر الصولي ، انظر ترجمته في الانباه ٣ : ٢٣٣ ، الانساب ٣٥٧ أ ، تاريخ بغداد ٣ : ٤٢٧ ، ابن خلكان ١ : ٥٠٨ ، روضات الجنات ٦٠٩ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٣١ ، الفهرست ١٥٠ ، اللباب ٢ : ٦٣ ، معجم الشعراء ٤٦٥ ، النجوم الزاهرة ٢ : ٢٩٦ •

بن يحيى ثعلب وأبى العباس محمد بن يزيد المبرد وأبى العيناء ، وروى عنه المرزبانى وغيره •

قال محمد بن العباس الخراز (١) حضرت مجلس الصولى ، وقد روى حديث رسو الله (ص) « من صام رمضان وأتبعه ستا (٢) من شوال » فقال : وأتبعه شيئا من شوال فقلت : أيها الشيخ اجعل النقطين اللتين تحتها فوقها ، فلم يعلم ما أردت ، فقلت : انما هو « سنا من شوال » فرواه على الصواب • وقال أبو بكر بن شاذان ، وكان ممن (٣) أخذ عن الصولى : رأيت للصولى بيتا (٤) عظيما مملوءا بالكتب وهى مصفوفة وجلودها مختلفة الالوان ، لكل صنف من الكتب لون ، فصنف أحمر وصنف أصفر وغير ذلك • قال : فكان الصولى يقول هذه الكتب كلها سماعى (٥) ، وكان للصولى شعر فى المدح والغزل وغير ذلك وله :

أحببت من أجله من كان يشبهه
[من البسيط]
وكل شىء من المشوق معشوق
حتى حكيت بجسمى ما بمقلته
كأن سمي من جفنيه مسروق
قال طلحة بن محمد (٦) : توفى الصولى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ،

-
- (١) هكذا فى النصوص المحققة وفى د اما فى ق : الخراز •
 - (٢) هكذا فى د وفى سائر المظان اما فى ق : شيئا •
 - (٣) هكذا فى ق اما فى د : محمد •
 - (٤) هذا هو الصحيح ، اما فى ق و د : يتباهى •
 - (٥) هكذا فى د وفى سائر المظان اما فى ق : سماع •
 - (٦) هو طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم المتوفى سنة ٣٨٠ ،

وقيل سنة ست وثلاثين وثلاثمائة في خلافة المطيع بن الفضل بن المقتدر بالله
تعالى •

أبو محمد جعفر [بن هرون] بن ابراهيم الدينورى (١) :

وأما أبو محمد جعفر بن هارون بن ابراهيم الدينورى النحوى ،
فروى عنه أبو على الفضل بن شاذان ، وذكر ابن الفضل انه سمع منه فى
جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة •

أبو عمر محمد الزاهد (٢) :

وأما أبو عمر محمد بن عبدالواحد بن أبى هاشم اللغوى الزاهد ،
فكان من أكابر أهل اللغة ، وأحفظهم لها ، أخذ عن أبى العباس أحمد بن
يحيى ثعلب • وكان يعرف « بسلام ثعلب » •

وقال أبو على ابن أبى على عن أبىه : قال ومن الرواة الذين لم ير قط
أحفظ منهم ، أبو عمر الزاهد محمد بن عبدالواحد المعروف بسلام ثعلب •
أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغةً فيما بلغنى ، وكان لسعة حفظه يطعن
عليه بعض أهل الادب ولا يوثقونه فى علم اللغة ، حتى قال عبيدالله بن

-
- (١) هو أبو محمد جعفر بن هرون بن ابراهيم الدينورى ، انظر
ترجمته فى بغية الوعاة ٢١٢ تاريخ بغداد ٧ : ٢٢٥ ، معجم الادباء ٧ : ٢٠٥ •
- (٢) هو أبو عمر محمد عبدالواحد بن أبى هاشم اللغوى الزاهد ،
أنظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ١٧١ ، الانساب ٤١٣ : ٤ ، بغية الوعاة ٦٩ ،
تاريخ ابن الاثير ٦ : ٣٥١ ، تذكرة الحفاظ ٣ : ٨٤ ، ابن خلكان ١ : ٦٠٠ ،
روضات الجنات ٦١٤ تاريخ بغداد ٢ : ٣٥٦ ، شذرات الذهب ٢ : ٣٧٠ ،
طبقات الزبيدى ٢٢٩ ، الفهرست ٧٦ ، اللباب فى الانساب ٢ : ١٨٣ ،
مرآة الجنان ٢ : ٣٣٧ ، معجم الادباء ١٨ : ٢٢٦ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٦ •

[أحمد] أبو الفتح (١) يقال : ان أبا عمر الزاهد لو طار طائر لقال حدثنا نعلب عن ابن الاعرابي ، ويذكر في معنى ذلك شيئا • وكان المحدثون يوثقونه ويصدقونه •

وقال أبو بكر الخطيب : رأيت جميع شيوخنا يوثقونه ويصدقونه • وكان يسأل عن الشيء الذي يقدر السائل انه قد وضعه (٢) فيجيب عنه ، ثم يسأل عنه بعد سنة فيجيب بذلك الجواب • ويروى أن جماعة من أهل بغداد اجتازوا على قنطرة « الصراة » ، وتذاكروا كذبه ، فقال بعضهم : أنا اصحف له القنطرة وأسأله عنها فانه يجيب بشيء آخر ، فلما صرنا بين يديه قال له : أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فذكر شيئا قد انسيته فتضحكنا واتمنا المجلس وانصرفنا ، فلما كان بعد شهر ، ذكرنا الحديث فوضعنا رجلا غير ذلك ، فسأله ، فقال : ما القنطرة ؟ قال أليس قد سألت عن هذه المسألة منذ كذا وكذا ؟ فقلت : هي كذا فما درينا من أي الامرين نعجب ، من ذكائه ان كان علما فهو اتساع طريف ، وان كان كذبا في الحال فبم حفظه ، فلما سئل عنه ذكر المسألة والوقت ، فأجاب بذلك الجواب وهو أطرف • قال : وكان معز الدولة قد قلد شرطة بغداد غلاما تركيا مملوكا يعرف « بخواجا » فبلغ أبا عمر الزاهد ، وكان يملئ كتاب « الياقوتة » فلما جازه ، قال : اكتبوا ياقوتة خواجا ، والخواج في أصل اللغة الجوع ، ثم فرّع هذا بابا بابا وأملاه فاستعظم الناس كذبه وتبعوه ، فقال له أبو علي الحاتمي (٣)

(١) هو أبو الفتح عبيدالله بن أحمد النحوي وقد تقدمت ترجمته •

(٢) هكذا في د أما في ق : وصفه

(٣) هكذا في ق أما في د : الهاشمي ، وهو محمد بن الحسن بن

المظفر أبو علي المعروف بالحاتمي المتوفى سنة ٣٨٨ ، انظر ترجمته في ابن خلكان (محي الدين عبد الحميد) ٣ : ٤٨٢ ، معجم الادباء (مرجوليوث)

٦ : ٥٠١ ، تاريخ بغداد ٢ : ٢١٤ •

وهو من اصحابه : اخرجنا في أمالي الجاهض عن ثعلب عن ابن الاعرابي
الخواج الجوع •

وحكى رئيس الوزراء ابو القاسم على بن الحسن (١) عن من حدته
أن ابا عمر الزاهد كان مؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد بن يوسف (٢)
فأملى على الغلام (٣) نحواً من ثلاثين مسألة في اللغة ، ذكر غريبها وختمها
ببيتين من الشعر • وحضر ابو بكر بن دريد وابو بكر الانباري وابو بكر
ابن مقسم (٤) عند القاضي ابي عمر فعرض عليهم تلك المسائل ، فما عرفوا
منها شيئاً ، وانكروا الشعر • فقال لهم القاضي : ما تقولون فيها ؟ فقال ابن
الانباري : انا مشغول بتصنيف «مشكل القرآن» ولست أقول شيئاً • وقال ابن
مقسم مثل ذلك لانشغاله بالقرآن ، وقال ابن دريد هذه المسألة من موضوعات
أبي عمر ، ولا أصل لشيء منها في اللغة ، وانصرفوا فبلغ ذلك أبا عمر ،
فاجتمع مع القاضي ، وسأله احضار دواوين من قدماء الشعراء عيّنهم ، ففتح
القاضي خزائنه ، وأخرج تلك الدواوين فلم يزل أبو عمر يعمد الى كل

(١) هو أبو القاسم على بن الحسن بن أحمد المعروف بابن مسلمة ،
استكتبه الخليفة القائم بالله واستوزره ولقبه رئيس الرؤساء وقد قتل سنة
٤٥١ ، انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٤٩١ •

(٢) هو أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي الازدي ولي
قضاء بغداد سنة ٢٨٤ وتوفي سنة ٣٢٠ ، انظر تاريخ بغداد ٣ : ٤٠١ •
(٣) هكذا في ق أما في د : الظلام •

(٤) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن مقسم
أبو بكر المقرئ النحوي العطار البغدادي المتوفى سنة ٣٥٤ ، انظر ترجمته
في بغية الوعاة ٣٦ ، تاريخ بغداد ٢ : ٢٠٦ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٥٩ ،
شذرات الذهب ٣ : ١٦ ، طبقات القراء ٢ : ١٢٣ ، الفهرست ٣٣ ، لسان
الميزان ٥ : ١٣٠ ، معجم الادباء ١٨ : ١٥٠ ، ميزان الاعتدال ٢ : ١٦٦ ،
الوافي بالوفيات ٢ : ٣٣٧ •

مسألة منها ، ويخرج لها شاهداً من تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى استوفى جميعها ، ثم قال : هذان البيتان انشدهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما القاضي بخطه على الكتاب الفلاني ، فأحضر القاضي الكتاب فوجد به البيتين على ظهره كما ذكر أبو عمر وانتهدت القصة الى ابن دريد ، فلم يذكر أباً عمر بلفظة الى أن مات •

وقال أبو القاسم عبدالواحد بن برهان الاسدي (١) : لم يتكلم في علم اللغة من الاولين والآخرين أحسن من كلام أبي عمر الزاهد • وعن أبي الفتح عبيدالله بن احمد النحوي قال : أنشدنا أبو العباس الشكري في مجلس أبي عمر محمد بن عبدالواحد يمدحه :

أبو عمرٍ أوتي (٢) من العلم مرتقىً
[من الطويل]

يزل مساميه ويردى مطاوله
فلو انني اقسمت ما كنت كاذباً

بأن لم ير الراؤون حبراً (٣) يعادله
هو الشخت جسماً والفضائل جمّة

فأعجب لمهزول سمين فضائله
تضمن من دون الجناحين (٤) زاخراً

تغيب على من لجّ فيه سواحله (٥)

-
- (١) هو عبدالواحد بن علي بن برهان أبو القاسم العكيري المتوفى سنة ٤٥٦ ، انظر بغية الوعاة ٢١٧ ، تاريخ ابن الاثير ٨ : ١٠٠ •
(٢) هكذا في ق أما في د : أولى ، وفي الانباء ٣ : ١٧٤ : أوفى •
(٣) هكذا في ق و د أما في الانباء : بحراً •
(٤) هذا هو الصحيح أما في الانباء : الحناجر
(٥) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : مواصله •

إذا قلت شارفنا أو آخر علمه

تفجّر حتى قلت هذى أوائله

وعن أبي علي الحاتمي (١) انه اعتل فتأخر عن مجلس أبي عمر فسأل
عنه ف قيل انه كان عيلا فجاءه من الغد يعود ، فاتفق انه كان قد خرج الى

الحمام فكتب على الباب بالاسفيداج شعرا :

وأعجب شيء سمعنا به

[من المتقارب]

عليل يعاد فلا يوجد

قال : وهو له • ويروى عن عباس بن محمد الكلواذاني (٢) قال : سمعت

أبا عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد يقول : « ترك (٣) قضاء حقوق الاخوان
مذلة ، وفي قضائها رفعة ، فاحمدوا الله تعالى على ذلك ، وسارعوا في قضاء

حوائجهم ومسايرهم ، تكافئوا عليه » • وقال أبو الحسن المرزباني : كان ابن
ماسي (٤) ينفذ الى أبي عمر الزاهد [وقتا بوقت] (٥) كفايته مما ينفق

على نفسه ، فقطع ذلك عنه مدة بعذر ، ثم أنفذ اليه جملة ما كان في راتبه ،
وكتب اليه رقعة يعتذر اليه من تأخير ذلك ، فرده ، وأمر بعض من كان

عنده من أصحابه أن يكتب على ظهر رقعته : « أكرمتنا فملكتنا ، وتركتنا
فأرحمتنا » •

وعن محمد بن العباس بن الفرات (٦) قال : كان مولد ابي عمر سنة

(١) هذا هو الضبط أما في ق : الحاتم •

(٢) لم نقف على ترجمته •

(٣) هكذا في ق أما في د : تركت •

(٤) عن انباه الرواة ٣ : ١٧١ أن ابن ماسي هو ابراهيم بن أيوب •

(٥) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : في الوقت بعد الوقت •

(٦) تقدمت ترجمته •

أحدى وستين ومائتين • وعن أبي الحسن محمد بن عبدالله بن رزق (١)
قال : توفي أبو عمر الزاهد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة • قال أبو بكر
الخطيب : والصحيح أنه توفي يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة
خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة
المطيع لله تعالى ، ودفن في الضفة التي تقابل قبر معروف الكرخي ، وبينهما
عرض الطريق •

أبو علي اسماعيل الصفار (٢) :

وأما أبو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار ، فإنه
كان ثقة ، عالما بالنحو والغريب ، وأخذ عن أبي العباس المبرد وصحبه ، وقال
أبو الحسن الدارقطني : اسماعيل بن محمد ثقة •

ويروى عن محمد بن عمران المرزباني (٣) قال : انشدني علي بن
محمد الصفار لنفسه :

إذا زرتكم الفيت (٤) أهلا ومرحبا

[من الطويل]

وإن غبت حولا لا أرى لكم رسلا

(١) في تاريخ بغداد ٢ : ٣٢٩ ذكر لاحدهم يدعى محمد بن أحمد بن
أحمد بن رزق يروى عنه الخطيب في ترجمة محمد بن عبدالله بن مرزوق
أبو بكر الحصيب ، وربما كان ابن رزق هذا المثبت في النزهة •

(٢) هو اسماعيل بن محمد بن صالح بن عبدالرحمن أبو علي الصفار
المتوفى سنة ٣٤١ ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٨٨ ، انباء الرواة
١ : ٢١١ ، تاريخ بغداد ٦ : ٣٠٢ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٢٢٦ ، شذرات
الذهب ٢ : ٣٥٨ ، معجم الادباء ٧ : ٣٣ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٩ •
(٣) تقدمت ترجمته •

(٤) هكذا في ق أما في د : لقيت وهكذا في انباء الرواة ، وفي معجم
الادباء : لاقيت •

وان غبت لم أعدم (١) الا قد جفوتنا
وان كنت زوارا فما بالننا نقلي
أفى الحق أن ارضى بذلك منكم
بل الضيم أن ارضى بها منكم فعلا
ولكننى أعطى صفاء مودتى
لمن لا يرى يوما على له فضلا
واستعمل الانصاف فى الناس كلهم
فلا أصل الجافى ولا اقطع الجبلا (٢)
وأخضع لله الذى هو خالقى
ولن اعطى المخلوق من نفسى الذلا

ويروى عن محمد بن على بن محمد قال : اخبرنى اسماعيل بن محمد
المعروف بالصفار ، انه ولد سنة سبع واربعين ومائتين ، وعن محمد بن العباس
ابن الفرات انه قال : ولد سنة ثمان واربعين ومائتين ، وتوفى فى المحرم
سحر يوم الخميس (٣) لثلاث عشرة ليلة خلت من الشهر ، سنة احدى وأربعين
وثلاثمائة فى خلافة المطيع ، ودفن بمقابر معروف الكرخى بينهما (٤)
عرض الطريق دون [قبر ابي بكر الادمى] (٥) وأبى عمر الزاهد .

(١) هكذا فى ق و د وفى تاريخ بغداد ، أما فى معجم الادباء :
وان جئت لم اعدم » .

(٢) هكذا فى ق و د أما فى انباه الرواة : الخلا

(٣) هذا هو الوجه الصحيح أما فى ق : يوم الخميس سحر .

(٤) هذا هو الوجه الصحيح أما فى د : بينما .

(٥) ما هو محصور بين القوسين من انباه الرواة ١ : ٢١٢ .

أبو عبدالله درستويه (١) :

واما ابو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي ، فانه كان احد النحاة المشهورين ، والادباء المذكورين ، أخذ عن ابي العباس المبرد وعبدالله بن مسلم بن قتيبة • وكان فسويا (٢) ، وأقام ببغداد الى حين وفاته ، والى كتبها منها : كتاب « الارشاد » ومنها « شرح كتاب الجرمي » ومنها « كتابه في الهجاء » (٣) وهو من احسنها • وأخذ عنه عبدالله المرزباني وغيره •

وقال ابو بكر الخطيب : سمعت هبة الله بن الحسن بن زكرياء بن درستويه (٤) وضعفه • وقال : بلغني انه قيل له : حدث عن عباس الدوري (٥) حديثا ، ونحن نعطيك درهما ففعل ولم يكن سمع من عباس • قال الخطيب : وهذه الحكاية باطلة ، لان أبا محمد بن درستويه كان ارفع قدرا من أن يكذب ، لاجل العوض الكثير ، فكيف بالتافه الحقير • وسئل البرقاني (٦) عن ابن درستويه ، فقال : هو ضعيف ، لانه لما روى كتاب التاريخ عن يعقوب بن سفيان انكروا عليه ذلك ، وقالوا : انما

(١) له ذكر في حاشية في ترجمة ابن قتيبة ، وللتوسع في اخباره يراجع ما يأتي : انباه الرواة ٢ : ١١٣ ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٢٨ ، ابن خلكان ١ : ٢١٥ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ١٠٢ ، طبقات الزبيدي ١٢٧ ، الفهرست ٦٣ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢١ •

(٢) هكذا في جميع المطان المحققة وفي د : أما في ق : نسوبا •

(٣) وفي انباه الرواة ثبت مطول بتصانيفه •

(٤) انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤٠٧

(٥) تقدمت ترجمته •

(٦) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني • فقيه

محدث • توفي سنة ٤٢٥ ، انظر اللباب ١ : ١١٣ •

حدث يعقوب بهذا الكتاب قديما ، فمتى سمعته ؟ قال الخطيب : وفي هذه الحكاية نظر • لان جعفر بن درستويه ، كان من كبار المحدثين ، وعنده عن علي بن المديني وظيفة فلا يستنكر أن يكون بكر بابنه في (١) السماع من يعقوب بن سفيان ، ولا يستنكر أن يكون له سماع من يعقوب بن سفيان ، مع أن أبا القاسم ابن الزهري قال : رأيت اصل كتاب ابن درستويه بتاريخ يعقوب بن سفيان ، بيع في ميراث ابن الابنوسى فرأيته أصلا حسنا ، ووجدت فيه سماعا صحيحا •

وسألت أبا سعيد الحسن بن عثمان عن ابن درستويه ، فقال : ثقة ، حدثنا عنه أبو عبيدالله بن مندة الحافظ ، وقد سألته عنه فأثنى عليه ووثقه • وقال ابو الحسن ابن ابى بكر : سمعت ابى يسأل أبا محمد عبدالله ابن جعفر بن درستويه النحوى عن مولده ، فقال : ولدت في سنة ثمان وخمسين ومائتين •

وقال محمد بن الحسين والحسن بن ابى بكر : توفي عبدالله بن جعفر بن درستويه يوم الاثنين لست بقية من صفر سنة سبع واربعين وثلثمائة ، في خلافة المطيع •

ابو القاسم الازدى (٢) :

أما ابو القاسم عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله الازدى النحوى ، فانه أخذ عن ابى محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، وحدث عن

(١) ربما كان هذا هو الصحيح ، وبه يستقيم الكلام وفي ق : تكبر بابنه فى •

(٢) هو عبدالله بن محمد بن جعفر الازدى أبو القاسم ، انظر انباء الرواة ٢ : ١٣٦ •

محمد بن الجهم (١) بمعاني القرآن (٢) . قال ابو بكر الخطيب : سألت
أبا يعلى محمد بن الحسين السراج (٣) المقسري (٤) عن ابي القاسم
الازدي ، فقال : ضعيف ، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وذلك في
خلافة المطيع .

أبو يعقوب بن حاتم (٥) :

وأما أبو يعقوب محمد بن أحمد بن علي [بن محمد] بن ابراهيم بن
يزيد بن حاتم النحوي ، فانه كان عالماً بالنحو ، ثقة . وذكر أبو الفتح بن
مسرور (٦) : انه توفي بمصر يوم الاربعاء ، سلخ شهر ربيع الآخر سنة
أربع وأربعين وثلاثمائة ، وذلك في خلافة المطيع .

أبو بكر يعقوب العطار (٧) :

وأما أبو بكر [محمد بن الحسن] بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن
محمد بن سليمان بن داود بن عميدالله بن مقسم العطار المقرئ النحوي ،
فانه أخذ عن أبي العباس أحمد ابن يحيى ثعلب . وكان من أحفظ الناس
لحو الكوفيين ، وأعلمهم بالقراءات ، وله في التفسير ومعاني القرآن كتاب
سماه « الانوار » ، وله في علمي القراءات والنحو تصانيف حسنة (٨)

-
- (١) هو السمرى محمد بن الجهم وقد تقدمت ترجمته .
 - (٢) هذا هو الصحيح وفي ق و د : القراء .
 - (٣) هو محمد بن الحسين المعروف بابن السراج والمتوفى سنة ٤٢٧ .
أنظر ترجمته في : انباه الرواة ٣ : ١١٥ ، بغية الوعاة ٣٧ ، تاريخ بغداد
٢ : ٢٢١ .
 - (٤) هكذا في ق وفي سائر المظان أما في د : المغربي .
 - (٥) هو أبو يعقوب محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن
يزيد بن حاتم النحوي . انظر انباه الرواة ٣ : ٥٧ ، تاريخ بغداد ١ : ٣٢٠ .
 - (٦) هو أبو الفتح عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي
المتوفى سنة ٣٧٨ ، انظر حاشية انباه الرواة ٣ : ٥٧ .
 - (٧) تقدمت ترجمته في حاشية من ترجمة أبي عمر الزاهد
 - (٨) في فهرست ابن النديم ٣٣ ثبت بتصانيفه .

ومما طعن عليه ، انه عمد الى حروف يخالف الاجماع فيها فقرأها
وأقرأها على وجوه ، وذكر أنها تجوز في اللغة ، والعربية ، وشاع ذلك عنه
عند أهل العلم ، وأنكروا عليه ، وارتفع الامر الى السلطان ، فأحضره
واستتابه بحضرة القراء والفقهاء ، فأذعن بالتوبة ، وكتب محضر توبته ،
وكتب جميع من حضر ذلك المجلس بتوبته ، خطوطهم فيه بالشهادة عليه •
وقيل : انه لم ينزع عن تلك الحروف ، وكان يقرأ بها الى حين وفاته • وذكر
أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ (١) صاحب أبي بكر بن مجاهد (٢)
في كتابه الذي سماه « البيان » ، وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا وزعم أن كل
ما صح عنده في العربية في القراءات ، يوافق خط المصحف ، فقراءته جائزة
في الصلاة وغيرها ، وابتدع بدعة حاد بها عن قصد السبيل ، وأورط
نفسه في منزلة (٣) عظيمة ، عظمت بها جنايته على الاسلام وأهله ، ثم
ذكر أبو طاهر كلاما وقال : « وقد دخلت عليه شبهة لا يخفى فسادها على
ذي لب ، ولفظة صحيحة ، وذلك أنه قال : لما كان خلف بن هشام (٤)
وأبي عميد ، وابن سعدان (٥) أن يختاروا وكان ذلك مباحا لهم ، غير
مستنكر ، كان أيضا لي غير مستنكر • ولو حدا حذوهم ، وسلك طريقا
كطريقهم ، لكان ذلك مباحا له ولغيره ، وغير مستنكر ، وذلك أن خلفا ترك

(١) هو عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر المقرئ
النحوى المتوفى سنة ٣٤٤ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢١٥ ، بغية
الوعاة ٣١٧ ، تاريخ بغداد ١١ : ٧ ، طبقات القراء ١ : ٤٧٥ •

(٢) تقدمت ترجمته •

(٣) هكذا في ق أما في د : منزلة •

(٤) هو خلف بن هشام بن ثعلب ، أحد القراء العشرة والمتوفى

سنة ٢٢٩ ، طبقات القراء ١ : ٢٧٤ •

(٥) هو أبو جعفر محمد بن سعدان الضيرير وقد تقدمت ترجمته •

حروفا من حروف حمزة^(١) واختار أن يقرأ على مذهب نافع^(٢) ، وأما أبو عبيد وابن سعدان ، فلم يتجاوز واحد منهما قراءة أئمة القراءة بالامصار ، ولو كان هذا الغافل نحا نحوهم ، كان مسوغا له ذلك ، غير ممنوع منه ، ولا معقب عليه ، بل انما كان النكير عليه لشذوذه عما كان عليه الائمة الذين هم الحجة فيما جاؤا به مجتمعين ومختلفين •

وحكى أبو أحمد الفرضي^(٣) قال : رأيت في المنام كأنى فى المسجد الجامع ، أصلى مع الناس ، وكان محمد بن مقسم قد ولى ظهره القبلة ، وهو يصلى مستدبرها^(٤) ، فأتأول ذلك مخالفته الائمة^(٥) فيما اختار لنفسه فى القراءات • وقال محمد بن أبى الفوارس^(٦) توفى ابن مقسم فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وذلك فى خلافة المطيع •

أبو جعفر أحمد الصفار (٧) :

وأما أبو جعفر أحمد بن محمد الصفار المعروف بالنحاس ، فإنه كان

-
- (١) هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات والمتوفى سنة ١٥٦ ، انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧ •
 - (٢) هو نافع بن عبدالرحمن أبو نعيم أحد القراء السبعة والمتوفى سنة ١٦٩ ، طبقات القراء ٢ : ٣٣٤ •
 - (٣) هذا هو الصحيح وأما فى ق : العروضى ، وهو أبو أحمد الفرضى عبيدالله بن محمد بن أحمد المقرئ المتوفى سنة ٤٠٦ • شذرات الذهب ٣ : ١٨١ •
 - (٤) هكذا فى د أما فى ق : مستديرها •
 - (٥) هكذا فى ق و د أما فى انباه الرواة ٣ : ١٠٣ : الامة •
 - (٦) هو محمد بن أحمد بن فارس أبو الفتح بن أبى الفوارس المتوفى ٤١٣ ، انظر تاريخ بغداد ١ : ٣٥٣ •
 - (٧) هو أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس النحوى المصرى ، انظر ترجمته فى الانباه ١ : ١٠١ ، الانساب ٥٥٥ بغية الوعاة ١٥٧ ، تاريخ

نحويا فاضلا ، أخذ عن أبي العباس المبرد ، وأبي الحسن علي بن سليمان
الاحفش ، وأبي عبدالله ابن ابراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه ،
وعن أبي اسحق الزجاج ، وقال : قرأت علي أبي اسحق في كتاب سيبويه ،
يكون « دفاع » مصدر « دفع » كما يقول : حسبت الشيء حسابا • وصنف
الكتاب المعروف في « اعراب القرآن » و « شرح السبع الطوال » ، وصنف
كتابا في النحو الى غير ذلك (١) • وحكى في اعرابه للقرآن : الحمد لله
(بكسر الدال) والحمد لله (بضم الدال) • وقال : سمعت علي بن سليمان
يقول : لا يجوز من هذين شيء عند البصريين • قال أبو جعفر النحاس :
وهاتان لغتان معروفتان وقراءتان موجودتان فالحمد لله بالجر ، قراءة الحسن
البصرى وهى لغة تميم ، والحمد لله بالضم قراءة ابن أبي عملة ، وهى لغة
بعض بنى ربيعة : وحكى عن أبي العباس محمد بن يزيد المبرد انه قال :
ما عرفت أو ما علمت ان أبا عمرو لحن فى ضميم العربية الا فى حرفين ،
أحدهما « عاداً الاولى (٢) » والآخر « يؤدّه اليك » (٣) ، وانما صار لحنا
لانه أدغم حرفا فى حروف ، فاسكن الاول ، والثانى حكمه السكون ، وانما
حركته عارضة ، فكأنه قد جمع بين ساكنين • وأما (يؤده) ، فلا يجوز
اسكان الهاء الا فى الضرورة عند بعض النحويين ، ومنهم من لا يجيزه
البتة •

ابن كثير ١١ : ٢٢٢ ، ابن خلكان ١ : ٢٩ ، روضات الجنات ٦٠ ، حسن
المحاضرة ١ : ٢٢٨ ، طبقات الزبيدي ٢٣٩ ، مرآة الجنان ٢ : ٣١١ معجم
الادباء ٤ : ٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٠ •

(١) فى الانباه ذكر لاسماء كتب كثيرة للمترجم •

(٢) النجم ٥٠

(٣) آل عمران ٧٥ •

أبو جعفر أحمد برزويه (١) :

وأما أبو جعفر أحمد بن يعقوب بن يوسف النحوي المعروف ببرزويه، فإنه أخذ عن (٢) نبطويه، ومحمد بن العباس اليزيدي، وغيرهما. قال أبو بكر الخطيب: رأيت بخط أبي بكر بن شاذان (٣) توفي أبو جعفر بن أحمد بن يعقوب الاصبهاني في شهر رجب سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وذلك في خلافة المطيع لله تعالى.

أبو الطيب المتنبي

وأما أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي الشاعر المعروف بالمتنبي، فإنه ولد بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة، ونشأ بالشام، وأقام بالبادية، وطلب الادب، وعلم العربية، ونظر في أيام الناس، وتعاطى قول الشعر في حدائته حتى بلغ فيه الغاية، وأنهى فيه النهاية، وفاق أهل عصره، وبلغ خبره الامير سيف الدولة أبا الحسن علي بن حمدان، وأكثر القول في مدحه، ثم مضى الى مصر ومدح بها كافورا الاخشيدى، ثم خرج من مصر وورد العراق، ودخل بغداد، وجالس بها أهل الادب، وقرىء عليه ديوانه، وسمعه منه القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المحاملى (٤) ورواه عنه.

-
- (١) هو أحمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهاني أبو جعفر النحوي المعروف ببرزويه. انظر ترجمته في انباء الرواة ١ : ١٥٢، بغية الوعاة ١٧، تاريخ بغداد ٥ : ٢٢٦، معجم الادباء ٥ : ١٥٢.
- (٢) هكذا في المظان المحققة أما في ق : عنه.
- (٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : سادان.
- (٤) هو القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المحاملى المتوفى سنة ٤٠٧، انظر تاريخ بغداد ١ : ٣٣٣.

وقال أبو الحسن (١) محمد بن يحيى (٢) العلوى : كان المتنبي وهو صبي ، ينزل في جوارى بالكوفة ، وكان يعرف أبوه بعبدان السقا ، يستقى لنا ولاهل المحلة ، ونشأ هو مجبا للعلم والادب والقراءة ، ولزم أهل الادب والعلم ، وأكثر ملازمة الوراقين ، فأخبرني وراق كان يجلس اليه ، قال : ما رأيت أحفظ من هذا الفتى ابن عبدان السقا ، قلت له : كيف ؟ قال : اليوم كان عندي وقد أحضر رجل كتابا من كتب الاصمعي ، يكون نحوا من ثلاثين ورقة ليبيعه فأخذته فنظر فيه طويلا ، فقال له الرجل : اريد بيعه وقد قطعني (٣) عن ذلك ، فان كنت تريد حفظه فهذا يكون ان شاء الله تعالى بعد شهر ، قال : فقال له ابن عبدان : فان كنت قد حفظته في هذه المدة ، فمالي عليك ؟ قال : أهب لك الكتاب ، قال : فأخذته من يده ، فأقبل بهذا على آخره ثم استلبه (٤) ، فجعله في كفه ، وقام ، فتعلق به صاحبه ، وطالب بماله ، فقال : ما الى ذلك سبيل ، قال : فمنعناه منه ، وقلنا : أنت شرطت على نفسك هذا للغلام ، فتركه عليه . وقال أبو الحسن (٥) : كان عبدان والد أبي الطيب ، يذكر أنه جعفي ، وكانت جدة المتنبي همدانية ، صحيحة النسب ، لا أشك فيها ، وكانت جارتنا ، وكانت من صلحاء النساء الكوفيات ، وذكر القاضي أبو الحسن ابن ام شيان الهاشمي الكوفي : أن عبدان كان جعفيا صحيح النسب . قال : وكان المتنبي لما خرج الى كلب ، وأقام فيهم ، وادعى أنه علوى ، ثم ادعى النبوة ، ثم عاد يدعى انه علوى ، الى أن أشهد عليه في الشام بالتوبة ، وأطلق . قال أبو علي بن حامد : سمعت خلقا يحلب

-
- (١) هكذا في تاريخ بغداد ٤ : ١٠٢ ، أما في ق و د : الحسين .
 - (٢) هكذا في تاريخ بغداد ٤ : ١٠٢ ، أما في ق و د : علي .
 - (٣) هكذا في ق أما د : قطعني .
 - (٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : استلمه .
 - (٥) هو أبو الحسن محمد بن يحيى العلوى وقد تقدم ذكره .

يحبكون أن أبا الطيب المتنبي تنبأ ببادية سماوة ونواحيها ، الى أن خرج اليه
لؤلؤ أمير حمص ، من قبل الاخشيدية ، فقاتله ، وأسره ، وشرّد من كان
قد اجتمع عليه ، من بنى كلب و كلاب وغيرهم من قبائل العرب ، وحجسه في
السجن دهرا طويلا ، حتى كاد يتلف ، فسئل في أمره ، فاستتابه (١)
وكتب عليه وثيقة ، وأشهد عليه فيها بطلان ما ادعاه ، ورجوعه الى الاسلام ،
واطلقه ، وقال : وكان قد تلا على البوادي كلاما ، زعم انه قرآن انزل عليه ،
فكانوا يحبكون له سورا كثيرة ، ثم ضاعت وبقي أولها في حفظي ، وهو
« والنجم السيار ، والفلك الدوار ، ان الكافر (٢) لفي اخطار ، امضى
على سننك (٣) ، واقف أثر من قبلك من المرسلين ، فان الله قانع (٤)
بك زبيغ من ألد في دينه ، وظل عن سبيله » (٥) . قال : وهي طويلة لم
يبق من حفظي منها غير هذا .

قال : وكان المتنبي في مجلس سيف الدولة ، اذا ذكر له قرآنه (٦)
هذا وأمثاله ، مما كان يحكى عنه ، انكره ، وجحده ، وقال له ابن خالويه
النحوى ، يوما في مجلس سيف الدولة : لولا أن أخى (٧) جاهل ، لما رضى أن
يدعى بالمتنبىء ، لان معنى المتنبىء كاذب ، ومن رضى ان يدعى بالكذب ،
فهو جاهل ، فقال : لست أرى أن أدعى بذلك ، وانما يدعونى به من يريد
الغض منى ، ولست أقدر على الامتناع . قال التنوخى (٨) : قال لى أبى : فأما

-
- (١) هكذا فى ق أما فى د : فاستتابه .
 - (٢) هكذا فى ق أما فى د : الكفار .
 - (٣) هكذا فى ق أما فى د : سننك .
 - (٤) هكذا فى ق أما فى د : قاوم .
 - (٥) النص مثبت على هذه الصورة فى تاريخ بغداد ٤ : ١٠٤ .
 - (٦) هكذا فى ق أما فى د : قراءتك .
 - (٧) هكذا فى ق أما فى د : آخر .
 - (٨) هو التنوخى أبو القاسم على بن المحسن بن على بن محمد بن
أبى الفهم ، انظر اللباب ١ : ١٨٤ .

أنا ، فسألته بالاهواز عن معنى المتنبي ، لاني أردت أن أسمع منه هل تنبأ أم لا؟ فجاوبني بجواب مغالط ، وقال : ان هذا شيء كان في الحدائث ، فاستحييت ان أستقصي عليه ، فأمسكت ، قال : قال لي أبو علي ابن أبي حامد : ونحن بحلب وقد سمع قوما يحكون عن أبي الطيب هذه السورة التي قدمنا ذكرها من جهله ، أن قوله : امضى على سننك الى آخر الكلام ، من قوله عز وجل : « فاصدح بما تؤمر ، واعرض عن المشركين ، انما كفييناك المستهزئين (١) »

الى آخر الآيات ، وهل تتقارب الفصاحة ، أو يشبهه الكلامان .

ويحكى ان أبا الطيب اجتمع هو وأبو علي الفارسي (٢) ، فقال له أبو علي . كم جاء من الجمع على وزن فعلنني ؟ (بكسر الفاء) فقال حجلى وظربى ، جمع حجلى وظربان ، قال أبو علي : فسهرت تلك الليلة ، التمس لها ثالثا فلم أجد ، وقال في حقه : ما رأيت رجلا في معناه مثله ، وهذا من مثل أبي علي كثير في حق (٣) المتنبي .

ويحكى : انه لما أنشد سيف الدولة ابن حمدان قوله في مطلع بعض قصائده : « وفاؤكما كالربع أشجاء طاسمه » (٤) ، كان هناك ابن خالويه ، فقال له : يا أبا الطيب ، انما يقال : « شجاء » توهمه فعلا ماضيا ، فقال أبو الطيب : اسكت فما فصل (٥) الامر اليك ، قال المصنف (٦) : انما قصد

(١) الحجر ٩٤ ، ٩٥ .

(٢) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي النحوى ،
وستأتى ترجمته .

(٣) هكذا في ق أما في د : حقه .

(٤) وعجز البيت : بأن تسعدا والدمع أشفاه ساجمه . وهو من الطويل .

(٥) هذا هو الصحيح أما في ق و د : وصل .

(٦) المصنف هو المؤلف وهو صاحب الكتاب .

أبو الطيب بقوله : اشتجاء ، أكثره شجى ، لا الفعل الماضى • وقال على بن أيوب : خرج المتنبي من بغداد فمدح ابن العميد ، وعضد الدولة ، وأقام عنده مدة ، ثم خرج يريد بغداد ، حتى [اذا] (١) كان حيال الصافية من الجانب الغربى ، من سواد بغداد ، اذ عرض له فاتك بن أبى الجهل الاسدى ، فى عدة من أصحابه ، فأغتاله هناك ، وابنه محسدا ، وغلاما له يقال له : مفلح ، واخذ جميع ما كان معه ، وذلك لست ليال بقين من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وقيل لليلتين بقيتا من شهر رمضان ، فى السنة المذكورة ، وقصته مشهورة ، وقد ذكرناها مستوفاة فى كتاب « مغانى المعانى » فى شرح أبوابه ، وكانت وفاته فى خلافة المطيع •

« أبو الطيب الوشاء (٢) :

وأما أبو الطيب محمد بن أحمد (٣) بن اسحق بن يحيى النحوى المعروف بابن الوشاء ، فانه كان أدبيا ، فاضلا ، حسب التصنيف وأخذ عن أبى العباس محمد بن يزيد الميرد ، وعن أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب •

« أبو بكر أحمد الزجاج :

وأما أبو بكر أحمد بن الحسين الزجاج النحوى ، فانه حدث عن

(١) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د

(٢) هو محمد بن أحمد بن اسحاق بن يحيى أبو الطيب المعروف بابن الوشاء المتوفى سنة ٢٦١هـ ، انظر ترجمته فى : انباه الرواة ٣ : ٦١ ، الانساب ٥٨٤ أ ، تاريخ بغداد ١ : ٢٥٣ ، الفهرست ٨٥ ، معجم الادباء ١٧ : ١٣٢ ، الوافى بالوفيات ٢ : ٣٢ • أما اسمه فى تاريخ بغداد : « محمد ابن اسحاق » • وصنف كتبا كثيرة نجدها مثبتة فى انباه الرواة ٣ : ٦٢ ، وهو صاحب « الموشى » وهو مطبوع

(٣) هذا هو الضبط الصحيح أما فى ق و د : محمد •

عبدالله بن محمد البغوى (١) ، وكتب عنه على بن محمد الايادى (٢)
وذكر أنه سمع منه سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وذلك فى خلافة
المطيع .

أبو العباس بن الجهم (٣) :

وأما أبو العباس عبيدالله بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن
ابن الجهم بن بكير بن أعين ، فانه كان أديبا ، شاعرا ، أخذ عن أبى بكر ابن
الانبارى . قال أبو بكر الخطيب : حدثنى عنه أبو القاسم التنوخى (٤)
قال : وكان أديبا ، شاعرا ، وزعم : أن بكير بن أعين ، هو أخو زرارة بن
أعين . قال وانما نسبناه الى زرارة دون بكير ، لان زرارة جدنا ، من قبل
أما ، فاشتهرنا به . قال أبو القاسم التنوخى : انشدنى أبو العباس لنفسه

وصديق (٥) قد صيغ من سوء عهد

[من الخفيف]

ورمانى الزمان منه بصد

كان وجدى به فصار عليه

وطريف زوال وجد بوجد (٦)

(١) هو عبدالله بن محمد البغوى المتوفى سنة ٣١٧ ، انظر الفهرست
الطبعة المصرية : ٣٢٥ .

(٢) هو على بن محمد الايادى المتوفى سنة ٤١٤ ، انظر تاريخ بغداد
١٢ : ٩٧ .

(٣) لم يرد فى تراجم تاريخ بغداد ، وان جاء ذكر الخطيب البغدادى .

(٤) هو التنوخى أبو القاسم على بن المحسن الذى مر ذكره .

(٥) هكذا فى ق أما فى د : لى صديق .

(٦) البيت فى د وقد سقط من ق .

أبو [نصر] يوسف الأزدي (١)

وأما أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي ، فإنه كان عالما بالادب ، غزير العلم باللغة والشعر ، حسن الفصاحة ، بارعا في الكتابة .

قال طلحة بن محمد بن جعفر : ما زال أبو نصر منذ نشأ نبلا ، نظيفا ، جميلا ، عفيفا حاذقا بصناعة القضاء ، بارعا في الادب ، واسع العلم باللغة والشعر ، تام الهيئة ، اقتدر على أمره بالنزاهة ، والتصون ، والعفة (٢) حتى وصفه الناس بما لم يصفوا به أباه وجداه ، مع حداثة سنه (٣) وقرب ميلاده من رئاسته ، ولا نعلم قاضيا تقلد الامر أعرف بالقضاء منه ، ومن أخيه الحسين ، لانه يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، وكل هؤلاء تقلدوا الحضرة عن يعقوب ، فإنه كان قاضيا على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم تقلد فارس ومات بها . وما زال يوسف واليا على بغداد بأسرها الى شهر صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وصرفه الراضي عن مدينة المنصور بأخيه الحسين وأقره على الجانب الشرقي والكرخ ، ومات الراضي في هذه السنة ، وصرف أبو نصر بعد وفاة الراضي ، وولى ذلك محمد بن عيسى المعروف بابن أبي (٤) موسى الضريير وأنشد يوسف بن عمر لنفسه :

يا محنة الله كفى ان لم تكفى فخفى [من المجتث]

-
- (١) هو يوسف بن عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب ابن اسماعيل أبو نصر الأزدي ، انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٢ .
(٢) هكذا في ق أما في د : الفقه .
(٣) هكذا في ق أما في د : في السن .
(٤) هكذا في تاريخ بغداد ١٤ : ٣٢٣ أما في ق و د : أم ، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢ : ٤٠٣ .

ما أن أن ترحمينا من طول هذا التشفى
ذهبت أطلب حظي (١) فليل لي قد توفي
نور ينال الثريا وعالم متخفي (٢)
الحمد لله شكرا على نقاوة (٣) حرفي

قال هلال بن المحسن : كان مولده سنة خمس وثلاثمائة ، وتوفي يوم
الأربعاء لثلاث (٤) خلون من ذى القعدة ، سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، وذلك
في خلافة المطيع .

أبو الفتح المعروف بجحجج (٥) :

وأما أبو الفتح عبيدالله بن أحمد بن محمد المعروف (٦) بجحجج (٧)
فانه أخذ عن أبي بكر بن دريد ، وروى عنه ابن دينار ، وكان ثقة ،
صحيح الكتاب .

قال محمد بن العباس بن الفرات (٨) : توفي أبو الفتح [عبيدالله]

-
- (١) هكذا في ق أما في د وتاريخ بغداد : بختي
 - (٢) كذا في تاريخ بغداد أما في ق و د : متخفي
 - (٣) كذا في تاريخ بغداد أما في ق و د : نفادة
 - (٤) هكذا في ق أما في د : ثمان .
 - (٥) هو أبو الفتح عبيدالله بن أحمد بن محمد النحوي المعروف
بجحجج ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ١٥٢ ، بغية الوعاة ٣١٩ ،
تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٨ ، روضات الجنات ٤٦٦ .
 - (٦) هكذا في ق أما في د : بن .
 - (٧) هكذا في تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٨ وفي البغية ٣١٩ و د ،
توفي ق و د ، أما في انباه الرواة ٢ : ١٥٢ : جحجج .
 - (٨) هو محمد بن الفرات المتوفى سنة ٣٨٤ ، انظر تاريخ بغداد
٣ : ١٢٢ .

ابن أحمد بن محمد النحوى ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وذلك فى خلافة المطيع •

أبو القاسم الزجاجى (١) :

وأما أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى ، فانه كان من أفاضل أهل النحو ، أخذ عن أبى اسحاق الزجاج (٢) وأبى بكر بن السراج وعلى بن سليمان الاخفش ، وألف كتباً حسنة ، منها كتاب « الجمل » المشهور فى أيدى الناس ، وكتاب « الايضاح » وكتاب « شرح خطبة أدب الكتاب » لابن قتيبة الى غير ذلك من الكتب • وكان من طبقة أبى سعيد السيرافى وأبى على الفارسى ، الا أن أبا على كان يقول : « لوسمع أبو القاسم الزجاجى كلامنا فى النحو لاستحيى أن يتكلم فيه » •

أبو سعيد السيرافى (٣) :

وأما أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافى النحوى ،

(١) هو أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ١٦٠ ، الانساب ٢٧٢ أ ، بغية الوعاة ٢٩٧ ، ابن خلكان ١ : ٢٨٨ ، روضات الجنات ٤٢٥ ، طبقات الزبيدى ١٢٩ ، الفهرست ٨٠ ، اللباب ١ : ٤٩٧ •

(٢) هذا هو الصحيح أما فى ق و د : الزجاجى •

هو أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافى النحوى ، انظر ترجمته فى : انباه الرواة ١ : ٣١٣ ، الانساب ٣٢١ ب ، بغية الوعاة ٢٢١ ، تاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ ، تاريخ ابن الاثير ٧ : ٩٧ ، ابن خلكان ١ : ١٣٠ ، روضات الجنات ٢١٨ ، شذرات الذهب ٣ : ٦٥ ، طبقات الزبيدى ١٢٩ ، الفهرست ٦٢ ، اللباب ١ : ٥٨٦ ، مرآة الجنان ٢ : ٣٩٠ الجواهر المضوية ١ : ١٩٦ ، معجم الادباء ٨ : ١٤٥ ، معجم البلدان ٥ : ١٩٣ النجوم الزاهرة ٤ : ١٣٣ •

فانه كان من أكابر الفضلاء ، وأفاضل الادباء ، زاهدا ، لا نظير له في علم العربية ، وكان أبوه مجوسيا • وصنف تصانيف كثيرة أكبرها « شرح كتاب سيويه » ، ولم يشرح كتاب سيويه أحد أحسن منه ، ولو لم يكن له غيره لكفاه فضلا • قال ابن الفرات : كان أبو سعيد عالما ، فاضلا ، معدوم النظر في علم النحو خاصة • وذكر رئيس الرؤساء أبو القاسم علي بن الحسن (١) أن أبا سعيد السيرافي ، كان يدرس القرآن ، والقراءات ، وعلوم القرآن ، والنحو ، واللغة ، والفقه ، والفرائض ، والكلام والشعر ، والعروض ، والقوافي ، والحساب ، وذكر علوما سوى هذه ، وكان من اعلم الناس بنحو البصريين ، ويتحل في الفقه مذهب أهل العراق • وقال رئيس الرؤساء : قرأ علي ابن مجاهد القرآن ، وقرأ علي أبي بكر بن دريد اللغة ، وقرأ عليه النحو ، وقرأ علي أبي بكر بن السراج ، وعلي أبي بكر مبرمان [النحو] (٢) ، وقرأ أحدهما عليه القراءات ، وقرأ الآخر عليه الحساب • وكان زاهدا يأكل من كسب نفسه ، وكان لا يخرج الى مجلس القضاء الا بعد أن ينسخ عشر ورقات يأخذ أجرتها عشرة دراهم تكون بقدر مؤنته ، ثم يخرج الى مجلسه ، وكان نزيها ، عفيفا ، جميل الطريقة ، حسن الاخلاق • وذكر محمد بن أبي الفوارس : أنه كان يذكر عنه الاعتزال ، ولم يظهر عليه شيء من ذلك •

قال هلال بن المحسن (٤) : توفي أبو سعيد السيرافي يوم الاثنين

(١) هو أبو القاسم علي بن الحسن بن أحمد المعروف بابن مسلمة ، وزير القائم بأمر الله المتوفى ٤٥١ ، انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٤٩١ •
(٢) سقط ما هو محصور ما بين القوسين من ق و د وما أثبتناه من انباء الرواة •

(٣) هكذا في الانباء أما في ق و د : النحو •

(٤) تقدمت ترجمته •

ثاني رجب سنة ثمان وستين ثلاثمائة ، في خلافة الطائع لله تعالى ابن المطيع لله تعالى ، ودفن بمقبرة الخيزران ، ببغداد بعد صلاة العصر •

أبو بكر المعروف بالجد (١) :

وأما أبو بكر محمد بن عثمان بن مسبح الشيباني المعروف بالجد ، فإنه أخذ عن أبي الحسن ابن كيسان ، وكان من أفاضل الناس وأعلمهم ، وصنف تصانيف في القرآن ، وناسخه ومنسوخه ، والعروض ، وخلق الانسان ، وكتابا في النحو الى غير ذلك •

أبو الحسن القرميسيني (٢) :

وأما أبو الحسن علي بن هارون بن نصر المعروف بالقرميسيني النحوي ، فإنه أخذ عن علي بن سليمان الاخفش ، وأخذ عنه عبدالسلام بن الحسين البصري ، قال ابن أبي الفوارس : توفي علي بن هارون القرميسيني النحوي في جمادى الآخرة سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، في خلافة الطائع • قال : وكان عنده من أبي الحسن الاخفش أشياء كثيرة ، وسمعت منه يقول : كان ثقة جميل الامر • وكان مولده سنة تسعين ومائتين •

(١) هو أبو بكر محمد بن عثمان بن مسبح الشيباني المعروف بالجد المتوفى سنة ٣٢٠ ، انظر بغية الوعاة ٧٢ ، تاريخ بغداد ٣ : ٤٧ ، معجم الادباء (مورجوليوت) ٧ : ٣٩ •

(٢) هو أبو الحسن علي بن هارون بن نصر النحوي المعروف بالقرميسيني بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم ، وهو منسوب الى قرميسين وهي مدينة في جبال العراق الشمالية • انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٣٢٤ ، بغية الوعاة ٣٥٨ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٠ ، معجم الادباء ١٥ : ١١١ •

ابو عبدالله بن خالويه (١) :

وأما أبو عبدالله [الحسين بن أحمد] بن خالويه ، فإنه كان من كبار (٢) أهل اللغة ، أخذ عن أبي بكر ابن دريد ، وأبي عبدالله نبطويه ، وعن أبي بكر بن الانباري .

وعن أبي عمر الزاهد قال : سمعت ابن الانباري يقول : اللثيم الراضع الذي يتخلل ويأكل خلالاته . قال وحدثنا نبطويه عن ابن (٣) الجهم عن الفراء أنه سمع أعرابيا يقول : « قضت علينا السلطان » . فقال ابن خالويه : السلطان يذكر ويؤنث ، والتذكير أعلى ، ومن اتته ذهب به الى الحجفة .

وحكى عن أبي عمر الزاهد أنه قال : « فى معنى قوله (ص) اذا أكلتم فرازموا ، أى : افضلوا بين اللقمة والطعام باسم الله تعالى ، وأخذ عنه أبو بكر الخوارزمي ، وحكى عنه أنه قال : كل عطر مائع فهو الملاب ، وكل عطر يابس فهو الكبار ، وكل عطر يدق فهو الانجوج ، قال المصنف وفيه خمس لغات : الانجوج واللينجوج والالنجج واللينجج والانجوج . ووصف كتبا كثيرة فى اللغة وغيرها ، منها : كتاب « ليس » وهو كتاب نفيس فى اللغة ، و « شرح مقصورة ابن دريد » و « كتاب فى أسماء الاسد » وذكر له فيه خمسمائة اسم ، وله كتاب « البديع فى القراءات » وله كتاب « فى اعراب سور من القرآن » (٤) ولم يكن فى النحو بذاك (٥) .

(١) هو الحسين بن أحمد بن خالويه الهمداني المتوفى سنة ٣٧٠ ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة : ٢٣١ ، ابن خلكان (بتحقيق محيى الدين عبد الحميد) ١ : ٤٣٣ ، وفى انباه الرواة ١ : ٣٢٤ (الحسين بن محمد) .

(٢) هكذا فى ق أما فى د : أكابر .

(٣) هذا هو الصحيح أما فى ق : أبى .

(٤) هو كتاب « اعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز وهو كتاب

مطبوع ، دار الكتب لمصرية سنة ١٣٦٠ .

(٥) لابن دريد كتب وتصانيف كثيرة نجدها مثبتة فى انباه الرواة

ويحكى : أنه اجتمع هو وأبو علي الفارسي فجرى بينهما كلام ، فقال
لابي علي : نتكلم في كتاب سيويه ، فقال له أبو علي : بل نتكلم في الفصيح •
ويحكى : أنه قال لابي علي : كم للسيف اسما ؟ قال : اسم واحد فقال له
ابن خالويه : بل له أسماء كثيرة ، وأخذ يعددها نحو : الحسام والمخزم
والقضب والمقضب ، فقال له أبو علي : هذه كلها صفات •

أبو عبدالله العماني (١) :

وأما أبو عبدالله محمد بن عيسى العماني ، فانه كان من أهل الادب ،
أخذ عن أبي اسحاق الزجاج ، وروى عنه كتاب « فعلت وأفعلت » •

أبو بكر محمد السجستاني (٢) :

وأما أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني ، فانه كان أدبيا ، فاضلا ،
متواضعا ، واختلفوا في آخر اسم أبيه عزيز ، فمنهم من قال : عزيز بالزاي
المعجمة ، ومنهم من قال : بالراء غير المعجمة • وسمعت شيخنا أبا منصور
موهوب بن أحمد [بن] الحضرمي (٣) الجواليقي يحكى عن أبي زكرياء بن
علي التبريزي (٤) أنه قال : رأيت خط أبي بكر بن عزيز عليه علامة الراء
غير معجمة ، وصنف كتاب « غريب القرآن » وأجاد فيه ، ويقال : انه صنفه

(١) هو أبو عبدالله محمد بن عيسى العماني النحوي ، انظر ترجمته
في انباء الرواة ٣ : ١٩٧ ، الانساب ٣٩٨ أ بغية الوعاة ٨٨ • والعماني
بضم العين وتخفيف الميم منسوب الى عمان ، البلد المعروف •

(٢) هو أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني المتوفى سنة ٣٣٠ ،
انظر بغية الوعاة : ٧٢ •

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : الحصر وهو الجواليقي صاحب
المعرب وستأتي ترجمته •

(٤) ستأتي ترجمته •

في خمس عشرة سنة ، وكان يقرؤه على أبي بكر ابن الانباري ، فكان يصلح له فيه مواضع ، وكان صالحا ، متواضعا ، ورواه عنه أبو أحمد عبدالله بن الحسن بن حسنون وغيره .

أبو علي الفارسي (١) :

وأما أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي النحوي ، فإنه كان من أكابر أئمة النحويين ، أخذ عن أبي بكر بن السراج وأبي اسحاق الزجاج ، وعلت منزلته في النحو ، حتى فضله كثير من النحويين على أبي العباس المبرد . وقال أبو طالب العبدى (٢) : ما كان بين سيويه وأبي علي أفضل منه . وأخذ عنه جماعة من حذاق النحويين كأبي الفتح ابن جنبي وعلي بن عيسى الربيعي (٣) وأبي طالب العبدى وأبي الحسين (٤) الزعفراني (٥) وغيرهم . وكان عضد الدولة (٦) يقول : أنا غلام أبي علي الفارسي في النحو وغلام أبي الحسين الصوفي (٧) في النجوم .

(١) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار بن سليمان الفارسي ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١ : ٢٧٣ ، بغية الوعاة ٢١٦ ، تاريخ بغداد ٧ : ٢٧٥ ، تاريخ أبي الفدا ٢ : ١٢٤ ، تاريخ ابن كثير ١١ : ٣٠٦ ، ابن خلكان ١ : ١٢١ ، شذرات الذهب ٣ : ٨٨ ، طبقات الزبيدي ١٣٠ الفهرست ٦٤ ، المزهر ٢ : ٤٢٠ ، لسان الميزان ٢ : ١٩٥ ، طبقات القراء لابن الجزري ١ : ٢٠٦ ، معجم الادباء ٧ : ٢٣٢ ، معجم البلدان ٦ : ٣٧٦ ، النجوم الزاهرة ٤ : ١٥١ .

- (٢) هو أبو طالب أحمد بن بكر العبدى ، وستأتي ترجمته .
(٣) هكذا في ق و د أما في انباه الرواة : الشيرازي وستأتي ترجمته .
(٤) هكذا في تاريخ بغداد ١ : ٢٦٥ أما في ق و د : الحسن .
(٥) هو محمد بن أحمد أبو الحسين الدلال المعروف بالزعفراني المتوفى سنة ٣٩٣ ، انظر تاريخ بغداد ١ : ٢٦٥ .
(٦) هو أبو شجاع فنا خسرو الملقب بعضد الدولة ابن ركن الدولة ابن بويه الديلمي المتوفى سنة ٣٧٢ ، انظر ابن خلكان ١ : ٤١٦ .
(٧) هو عبدالرحمن بن عمر بن سهل الصوفي أبو الحسين الرازي ، صاحب عضد الدولة . توفي سنة ٣٧٦ . أخبار الحكماء ١٥٢ .

وصنف كتابا حسنة لم يسبق الى مثلها : منها كتاب « الايضاح » فى النحو وكتاب « الحججة فى علل القراءات السبع » وكتاب « المقصور والمدود » الى غير ذلك من الكتب • وتقدم عند الملوك ، خصوصا عند عضد الدولة ، ويقال : انه اجتمع مع عضد الدولة فى الميدان فسأله عضد الدولة : بماذا ينتصب الاسم المستثنى ؟ نحو : قام القوم الا زيدا ، فقال أبو على : ينتصب بتقدير استثنى زيدا ، فقال له عضد الدولة ، - وكان فضلا - : لم قدرت استثنى زيدا ؟ فنصبت ، وهلا قدرت : امتنع زيد فرفعت ؟ فقال له أبو على : هذا الجواب الذى ذكرته لك ، جواب ميدانى ، واذا رجعت ، ذكرت لك الجواب الصحيح • وذكر فى كتاب « الايضاح » : أنه انتصب بالفعل المقدم بتقوية الا • ويحكى : أن أبا على لما صنف كتاب « الايضاح » لعضد الدولة ، وآتاه به ، قال له عضد الدولة : « هذا الذى صنفته يصلح للصبيان » • فصنف له التكملة بعد ذلك • ولو صدر هذا الكلام من بعض أئمة النحويين ، لكان كبيرا ، فكيف من بعض الملوك ؟

وحكى ابن جنى عن أبى على الفارسى : أنه قال : أخطىء فى خمسين مسألة فى اللغة ولا أخطىء فى واحدة من القياس •

وتوفى أبو على الفارسى يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من ربيع الاول ، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، وذلك فى خلافة الطائع لله تعالى •

أبو الحسن الرمانى (١) :

وأما أبو الحسن على بن عيسى بن [على] بن عبدالله المعروف بالرمانى،

(١) هو أبو الحسن على بن عيسى بن على بن عبدالله أبو الحسن النحوى المعروف بالرمانى ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٢٩٤ ، الانساب ٢٥٨ ب ، بغية الوعاة ٣٤٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٦ ، تاريخ ابن الاثير ٧ : ١٦٦ ، ابن خلكان ١ : ٣٣١ ، روضات الجنات ٤٨٠ ، شذرات الذهب ٣ : ١٠٩ ، الفهرست ٦٣ ، مرآة الجنان ٢ : ٤٢٠ ، معجم الادباء ١٤ : ٧٣ ، اللباب لابن الاثير ١ : ٤٧٥ ، النجوم الزاهرة ٤ : ١٦٨ •

فانه كان من كبار النحويين ، أخذ عن أبي بكر بن السراج وأبي بكر بن دريد ، وأخذ عنه أبو القاسم علي بن عبدالله الدقيقي (١) ، وكان متفنا في العلوم : النحو ، واللغة ، والفقه ، والكلام على مذهب المعتزلة ، وصنف كتبا كثيرة (٢) منها : كتابه المشهور في التفسير ، وكتاب « الممدود الاكبر » ، وكتاب « الممدود الاصغر » « ومعاني الحروف » و « شرح الموجز » لابن السراج الى غير ذلك من التصانيف . وكان يمزج كلامه بالمنطق ، حتى قال أبو علي الفارسي : « ان كان النحو ما يقوله أبو الحسن الرماني ، فليس معنا منه شيء ، وان كان النحو ما نقوله فليس معه منه شيء » . وقال بعض أهل الادب : كنا نحضر عند ثلاثة مشايخ من النحويين ، فمنهم من لا نفهم من كلامه شيئا ، ومنهم من نفهم بعض كلامه دون البعض ، ومنهم من نفهم جميع كلامه ، فأما من لا نفهم من كلامه شيئا ، فأبو الحسن الرماني ، وأما من نفهم بعض كلامه دون البعض ، فأبو علي الفارسي ، وأما من نفهم جميع كلامه فأبو سعيد السيرافي .

ويحكى : أن علي بن عيسى الرماني سئل ، فقيل له : لكل كتاب ترجمة ، فما ترجمة كتاب الله عز وجل ؟ فقال : « هذا بلاغ للناس ولينذروا به » (٣) .

وقال أحمد بن علي التوزي (٤) : كان مولد علي بن عيسى سنة ست

(١) هو علي بن عبدالله الدقيقي ، انظر ترجمته في معجم الادباء

١٤ : ٥٦ .

(٢) في انباه الرواة ثبت مطول بتصانيف الرماني .

(٣) سورة ابراهيم ٥٢ .

(٤) هو التوزي أحمد بن علي . عاش في بغداد وكان ثقة ، لقيه

الخطيب البغدادي وأخذ عنه . توفي سنة ٤٤٢ ، انظر تاريخ بغداد

٤ : ٢٢٤ ، اللباب ١ : ١٨٦ .

وتسعين ومائتين ، وتوفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، وذلك فى خلافة
القادر بالله تعالى أبى العباس أحمد بن اسحق بن المقدر بالله تعالى •

أبو الحسن الرازى (١) :

وأبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا الرازى ، فانه من أكابر
أئمة اللغة ، أخذ عن أبى بكر أحمد بن الحسن الخطيب راوية ثعلب (٢)
وأبى الحسن على بن ابراهيم القطان (٣) ، وأبى عبدالله أحمد بن طاهر بن
المنجم ، وكان يقول عن أبى عبدالله : انه ما رأى مثله ولا هو رأى مثل
نفسه •

وأخذ عنه احمد بن الحسين المعروف بالبديع الهمداني (٤) ، وغيره
وأقام بالرى بأخرة (٥) ، وكان سبب ذلك ، أنه حمل اليها من همدان ،
وقد شهر ليقراً عليه أبو طالب بن فخر الدولة على بن ركن الدولة الحسن

(١) هو أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين الرازى المتوفى سنة
٣٩٥ ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ١٥٣ ، ابن خلكان ١ : ٣٥ ، دمية القصر
٢٥٧ ، روضات الجنات ٦٤ ، شذرات الذهب ٣ : ١٣٢ ، الفهرست ٨٠ ،
كشف الظنون ١٠٦٤ ، معجم الادباء ٤ : ٨٠ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٢١٢ ،
اليتيمة ٤ : ٣٦٥ •

(٢) لم نعثر على ترجمته •

(٣) هو على بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان القزوينى المتوفى
سنة ٣٤٥ ، انظر ترجمته فى معجم الادباء ١٢ : ٢١٨ • وقد ورد فى
انباہ الرواة : على بن ابراهيم بن سلمة بن فخر •

(٤) هو بديع الزمان الهمداني أحمد بن الحسين المتوفى سنة ٣٩٨ ،
انظر ترجمته فى ابن خلكان (بتحقيق محى الدين عبد الحميد) ١ : ١٠٩ ،
معجم الادباء ١ : ١٦١ ، يتيمة الدهر ٤ : ١٩٥ •

(٥) هكذا فى د : أما فى ق : بأخره •

ابن بويه الديلمي ، فسكنها وكان فقيها ، شافعيًا ، حاذقًا ، ثم انتقل الى مذهب مالك في آخر أمره ، فسئل عن ذلك فقال : دخلتني الحمية لهذا الامام المقبول على جميع الالسنه ، ان يخلو مثل هذا البلد - يعنى الرى - عن مذهبه فعمرت مشهد الانتساب اليه حتى يكمل لهذا البلد فخره ، فان « الرى » اجمع البلاد للمقاتلات والاختلافات فى المذاهب على تضادها وكثرتها •

وكان والد أبى الحسين فقيها ، شافعيًا ، لغويًا ، وقد أخذ عنه أبو الحسين ، وروى عنه فى كتبه • قال ابن فارس : سمعت ابى يقول : سمعت محمد بن عبدالواحد^(١) يقول : سمعت ثعلبًا يقول : اذا أنتج ولد الناقة فى الربيع ، ومضت عليه أيام ، فهو (رُبْع) ، فاذا أنتج فى الصيف ، فهو (هُبْع) فاذا أنتج بين الصيف والربيع ، فهو (بُعَّة) •

وكان صاحب بن عباد يقول : شيخنا أبو الحسين رزق التصنيف ، وأمن من التصحيف وله تأليف حسنة ، وتصانيف جمّة ، فمنها : كتاب « المجمل فى اللغة » ، وكتاب « متخير الالفاظ » وكتاب « فقه اللغة » وكتاب « غريب اعراب القرآن » وكتاب « فى تفسير أسماء النبى (ص) » و « مقدمة فى النحو » ، وكتاب « دارات العرب » ، وكتاب « فتيا فقيه العرب » ، الى غير ذلك من الكتب • وكان كريما ، جوادا ، فرما وهب السائل ثيابه ، وفرش بيته ، وكان له صاحب يقال له : أبو العباس أحمد بن محمد الرازى^(٢) المعروف (بالغبان) ، وسبب تسميته بذلك : أنه كان يخدمه ، ويتصرف فى بعض أموره ، قال : فكنت ربما دخلت فأجد فراش

(١) هو أبو عمر الزاهد وقد تقدمت ترجمته •

(٢) هو أحمد بن محمد بن جناد الرازى ، انظر معجم الادباء

الييت أو بعضه قد وهبه ، فاعاتبه على ذلك ، واضجر منه ، فيضحك من ذلك ، ولا يزول عن عاداته ، فكنت متى دخلت عليه ، ووجدت شيئاً من الييت قد ذهب ، علمت انه قد وهبه ، فاعبس وتظهر الكآبة في وجهي ، فيسطنى ويقول : ما شأن الغضبان ؟ حتى لصق بى هذا اللقب منه ، وانما كان يمازحنى به ، ومما أنشد لأبى الحسين بن فارس :-

وقالوا كيف أنت فقلت خير^(١) [من الوافر]

تقضى حاجة وتفوت حاج

اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا

عسى يوماً يكون لها انفراج

نديمى هرتى وسرور قلبى^(٢)

دفاتر لى وممشوقى السراج

أبو منصور محمد المشهور بالازهرى^(٣) :

واما أبو منصور محمد بن احمد الازهر الازهرى ، فانه أخذ عن المنذرى^(٤) ، وروى عنه عن المبرد انه قال : النبع ، والشوخط ،

(١) هكذا فى ق و د أما رواية انباه الرواة : وقالوا كيف حالك قلت

خير .

(٢) هكذا فى ق و د أما رواية انباه الرواة : وأئيس نفسى .

(٣) هو الازهرى محمد بن أحمد بن الازهر أبو منصور المتوفى

سنة ٣٧٠ ، صاحب التهذيب ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٨ ، ابن خلكان

(بتحقيق محبى الدين عبد الحميد) ٣ : ٤٥٨ ، معجم الادباء (مرخوليوث)

٦ : ٢٩٧ .

(٤) هو محمد بن أبى جعفر المنذرى الحراسانى المتوفى سنة ٣٢٩ ،

انظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ٧٠ ، بغية الوعاة ٢٩ ، اللباب ٣ : ١٨٢ ،

معجم الادباء ١٨ : ٩٩ .

والشريان شجرة واحدة ، ولكنها تختلف أسماؤها بحسب اختلاف أماكنها
فما كان منها في قلة الجبل ، فهو النبع ، وما كان في سفح الجبل ، فهو
النريان ، وما كان منها في الحضيض فهو الشوخط ، وأخذ عنه أبو عبيد
الهروى ، صاحب الغريين • وكان أبو عبيد أدبيا ، فاضلا ، قال : سمعت
الازهرى يقول في قوله تعالى « هو اهل التقوى واهل المغفرة » (١)
المعنى : أنه يؤنس باتقائه ، لانه يؤدى الى الجنة ، ويؤنس بمغفرته ، لانه
غفور ، يقال : أهلت بفلان آهل به ، اذا أنست به ، وهم أهلى وأهلتى ،
أى هم الذين آنس بهم •

وصنف الكتاب المشهور في اللغة وهو كتاب « تهذيب اللغة » وهو
أكبر كتاب صنف في اللغة وأحسنه ، وكتب في تفسير الفاظ المزني الى غير
ذلك •

الصاحب بن عباد (٢) :

وأما الصاحب ابو القاسم اسماعيل بن عباد ، فانه كان عزيز الفضل ،
متقنا في العلوم ، أخذ عن ابى الحسين احمد بن فارس ، وابى الفضل
ابن العميد • ويحكى أنه لما رجع من بغداد دخل على الاستاذ ابى الفضل
ابن العميد فقال له : كيف وجدت بغداد ؟ قال : بغداد في البلاد ، مثل
الاستاذ في العباد ، وانشده الصاحب :-

(١) سورة المدثر ٥٦

(٢) هو اسماعيل بن عباد أبو القاسم الوزير المشهور المعروف
بالصاحب ، انظر ترجمته في انباه الرواة ١ : ٢٠١ ، بغية الوعاة ١٩٦ ،
ابن خلكان ١ : ٧٥ ، روضات الجنات ١٠٤ ، الفهرست ١٣٥ ، مرآة الجنان
٢ : ٤٢١ ، معاهد التنصيص ٤ : ١١١ ، معجم الادباء ٦ : ١٦٨ ، يتيمة
الدهر ٣ : ١٦٩ ، المنتظم ٧ : ١٧٩ ، لسان الميزان ١ : ٤١٣ •

أفاضل الدنيا وان برزوا [من السريع]

لم يبلغوا غاية أستاذها

أما ترى أمصارها جمة

ولا ترى مصراً كبنغدادها

وكان بين صاحب وبين أبي بكر الخوارزمي (١) شيء فبلغ صاحب

عنه أنه هجاه بقوله :-

لا تمدحنّ ابن عبّاد وان هطلت [من البسيط]

كفّاه بالجوّد سحّاً يخجل الديما

فانها خطرات من وساوسه

يعطى ويمنع لا بخلا ولا كرما

وظلمه بهذا القول ، فلما بلغ صاحب موت أبي بكر أنشد :

سألت بريدا من خراسان جائيا [من الطويل]

أمات خوارزميكم ؟ قال لى : نعم

فقلت اكتبوا بالحص من فوق قبره

ألا لعن الرحمن من كفر النعم

وصنف تصانيف كثيرة ، « كالوقوف والابتداء » و « العروض »

و « جوهرة الجمرة » و « الاخذ على أبي الطيب المتنبي » وكتاب (الرسائل)

الى غير ذلك •

(٣) هو محمد بن العباس أبو بكر الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣ ،

ويذكر ابن خلكان أن ابن الاثير فى تاريخه يذكر وفاته فى سنة ٣٩٣ ، وهو

ابن اخت الطبرى ، صاحب رسائل وشاعر ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة

٥١ ، اللباب ١ : ٣٩١ ، معجم الادباء ١ : ١٠١ ، ابن خلكان (بتحقيق

معى الدين عبد الحميد) ٤ : ٣٣ ، الوافى بالوفيات ٣ : ١٩١ ، يتيمة الدهر

٤ : ١١٤ •

ويحكى عنه : انه لما صنف كتاب « الوقف والابتداء » ، كان ذلك في
عنوان شبابه ، فأرسل اليه أبو بكر بن الانباري وقال : (انما صنفت كتاب
الوقف والابتداء بعد أن نظرت في سبعين كتابا تتعلق بهذا العلم ، فكيف
صنفت هذا الكتاب مع حداثة سنك ؟ فقال صاحب الـرسول : قل للشيخ ،
نظرت في النيف والسبعين التي نظرت فيها ، ونظرت في كتابك أيضا •

وكان صاحب صاحب بلاغة وفصاحة ، سمح القريحة ، يحكى انه
دخل عليه رجل فجعل يكرر السجود ، فقال له : تسجد كأنك هُدهد •

ويحكى أيضا : أنه دخل عليه رجل ، فقال له : من أين أنت ؟ فقال :
من بنج ده ، وهى بالفارسية خمس قرى ، فقال له صاحب : يحق من
كان من قرية واحدة ، فكيف من كان من خمس قرى !

ويحكى : انه رأى أحد ندمائه متغير اللون ، فقال له : ما الذى بك ؟
قال : حمى ، فقال له صاحب : قه ، فقال النديم : وه ، فاستحسن صاحب
ذلك منه ، وخلع عليه • وكان صاحب يذهب الى مذهب أهل العدل ،
وفى ذلك يقول :-

تعرفت بالعدل فى مذهبي

[من المتقارب] ودان بحسن جدالى العراق

فكلفت فى الحب ما لم أطق

فقلت بتكليف ما لا يطاق

وتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، فى خلافة العادل بالله تعالى •

أبو عبدالله النمري (١) :

وأما أبو عبدالله النمري ، فأخذ عن أبي رياش (٢) ، وأخذ عنه أبو

(١) هو أبو عبدالله النمري ، ذكره صاحب الفهرست ٨٠ ، وقد سقطت هذه الترجمة من د •

(٢) هو أبو رياش أحمد بن ابراهيم الشيباني المتوفى سنة ٣٣٩ ، انظر بغية الوعاة ١٧٨ ، معجم لادباء ٢ : ١٢٣ ، اليتيمة ٢ : ٣٢٤ •

عبدالله الحسين بن علي البصري • وصنف كتابا «في أسماء الذهب والفضة» (١) وكتابا في «مشكلات الحماسة» (٢) • وعنه أنه قال : العرب تدعى الصفرة لنسائها ، فيقال : صفرتها من الطيب ، ويقال : صفرتها من الحياء ، أنشدنا أبو رياش :

صفراء من بقر الجواء كأنما
[من الكامل] نزل الحياء بها رداء سقيم

وقال أيضا : العرب تدعو الابيض أحمر ، وتقول في أمثالها : «الحسن أحمر» ، وسيت عائشة عليها السلام «الحمراء» لبياضها ، ومنه قوله (ص) : «بعثت الى الأسود والاحمر» ، أي : الابيض ، وفي الحديث «غلبنا عليك الحمراء» أي : أي العجم ، وقيل لهم ذلك ، لبياضهم • ويروى عن أبي عبدالله النمرى يرثى أبا عبدالله الأزدي ، وكانت بينهما ملاحظة في عهد الحياة :

مضى الأزدي والنمرى يمضى

[من الوافر] وبعض الكل مقرون ببعض

أخى والمجتنى ثمرات ودى

وان لم يجزنى فرضى وقرضى

وكانت بيننا أبدا هيات

توفر عرضه فيها وعرضى

وما هانت رجال الأزدي عندي

وان لم تدن أرضهم من أرضى

(١) ربما كان المقصود بهذا الكتاب «كتاب الحلى» كما جاء في

الفهرست ٨٠ •

(٢) جاء في الفهرست «كتاب معاني الحماسة» •

أبو الفرج المعافى (١) :-

وأما أبو الفرج المعافى بن زكرياء بن يحيى النهروانى القاضى ، فانه
كلاما من أعلم الناس فى وقته بالفقه ، واللغة ، وأصناف الادب • وكان يذهب
الى مذهب محمد بن جرير الطبرى •

وذكر أبو القاسم التنوخى : ان المعافى ولى القضاء بباب الطاق •

وقال أحمد بن عمر بن روح (٢) : ان المعافى بن زكريا حضر فى
دار بعض الرؤساء ، وكان هناك جماعة من أهل العلم ، فقالوا : فى أى نوع
من العلم تتذاكر ؟ فقال المعافى لذلك الرئيس : ان خزانةك قد جمعت
أنواع العلوم ، وأصناف الادب ، فان رأيت أن تبعث الغلام اليها ، ويضرب
بيده الى أى كتاب قرب منها ، فيحمله ثم نفتحه ، فننظر فى أى نوع هو ،
فتنذاكره وتتجارى فيه ، قال ابن روح : وهذا يدل على ان المعافى كان له
أنسة بسائر العلوم •

وكان أبو محمد البافى (٣) يقول : « اذا حضر أبو الفرج فقد حضرت
العلوم كلها » • وكان يقول أيضا : لو أن رجلا وصى بثلاث ماله أن يدفع الى

(١) تقدمت ترجمته •

(٢) هو أحمد بن عمر بن روح بن علي أبو الحسين النهروانى ،
المتوفى سنة ٤٤٥ ، وكان ينتحل مذهب المعتزلة ، انظر تاريخ بغداد ٤ :
٢٩٦ ، معجم الادباء (مرجوليوث) ٢ : ٥ •

(٣) هذا هو الصحيح أما فى ق و د : الباقر • وهو عبدالله بن
محمد النجار النحوى الفقيه الشاعر المعروف بالبافى المتوفى سنة ٣٩٨ وهو
منسوب الى « باف » احدى قرى خوارزم ، انظر ترجمته فى انباه الرواة
٢ : ١٣٢ ، الانساب ٦١ أ ، تاريخ بغداد ١٠ : ١٣٩ ، شذرات الذهب
٣ : ١٥٣ ، اللباب ١ : ٩٠ ، معجم البلدان ٢ : ٤٣ ، النجوم الزاهرة
٤ : ٢١٩ •

أعلم الناس ، لوجب أن يدفع الى المعافى بن زكرياء •

وقال ابن روح : سمعت المعافى يقول : ولدت سنة ثلاث وثلاثمائة •
هكذا حفظى منه ، وحدثنى من سمعه يقول : «ولدت سنة خمس وثلاثمائة» •
وقال أحمد بن محمد العتيقى (١) : كان ثقة • وقال [أبو القاسم] التنوخى
وهلال بن المحسن : توفى المعافى بن زكريا الهزوانى يوم الاثنين لثانى عشرة
ليلة خلت من ذى الحجة سنة تسعين وثلاثمائة ، وذلك فى خلافة القادر
بالله تعالى •

أبو اسحق تيزون (٢) :

وأما أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد النحوى « المعروف
بتيزون » (٣) ، فانه كان أديبا ، فاضلا ، أخذ عن أبى عمر الزاهد ، غلام
تعلب ، وعن غيره • وحكى أبو القاسم ابن التلاج (٤) : انه حدثه عن
ابراهيم بن عبد الوهاب الطبرى (٥) ، صاحب أبى حاتم السجستانى •

(١) هو العتيقى أحمد بن محمد المتوفى سنة ٤٤١ ، انظر تاريخ
بغداد ٤ : ٣٧٩ •

(٢) هو ابراهيم بن أحمد بن محمد أبو اسحاق الطبرى النحوى
المتوفى سنة ٣٥٥ ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ١ : ١٥٨ ، بغية الوعاة
١٧٧ ، تاريخ بغداد ٦ : ١٧ ، معجم الادباء ١ : ١٠٩ •

(٣) هكذا فى سائر المظان أما فى بغية الوعاة : توزون •

(٤) هو محمد بن عبدالله أبو القاسم المعروف بابن التلاج المتوفى
سنة ٣٨٧ ، انظر تاريخ بغداد ١٠ : ١٣٥ •

(٥) هو الطبرى الابزارى كما فى انباه الرواة وهو منسوب الى

الابزار •

أبو عثمان بن جنى (١) :

وأما أبو الفتح عثمان بن جنى النحوى ، فإنه كان من حذاق أهل
الادب ، وأعلمهم بعلم النحو والتصريف ، صنف فى النحو والتصريف كتابا
أبدع فيها ، « كالمصنف » و « المصنف » و « سر الصناعة » ، وصنف
كتابا فى « شرح القوافى » ، وفى « العروض » وفى « المذكر والمؤنث » ،
الى غير ذلك • ولم يكن فى شىء من علومه أكمل منه فى التصريف ، فإنه
لم يصنف أحد فى التصريف ، ولا تكلم فيه أحسن ولا أدق كلاما منه •
وكان أبوه « جنى » مملوكا روميا لسليمان بن فهد الازدى الموصلى ، وكان
يقول الشعر ويوجد ، فمنه :-

فان أصبح بلا نسب
فعلمى فى الورى نسبي
على أنى أوول الى
قروم سادة نجب
ألاك دعا النبى لهم
كفى شرفا دعاء نبى (٢)

(١) هو أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى النحوى اللغوى ، انظر
ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٣٣٥ ، بغية الوعاة ٣٢٢ ، تاريخ بغداد ١١ ،
٣١١ ، تاريخ ابن الاثير ٧ : ٢١٩ ، ابن خلكان ١ : ٣١٢ ، دمية القصر ٢٩٧ ،
روضات الجنات ٤٦٦ ، شذرات الذهب ٣ : ١٤٠ ، معجم الادباء ١٢ : ٨١
مرآة الجنان ٢ : ٤٤٥ ، يتيمة الدهر ١ : ٨٩ •

(٢) بعد البيت الثانى يأتى البيت الثالث وهو :
قياصرة اذا نطقوا ارمّ الدهر ذو الخطب
وهو من انباه الرواة ٢ : ٣٣٦ •

ومن شعره أيضا في العتب على صديق له :-

صدودك عنى ولا ذنب لى
[من المتقارب]
يدل على نية فاسدة
وقد وحياتك مما بكيت
خشيت على عيني الواحدة
ولولا مخافة أن لا أراك
لما كان فى تركها فائدة

وانما قال : « خشيت على عيني الواحدة » ، لانه كان أعور • وأخذ
عن أبى على الفارسى ، وصحبه أربعين سنة • وكان سبب صحبته اياه ،
ان أبى (١) على الفارسى كان قد سافر الى الموصل ، فدخل الى الجامع ،
فوجد أبا الفتح عثمان بن جنى يقرئ النحو وهو شاب ، وكان بين يديه
متعلم وهو يكلمه فى قلب الواو الفا ، قام وقال ، فاعترض عليه أبو على ،
فوجده مقصرا ، فقال له أبو على : زبت قبل أن تحصرم • ثم قام أبو على
ولم يعرفه ابن جنى ، وسأل عنه ، فقبل له : هو أبو على الفارسى النحوى ،
فأخذ فى طلبه ، فوجده ينزل الى السمرية يقصد بغداد ، فنزل معه فى
الحال ، ولزمه وصاحبه من حيثئذ الى أن مات أبو على ، وخلفه ابنه جنى ،
ودرس النحو ببغداد ، وأخذ عنه ، وكان تبحر ابن جنى فى علم التصريف
لان السبب فى صحبته أبا على ، وتغربه عن وطنه ، ومفارقة أهله ، مسألة
تصريفية ، فحمله ذلك على التبحر والتدقيق فيه •

وأخذ عنه أبو القاسم الثمانينى (٢) ، وأبو أحمد عبدالسلام

(١) هذا هو الصحيح أما فى ق : ابن •

(٢) هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانينى وستأتى ترجمته •

البصري^(١) ، وأبو الحسن علي بن عبيدالله^(٢) السيمسي^(٣) وغيرهم • وتوفي ابن جني يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شهر صفر ، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة في خلافة القادر •

ابو أحمد الأزدي (٤) :

وأما ابو احمد طالب بن عثمان بن محمد بن ابي طالب (٥) الأزدي النحوي ، فانه أخذ عن ابي بكر بن الانباري ، وكان نحويا ، ثقة ، وكف بصره في آخر عمره ، وكان مولده سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وتوفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة (٦) ، وذلك في خلافة القادر بالله تعالى •

ابو طالب العبدى (٧) :

وأما أبو طالب احمد بن بكر العبدى ، فانه كان من أفاضل اهل

(١) ستأتى ترجمته •

(٢) هذا هو الصحيح أما فى ق و د : عبدالله •

(٣) هذا هو الصحيح اما فى ق و د : الشمسى ، وهو ابو الحسن على بن عبيدالله السيمسى المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، انظر معجم الادباء ١٤ : ٥٨

(٤) هو ابو احمد طالب بن عثمان بن محمد بن ابي طالب الأزدي النحوي ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٩٢ ، بغية الوعاة ٢٧١ ، تاريخ بغداد ٩ : ٣٦٥ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١ : ٣٣٨ ، معجم الادباء ١٢ : ١٦ •

(٥) هذا هو الصحيح اما فى ق و د : غالب •

(٦) اثبت الخطيب البغدادي أن وفاته كانت فى سنة ٣٩٧ •

(٧) هو ابو طالب احمد بن بكر العبدى المتوفى سنة ٤٠٦ ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ١٢٩ ، معجم الادباء (تحقيق مرجوليوث) ١ : ٣٨١١ ، ابن خلكان (تحقيق محيى الدين عبدالحميد) ١ : ٨٣ •

العربية ، أخذ عن أبي سعيد السيرافي ، وعن أبي الحسن علي بن عيسى ،
الرماني ، وعن أبي علي الفارسي • وشرح كتاب « الايضاح » لابي علي ،
شرحاً شافياً • وحكى أبو طالب العبدى فى شرحه « الايضاح » انه كلم أبا محمد
يوسف بن الحسن بن عبيد الله السيرافي ، وكان مكيناً فى هذا الامر على
شهرة بين الناس باللغة ، فى « ياء تفعلين » ، فقال : هى علامة التانيث ،
والفاعل مضمر •

فقلت له : لو كان بمنزلة التاء فى ضربت ، علامة للتانيث فقط ،
لثبت مع ضمير الاثنين ، اذا قلت : « اتما تضربان » كما تقول : « ضربتا » .
فلما حذف مع ضمير الاثنين ، علم ان فيها مع دلالتها على التانيث ، معنى
الفاعل ، فلما صار للاثنين ، بطل ضمير الواحد الذى هو الياء ، وجاءت
الالف وحدها ، فقال : هذه اذاً زنبيل الحوائج كذا وكذا ، وانقطع
الوقت بالضحك من ابن شيخنا وقلة تصوره •

أبو الحسن الوراق (١) :

وأما أبو الحسن محمد بن عبدالله الوراق ، فانه كان من طبقة ابي
طالب العبدى ، شرح « مختصر الجرمى » شرحين ، أكبر وأصغر ، فلقب
الأكبر كتاب « الفصول » ، فى نكت الاصول « ولقب الاصغر ، بكتاب
« الهداية » • وكان جيد التعليل فى النحو •

أبو أحمد البصرى (٢) :

وأما أبو أحمد عبد السلام بن الحسن بن محمد البصرى اللغوى ،

-
- (١) هو أبو الحسن محمد بن عبدالله الوراق النحوى المتوفى
سنة ٣٨١ ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٥٣ ، انباه الرواة ٣ : ١٦٥ •
(٢) هو أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصرى المتوفى
سنة ٤٠٥ ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ١٧٥ ، بغية الوعاة ٣٠٥ ،
تاريخ بغداد ١١ : ٥٧ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٨ •

فانه كان لغويا ، فاضلا ، قارئاً للقرآن ، عالماً بالقراءات ، وكان يتولى
بغداد دار الكتب ، وحفظها والاشراف عليها .

وكان ابو القاسم عبد الله بن علي يقول : كان عبد السلام البصرى من
أحسن الناس تلاوة للقرآن ، وانشاد الشعر ، وكان سمحا ، سخيا ،
فربما جاءه السائل وليس معه شيء ، فيعطيه فيدفع اليه بعض كتبه التي لها
قيمة كثيرة ، وخطر كبير .

قال علي بن المحسن التنوخي : كان مولده سنة تسع وعشرين وثلاثمائة
وتوفى يوم الثلاثاء لسبع خلت من المحرم ، سنة خمس واربعمائة ، في
خلافة القادر بالله تعالى .

ابو الحسن السمسى (١) :

وأما أبو الحسن علي بن عبيدالله (٢) السمسى اللغوى ، فانه كان لغويا ،
ثقة ، أخذ عن أبي الفتح ابن جنى . قال ابو بكر الخطيب : أخذت عنه ،
وكان صدوقا ، وتوفى يوم الاربعاء لاربع خلون من المحرم ، سنة خمس
عشرة واربعمائة في خلافة القادر بالله تعالى .

يحيى بن محمد الارزنى (٣) :

وأما يحيى بن محمد الارزنى النحوى ، فانه أخذ عن أبي سعيد

(١) هذا هو الصحيح ، أما فى ق : الشمسى وفى انباه الرواة
ومعجم الادباء ، وابن خلكان السمساني ، بكسر السينين ، والنسبة
للسمس خطأ كما يقول ابن خلكان والصحيح ما اثبتناه .

وهو علي بن عبيدالله بن عبدالغفار ابو الحسن اللغوى السمسى ،
انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٢٨٨ ، بغية الوعاة ٣٤٣ ، تاريخ بغداد
١٢ : ١٠ ، ابن خلكان ١ : ٣٣٦ ، معجم الادباء ١٤ : ٥٨ .

(٢) هذا هو الصحيح ، اما فى ق و د : عبد .

(٣) هذا هو الصحيح ، اما فى ق : الازدى ، وهو يحيى بن محمد
الارزنى أبو محمد ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٤١٦ ، تاريخ بغداد
١٤ : ٢٣٩ ، معجم الادباء (تحقيق مرجوليوث) ٧ : ٢٩١ .

السيرافي ، وحدث عنه ابو المفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الخطيب ، قال : ثم صنف ، ورأيت له مقدمة في النحو ، لا بأس بها ، قال : وتوفي في المحرم ، سنة خمس عشرة واربعمئة ، في خلافة القادر بالله تعالى .

علي بن عيسى الربعي (١) :

وأما علي بن عيسى بن الفرغ بن صالح الربعي النحوي ، فإنه كان من أكابر النحويين ، أخذ عن أبي سعيد السيرافي ، ثم خرج الى شيراز ، فأخذ عن أبي علي الفارسي مدة طويلة ، نحواً من عشرين سنة ، فقال له أبو علي ما بقي لك شيء تحتاج أن تسأل عنه ، وكان أبو علي يقول له : « لو سرت الشرق والغرب لم تجد أنحى منك » (٢) ثم عاد الى بغداد ، فلم يزل مقيماً الى آخر عمره . وشرح كتاب « الايضاح » لابن علي الفارسي ، وشرح « كتاب الجرمي » شرحاً شافياً ، والف مقدمة صغيرة ، وصنف كتاباً في النحو حسناً جداً ، يقال له « البديع » ويحكى : انه شرح كتاب سيوييه ثم غسله ، وسبب ذلك أن بعض بني رضوان سأله يوماً في مجلسه ، عن مسألة ، فأجابته ، فنازعه في الجواب ، فقام من فورهِ مغضباً ، ودخل البيت ، وأخذ الشرح ، وجعله في اجانة ، وجعل يصب عليه الماء ، ويقطعه ، ويلطم به الحيطان ، ويقول : « اجعل اولاد البقالين نحلة » .

(١) هو علي بن عيسى بن الفرغ بن صالح ابوالحسن الربعي ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٢٩٧ ، بغية الوعاة ٣٤٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٧ ، ابن خلكان ١ : ٣٤٣ ، روضات الجنات ٤٨٣ ، شذرات الذهب ٣ : ٢١٦ ، معجم الادباء ١٤ : ٧٨ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٢٧١ .

(٢) عبارة القفطي في الانباه : « لو سرت من الشرق الى الغرب لم تجد أنحى منك » .

وكان مبتلى بقتل الكلاب ، فيحكى : أنه اجتمع هو وابو الفتح ابن جنى ، يمشيان فى موضع ، فاجتازا (١) على باب خربة ، فرأى فيها كلباء فقال لابن جنى : قف على الباب ، ودخل ، فلما رآه الكلب يريد أن يقتله هرب ، وخرج ، ولم يقدر ابن جنى على منعه ، فقال له الربعى : ويحك يا ابن جنى مدير فى النحو ومدبر فى قتل الكلاب •

ويحكى : أنه كان على شاطيء دجلة ، فى يوم شديد الحر وهو عريان يسبح ، فاجتاز عليه المرتضى الموسوى امام الشيعة (٢) ، ومعه عثمان ابن جنى ، وهما فى سميرية وعليها مظلة ، تظلهما من الشمس ، فلما رأى المرتضى عرفه ، وعرف أن معه عثمان بن جنى ، فقال له : يا مرتضى ما أحسن هذا التشيع ، عليّ تتقلّى كبده فى الشمس من شدة الحر ، وعثمان عندك فى الظل ، تحت المنكور (٣) لئلا تصيبه الشمس ، فقال المرتضى للملاح : جدّ وأسرع قبل أن يسبنا •

ويحكى من سيره وتصرفاته ، ما طيه أحسن من نشره • وتوفى ليلة السبت لعشر بقين من المحرم ، سنة عشرين واربعمئة ، فى خلافة المقدر بالله تعالى •

(١) هذا هو الصحيح اما فى ق و د : فاجتاز •

(٢) ورواية هذا الخبر فى معجم الادباء ، وفى تاريخ بغداد ، والنجوم الزاهرة كما يأتى : والرضى والمرتضى العلويان فى زبذب ومعهما ابو الفتح عثمان بن جنى •

(٣) هكذا فى ق اما فى د فقد سقطت الورقة ٨٢ ، ولا ندرى فلعل فى الكلمة تصحيف ، وربما كانت كلمة دارجة مستعملة فى ذلك الزمان وتفيد المظلمة •

أبو الحسين بن عبد الوارث (١) :

وأما أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث النحوى
ابن أخت أبي علي الفارسي ، فانه كان نحويا ، فاضلا ، أخذ عن ابي علي
الفارسي ، وأخذ عنه ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن (٢) الجرجاني
وحكى عنه أنه قال في قول الشاعر :

ديار التي كانت ونحن على منى
تحل بنا لولا نجاى الركائب

هذا فى معنى قول الآخر :-

قد عقرت بالكوم (٣) أم الخزرج

يريد : انها استولت على قلوبهم ، فوقفوا ينظرون اليها ، حتى كأنها
عقرت رواحلهم ، فعجزوا عن المضي ، والى هذا ذهب ابو الطيب فى قوله :
وقضنا مكانا كل وجد قلوبنا
تركن فى أذوادنا (٤) بالقوائم (٥)

-
- (١) هو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الوارث ابو الحسين
النحوى المتوفى سنة ٤٢١ ، انظر ترجمته فى انباء الرواة ٣ : ١١٦ ، بغية
الوعاة ٣٨ ، معجم الادباء ١٨ : ١٨٦ .
- (٢) هذا هو الصحيح اما فى ق : عبد الواحد ، وهو ابو بكر
عبد القادر الجرجاني وسأتى ترجمته .
- (٣) الصحيح هو الكوم جمع كوما وهى الناقة ، أما فى ق و د :
الكوم .
- (٤) هكذا فى الديوان (شرح البرقوقى) وهكذا فى د اما فى ق :
ازوادنا ، وقد اثبت محقق انباء الرواة فى الحاشية : ادوارنا .
- (٥) من قصيدة للمتنبى يمدح فيها ابا محمد الحسن بن عبد الله
ابن طنج ومطلعها :
أنا لائمى ان كنت وقت اللوائم علمت بما بى بين تلك المظالم

والمعنى : أنهم وقفوا في المنازل ، يقضون فيها حق التذکر للعهد
السالفة ، ويجيئون داعية الشوق ، فكأن ما في قلوبهم من الشوق ، والحزن ،
قد حصل قوائم ظهورهم ، حتى عجزت عن المشي ، كما كان المعنى هناك ،
ان المرأة قد عقرت رواحلهم ، وأعجزتها عن السير ، حتى كأنها شوقتها
كما شوقت اصحابها .

أبو نصر بن حماد الجوهري (١) :

واما ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، فانه كان اديبا ، فاضلا ،
أخذ عن ابي علي الفارسي ، وعن خاله ابي يعقوب الفارابي (٢) صاحب
« ديوان الادب » . وصنف الصحاح في اللغة للاستاذ ابي منصور
البيشكي (٣) ، وحصل سماع ابي منصور منه الى باب الضاد المعجمة ،
واعترى الجوهري وسوسة ، وانتقل الى باب الجامع القديم بنيسابور ، فصعد

(١) هو اسماعيل بن حماد ابو نصر الجوهري ، انظر ترجمته في
انباء الرواة ١ : ١٩٤ ، بغية الوعاة ١٩٥ ، دمية القصر ٣٠٠ ، شذرات
الذهب ٣ : ١٤٢ ، كشف الظنون ١٠٧١ ، معجم الادباء ٦ : ١٥١ ، معجم
البلدان ٦ : ٣٢٢ ، النجوم الزاهرة ٤ : ٢٠٧ ، يتيمة الدهر ٤ : ٣٧٣ .

(٢) هذا هو الصحيح وهو ما جاء في حاشية النسخة المطبوعة
الحجرية لاحدهم : هكذا في النسخة الخطية ، وأظنه اشتبه على الناسخ
لان ابا نصر الفارابي حكيم وفيلسوف لا لغوي ، واما صاحب « ديوان
الادب » فهو ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الفارابي وهو خال الجوهري .
اما في ق : ابو نصر الفارابي .

(٣) هو أبو منصور عبدالرحيم بن محمد البيشكي ، انظر معجم
البلدان ٦ : ١٥٧ وهو منسوب الى بيشك بكسر الباء وسكون الياء وفتح
الشين ، وهي من نواحي نيسابور ، وكان الجوهري شريكه بنيسابور ،
انظر معجم البلدان ٢ : ٣٣٤ .

الى سطحه ، وقال : ايها الناس ، انى قد علمت فى الدنيا شيئا لم يغلب على ،
فسأعمل فى الآخرة امرا لم أسبق اليه • وضم الى جنبيه مصراعى باب ،
وشدهما بخيط وصعد مكانا عاليا ، وزعم : انه يطير ، فوقع فمات ، وبقي
السواد غير منقح ، ولا مبيض ، فيضه بعض اصحابه ، أبو اسحق ابن
صالح الوراق (١) بعد موته ، وغلط فيه ، فى مواضع كثيرة ، فمنها قوله :
الحضَم (٢) المسن من الابل ، وانما هو المسن [بكسر الميم وفتح
السين] قال ابو وجزة :-(٣)

على خضم يسقى الماء عجاج [من البسيط]

أراد المسن لا المسن من الابل • ومنها أنه قال فى «سقر» : السقر ، بالالف واللام •
وهذا مما لا يغلط فيه فى مثله ، قال الله عز وجل : « ما سلككم فى سقر » (٤) •
ومن أعجب ما فيه من التصحيف ، أنه صحف فيه تصحيفا مركبا ، قال :
« الجراضل » الجبل ، فجعل « الجر أضل » كلمة واحدة ، بالجيم والضاد

-
- (١) هو أبو اسحق ابراهيم بن صالح النيسابورى الوراق الاديب ،
انظر ترجمته فى انباه الرواة ١ : ١٩ ، ٢ : ٩٠ ، معجم الادباء ١ : ١٦٢ •
- (٢) الحضَم فى قول أبى وجزة السعدى ، يصف نصلا ، المسن
من الابل • جاء فى الاساس ومسن بكسر الميم وفتح السين ، خضم : ذو
جوهر وماء ، وفى القاموس : والمسن اذا شحذ الحديد قطع ، وغلط الجوهري ،
فقال هو المسن من الابل فى قول أبى وجزة :
- شاكت رغامى قدوف الطرف خائفة
هو الجنان نزور غير مخداج
حرى موقعة ماج البنان بها
على خضم يسقى الماء عجاج
- (٣) هكذا فى الشعر والشعراء وفى دأما فى ق : أبو وجزة ، وهو
يزيد بن عبيد من بنى سعد بن بكر بن هوازن ، وكان شاعرا مجيدا وراوية
للحديث ، الشعر والشعراء (طبعة اوربا) ٤٤٢ •
- (٤) سورة المدثر ٤٢ •

المعجمة ، وإنما هو الجر اصل الجبل ، كما قال الشاعر :

« وقد قطعت واديا وجرا » [شطر من الرجز]

والجر ايضا ، جبل يشد من أداة الفدان ، والجر ايضا شيء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير ، ويجعل فيه الحلع ، يعلق من مؤخر العكم ، فهو ابدا يتذبذب وأنشد :-

زوجك يا ذات الثنايا الغر [من الرجز]

والمرتلات والجبين الحر

أعني فنظناه مناط الجر ثم شددنا فوقه بمر والجر أن ترعى الابل ، وتسير وكأنه مأخوذ من قولهم : « جرت الجبل وغيره جرا » ، ومنه قولهم : وهلم جرا ، الى غير ذلك من الغلط ، وسبب ذلك ان مؤلفه مات قبل تبييضه ، والذي بيضه لم يقرأه عليه •

أبو محمد مكى بن القيسى (١) :

وأما أبو محمد مكى بن ابى طالب [حموش] بن محمد بن مختار القيسى (٢) ، فانه كان نحويا ، فاضلا ، عالما بوجوه القراءات ، وله فيها كتب كثيرة ، منها كتاب « اعراب مشكل القرآن » وكتاب « التبصرة فى القراءات السبع » وكتاب « البيان عن وجوه القراءات فى كتاب التبرة »

(١) هكذا فى د أما فى ق : العيسى • وهو مكى بن أبى طالب حموش بن محمد بن مختار القيسى المقرئ أبو محمد ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ٣١٣ ، بغية الوعاة ٣٩٦ ، بغية الملتمس ٤٥٥ ، ابن خلكان ٢ : ١٢٠ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٦٠ ، طبقات القراء ٢ : ٣٠٩ مرآة الجنان ٣ : ٥٧ ، كشف الظنون ١٨٩٩ ، معجم الادباء ١٩ : ١٦٧ ، النجوم الزاهرة ٥١ : ٥٠

(٢) هكذا فى د أما فى ق : العيسى •

وألفه في أواخر عمره سنة أربع وعشرين واربعمائة ، وهو كتاب كثير الفائدة الى غير ذلك .

هبة لله الحاجب (١) :

وأما أبو الحسن (٢) هبة الله بن الحسن المعروف بالحاجب ، فإنه كان من أهل الفضل والادب ، وكان شاعرا ، مليح الشعر فمنه :

[من الكامل]

يا ليلة سلك الزما
اذ ارتقى درج المسر
والبدر قد فضح الظلا
وكانما زهر التجو
والغيم أحيانا يمو
وكان نشر المسك ين
والنور يسيم في الريا
شارطت نفسى أن أقو
حتى تولى الليل من
ن بطيها بي كل مسلك
ة مدركا ما ليس يدرك
م فستره عنه (٣) مهتك
م بلمعها شعل تحرك
ج (٤) كأنه ثوب ممسك (٥)
فخ في النسيم اذا تحرك (٦)
ض فان نظرت اليه سر
م بحقها والشرط أملك
هزماً وجاء الصبح يضحك

(١) هو هبة الله بن الحسن أبو الحسن الحاجب ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ٣٥٨ ، بغية الوعاة ٤٠٧ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٧١ .

(٢) هكذا في ق و د والصحيح ما أثبتناه .

(٣) هكذا في معجم الادباء وفي ق و د ، أما في انباه الرواة : فيه .

(٤) هكذا في معجم الادباء وفي ق و د ، أما في انباه الرواة : يلوح .

(٥) بعد هذا البيت يرد البيت الآتى في د وقد سقط من ق :

وكان تجعيد الريا ح لدجلة ثوب مفرك

(٦) بعد هذا البيت ورد البيت الآتى في د وقد سقط من ق .

وكانما المنثور مصفر الذرا ذهب مشبك

واه (١) الفتى لو أنه في ظل طيب العيش يترك
والمرء (٢) يحسب عمره فإذا أتاه الشيب فذلك
وتوفى الحاجب ابو الحسن هبة الله بن الحسن فجأة ، في آخر شهر
رمضان ، سنة ثمان وعشرين واربعمئة ، في خلافة القائم بأمر الله أبي
جعفر عبد الله بن عبد القادر بالله تعالى •

عمر بن ثابت الثماني (٣) :

وأما أبو القاسم عمر بن ثابت الثماني ، فإنه كان نحويا ، فاضلا ،
وكان ضريرا ، أخذ عن أبي الفتح عثمان بن جني ، وأخذ عنه ابو المعمر
[يحيى] بن طباطبا العلوي (٤) وشرح « اللمع » لابن جني وشرح
« المكودي » في التصريف لابن جني ايضا •

وكان هو وابو القاسم [عبد الواحد بن علي] بن برهان (٥)
متعارضين بالكرخ ، فكان خواص الناس يقرؤون على ابن برهان ، والعوام
يقرؤون على الثماني •

أبو الحسن بن هلال :

وأما أبو الحسن هلال بن المحسن بن ابراهيم بن هلال الكاتب ،

-
- (١) هكذا في ق و د أما في معجم الادباء : ويح •
 - (٢) هكذا في ق و د أما في انباء الرواة : الدهر •
 - (٣) هو عمر بن ثابت الثماني أبو القاسم المتوفى سنة ٤٤٢ ،
انظر بغية الوعاة ٣٦٠ ، ابن خلكان (بتحقيق محيي الدين عبد الحميد) ٣ :
١١٦ ، معجم الادباء (مرجوليوث) ٦ : ٤٦ •
 - (٤) هو أبو المعمر يحيى بن طباطبا العلوي ، وهو من أعلام الكتاب
وستأتي ترجمته •
 - (٥) من أعلام الكتاب وستأتي ترجمته •
 - (٦) هو هلال بن المحسن المتوفى سنة ٤٤٨ ، كان صابئيا ثم
أسلم في آخر عمره وحسن اسلامه ، ذكره الخطيب البغدادي ، انظر معجم
الادباء ١٩ : ٢٩٤ •

فانه كان يطلب الادب ، وسمع من أبي علي الحسن بن احمد بن عبدالغفار
الفارسي ، وعلى بن عيسى الرماني ، وابي بكر [احمد بن] محمد بن
الجراح (١) الحزاز (٢) ، وكان صدوقا .

قال ابو بكر الخطيب : سألته عن مولده فقال : ولدت سنة تسع
وخمسين وثلاثمائة . وتوفي ليلة الخميس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر
رمضان ، سنة ثمان واربعين واربعمئة ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى .

أبو القاسم الفضل بن محمد العصباني (٣) :

وأما أبو القاسم الفضل بن محمد العصباني ، فانه كان من أعيان أهل
الفضل والادب ، وصنف « حواشي الايضاح » لابي علي الفارسي ، وصنف
مقدمة مشهورة في النحو ، واخذ عنه أبو (٤) زكرياء يحيى بن علي
التبريزي وأبو محمد القاسم بن علي الحريري . وتوفي يوم الخميس لست
خلون من شهر صفر ، سنة أربع واربعين وأربعمئة ، في خلافة القائم
بأمر الله تعالى .

أبو العلاء المعري (٥) :

وأما أبو العلاء أحمد [بن عبدالله] بن سليمان التنوخي المعروف

(١) هو أحمد بن محمد بن الجراح أبو بكر الحزاز المتوفى سنة
٣٨١ ، انظر تاريخ بغداد ٥ : ٨١ ، انباء الرواة ١ : ١٣٤ .

(٢) هذا هو الصحيح أما في ق و د : الحزاز .

(٣) هو الفضل بن محمد العصباني أبو القاسم المتوفى سنة ٤٤٤ ،
انظر بغية الوعاة ٣٧٣ ، معجم الادباء (بتحقيق مرجوليوث) ٦ : ١٤٣ .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ابن .

(٥) هو أحمد بن عبدالله بن سليمان أبو العلاء المعري ، انظر ترجمته
في انباء الرواة ١ : ٤٦ ، الانساب ١١٠ أ ، بغية الوعاة ١٣٦ ، تاريخ بغداد

بالمعري ، فقد كان غزير الفضل ، وافر الادب ، علما باللغة ، حسن الشعر ،
جزل الكلام ، وكان ضريرا ، أعمى ، ولم يكن أكبه ، كما توهمه من
لا علم له • وصنف تصانيف كثيرة ، وأشعارا جمّة ، « كسقط الزند »
و « لزوم ما لا يلزم » ، الى غير ذلك •

قال أبو القاسم التنوخي : ورد بغداد ، وقرأت عليه شعره ، وذكر أنه
لما قدم بغداد ، دخل على (١) عليّ بن عيسى الربيعي ، ليقرأ عليه شيئا من
النحو ، فقال له الربيعي : ليصعد الاصطبل ، فخرج مغضبا ، ولم يعد اليه •
ويروى : أنه دخل الى مسجد المرتضى ، فغثر بانسان ، فقال له :
من هذا الكلب ؟ فقال الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسما •

وأخذ عنه أبو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، وذكر ان
مولد أبي العلاء ، يوم الجمعة ، مغيب الشمس ، ثلاث بقين من شهر ربيع
الاول ، سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وعمى بالجدري ، ووجد أول سنة
سبع وستين وثلاثمائة ، فعشى يمى حدقيه بياض ، وأذهب اليسرى • وقال
الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ، أو اثنتي عشرة ، ورحل الى بغداد
سنة ثمان وتسعين ، ودخلها سنة تسع وتسعين ، وأقام بها سنة وتسعة أشهر ،
ولزم منزله عند منصرفه من بغداد ، سنة أربعمائة ، وسمى نفسه « رهين (٢)
المحبسين » ، وكان عمره ستا وثمانين سنة ، لم يأكل اللحم منها خمسا
وأربعين سنة •

٤ : ٢٤٠ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٧٢ ، ابن خلكان ١ : ٣٣ ، دمية القصر ٥٠
بروضات الجنات ٣٧ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٨ ، اللباب ١ : ١٨٤ ، معاهد
التنصيص ١ : ١٣٦ ، معجم الادباء ٣ : ١٠٧ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٦١ ،
تكت الهميان ١٠١ •

(١) هذا هو الصحيح وكذلك في د أما في ق : عليه •

(١) هكذا في د أما في ق : رهين •

ويحكى عنه : انه كان برهيميا ، وأنه وصف لمريض فروج ، فقال :
استضعفوك فوصفوك • ويحكى عنه كلمات وأشعار موهمة ، توجب التهمة
فى حقه ، والله أعلم • وتوفى يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر
ربيع الاول ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، فى خلافة القائم بأمر الله تعالى •

أبو الفتح بن شيطى (١) :

وأما أبو الفتح عبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطى ،
فانه كان مقرباً ، أديباً ، عالماً بالعربية ، قيماً بوجوه القراءات ، حافظاً لمذاهب
القراء •

قال أبو بكر الخطيب : وسألته عن مولده ، فقال : ولدت يوم الاثنين
لست خلون من شهر رجب ، سنة سبعين وثلاثمائة • قال الخطيب : وتوفى
ابن شيطى يوم الاربعاء لحمس بقين من شهر صفر ، سنة خمسين وأربعمائة ،
فى خلافة القائم بأمر الله تعالى •

عبدالواحد العكبى (٢) :

وأما أبو القاسم عبدالواحد بن على بن برهان العكبى النحوى ،
فانه كان قيماً بعلوم كثيرة ، منها : النحو ، واللغة ، ومعرفة أيام العرب ،
والتواريخ ، وله أنس بالحديث ، وأخذ عن أبى أحمد عبدالسلام بن الحسين

(١) هو عبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطى أبو
الفتح المقرئ النحوى ، انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١١ : ١٧ ، انباه
الرواة ٢ : ٢١٣ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٨٥ ، طبقات القراء ١ : ٤٧٣ ،
غاية النهاية للجزرى ١ : ٤٧٣ •

(٢) هو عبدالواحد بن على بن برهان أبو القاسم العكبى ، انظر
ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٢١٣ ، بغية الوعاة ٣١٧ ، تاريخ ابن كثير
١٤ : ٩٢ •

البصرى اللغوى ، وعن أبى الحسن على بن عبيد الله (١) السمسى (٢) ،
وأخذ عنه أبو الكرم [المبارك بن الفاخر] (٣) النحوى .

ويحكى عنه انه كان مقيما بالحريم ، فنهب فى أول دولة الترك ، ونهب
له فيه رحل ، وأثاث له قيمة ، فأخبر المتقدم بذلك ، فجاء اليه احتراماً له ،
لمكانه من العلم . وكان يتحلل مذهب أبى حنيفة ، فقال له : قد سمعت أنه
قد أخذ منك مال له قيمة ، وأنا أغرمه (٤) لك كله ، فقال : لا أريد الا
ما اخذ منى بعينه ، فقال : ومن أين أقدر على ذلك ؟ ولا أعلم من أخذه ؟
بل أنا أغرم لك ذلك ، وأكثر منه ، فقال : لا حاجة لى فى غير عين مالى
لانى لا أدرى من أين هو .

وقيل : أنه كان فى أول زمانه منجماً ، ثم صار نحويًا ، وكان حنبليًا
فصار حنفيًا ، عدليًا ، فيحكى عنه أنه كان يقول : « الحمد لله لانى كنت
منجماً ، فصرت نحويًا ، وكنت حنبليًا فصرت حنفيًا عدليًا » .

وتوفى يوم الاربعاء ، ودفن فى مقبرة الشوينزى ، يوم الخميس سنة
خمسین وأربعمائة ، فى خلافة القائم بأمر الله .

عبيد الله الرقى (٥) :

وأما أبو القاسم عبيد الله بن على بن عبيد الله الرقى ، فانه كان عالماً

(١) هكذا فى الاصول المحققة أما فى ق : هبة الله ، وقد سقطت
الترجمة من د .

(٢) هذا هو الصحيح أما فى ق : الشمسى وقد تقدمت ترجمته .

(٣) هذا هو الضبط الصحيح أما فى ق : ابن الدباس وهو من أعلام
الكتاب المترجمة وستأتى ترجمته .

(٤) هكذا فى ق أما فى د : اعرفه .

(٥) هو عبيد الله بن على بن عبيد الله الرقى أبو القاسم المتوفى سنة

٤٥٠ ، انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٠ : ٣٨٧ ، بغية الوعاة ٣٢٠ .

باللغة ، والادب ، عارفا بالقراءات ، وقسمة المواريث ، وكان صدوقا •
ويحكى ان الشيخ الامام أبا اسحق الشيرازي (١) الفقيه ، كان يسأله عن
الكلمة من اللغة ، ويقول له : « قدر أنه سألك عنها صبي ، ولا تقل أنه
سألني عنها الشيخ أبو اسحق » •

قال أبو بكر الخطيب : سأله عن مولده ، فقال : ولدت سنة احدى
وسبعين وثلاثمائة ، وتوفى يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الآخر ، سنة
خمسین وأربعمائة ، في خلافة القائم بأمر الله تعالى •

أبو الحسين الكاتب (٢) :

وأما أبو الحسين أحمد بن علي الكاتب ، فانه كان كاتب الخليفة ،
القادر بالله تعالى مدة ، وكان أدبيا ، شاعرا ، وخطيبا فصيحاً ، حدث عن
أبي بكر ابن مقسم (٣) ، وذكر هلال بن المحسن ، واحمد بن
محمد العتيقي (٤) أنه توفى لتسع بقين من شعبان ، سنة خمسین وأربعمائة ،
في خلافة القائم بأمر الله تعالى •

(١) أبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي جمال
الدين الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ ، انظر ابن خلكان (بتحقيق محيي الدين
عبد الحميد) ١ : ٩٠ •

(٢) هو أحمد بن علي الكاتب أبو الحسين ، انظر تاريخ بغداد
٤ : ٣١٣ •

(٣) هو أبو بكر ابن مقسم محمد بن الحسن المقرئ النحوي العطار
البغدادي وقد تقدمت ترجمته •

(٤) تقدمت ترجمته •

ابو منصور الخوافي (١) :

وأما أبو منصور عبدالله بن سعيد (٢) بن مهدي الخوافي ، فانه كان
أديبا ، شاعرا ، فرضيا ، حاسبا .

وكان من أوفى الناس مروءة ، وأسمحهم نفسا ، دخل بغداد في
زمان العميد الكندري (٣) ، واستوطنها ، وأخذ عن أبي يحيى خالد بن
الحسين الأديب البهري .

وكان كثير الرواية ، وأكثر رواياته كتب الأدب ، وكان قد جمع
كتبا من كل جنس ، وكان حسن الشعر ، ومنه قوله :

سأخذ في متون الأرض ضربا
[من الوافر]
وأركب في العلي غير الليالي
فما والثري وبسطت (٤) عذري
واما والثريا والمعالي

(١) هو عبدالله بن سعيد بن مهدي الخوافي المتوفى سنة ٤٨٠ ،
انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ١٢٠ ، الانساب ١٢٠ ب ، بغية الوعاة
٢٨٢ . والخوافي منسوب الى خواف ، من نواحي نيسابور .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في د ، أما في ق : سعد .

(٣) هكذا في بغية الوعاة أما في ق و د والانساب : الكندي ، وهو
محمد بن منصور بن محمد أبو نصر عميد الملك الكندري كما في ابن
خلكان (بتحقيق محي الدين عبدالحميد) ٤ : ٢٢٢ ، المتوفى سنة ٤٥٦ .
وكان وزير طغرل بك السلجوقي ، أما في دمية القصر ١٤٠ فهو أبو نصر
منصور بن محمد الكندري . انظر أخباره في الشعر العربي في العراق
وبلاد العجم في العصر السلجوقي ١٥٨ .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق : وبسطة .

أبو الحسن طاهر (١) :

وأما أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (٢) ، فإنه كان من أكابر النحويين ، حسن السيرة ، متفعا به ، وبتصانيفه ، شرح كتاب « الجمل » لأبي القاسم الزجاجي ، وصنف « مقدمة في النحو » ، وسماها « المحتسب » (٣) ، وشرحها للشيخ أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد الصقلي القرشي ، وكان هو وأبو الحسن علي بن فضال المجاشعي (٤) من حذاق نحاة المصريين ، على مذهب البصريين .

أبو محمد الدهان (٥) :

وأما أبو محمد [سعيد بن المبارك بن علي بن] الدهان اللغوي ،

(١) هو طاهر بن أحمد بن بابشاذ أبو الحسن النحوي المصري المتوفى سنة ٤٥٤ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٩٥ ، بغية الوعاة ٢٧٢ ، ابن خلكان ١ : ٢٣٥ ، روضات الجنات ٣٣٨ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٣٣ ، مرآة الجنان ٣ : ٩٨ ، معجم الادباء ١٢ : ١٧ ، النجوم الزاهرة ١٠٥ : ٥ .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في د ، أما في ق : ريشاذ ، وفي بغية الوعاة : ابن باب بن شاذ .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق : المحسبة . وقد ذكر السيوطي الكتاب في البغية .

(٤) هو أبو الحسن علي بن فضال المجاشعي المتوفى سنة ٤٧٩ ، انظر ترجمته في : معجم الادباء (بتحقيق مرجوليوث) ٥ : ٢٨٩ ، بغية الوعاة ٣٤٥ .

(٥) هو أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي المتوفى سنة ٥٦٩ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ٤٧ ، بغية الوعاة ٢٥٦ ، روضات الجنات ٣١٤ ، مرآة الجنان ٣ : ٣٩٠ ، معجم الادباء ١١ : ٢١٩ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٧٢٠ ، نكت الهميان ١٥٨ .

فانه كان من افاضل اهل اللغة ، واخذ عن [على] بن عيسى الرماني ، واخذ
عنه ابو زكريا الخطيب التبريزي •

قرأت على الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن أحمد بن محمد
ابن الخضر الجواليقي اللغوي عن الشيخ أبي زكريا الخطيب التبريزي عن
أبي محمد اللغوي الدهان بن أبي سلمى :-

ولا تكثر على ذي الضغن عتبا / [من الوافر]

ولا ذكر التجرم للذنوب

ولا تسأله عما سوف يبدى

ولا عن عيه لك بالمغيب

متى تك في صديق او عدو

تخبرك العيون عن القلوب

أبو بكر الجرجاني (١) :

وأما ابو بكر عبدالقادر بن عبدالرحمن الجرجاني النحوي ، فانه كان
من اكابر النحويين أخذ عن ابي الحسين محمد بن الحسين ابن محمد بن
عبدالوارث ، وكان يحكى عنه كثيرا ، لانه لم يلق شيئا مشهورا في علم
العربية غيره ، لانه لم يخرج عن جرجان في طلب العلم ، وانما طرأ عليه
أبو الحسين ، فقرأ عليه ، واخذ عنه على بن ابي زيد الفصيحى • (٢)

(١) هو أبو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني المتوفى سنة
٤٧١ ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٢ : ١٨٨ ، بغية الوعاة ١٣٠ ، روضات
الجنات ١٤٣ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٤٠ ، فوات الوفيات ١ : ٣٧٨ ،
مرآة الجنان ٣ : ١٠١ •

(٢) هو على ابن أبي زيد الفصيحى المتوفى سنة ٥١٦ ، وستأتى
ترجمته •

وصنف تصانيف كثيرة جيدة منها : كتاب «المغنى فى شرح الايضاح»
لابى على الفارسي ، وهو نحو من ثلاثين مجلدا ، وكتاب «المقتصد فى شرح
الايضاح» ايضا نحو من ثلاثة مجلدات ، وكتاب «عجاز القرآن» وكتاب
«الجميل» وشرحها بكتابه الموسوم «التلخيص» الى غير ذلك ، وذكر فى
قول جرير :

تعدون عقر النبي أفضل مجدكم (١)

[من الطويل]
بنى ضو طرى لولا (٢) الكميّ المقنعا (٣)

ان المراد به ، ابو الفرزدق غالب لانه عاقر سحيم بن وثيل (٤)
فكان جرير يقول : انكم تفتخرون بعقر الابل ، فما بالكم لا تفتخرون
بمعاقرة الابطال ، وقتل الكماتة .

ويحكى ان غالبا اتى أمير المؤمنين عليا عليه السلام ، فقال له : من
أنت ؟ قال : غالب ، فقال له على - عليه السلام - : صاحب الابل الكثرة ؟
قال : نعم ، فقال : ما فعلت ابلك ؟ قال : دغدغتها النوائب ، ومزقتها الحقوق ،
فقال : ذلك خير سبيلها ، من هذا الذى معك ؟ قال ابني ، وهو يقول الشعر
فان أذن أمير المؤمنين ، انشد ، فقال : علمه القرآن فانه خير له من الشعر .
أبو منصور الثعالبي (٥) :

وأما ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي ، فانه كان

(١) هكذا فى ق و د أما فى الديوان ٣٣٨ : سعيكم .

(٢) هكذا فى ق و د أما فى الديوان : هلا .

(٣) البيت من قصيدة مطلعها :

أقمنا وربتنا الديار ولا أرى كمربعنا بين الحنين مربعا

(٤) هو سحيم بن وثيل بن عمرو الرياحى اليربوعى الحنظلي

التميمي ، شاعر مخضرم ، توفى سنة ٦٠ هـ ، انظر ترجمته فى خزانة
الادب ١ : ١٢٦ ، القاموس المحيط مادة (وثل) ، شرح شواهد المغنى ١٥٧ .

(٥) هو عبد الملك بن محمد بن اسماعيل ابو منصور الثعالبي

أديبا ، فاضلا ، فصيحاً ، بليغاً ، صنف كتباً كثيرة ، منها : كتاب « تيمية الدهر » و « سحر البلاغة » وكتاب « فرائد القلائد » وكتاب « سر الادب » الى غير ذلك من الكتب ، وأخذ عن ابي بكر الخوارزمي .
وحكى : أنه قال : « المخلاف لليمين ، كالسواد للعراق ، والرسنق لخراسان » .

أبو محمد الاسود الاعرابي (١) :

واما ابو محمد الاسود الاعرابي ، فانه كان أديبا ، بارعا في معرفة انساب العرب ، ومعرفة اسماء شعرائهم ، وكان كثيرا ما يروي عن أبي الندى محمد بن أحمد (٢) ولم يكن بالمشهور ، وكان ابن الهبارية (٣) الشاعر يعيب ابا محمد الاسود الاعرابي بذلك ، وصنف أبو محمد الاعرابي تصانيف لا بأس بها ، منها : « نزهة الاديب و فرحة الاريب » ، و « قيد الاوابد » . الى غير ذلك .

المتوفى سنة ٤٢٩ ، انظر ترجمته في معاهد التنصيص ٣ : ٢٦٦ ، ابن خلكان ١ : ٢٩٠ ، شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ ، دمية القصر ١٨٣ ، معجم المطبوعات ٦٥٦ .

(١) له ذكر في طبقات النحويين للزيدي ٢٩٥ ، ٣١٢ .

(٢) هو محمد بن أحمد انظر بافية الوعاة ٢١ ، وكنيته في البغية أبو النداء .

(٣) هو الشريف نظام الدين أبو يعلى البغدادي محمد بن صالح بن حمزة بن عيسى المعروف بابن الهبارية الشاعر ، والهبارية نسبة الى هبار هو جد أبي يعلى لانه انظر ترجمته في الانساب ٥٨٧ ب ، معجم الادباء (مرجوليوث) ٤ : ٢٩٧ ، لسان الميزان ٥ : ٣٦٧ ، الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي ١٢٤ .

ويحكى : أنه كان يتعاطى تسويد لونه ، فكان يدهن بالزيت ، ويقعد بالشمس يتشبه بالاعراب ، ليتحقق تلقيبه بالاعرابي •

أبو الحسن الوراق (١) :

وأما أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق النحوى ، فإنه كان له فى القراءات ، وعلوم القرآن ، يد ممدودة ، وباع طويل ، وكان ثقة ، صدوقا ، وهو سبط أبى الحسن محمد بن عبدالله الوراق النحوى • (٢) قال أبو الحسين (٣) الكاتب : كان شيخنا أبو الحسن مقرئا ، استدعاه القائم بأمر الله ، ليعلم أولاده ، وكان ضريرا ، فلما بلغ الى الموضوع الذى فيه امير المؤمنين ، قال له الخادم : وصلت ، فقبل الارض فقال الشيخ : السلام عليكم ورحمة الله ، وجلس ، فقال له القائم : وعليك السلام يا أبا الحسن ، ادن منى ، فما زال يديه حتى لصق بركبتيه ، ركة القائم ، فأول ما سأله عن العروض • فقال :

« ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد » (٤) [من الطويل]

فشرع أبو الحسن يشرحه ، وانه من الطويل على ثمانية أجزاء ، فعولن مفاعيلن ••••• وانه أتى به على الاصل ، ولم يدخله « القبض » ،

-
- (١) هو أبو الحسن محمد بن هبة الله بن الوراق النحوى ، انظر انباه الرواة ٣ : ٢٢٧ ، بغية الوعاة ١١٠ •
(٢) هو محمد بن عبدالله أبو الحسن الوراق النحوى المتوفى سنة ٣٨١ ، انظر انباه الرواة ٣ : ١٦٥ •
(٣) هكذا فى ق واد والصحيح الحسين وله ترجمة سبقت فى الكتاب وهو أحمد بن على الكاتب أبو الحسين •
(٤) هو صدر لمطلع قصيدة عجزها : لقد زادنى مسراك وجدا على وجد وهو من شعر ابن الدمينة •

وهو حذف الياء من مفاعيلين ، ثم سأله عن عوارض العروض ، وعن مسائل نحو ، فأجاب ، فلما خرج الشيخ من عند القائم ، جاءه محمد الوكيل ، (١) فقال : مولانا أمير المؤمنين يقول : « هذا هو البحر » .

توفى يوم الجمعة قبل الصلاة ، ودفن يوم السبت لخمس بقين من شهر رمضان ، سنة سبعين واربعمائة ، في خلافة المقتدر بأمر الله تعالى .

أبو عبدالله سليمان الحلواني (٢) :

واما ابو عبدالله سليمان [بن ابى طالب] بن عبدالله الحلواني ، فقد كان وافر العلم باللغة والعربية ، وكان والد الحسن بن سليمان ، ثقة ، نشأ بالمدرسة النظامية ببغداد ، ونزل بأصبهان وسكنها ، واكثر فضلائها قراءوا عليه ، وأخذوا عنه الادب . وذكره ابو زكريا يحيى بن عبدالوهاب (٣) فى « تاريخ اصبهان » ، واستوطن فيها ، وكان جميل الطريقة ، فاضلا ، أدبيا ، حسن الاخلاق . ودخل بغداد سنة ثلاثين وأربعمائة ، وتشاغل بالادب على أبى القاسم الثمانيني (٤) وغيره من ادباء وقته ، وكان مليح الشعر ، ومنه قوله :

(١) هو محمد بن عمر بن جعفر أبو بكر الوكيل المتوفى سنة ٣٩٦ ، انظر تاريخ بغداد ٣ : ٣٦ .

(٢) هو سليمان ابن أبى طالب بن عبدالله ابن الفتى الحلواني النهروانى أبو عبدالله المتوفى سنة ٤٩٤ ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٢٦ ، بغية الوعاة ٢٦٠ ، شذرات الذهب ٣ : ٣٩٩ ، كشف الظنون ١٣١٣ ، مرآة الجنان ٣ : ١٥٦ ، معجم الادباء ١١ : ٣٥١ .

(٣) هذا هو الصحيح أما فى ق : عبدالوارث ، وهو أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب المعروف بابن مندة ، من المحدثين ، توفى سنة ٥١٢ ، انظر ترجمته فى ابن خلكان ٢ : ٢٢٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٧٦ وهو صاحب « تاريخ أصفها » .

(٤) هو أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني وقد تقدمت ترجمته .

تذلل لمن ان تذلت له
رأى ذاك للفضل لا للبه
وجانب صداقة من لم يزل (١)
على الاصدقاء يرى الفضل له

يحيى بن طباطبا العلوى (٢) :

وأما الشريف أبو المعمر (٣) يحيى بن طباطبا العلوى ، فانه كان من
أهل الادب والسؤدد ، واليه انتهت معرفة نسب الطالبين في دقته ، وأخذ
عن علي بن عيسى الربعي ، وعن أبي القاسم الثماني ، وأخذ عنه شيخنا
الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوى الحسنى
النحوى المعروف بابن الشجرى (٤) ، وكان ابن طباطبا عالما بالشعر ، رأيت
له في صفة الشعر مصنفا حسنا ، وكان شاعرا مجيدا ، فمن شعره في الحث
على طلب العلم :

حسود مريض القلب يخفى أنينه
ويضحى كئيب القلب عندي حزينه
يلوم علي ان رحت في العلم راغبا
أحصل من عند الرواة فنونه
[من الطويل]

(١) هكذا في ق أما في د : لا يزال .

(٢) هو يحيى بن محمد بن طباطبا العلوى أبو المعمر المتوفى سنة
٤٧٨ ، انظر ترجمته في بغية الوعاة ٤١٥ ، ٩ : ٢٥ ، النجوم الزاهرة
١٢٣ : ٥ لسان الميزان ٦ : ٢٧٦ .

(٣) هكذا في ق و د أما في البغية أبو محمد .

(٤) ستأني ترجمته .

فأعرف إبتكار الكلام وعونه
وأحفظ مما استفيد عيونه
ويزعم أن العلم لا يجلب الغنى
ويحسن بالجهل الذميمة ظنونه
في الأئمة دغى أغالى بقيمتي
فقيمة كل الناس ما يحسنونه
وتوفى في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، في خلافة
المقتدى بأمر الله تعالى •

أبو المعالي ابن قدامة (١) :

وأما أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة قاضي الأنبار ، فإنه كان له
معرفة بالفقه والشعر ، وكان أدبيا فاضلا ، ورأيت له مؤلفا في علم القوافي ،
وتعليقا في النحو • وتوفى لست عشرة ليلة خلت من شوال ، سنة ست
وثمانين وأربعمائة ، في خلافة المقتدى بالله تعالى •

أبو زكريا الخطيب التبريزي (٢) :

وأما أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الحسن بن بسطام الشيباني
الخطيب التبريزي ، فإنه كان أحد أئمة اللغة والنحو ، أخذ عن أبي العلاء

(١) هو أحمد بن علي بن قدامة أبو المعالي ، انظر ترجمته في معجم
الادباء (بتحقيق مرجوليوث) ١ : ٢٦٠ •

(٢) هو أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني التبريزي
المتوفى سنة ٥٠٢ ، انظر ترجمته في ابن خلكان ٢ : ٢٣٣ ، دمية القصر
٦٨ ، معجم الادباء (بتحقيق مرجوليوث) ٧ : ٢٨٦ مرآة الجنان ٣ : ١٧٢ ،
بغية الوعاة ٤١٣ •

المعري ، أبي القاسم عبيدالله بن علي الرقي ، وأبي محمد الدهان اللغوي ،
و درس الادب بالمدرسة النظامية ببغداد ، وصنف تصانيف جمّة منها :
كتاب « اعراب القرآن العظيم » وكتاب « مقاتل الفرسان » وكتاب « الكافي
في علمي العروض والقوافي » و « شرح اللمع » لابن جنى ، و « شرح
الحماسة » و « شرح ديوان المتنبي » و « شرح المفضليات » و « السبع
الطوال » و « شرح المقصورة » لابن دريد و « شرح سقوط الزند
للمعري الى غير ذلك . وأخذ عنه جماعة كشيخنا أبي منصور موهوب بن
أحمد بن الحضرمي الجواليقي ، وأبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل
الانصاري (١) ، وأبي الفضل ابن ناصر (٢) وغيرهم وسمعنا انه كان
غير مرضى الطريقة والله أعلم .

وحكى ابن السمعاني (٣) عن أبي الفضل ابن أبي ناصر ، أنه كان
ثقة في اللغة ، وفيما ينقله . وحكى أبو زكرياء عن أبي الجوائن الحسن

(١) هو أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري
الاندلسي المعروف بالصيني ، انظر اللباب ٢ : ٦٧ ، تاريخ ابن كثير
١٢ : ٢٢١ .

(٢) هو السلامي (بفتح السين) منسوب الى مدينة السلام . وهو
أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد البغدادي الحافظ ، المتوفى سنة ٥٥٠ ،
انظر ترجمته في اللباب ١ : ٥٨٣ .

(٣) هو أبو سعد السمعاني ويقال له أبو سعيد عبدالكريم بن أبي
بكر محمد ابن أبي المظفر المنصور السمعاني المروزي . كان واسطة بيت
السمعاني ، واليه انتهت رياستهم . صاحب التصانيف الكثيرة ، منها ذيل
تاريخ بغداد ، وتاريخ مرو ، والانساب ، ومعجم الشيوخ وتوفى سنة
٥٦٢ ، انظر ابن خلكان ١ : ٣٠١ .

ابن على الواسطي (١) عن أبي الحسن المخلدي (٢) الاديب وغيره ، أن المتنبى كان بواسط جالسا عنده ابنه محسد قائما ، وجماعة يقرعون عليه ، فورد اليه بعض الناس ، فقال : اريد أن تجيز لنا هذا البيت وهو :

زارنا فى الظلام يطلب سرا (٣)

[من المديد]

فافتضحنا بنوره فى الظلام

فرفع رأسه ، وقال : يا محسد قد جاءك بالشمال ، فاته باليمين ،

فقال :

فالتجأنا الى حنادس شعر

سترتنا عن أعين اللوام

فقال أبو الجوائز : معنى قول المتنبى لولده « قد جاءك بالشمال فاته باليمين » أن اليسرى لا يتم بها عمل ، وباليمينى تتم الاعمال ، فأراد أن المعنى يحتمل زيادة ، فأوردها . وقد أطف المتنبى فى الاشارة وأحسن ولده فى الاخذ .

وحكى أيضا أبو زكرياء عن أبي الجوائز الواسطي عن أبي الحسن ابن اذين البصير النحوى فقال : حضرت مع والدى مجلس كافور الاخشيدى ، فدخل اليه رجل فقال فى دعائه : أدام الله أيام سيدنا ، « بكسر أيام » .

(١) هو الحسن بن على الواسطي أبو الجوائز المتوفى سنة ٤٦٠ ، انظر تاريخ بغداد ٧ : ٣٩٣ ، ابن خلكان (تحقيق محى الدين عبد الحميد) ١ : ٢٨٤ ، فوات الوفيات ١ : ٢٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٨٥ ، الشعر العربى فى العراق وبلاد العجم . وهو شاعر معروف .

(٢) هو أبو الحسن عبدالله بن محمد بن مخلد الهروى المخلدى .

(بفتح الميم واللام) النيسابورى ، انظر اللباب ٣ : ١١١ .

(٣) هكذا فى ق أما فى د : سترا .

ففظن لذلك جماعة من الحاضرين ، أحدهم صاحب المجلس حين شاع ذلك ،
فقام رجل من أوسط الناس وأنشأ يقول :

لا غرو أن لحن الداعي لسيدنا [من البسيط]

أو غص من دهش بالريق أو بهر

افتلك هيبته حالت جلالتهما

بين الاديب وبين الفتح بالحصر

وان يكن خفض الايام عن غلط

في موضع النصب لا عن قلة النظر (١)

فقد تفاءلت من هذا لسيدنا

والفأل مأثورة عن سيد البشر

بأن أيامه خفض بلا نصب

وان أوقاته صفو بلا كدر

وأخبرنا ابن ناصر اجازة عن أبي زكرياء لنفسه :

فمن يسأم من الاسفار يوما [من الوافر]

فاني قد سئمت من المقام

أقمنا بالعراق الى رجال

لئام يتمون الى لئام

وتوفي في جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وخمسمائة ، في خلافة أبي

العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدى بأمر الله ودفن بمقبرة باب أبرز .

(١) هكذا في ق أما في د : البصر .

علي بن أبي زيد الفصيحي (١) :

وأما علي بن أبي زيد الفصيحي ، فإنه كان نحوياً حاذقاً ، وتعلم النحو على كبر ، وأخذ عن عبد القاهر الجرجاني ، وأخذ عنه جماعة كأبي نزار النحوى (٢) ، وأبي الفوارس الصيفي الشاعر الملقب « بحيص بيص » (٣) ، ودرس الأدب بالمدرسة النظامية بعد الشيخ أبي زكرياء [يحيى ابن علي] الحطيب التبريزي ، وسمي بالفصيحي لكثرة اعادته ودرسه « الفصيح » .

(١) هو علي بن أبي زيد محمد بن علي أبو الحسن الاسترأبادي المعروف بالفصيحي النحوى المتوفى سنة ٥١٦ ، انظر ترجمته فى انبأه الرواة ٢ : ٣٠٦ ، بغية الوعاة ٣٥١ ، ابن خلكان ١ : ٣٤٤ ، معجم الادباء ١٥ : ٦٦ ، قال ياقوت : « سمي الفصيحي لكثرة دراسته كتاب الفصيح لثعلب » .

(٢) هو الحسن بن صافى بن عبدالله بن نزار بن أبى الحسن أبو نزار الملقب بملك النحاة المتوفى سنة ٥٦٨ ، انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢٢٠ ، انبأه الرواة ١ : ٣٠٥ تاريخ أبى الفداء ٣ : ٥٤ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢٧٢ ، ابن خلكان ١ : ١٣٤ ، روضات الجنات ٢٢١ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٢٧ ، طبقات الشافعية ٤ : ٢١٠ ، مرآة الجنان ٣ : ٣٨٦ ، معجم الادباء ٨ : ١٢٢ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٦٨ ، المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الديبى ٢٨٠ ، وحاشية المحقق الفاضل الدكتور مصطفى جواد على المترجم .

(٣) هو سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى التميمى أبو الفوارس الشاعر الملقب بحيص بيص المتوفى سنة ٥٧٤ انظر ترجمته فى ابن خلكان ١ : ٢٠٢ ، بغية الوعاة ٢٥٣ ، طبقات الاطباء ١ : ٢٨٣ المنتظم ١٠ : ٢٨٨ ، لسان الميزان ٣ : ١٩ وفيه توفى سنة ٧٤٥ وهو خطأ والصواب ما ذكر ، وفى الشعر العربى فى العراق وبلاد السجم فى العصر السلجوقى بحث واف فى مصادر الشاعر وقيمتها .

ويحكى انه دخل يوما على مريض ، فقال : شافاه الله تعالى ، وسبق على لسانه : ما ، وأرخيت الستر^(١) ، لاعتياده كثرة اعادته . وكان بعده مقيما بالمدرسة فاتهم بالتشيع ، وتعرض بسبب ذلك ، فقال : أأْتُهُم بالتشيع ، أنا متشيع من الفرق الى القدم ، وخرج من المدرسة على فقههم . ودرس بعده الادب شيخنا أبو منصور بن أحمد بن الحضرة الجواليقي وكان المتعلمون يقصدون الفصيحى والى داره التى انتقل اليها .

حدثنى زين الدين الاعرابى ابن عمر السهروردى الصوفى^(٢) ، قال : قصده بعض المتعلمين بالمدرسة الى داره ، فقال : « دارى بكراء ، وخبزى بشراء ، وقد جئتم تتدحرجون اليّ ، اذهبوا الى ذلك الذى عزلنا به » . ورأيت خطه بالقراءة عليه سنة تسع وخمسمائة .

ابن أبى الفرج الكنانى (٣) :

وأما محمد بن أبى فرج [بن فرج] الكنانى الصقلى المالكى المعروف بالزكى^(٤) ، فانه كان عالما باللغة والنحو وعلوم الادب ، قال ابو نصر الفضل بن الحسين الطبرانى^(٥) : كنت اقرأ على الزكى^(٦) المغربى كتاب

(١) هكذا فى ق و د أما فى معجم الادبياء : وجملة « وارخيت ٠٠٠٠ » هى التى سبققت على لسانه .
(٢) ترجم ابن الاثير فى اللباب ١ : ٥٨٠ لابييه عمر بن محمد السهروردى أبو حفص المتوفى سنة ٥٣٢
(٣) هو محمد بن أبى الفرج الكنانى المالكى الصقلى أبو عبدالله المعروف بالزكى المغربى انظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ٧٣ ، بغية الوعاة ٩٠ .

(٤) هكذا فى انباه الرواة والبغية أما فى ق و د : الذكى .

(٥) لم نعر على ترجمته .

(٦) هذا هو الصحيح أما فى ق و د : الذكى

الشهاب لأبي عبدالله القضاعي (١) فقال في قوله عليه الصلاة والسلام : (٢) « من لعب بالتردشير ، فكأنما غمس (٣) يده في لحم الخنزير ودمه » (٤) قال : أصله الرد ، وإنما قيل له : الردشير ، لأن أول من لعب به أردشير (٥) ، فنسب إليه ، قال : وقرأت عليه في قوله عليه الصلاة والسلام : « تربت يداك » عقيب قوله : « عليك بذات الدين » . فقال : معناه لا أصبت خيراً ، وهو على الدعاء ، قال : وقال أبو عبيد : ان النبي (ص) لم يتعمد الدعاء ، ولكنها كلمة جارية على السنة العرب ، يقولونها وهم لا يريدون وقوع الأمر . وقال ابن عرفة : تربت يداك ، أى ان لم تفعل ما أمرتك به والله أعلم . وقال ابن الأنباري : أى لله درك ، اذا استعملت ما أمرتك به واتعظت بعظتي . قال : وذهب بعض أهل العلم ، الى أنه دعاء على الحقيقة . وقوله (ص) في حديث خزيمة : « انعم صباحاً تربت يداك » يدل على أنه ليس بدعاء عليه ، بل هو دعاء له ، وترغيب في استعمال ما تقدم من الوصاية (٦) ، ألا تراه قال : انعم صباحاً ، وعقبه بقوله : تربت يداك ، والعرب تقول : لا أم لك ، ولا أب ،

-
- (١) هو أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المتوفى سنة ٤٥٤ ، انظر الباب ٢ : ٢٦٩ .
- (٢) هكذا في ق أما في د : صلى الله عليه وسلم .
- (٣) هكذا في ق و د أما في صحيح مسلم : صبغ .
- (٣) روى الحديث مسلم في صحيحه ٢ : ١٩٩ ولفظه : « من لعب بالتردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه » ورواه أبو داود وابن ماجه .
- (٥) هو اردشير بن بابك من ملوك الساسانيين ، انظر تاريخ أبي الفداء ١ : ٤٧ .
- (٦) هكذا في لسان العرب مادة ((ترب)) أما في ق و د : الوصاية .

تريد لله درك (١) ، ومنه قول الشاعر :

هوت أمه (٢) ما يبعث الصبح غاديا (٣) [من الطويل]

وماذا يؤدي الليل حين يؤوب (٤)

فظاهره أهلكه الله ، وباطنه لله دره • وهذا المعنى أراداه الشاعر

بقوله :

رمى الله في عيني (٥) بثينة بالقذى [من الطويل]

وفي الغر من أنيابها بالقوادح (٦)

أراد لله درها ما أحسن عينيها ، وأراد بالغر من أنيابها ، سادات

قومها • قال الزكي (٧) المغربي في قوله ، عليه السلام : « لا عقْد في

(١) وتفصيل الامر في مادة (ترب) من لسان العرب •

(٢) هكذا في صحاح الجوهري واللسان ، ورد الصاغاني على

الجوهري وروايته : هوت عرسه •

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : عاديا •

(٤) البيت لكعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه وقد قتل في حرب

ذى قار وهو من أبيات أولها :

تقول ابنة العبسي قد شبت بعدنا وكل امرئ بعد الشباب يشيب

انظر سمط اللآلي ، خزانة الادب ٣ : ٦٢١ ، الموشح ٣٤١ ، شعراء

النصرانية ٧٤٦ ، جمهرة أشعار العرب ١٣٣ ، شرح شواهد المغنى ٣٣٦ ،

معجم ما استعجم ٨٧٧ ، رغبة الآمل ٦ : ١٠١ •

(٥) هكذا في ق و د أما في الخزانة : جفني •

(٦) هذا هو الصحيح كما في الديوان أما في ق و د : الفوادح •

والبيت لجميل بن معمر • وهو مطلع لقصيدته وردت في الديوان ٥٣ ، خزانة

الادب ٢ : ٢٨٠ ، ٣ : ٩٣٢ ، ٩٤ ، سمط اللآلي ٧٣٦ ، شرح شواهد المغنى

٢٥٠ ، مصارع العشاق ٦١ ، الموشح ١٩٩ ، الاغانى ٨ : ١٠٤ ، الزهرة ٩ •

(٧) هذا هو الصحيح أما في ق و د : الذكي •

الاسلام » ، فالعقد التحالف ، كان الرجل يحالف الرجل في الجاهلية ، على أنه ان مات أحدهما ، ورثه الآخر دون ورثة ، فجاء الاسلام بآية الميراث ، وفسخ ذلك ، وتوفى الزكي المغربي بأصبهان في حدود سنة عشر وخمسمائة •

أبو محمد القاسم الحريري (١) :

وأما أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري ، فانه كان أديباً ، فاضلاً ، بارعاً ، فصيحاً ، بليغاً ، صنف كتباً حسنة ، عذبة العبارة رائعة ، منها : كتاب : « المقامات » المشهور في أيدي الناس ، وكتاب « درة الغواص فيما تلحن فيه الخواص » ، وشرحها الى غير ذلك من الكتب • وأخذ عن أبي القاسم الفضل بن محمد القصباني (٢) ، وكان القصباني نحويًا فاضلاً • قال الحريري : ذكر شيخنا القصباني ، انك اذا قلت ما أسودَ زيداً ، أو ما اسمرَ عمرًا ، وما أصفر هذا الطائر ، وما أبيض هذه الحمامة ، وما أحمر هذه الفرس ، فسدت كل مسألة منها من وجه ، وصحت من وجه ، فيفسد جميعها اذا أردت بها التعجب من الالوان ، وتصح جميعها اذا أردت بها التعجب من سؤدد زيد ، وسمرَ عمرو ، وهو الحديث بالليل خاصة

(١) هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري أبو محمد ، انظر ترجمته من في انباء الرواة ٣ : ٢٢ ، الانساب ١٦٥ ب ، بغية الوعاة ٣٧٨ ، تاريخ ابن الاثير ٨ : ٣٠٥ تاريخ أبي الفداء ٢ : ٢٣٥ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٩١ ، ابن خلكان ١ : ٤١٩ ، روضات الجنات ٥٢٧ ، شذرات الذهب ٤ : ٥٠ ، طبقات الشافعية ٤ : ٢٩٥ ، اللباب ١ : ٢٩٥ ، مرآة الجنان ٣ : ٢١٣ ، معجم الادباء ١٦ : ٢٦١ ، معجم البلدان ٨ : ٦١١ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٥ •

(٢) تقدمت ترجمته •

ومن صغير الطائر ، وكثرة بيض الحمامة ، ومن حمر الفرس ، وهو ان
يتن قوة •

وأخذ من الحريري كتاب « المقامات » ، شريف الدين علي بن طراد
الزيني (١) الوزير ، وقوام الدين علي بن صدقة الوزير (٢) ،
وابن الماندائي (٣) قاضي واسط ، وابن النقور (٤) وجماعة كثيرة من أهل
الادب وغيرهم ، وروى ابن المتوكل عنه :

ولما تعامى الدهر وهو ابو السورى
[من الطويل]
عن الرشيد فى أنحاءه ومقاصده
تعامت حتى قيل انى أخبو عمى

ولا غرو ان يحذو الفتى حذو والدم

ويحكى انه لما قدم بغداد حضرة شيخنا ابو منصور موهوب بن احمد

(١) هو شرف الدين علي بن طراد بن محمد بن علي بن أبي تمام
الزيني المتوفى سنة ٥٢٨ ولى نقابة النقباء فى عهد المستظهر بالله ، ثم
وزر للمسترشد ثم للمقتدى ، انظر اخباره فى الفخرى ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،
٢٧٦ ، المنتظم ١٠ : ١٠٩ ، النبراس ١٥٢ ، شذرات الذهب ٤ : ١١٧ ،
ابن كثير ١٢ : ٢١٩ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٣ ، تاريخ ابن الاثير حوادث
سنة ٥٢٢ •

(٢) هو ابو القاسم علي بن صدقة وزير المقتدى مؤتمن الدولة •
انظر الفخرى لابن الطقطقى (طبعة باريس) ٤١٩ •

(٣) هذا هو الصحيح أما فى ق : المائدانى ، وهو أحمد بن بختيار
ابن علي بن محمد الماندائي أو المندائي أبو العباس الواسطى المتوفى سنة
٥٥٢ ، وهو ممن كانت له معرفة بالنحو واللغة والادب ، قرأ على الحريري
وسمع عن أبي الفضل ابن ناصر • انظر بغية الوعاة ١٢٩ •

(٤) هذا هو الصحيح أما فى ق و د : النفود • وهو أبو بكر عبدالله
ابن محمد بن محمد بن أحمد النقور البزاز ، انظر معجم الادباء ١٦ :

الجواليقي ، وهو يقرأ عليه كتاب المقامات ، فلما بلغ في المقامة الحادية والعشرين (١) وإلى قوله :

وليحشرن أذلّ من فقح الغلا
[من الكامل]
ويحاسبن على النقيصة والشفا (٢)

قال له الشيخ ابو منصور : ما الشفا ؟ فقال الزيادة ، فقال له الشيخ ابو منصور : انما الشفا اختلاف منابت الاسنان ، ولا معنى له ها هنا .

وكان الحريري ذميم الحلق ، فيحكى أن رجلا قصده ، ليقرأ عليه ، فاستدل على مسجده الذي يقرأ فيه ، فلما أراد الدخول رأى شخصا ذميم الحلق ، فاحتقره وقال : لعله ليس هو هذا ، فرجع ثم قال في نفسه : لعله يكون هذا ، ثم استبعد أن يكون هو ، والشيخ يلحظه ، فلما تكرر ذلك منه ، تفرس الشيخ منه ذلك ، فلما كان في المرة الاخيرة قال له : ارحل ، فأنا من تطلب ، اكبر من قردي محنك .

ويحكى انه كان مولعا بالعبث بلحيته ، بحيث يتشوه بذلك ، فنهاه الامير وتوعده على ذلك ، وكان كثير المجالسة له ، فبقى كالمقيد لا يتجاسر يعبت بها ، فتكلم في بعض الايام عند الامير بكلام استحسنته منه ، فقال له الامير : سلتني ما شئت حتى أعطيتك ، فقال له : أقطعني لحيتي ، فقال له : قد فعلت .

(١) هي المقامة الرازية ، انظر مقامات الحريري (طبعة مصطفى

محمد) .

(٢) هذا هو الصحيح وكذلك في المقامة الرازية أما في ق : الشفا ، والشفاء من قولهم رجل أشغى بين الشفا أى اختلفت نبتة أسنانه وتراكبت ، انظر أساس البلاغة مادة (ش غ ي) .

ويحكى انه كتب اليه الوزير علي بن صدقة^(١) خادمه^(٢) ،
فكتب اليه يستعفى من ذلك ، فكتب اليه : ان عدت تستعفى من ذلك كتبت
اليك « الخادم » .

قال ابن السمعاني : سألت ابا القاسم بن ابي محمد الحريري ، عن
وفاة أبيه فقال : توفي سنة ست عشرة وخمسمائة ببني حرام من البصرة ،
وسألته عن مولده ، فقال : لا أدري ، غير انه كان له وقت ان توفي
سبعون سنة .

ابو الكرم (٣) المبارك بن الفاخر (٤) :

وأما ابو الكرم (٥) المبارك بن الفاخر (٦) بن محمد بن يعقوب
النحوي البغدادي [أخو أبي عبدالله بن محمد لأمه] (٧) المعروف بابن

(١) هذا هو الضبط الصحيح أما في ق بن علي صدقة ، وفي د :
أبو علي بن صدقة .

(٢) هكذا في ق و د وربما كان يستخدمه أو يخادمه وبذلك
يستقيم الكلام .

(٣) هذا هو الصحيح أما في ق و د : أبو بكر .

(٤) هذا هو الصحيح أما في ق و د : ابن الدباس .

(٥) هذا هو الصحيح أما في ق و د : كرم .

(٦) هو المبارك بن الفاخر بن محمد بن يعقوب النحوي أبو الكرم
البغدادي ، انظر ترجمته في انباه الرواة ٣ : ٢٥٦ ، بغية الوعاة ٣٨٤ ،
شذرات الذهب ٣ : ٤١٢ مرآة الجنان ٣ : ١٦٢ ، معجم الادباء ١٧ : ٥٤ ،
النجوم الزاهرة ٥ : ١٩٥ .

(٧) سقطت العبارة المحصورة بين القوسين من ق و د ، وسقوط
هذه العبارة جعلت الناسخ يثبت اسم المترجم « أبا الكرم ابن الدباس »
توهما وخطأ ، لانه بعد سقوط العبارة المذكورة وجد عبارة « المعروف بابن
الدباس » فاثبتته في أعلى الترجمة ، والمعروف بابن الدباس هو أبو عبدالله

الدباس ، فإنه كان بارعا في النحو ، أخذ عن ابي القاسم عبد الواحد بن برهان الاسدي ، وأخذ عنه ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد المقرئ المعروف بابن بنت الشيخ ابو منصور الخياط ، وألف كتباً منها : كتاب « المعلم في النحو » وشرح خطبة « أدب الكاتب » وجواب مسائل ، الى غير ذلك •

وحدثني خالي ابو الفتح بن الخطيب الانباري قال : سألت ابا الكرم ابن الفاخر عن قوله (ص) : « سلمان منا أهل البيت » على ماذا انتصب أهل البيت ؟ فقال : انتصب على الاختصاص ، وتقديره أعني أهل البيت • وقال ابن السمعاني : قرأت بخط والدي قال : سمعت ابا الكرم ابن الفاخر النحوي يقول : صمّت يصمّت (بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع) وصمّت يصمّت (بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع) لغة رديئة ، قال : وقال الكوفيون والبصريون ، ما من فعل جاء ماضيه على (فعل) بفتح العين ، الا وسمعا في مستقبله يفعل بالكسر ويفعل بالضم ، قال وسمعا نحن ذلك باليمن والحجاز من الاعراب ، وحكى ابو الفضل محمد ابن عطف الموصلي انه لما سأل ابو الكرم عن مولده فقال ولدت في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وقال ابن السمعاني : قرأت بخط والدي ، قال : سألت المبارك بن الفاخر عن مولده ، فقال : سنة احدى وثلاثين

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس المعروف « بالبارع » ، والمتوفى سنة ٥٢٤هـ ، انظر انباه الرواة ١ : ٣٢٨ ، بغية الوعاة ٢٣٦ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢٠١ ، ابن خلكان ١ : ١٥٨ ، روضات الجنات ٢٤٨ ، شذرات الذهب ٤ : ٩٩ ، طبقات القراء ١ : ٢٥١ ، معجم الادباء ١٠ : ١٤٧ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٣٦ ، وفي الشعر العربي في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي تفصيل هذه المصادر وبيانها والتعليق عليها •

واربعمائة • وحكى ابو الفضل محمد بن عطف : أنه توفي ابو الكرم بن
الفاخر النحوى ، ليلة النصف من ذى القعدة سنة خمسمائة ، ودفن باب
حرب •

واخبرنى ابو محمد بن بنت الشيخ ابو منصور المقرئ النحوى (١)
أنه قرأ عليه شرح كتاب سيويه للسيرافى ، فى مدة آخرها مستهل رجب ،
سنة أربع وخمسمائة والله أعلم •

ابو محمد طلحة النعمانى (٢) :

وأما ابو محمد طلحة بن محمد النعمانى ، فإنه كان عالما بالادب ،
كثير المحفوظ ، مليح الشعر ، جيد القريحة ، سريع البديهة ، قال ابو عمرو
عثمان بن محمد البقالى (٣) كنت انا والشيخ ابو محمد النعمانى [بخوارزم]
نمشى ذات يوم فى السوق (٤) ، فاستقبلتنا عجلة عليها حمار ميت يحمله
الدباغون الى الصحراء ، ليسلخوا جلده ، فعجبت (٥) من ذلك ، فقلت
مرتجلا :

* يا حاملا صار (٦) محمولا على عجله *
[من البسيط]

-
- (١) من أعلام الكتاب وستأتى ترجمته •
(٢) هو طلحة بن محمد النعمانى أبو محمد المتوفى سنة ٥٢٠ ،
انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ٩٣ ، بغية الوعاة ٢٧٣ ، معجم الادباء
١٢ : ٢٦ ، الشعر العربى فى العراق وبلاد العجم فى العصر السلجوقى •
(٣) هذا هو الصحيح وكذلك فى د اما فى ق : الثقالى وهو ابو
عمرو عثمان بن محمد البقالى •
وهذا ايضا ضبط القفطى فى انباه الرواة •
(٤) هكذا فى ق و د اما فى الانباه : سوق العشاق •
(٥) هكذا فى ق اما فى د : تعجبت •
(٦) هكذا فى ق و د اما فى الانباه : صرت •

فقال أبو محمد مجيباً :

* أذاك (١) موتك منتاباً على عجله *

فحكيت له هذه الحكاية ، فتفكر في نفسه سويعةً ، ثم انشأ يقول :

والموت لا تتخطى الحي رميته

[من البسيط]

ولو تباطأ عنه الحي أزعج له

أبو البركات ابن السبيي (٢) :

وأما أبو البركات أحمد بن عبد الوهاب ابن السبيي (٣) ، فإنه كان

مؤدب الحلفاء ، وكانت له معرفة بالأدب والشعر ، وأخذ عنه شيء يسير ،

وتوفى يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من المحرم ، سنة أربع عشرة

وخمسمائة ، في خلافة المسترشد بالله تعالى وصلى عليه بجامع القصر ،

ودفن بباب حرب .

أبو الأزهر (٤) الضحاك المحوي (٥) :

وأما أبو الأزهر الضحاك بن سليمان (٦) بن سالم المحولي ، فإنه كان

(١) هكذا في ق و د ، أما في الانباه : وافاك .

(٢) هو أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله السبيي ، انظر معجم

الادباء ٣ : ٢٢٧ .

(٣) والسبيي نسبة الى سيب وهي قرية بنواحي قصر ابن هبيرة .

انظر الباب ١ : ٥٨٥ ، وهو « السيني » في معجم الادباء و « السبيي »

في تاريخ ابن الاثير ، و « السبتي » في المنتظم .

(٤) هذا هو الصحيح ، أما في ق و د : أبو بكر الأزهر .

(٥) هو الضحاك بن سليمان بن سالم بن دهاية أبو الأزهر المرثي

الاوسي منسوب الى امرئ القيس بن مالك المتوفى سنة ٥٤٧ . انظر بغية

الوعاء ٢٧٠ ، معجم الادباء ١٢ : ١٤ ، والمحوي بضم الميم وفتح الحاء

وتشديد الواو المفتوحة نسبة الى المحول ، وهي قرية على فرسخين من بغداد

وهي احدى متنزهاتها ، كما انها نسبة الى باب المحول وهو موضع ببغداد ،

انظر الباب ٣ : ١٠٨ .

(٦) هكذا في معجم الادباء ، أما في ق و د والبغية : سلمان .

له معرفة وافرة بالنحو واللغة ، وله قريحة جديدة فى الشعر ، فمنه
قوله :

ما أنعم الله على عبده

[من السريع]

بنعمة أوفى من العافية

وكل من عوفى فى جسمه

فأنه فى عيشة راضية

والمال شىء (١) حسن جيد

على الفتى لكنه عارية

ما أحسن الدنيا ولكنها

مع حسنها غدارة فانية

وأسعد العالم بالمال من

أداه (٢) للآخرة الباقية

أبو اسحاق الغزى (٣) :

وأما أبو اسحاق ابراهيم بن [محمد بن] عثمان بن [عباس بن] محمد
الغزى ، فكان أحد الفضلاء ، ومن يضرب به المثل فى صنعة الشعر ،
ومحاسن شعره كثيرة ، فمنها قوله :

(١) هكذا فى ق و د ، اما فى معجم الادباء وبنية الوعاة : حلو .

(٢) هكذا فى ق و د والبنية اما فى معجم الادباء : اعطاه .

(٣) هو أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن عباس بن محمد بن عمر
ابن عبد الله الاشهبى الكلبى الغزى ، شاعر معروف وله ديوان غير مطبوع ،
انظر ترجمته فى تاريخ ابن عساكر ٢ : ٢٢٩ ، ابن الجوزى ١٠ : ١٥ ،
خريدة الشام للعماد ١ : ٥٦ - ٧٥ ، تاريخ ابن الاثير ١٠ : ٤٦٩ ، ابن
كثير ١١ : ٢٠١ ، مرآة الجنان ٢ : ٢٣٠ ، وهناك ثبت واف لهذه المصادر
ولغيرها فى الشعر العربى فى العراق وبلاد العجم فى العصر السلجوقى
للدكتور على جواد الطاهر .

ان يكرهوا نظم القريض فعذرهم
[من الكامل] باد كحاشية الرداء المعلم
هم محرمون عن المناقب والعلی
والشعر طيب لا يحل لمحرم

ومنها قوله أيضا :

قالوا تركت (١) الشعر قلت ضرورة
[من الطویل] باب الدواعی والبواعث مغلقة
لم يبق في الدنيا كريم يرتجى (٢)
منه النوال ولا مליح يعشق
ومن العجائب انه لا يشتري
ويخان فيه مع الكساد ويسرق

ومنها قوله :

بلغى الكرى فيما يحاول صيده
[من الكامل] الا الحیال فمن حباله الكرى

الى غير ذلك •

وكان أبو الفتح محمد بن ابراهيم الطبرى الاديب يقول غير مرة في
المذاكرة ، اذا استحسن شيئا من شعر نفسه : « هذا يشبه شعر الغزى » •
قال ابن السمعاني وخرج أبو اسحاق الغزى من مرو الى بلخ ، فأدركته
المنية في الطريق ، وحمل الى بلخ ، ودفن فيها • وكان يقول : أرجو أن

(١) هكذا فى ق و د اما فى الخريدة ١ : ٦ : هجرت وهكذا فى

ديوان الابیوردی ٢٢٩ •

(٢) هكذا فى ق و د اما فى الخريدة : خلت الديار فلا كريم يرتجى

وفى ديوان الابیوردی : خلت البلاد فلا كريم يرتجى

يغفر الله لي ، ويرحمني ، لاني شيخ مسن ، جاوزت التسعين ، ولاني من بلد الامام الشافعي محمد بن ادريس يعني من غزة ، وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، في خلافة المسترشد بالله تعالى •

ابو الفضائل ابن الحاضبة (١) :

وأما أبو الفضائل ابن أبي بكر ابن الحاضبة ، فانه كان من أولاد المحدثين ، وكان له معرفة باللغة والحديث ، وكان حسن الكلام على الاحاديث ، حسن الخط • ويحكى : انه لم يكن له طريقة جميلة ، وولد يوم الاثنين لثلاث ليال خلون من رجب ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ليلة الاحد سلخ شهر رمضان ، سنة ست وعشرين وخمسمائة ، في خلافة المسترشد بالله تعالى •

ابو طاهر الاصبهاني (٢) :

وأما أبو طاهر اسماعيل بن محمد بن الوثابي الاصبهاني ، فانه كان له معرفة تامة بالادب ، ولم يكن باصبهان في صنعة الشعر والترسل أفضل منه •

قال ابن السمعاني : سمعت الناس يقولون : انه كان يخل بالصلوات الفرض ، والله تعالى أعلم بصحة ذلك • وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، في خلافة المقتفي لامر الله تعالى •

(١) ترجم ياقوت لابييه المعروف بأبي بكر ابن الحاضبة في معجم

الادباء في باب المحدثين ١٧ : ٢٢٦ وهو محمد بن احمد الدقاق •

(٢) هو ابو طاهر اسماعيل بن محمد بن الوثابي المتوفى سنة ٥٢٣.

انظر معجم الادباء ٧ : ٣٦ •

أبو الفضل الميداني النيسابوري (١) :

وأما أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني النيسابوري ،
فانه كان أديبا فاضلا ، أخذ عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدى (٢)
وصنف تصانيف حسنة ، منها : كتاب « السامى فى الاسلامى » ، وكتاب
« نزهة الطرف فى علم الصرف » ، وكتاب « الهادى للشادى » (٣) .
ويحكى : انه قدم عليه الزمخشرى الحوارزمى ، فنظر فى كتابه
« الهادى للشادى » ، فأنكر عليه تسمية الكتاب بهذا الاسم ، وقال له :
كيف سبت هذا الكتاب ، مع نفاسته وغموض معانيه ودقتها ، بهذا الاسم ؟
فان الشادى من أخذ طرفا من العلم ، وهذا الكتاب لا يليق الا بمن كان
متنها لا مبتدئا .

(١) هو احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم ابو الفضل الميداني
النيسابوري المتوفى سنة ٥١٨ . وهو صاحب « مجمع الامثال » ، انظر
ترجمته فى انباء الرواة ١ : ١٢١ ، الانساب ٥٤٨ أ ابن خلكان ١ : ٤٦ ،
تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٩٤ ، روضات الجنات ٨٠ ، معجم الادباء ٥ : ٤٥ ،
بغية الوعاة ١٥٥ .

(٢) هكذا فى معجم الادباء وكذلك فى انباء الرواة اما فى ق و د :
على بن عبد الواحد . ابو الحسن المتوفى سنة ٤٦٨ . وهو فى انباء الرواة :
ابو الحسين ، انظر ترجمته فى انباء الرواة ٢ : ٢٢٥ ، بغية الوعاة ٣٢٧ ،
تاريخ ابى الفدا ٢ : ٨٦ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٩٥ ، ابن خلكان ١ : ٣٤٢ ،
شذرات الذهب ٣ : ٣٠٥ ، الصلة لابن بشكوال ٢ : ٤١٠ ، مرآة الجنان
٣ : ٨٣ ، لسان الميزان ٤ : ٢٠٥ ، معجم الادباء ١٢ : ٢٣١ ، نفع الطيب
٤ : ٣٥١ ، نكت الهميان ٢٠٤ .

(٣) هكذا فى ق و د وفى سائر المظان اما فى الانباء : كتاب
« الهادى فى الحروف والادوات » . وللمترجم تصانيف اخرى ذكرها
ياقوت فى معجم الادباء ٥ : ٤٦ .

ويحكى انه لما فارقه الى خوارزم ، عمد الى بعض كتب الميداني ، فزاد على اسم الميداني نونا قبل الميم ، فصار « النميديني » ، أى الذى لا يعرف ، فلما فارقه ، نظر الميداني فى الكتاب ، فشق عليه ذلك ، وتبع بعض كتب الزمخشري ، فغير الميم من الزمخشري بالنون ، فصار « الزنخشري » ومعناه بالفارسية تقيح ، أى أخري فى حيته^(١) ، فلما وقف الزمخشري على ذلك ، كتب الى الميداني واعتذر اليه من ذلك ، فكتب اليه : « اذا رجعت رجعا ، وقبلنا عذرک » • وهذه فكاها لا تليق بالمشايخ •

أبو سعد بن أسد الهروى (٢) :

وأما أبو سعد آدم بن أحمد بن أسد الهروى ، فانه كان أديبا فاضلا ، عالما باللغة ، ورد بغداد حاجا ، سنة عشرين وخمسائة ، وقرىء عليه بها الحديث والادب ، وجرى بينه وبين شيخنا ابى منصور موهوب بن أحمد الجواليقى ببغداد نوع منافرة ، فى شىء اختلفا فيه ، فقال الاسدى للجواليقى : أنت لا تحسن أن تنسب نفسك ، فان الجواليقى نسبة الى الجمع ، والنسبة الى الجمع بلفظه لا تصح ، وهذا الذى ذكره ، نوع من المغالطة ، فان لفظ الجمع ، اذا سمى جاز ان ينسب اليه بلفظه ، كمدائني ، ومغافرى ، وأنمارى ، وما أشبه ذلك ، فكذلك هاهنا •

وتوفى أبو سعد الهروى لحمس بقين من شوال ، سنة ست وثلاثين

(١) ذكر القفطى فى الانباه أن معنى « الزنخشري فى الفارسية »
« بائع زوجته » •

(٢) هو آدم بن احمد بن أسد الهروى الاسدى وكنيته ابو سعيد ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ١ : ٢٣٦ ، بغية الوعاة ١٧٦ ، معجم الادباء ١ : ١٠١ • والهروى منسوب الى هراة من مدن خراسان •

وخمسمائة ، فى خلافة أبى عبدالله محمد المقتضى لامر الله تعالى •

أبو القاسم الزمخشري (١) :

وأما أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، فإنه كان نحويا فاضلا ،

وأخذ عن أبى منصور ، ورثاه بيتين هما :

وقائلة ما هذه الدرر التى [من الطويل]

تساقطها عينك سمطين سمطين

فقلت لها الدر الذى كان قد ملا (٢)

أبو مضر أذنى تساقط من عيني

وصنف كتبا حسنة ، منها : كتاب «الكشاف عن حقائق التنزيل» ، وكتاب « الفائق فى غريب الحديث » (٣) وكتاب « ربيع الابرار » ، وكتاب « اسماء الاودية والجمال » ، وكتاب « المفرد والمؤلف فى النحو » وكتاب « المفضل فى النحو » • وكان يزعم : أنه ليس فى كتاب سيبويه مسألة الا وقد تضمنها هذا الكتاب • ويحكى : أن بعض أهل الادب ، انكر عليه هذا القول ، وذكر له مسألة من كتاب سيبويه ، وقال : هذه ليست فيه ، فقال : انها وان لم تكن فيه ايضا ، فهى فيه ضمنا ، وبين له ذلك • وقدم بغداد للحج ،

(١) هو محمود بن عمر بن محمد بن عمر ابو القاسم الزمخشري ، نظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ٢٦٥ ، الانساب ٢٧٧ أ ، بغية الوعاة ٣٨٨ ، تاريخ ابن الاثير ٩ : ٨ ، تاريخ ابى الفداء ٣ : ١٦ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢١٩ ، ابن خلكان ٢ : ٨١ ، روضات الجنات ٦٨١ ، شذرات الذهب ٤ : ١١٨ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٦٩ ، معجم الادباء ١٩ : ١٢٦ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٤ •

(٢) هكذا فى ق و د أما فى الانباه : فقلت هو الدر الذى قد حشا به

(٣) هذا هو الصحيح أما فى ق : غريب الاودية •

فجاءه شيخنا الشريف ابن الشجري^(١) مهتئا له بقدومه ، فلما جالسه
أنشده الشريف :

كانت مساء لنة الركبان تخبرني

[من البسيط]

عن أحمد بن داؤاد^(٢) أطيّب الحبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت

اذني باحسن مما قد رأى بصرى

وانشد ايضا :

واستكبر الاخبار قبل لقائه

[من الطويل]

فلما التقينا صفر الخبر الخبر

وأثنى عليه ، فلم ينطق الزمخشري حتى فرغ الشريف من كلامه ،
فلما فرغ ، شكر الشريف وعظمه وتصاغر له ، وقال له : ان زيد
الحيل^(٣) ، دخل على رسول الله (ص) فحين بصر بالنبي (ص)
رفع صوته بالشهادتين ، فقال له الرسول (ص) : يا زيد الحيل ، كل
رجل وصف لي ، وجدته دون الصفة الا أنت ، فانك فوق ما وصفت ،
وكذلك الشريف ، ودعا له ، واثنى عليه ، قال : فتعجب الحاضرون من
كلامهما ، لأن الحبر كان أليق بالشريف ، والشعر اليق بالزمخشري ،
ومدحه ابن وهاس السلیماني^(٤) ، فقيه مكة فقال :

(١) سنأتي ترجمته .

(٢) هكذا في ق وسائر المظان أما في د : عبید .

(٣) هو زيد بن مهلهل أبو مكنف المتوفى سنة ٩٠ من أبطال الجاهلية .
لقب « زيد الحيل » لكثرة خيله أو لكثرة طراده بها ، انظر خزانة البغدادى
٢ : ٤٤٨ ، الشعرا والشعراء (طبعة أوروبا) ٩٥ .

(٤) هو أبو الحسن علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن أبي الطيب ،
الشريف السلیماني الحسنی المكي ، من أهل مكة وشرفائها وامرائها ، توفي
سنة ٥٠٦ وله صنف الزمخشري تفسيره « الكشاف » انظر معجم الادباء

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي [من الطويل]

تبوءها داراً فداراً زمخشر

وأحرى بان تزهي زمخشر بامرئ

إذا عدّ في اسد الشرى زمح الشرى (١)

ويحكي ابو عمرو عامر بن الحسن السمسار (٢) ، قال : ولد خالي

في خوارزم بزمخشر يوم الاربعاء السابع والعشرين من رجب سنة سبع

وستين واربعمئة ، وتوفي بقصبة خوارزم ليلة عرفة ، سنة ثمان وثلاثين

وخمسمائة .

أبو المظفر شبيب البروجردى (٣) :

وأما ابو المظفر شبيب بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن

شباب (٤) البروجردى القاضى ، فانه كان اديبا ، شاعرا حسن الجملة

والتفصيل ، وكان يحفظ اشعارا كثيرة .

ويحكى : انه مات له ولد ، وكان يحبه جدا شديدا ، فصبر ولم

يجزع ، وقال : أعطيت بغير استحقاق ، واخذت غير ظالم ، فلك الحمد في

الحالين جميعا .

وسئل عن مولده ، فقال : ولدت لحمس بقين من رجب ، سنة احدى

(١) الشرى ، المأسدة ، وزمخ تاه وتكبر .

(٢) هكذا فى ق اما فى د : السمسارى . والضبط الذى اتبنتاه

من معجم الادباء ١٩ : ١٢٧ .

(٣) هو شبيب بن الحسين بن عبيدالله بن الحسين بن شباب القاضى

أبو المظفر البروجردى المتوفى سنة ٥٣٤ ، انظر طبقات الشافعية ٤ : ٢٢٥

(٤) هذا هو الصحيح اما فى ق ود : سباب .

وخمسين واربعمائة ، وتوفى فى شهر ربيع الاول ، سنة اربع وثلاثين
وخمسمائة •

أبو منصور الجواليقى (١) :

وأما ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (٢)
الجواليقى اللغوى ، فانه كان من كبار اهل اللغة ، وكان ثقة صدوقا ،
وأخذ عن الشيخ ابى زكريا يحيى [بن علي] الخطيب التبريزى ، وكان
يصلى اماماً بالامام المقتدى لأمر الله ، وضمن له كتابا لطيفا فى علم العروض ،
وألف كتابا حسنة ، منها « شرح أدب الكاتب » ، ومنها « المعرب » ولم يعمل
فى جنسه اكبر منه ، و « التكملة فيما يلحن فيه العامة » (٣) الى غير ذلك •
وقرأت عليه وكان منتفعا به لدياته ، وحسن سيرته ، وكان يختار فى بعض
مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب الى أن الاسم بعد « لولا » يرتفع
بها على ما يذهب اليه الكوفيون ، وقد بينت وجهه غاية البيان فى كتاب
« الانصاف فى مسائل الخلاف » ، وكان يذهب الى أن الالف واللام فى
« نعم الرجل » للعهد ، على خلاف ما ذهبت اليه الجماعة ، من أنها للجنس
لا للعهد ، وحضرت حلقة يوما وهو يقرأ عليه كتاب « الجمهرة » لابن

(١) هو موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقى اللغوى
ابو منصور ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ٣٣٥ ، بغية الوعاة ٤٠١ ،
تاريخ ابن الاثير ٩ : ١١ ، تاريخ ابى الفدا ٣ : ١٧ ، تاريخ بن كثير ٢٢٠ ،
ابن خلكان ٢ : ١٤٢ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٧ ، اللباب ١ : ٢٤٤ ،
مرآة الجنان ٣ : ٢٧١ ، معجم الادباء ١٩ : ٢٠٥ ، النجوم الزاهرة
٥ : ٢٧٧ •

(٢) هكذا فى ق ود وسائر المظان اما فى انباه الرواة : الحسن •

(٣) اكمل به درة الغواص للحريرى •

دريد ، وقد حكى عن بعض النحويين أنه قال : اصل « ليس » « لا أيس » ،
فقلت : هذا كلام كأنه من كلام الصوفية ، فكأن الشيخ انكر على ذلك ،
ولم يقل فى تلك الحال شيئاً ، فلما كان بعد ذلك بأيام ، وقد حضرنا على
العادة ، قال : أين ذلك الذى أنكر أن يكون أصل « ليس » لا أيس ؟
أليس « لا » تكون بمعنى ليس ؟ فقلت للشيخ : ولم اذا كان « لا » بمعنى
ليس ، تكون أصل ليس « لا ايس » فلم يذكر شيئاً ، وكان الشيخ رحمه
الله تعالى فى اللغة أمثل منه فى النحو •

وحكى شيخا ابو منصور عن الشيخ ابى زكرياء يحيى ابن علي
التبريزى ، عن ابى الجوائز الحسين بن علي الكاتب (١) الواسطى ، قال :
رأيت فى سنة اربع عشرة واربعمائة ، وانا جالس فى مسجد قباء من نواحي
المدينة ، امرأة عربية ، حسنة الشارة ، رائحة الاشارة ، ساحبة من أذيالها ،
رامية القلوب بسهام جمالها ، فصلت هناك ركعتين ، ثم رفعت يديها ،
ودعت بدعاء اجمعت منه بين الفصاحة والحشوع ، وسحت عيناها بدمع
غير مستدعى ولا ممنوع ، وانشت وهى تقول متمثلة :

يا منزل القطر بعد ما قنطوا

[من المنسرح] ويا ولي النعماء والمنن

يكون ما شئت أن يكون وما

قدرت (٢) أن لا يكون لم يكن

وسألتنى عن البئر التى حضرها النبى صلى الله عليه وسلم بيده ، وكان
امير المؤمنين تناول ترابها منها بيده ، فأريتها اياها ، وذكرت لها شيئاً من
فضلها ، ثم قلت لها : لمن هذا الشعر الذى انشدته (٣) منذ الساعة ؟

(١) تقدمت ترجمته •

(٢) هكذا فى ق اما فى د : تشاء •

(٣) هذا هو الصحيح اما فى ق ود : أنشدته •

فقلت بصوت شبح ، ولسان منكسر ، أنشدناه حضري لاحق ، لبدوي سابق ، وصلت له منها علائق ، ثم رحلته الخطوب ، وقد رقت عليه القلوب ، وان الزمان ليشح بما يشح ويسلس ثم يشرس ، ولولا ان المعدوم لا يحسن ، لقلت : ما أسعد من لم يخلق ، فتركت مفاوضتها ، وقد صبت الى الحديث نفسها ، خوفا ان يغلبني النظر في ذلك المكان ، وان يظهر من صبوتي ، على ما لا يخفى على من كان في صحبتي ، ومضت النوازع تتبعها ، وهو اجس النفس تشيعها ♦

وتوفى يوم الاحد منتصف محرم ، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، في خلافة المقتدى لأمر الله تعالى ♦

أبو البركات الشريف (١) :

وأما ابو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد الامام الشهيد بن علي زين العابدين بن السبط ابي عبدالله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، فانه كان من اهل الكوفة ، وكان نحويا ، لغويا ، فقيها ، محدثا ، شرح « اللمع » شرحا شافيا ، وأخذ عن ابي القاسم زيد بن علي الفارسي (٢)

(١) هو عمر بن ابراهيم بن محمد ابو البركات الشريف العلوي الحسيني المتوفى سنة ٥٣٩ ، انظر انباه الرواة ٢ : ٣٢٤ ، الانساب ٢٨٣ ب ، بغية الوعاة ٣٥٩ ، تاريخ ابن عساكر ٣٠ : ٤٨٣ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢١٩ ، شذرات الذهب ٤ : ١٢٢ ، معجم الادباء ١٥ : ٢٥٧ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٦ .

(٢) في معجم الادباء : أنه اخذ النحو عن ابي القاسم زيد بن علي الفارسي ، عن ابي الحسين عبد الوارث ، عن خاله ابي علي الفارسي . وهو الفسوي المتوفى سنة ٤٦٧ هـ . انظر معجم الادباء ١١ : ١٧٦ ، بغية الوعاة ٢٥٠ ، مفتاح السعادة ١ : ١٤٠ .

وأخذ عنه أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المقرئ النحوي ، ابن بنت
الشيخ ابي منصور الخياط ، ومدحه بأبيات لنفسه ببغداد فقال :

يا كوفة البلد المدي اليّ يداً [من البسيط]

والجالب الخير اذ عزت مطالبه

تراك تجمعا الايام في زمن

يا منزل العلم لا بسّت ملاعبه

بذلك الصدر صدر الناس كلهم

والباسق الغر لا غابت كواكبه

حتى ارواح قلبا بات مرتقبا

طوالع الفجر أو تبدو غواربه

أحيي بكوفانَ علما كان مندوسا (١)

وقام بالحق فيها وهو خاطبه

فما له في السورى شكل يماثله

وما له في التقى عدل يناسبه

نجل النبي رسول الله متصل

بآله الغر لا مالت جوانبه

بر عطوف رؤوف ما جد ورع

غيث على الارض قد عمت سحابه

فاسمع مديح امرىء قد ظل ممتزجا

بلحمة المدح أصلا لا يجانبه

وكان أبو محمد ممن قرأ عليه ، لأنه كان علامة في النحو ، وقرأ

عليه جماعة كثيرة واستضاء بعلمه خلق كثير .

(١) هكذا في ق ود اما في انباه الرواة : مندوسا .

ويحكى : أنه مر به أعرابيان ، وهو يغرس فسيلة ، فقال أحدهما للآخر : يطمع هذا الشيخ مع كبره ان يأكل من جنى هذا الفسيل ، فقال له الشريف : يا بنى ، كم كبش فى المرعى (١) ، او خروف فى التنور ؟ ففهم أحدهما دون الآخر ، فقال الذى لم يفهم لصاحبه : أيش قال ؟ فقال : هو يقول : كم من ناب تُسقى فى جلد حوار (٢) ! فعلم الاعرابى ما قال واعجبه ذلك (٣) . ويقال : انه عاش حتى أكل من ثمرة ذلك الفسيل ، وكان معمرا .

قال ابن السمعانى : ولد الشريف عمر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بالكوفة ، وتوفى فى شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، وذلك فى خلافة المقتدى ، ودفن يوم السبت (٤) فى المسبلة المعروفة بالعلويين ، وصلى عليه كل من بالكوفة . وقدّر من صلى عليه بثلاثين ألفا .

أبو محمد عبدالله بن نصر المرندى (٥) :

وأما أبو محمد عبدالله بن نصر بن عبدالعزيز بن مضر بن عبدالله بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن سويد بن مالك بن عمرو بن سفيان المرندى ، فانه كان أدبيا ، فاضلا ، روحا فى البلاد ، وسار فى الآفاق ،

-
- (١) هكذا فى المظان الصحيحة اما فى ق ود : الرعى .
 - (٢) ولد الناقة ساعة وضعه ، أو الى أن يفصل من أمه .
 - (٣) الخبر فى انباء الرواة ٢ : ٣٢٥ بتفصيل أكثر ، وراويته هو المسلم بن نجم بن على الرسى الكوفى .
 - (٤) هكذا فى ق وفى سائر المظان ، اما فى د : الاثنتين .
 - (٥) هكذا فى د اما فى ق : المزيدي ، والمرندى نسبة الى مرند بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ودال من مدن اذربيجان ، انظر معجم البلدان ٤ : ٥٠٣ . ويستبعد جدا أن يكون المزيدي لان نسبه كما هو مثبت بعيد عن بنى مزيد .

واقبس العلم من الأئمة الاكابر ، وقرأ الأدب على الأديب الايبوردى ، (١) وبرع فيه ، وولد فى شهر ربيع الاول ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وتوفى فى المحرم يوم عاشوراء ، سنة احدى وأربعين وخمسائة ، فى خلافة المقتفى •

أبو محمد المقرئ بن بنت الشيخ الحياط (٢) :

وأما أبو محمد عبدالله بن على بن أحمد بن عبدالله المقرئ النحوى ابن بنت الشيخ أبى منصور الحياط المقرئ ، فانه كان مشهورا بعلم القرآن والقراءات ، وكان له معرفة وافرة بعلم العربية ، وأخذ عن أبى الكرم ابن الفاخر (٣) النحوى ، وسمعت عليه كتاب سيويه وشرحه لابى سعيد السيرافى ، وكلاهما عن أبى الكرم ابن الفاخر (٤) ، وكان قد تفرّد برواية

(١) هو محمد بن ابى العباس احمد بن محمد ابو المظفر الايبوردى ، المتوفى سنة ٥٠٧ • شاعر معروف ، وله ديوان مطبوع ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٣ : ٤٩ ، الانساب ٤٩٠ : أ ، ٥٣٥ ب ، بغية الوعاة ١٦ ، تاريخ ابن الاثير ٨ : ٢٦٧ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٧٦ ، ابن خلكان ٢ : ١٢ ، روضات الجنات ٦٢٥ ، طبقات الشافعية ٤ : ٦٢ ، اللباب ٣ : ٥٨ ، مرآة الجنان ٣ : ١٩٦ ، معجم الادباء ١٧ : ٢٣٤ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٦ ، وانظر الشعر العربى فى العراق وبلاد العجم فففيه نقد ونظر فى هذه المصادر •

(٢) هو عبد الله بن على بن احمد بن عبد الله المقرئ ابو محمد ابن بنت ابى منصور الحياط المتوفى سنة ٥٤١ ، انظر ترجمته فى انباه الرواة ٢ : ١٢٢ ، الانساب ٢١٤ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢٢٢ ، شذرات الذهب ٤ : ١٢٨ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١ : ٤٣٤ ، مرآة الجنان ٤ : ٢٧٥ •

(٣) هذا هو الصحيح اما فى ق ود : الدباس •

(٤) هذا هو الصحيح اما فى ق ود : الدباس ، وقد نبهنا الى هذا الوهم فى ترجمة ابو الكرم ابن الفاخر •

شرح كتاب سيبويه وبأسانيد عالية لم تكن لغيره • وكان شيخنا متوددا ، متواضعا ، حسن التلاوة والقراءة في المحراب ، خصوصا في ليالي شهر رمضان • وكان الناس يجتمعون اليه لاستماع قراءته ، في كل ليلة من ليالي الشهر لحسنها وجودتها • وكانت له تصانيف كثيرة في علم القراءات (١) •

وتخرج عليه خلق كثير ، وكان يقول : لو قلت : أنه ليس مقرئ بالعراق ، الا وقد قرأ عليّ أو على جدي ، أو قرأ علي من قرأ علينا ، لكنت أظنني صادقا ، وكان له مقطعات من الشعر فمنها قوله :

أيها الزائرون بعد وفاتي

[من الخفيف]

جدثا ضمنى ولحدا عميقا

سترون الذي رأيت من الموت

ت عيانا وتسلكون الطريقا

وكان مولده ليلة الثلاث لثلاث بقين من شعبان ، سنة أربع وستين وأربعمائة ، وتوفي في شهر ربيع الآخر ، سنة احدى وأربعين وخمسمائة وذلك في خلافة المقتضى لامر الله ، ودفن من الغد بباب حرب عند جده علي دكة الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه •

أبو السعادات ابن الشجري (٢) :

وأما شيخنا الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة

(١) هكذا في ق اما في د : القرآن •

(٢) هو هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي ابو السعادات

المعروف بابن الشجري النحوي نقيب الطالبين بالكرخ ، انظر ترجمته في انباء الرواة ٣ : ٣٥٦ ، تاريخ ابن كثير ١٢ : ٢٢٣ ، بغية الوعاة ٤٠٧ ، ابن خلكان ٢ : ١٨٣ ، شذرات الذهب ٤ : ١٣٢ ، فوات الوفيات ٢ : ٣٨٧ ، مرآة الجنان ٣ : ٢٧٥ ، الادباء ١٩ : ٢٨٢ ، النجوم الزاهرة ٥ : ٢٨١ •

العلوى ، الحسنى ، النحوى ، المعروف بابن الشجرى ، فانه كان فريد عصره ، ووحيد دهره فى علم النحو ، وكان تام المعرفة باللغة ، أخذ عن أبى المعمر يحيى بن طباطبا العلوى (١) وصنف فى النحو تصانيف ، وأملى كتاب « الامالى » (٢) وهو كتاب نفيس ، كثير الفائدة ، يشتمل على فنون من علم الأدب •

وكان فصيحاً ، حلو الكلام ، حسن البيان والافهام ، وكان نقيب الطالبين بالكرخ نيابة عن الطاهر (٣) •

وكان وقوراً فى مجلسه ، ذا صمت لا يكاد يتكلم فى مجلسه بكلمة ، الا وتتضمن أدب نفس ، أو آداب درس (٤) • ولقد اختصم اليه يوماً رجلا من العلويين ، فجعل أحدهما يشكو ويقول عن الآخر : انه قال فى كذا وكذا ، فقال له الشريف : يا بنى ، احتمل فان الاحتمال قبر المعائب • وهذه كلمة حسنة نافعة ، فان كثيرا من الناس تكون لهم عيوب ، فيغضون عن عيوب الناس ، ويسكتون عنها ، فتذهب عيوب لهم ، كانت فيهم • وكثير من الناس يتعرضون لعيوب الناس ، فتصير لهم عيوب لم تكن فيهم •

(١) تقدمت ترجمته •

(٢) وهو كتاب مطبوع •

(٣) هو النقيب الطاهر ابو عبدالله احمد بن ابى الحسن على بن ابى الغنائم العلوى الحسينى ، نقيب الطالبين ببغداد المتوفى سنة ٦٥٩ وقد تولى النقابة بعد ابيه فى سنة ٥٣٠ • قال ابن النجار : « كان يحب الرواية ويكرم أهل الحديث وله شعر فائق وحدث بالكثير » • انظر ترجمته فى المنتظم ١٠ : ٦٠ ، ٦٢ ، ٢٤٧ ، معجم الادباء ١ : ٤٢٤ ، تاريخ ابن الاثير حوادث سنة ٥٦٩ ، شذرات الذهب ٤ : ٢٣١ ، النجوم الزاهرة ٦ : ٧٢ •

(٤) هكذا فى ق اما فى د : أدب •

وسأله يوما ولد النقيب الطاهر عن الآل ، فقال الآل الذى يرفع
الشخص أو النهار وآخره ، والاصل فيه الشخص ، يقال : هذا آل قد
بدا ، أى : شخص ، والآل أهل البيت ، وذكر فيه وجوها • فقال له ولد
النقيب : هل جاء باللغة فى الآل غير هذا ؟ فقال : لا ، فقلت : ما تقول فى
قول زهير (١) :

* فلم يبق الا آل خيم منضد * (٢)

[من الطويل]
أليس المراد به ، عيدان الخيم ، فقال : أليس قد قلت : ان الآل فى
الاصل هو الشخص فى قولهم : هذا آل قد بدا أى شخص قد ظهر ،
فقوله : آل خيم ، يرجع الى هذا • وجعل يصغى (٣) لولد النقيب ويقول :
فيه وفيه •

ولقد حكى يوما ، قول أبى العباس المبرّد ، فى بناء حذام وقطام ،
انه اجتمع فيه ثلاث علل : التعريف والتأنيث ، والعدل ، فبعثته (٤)
يجب منع الصرف ، وبالثالثة يجب البناء ، اذ ليس بعد منع الصرف الا البناء ،
فقلت له : هذا التعليل ينتقض بقولهم : أذربيجان ، فان فيه أكثر من ثلاث
علل ، ومع هذا فليس بمبنى ، بل هو معرب غير منصرف ، فقال الشريف :
هكذا قيل ، وهكذا قيل عليه •

وكان الشريف ابن الشجرى أنحى من رأينا من علماء العربية ،

(١) هكذا فى ق ود اما فى لسان العرب مادة (خيم) فنسبة
البيت للنابعة •

(٢) وعجز البيت : * وسفع على آس ونوى معثلب * والمعثلب
هو المهودوم •

(٣) هذا هو الصحيح وكذلك فى د اما فى ق : يصغى •

(٤) هكذا فى ق اما فى د : فبعلتهن •

وآخر من شاهدنا من حذاقهم وأكابرهم ، وتوفى سنة اثنتين وأربعين
 وخمسمائة ، فى خلافة المقتفى •

وعنه أخذت علم العربية ، وأخبرنى أنه أخذه عن ابن طباطبا ، وأخذه
 ابن طباطبا عن على بن عيسى الربعى ، وأخذه الربعى عن أبى على الفارسى ،
 وأخذه أبو على الفارسى عن أبى بكر بن السراج ، وأخذه ابن السراج عن
 أبى العباس المبرد ، وأخذه المبرد عن أبى عثمان المازنى وأبى عمر الجرمى ،
 وأخذنا عن أبى الحسن الاخفش ، وأخذه الاخفش عن سيويه وغيره ،
 وأخذه سيويه عن الخليل بن أحمد ، وأخذه الخليل عن عيسى بن عمر ،
 وأخذه عيسى بن عمر عن ابن أبى اسحاق ، وأخذه ابن أبى اسحاق عن
 ميمون الاقرن ، وأخذه ميمون الاقرن عن عنبة الفيل ، وأخذه عنبة
 الفيل عن أبى الاسود الدؤلى ، وأخذه أبو الاسود الدؤلى عن أمير المؤمنين
 علي بن أبى طالب رضي الله عنه على ما قدمناه فى أول الكتاب •

وهذا آخره والحمد لله رب العالمين



فهرس للاعلام المترجمة في نص الكتاب

صفحة	صفحة
١٣٩	الاشناداني (ابو عثمان)
٧٤	الأصمعي
٢٧١	الأصبهاني (ابو طاهر)
٨٥	الانصاري (ابو زيد سعيد)
	- الباء -
٢٧٤	البروجردى (ابو المظفر شيب)
٢٣١	البصرى (ابو احمد)
١٢٤	ابن بقيه (ابو عثمان المازني)
٢٠٣	بن برزويه (ابو جعفر احمد)
٢٣٥	ابو الحسين بن عبد الوارث
	- التاء -
٢٥٤	التبريزى (ابو زكريا الخطيب)
٢٢٧	تيزون (ابو اسحق)
١١٩	التورى (ابو محمد عبد الله ابن محمد)
	- الثاء -
٢٤٩	الثعالبى (ابو منصور)
١٥٧	ثعلب (ابو العباس)
٢٤٠	الثمانيني (عمر بن ثابت)
	- الجيم -
	الجاحظ (ابو عثمان عمرو بن علي)
٣٢	(بحر)
	- الالف -
	ابراهيم بن عرفة العنكى
	(ابو عبدالله)
١٧٨	ابن ابى اسحق
١٠	ابن الاعرابى
١٠٣	ابن الانبارى (ابو بكر بشار)
١٨١	ابو عمرو بن العلاء
١٥	ابو محمد عبد الله بن علي
٢٨٢	المقرئ بن بنت الشيخ الحياط
١٦٤	احمد بن السكيت (ابو حنيفة)
	احمد فارس الرازى (ابو الحسين)
٢١٩	احمد بن الفرج بن شقير
١٧١	(ابو بكر)
٢٠١	احمد الصفار (ابو جعفر)
٩١	الاخفش (ابو الحسن)
	الاخفش (ابو الحسن علي بن سليمان)
١٦٩	الاخفش (ابو الخطاب)
٢٨	الازدى (ابو احمد)
٢٣٠	الازدى (ابو القاسم)
١٩٨	اسحق بن ابراهيم الموصلى (ابو علي)
١٩٥	الاسود الاعرابى (ابو محمد)
٢٥٠	(بحر)

صفحة	صفحة
٣٧	٢١٠ جعجج (ابو الفتح)
٢٩	٢٤٨ الجرجاني (ابو بكر)
٢٤٦	٩٨ الجرمي (ابو عمر صالح اسحق)
- الدال -	١٨٠ ابو الحسن بن الجزار
١٩٥	١٩٠ جعفر بن هرون الدينوري (ابو محمد)
١٧٥	٢١٣ الجعد (ابو بكر)
١	٢٢٨ ابن جنبي (ابو الفتح)
٢٤٧	٢٧٧ ابو منصور الجواليقي
- الراء -	٢٣٦ الجوهري (ابو نصر حماد)
٢٤٤	٢٠٨ ابو العباس بن الجهم
٢١٧	- الحاء -
٣٤	١٩٩ ابو يعقوب بن حاتم
١٣٦	٢٣٩ الحاجب (هبة الله)
- الزاي -	حبيب بن اوس الطائي (ابو تمام)
١٩٠	١٠٧ الزاهد (ابو عمر)
١٦٧	١٤٥ الزجاج (ابو اسحق ابراهيم)
٢٠٧	٢٦٢ الزجاج (ابو بكر احمد)
٢١١	٢٤٩ الزجاجي (ابو القاسم)
٢٧٤	٢٥٢ الزمخشري (ابو القاسم)
١٤١	٢٣ الزيادي (ابو اسحق ابراهيم)
- السين -	٢٦ حماد الراوية
السجستاني (ابو بكر محمد)	٢٦ حماد بن سلمة
٢١٥	١٣٥ ابن حمدويه (ابو عمر الهروي)
١٢٩	- الحاء -
١٠٣	٢٧١ ابن الخاضبة (ابو الفضائل)
	٢١٤ سعدان بن المبارك الضرير (ابو بكر)

صفحة		صفحة	
١٦٤	الطبرى (ابو جعفر)	١٤٤	السكرى (ابو سعيد بن العلاء)
٢٦٧	طلحة النعمانى (ابو محمد)	١٠١	سلمة بن عاصم النحوى
١٢٤	الطوسى (ابو الحسن بن سنان)	١٦٥	سليمان الحامض (ابو موسى)
- العين -		١٢٩	سلمة النحوى (ابو عمران)
٢٣٠	العبدى (ابو طالب)	٢٣٢	السسمى (ابو الحسن)
١٤٠	عبدالواحد بن أحمد (بن هفان)	٢١١	السيرافى (ابو سعيد)
	عبد الله بن محمد العدوسى	٣٨	سيبويه
١١٦	(ابو عبد الرحمن)	٢٦٨	ابن السيبى (ابو البركات)
	عبد الوهاب بن حشرش	- الشين -	
١١٢	الهمذانى (ابو مسحل)	٢٢	الشرقى بن القطامى
٢٤٣	العكبرى (عبد الواحد)	٢٧٩	الشرىف (ابو البركات)
	علي بن حازم اللحيانى (ابو	١٩	شيبان بن عبد الرحمن (ابو معاوية)
١٢١	الحسن)		الشييانى (ابو عمر اسحق بن
١٤٨	علي بن عبد العزيز	٦١	مرار)
٦٤	علي بن المبارك الاحمر	٢٤٣	ابن شيطى (ابو الفتح)
٢٣٣	علي بن عيسى الربعى	- الضاد -	
٢١٥	العمانى (ابو عبد الله)	٢٢٢	الصاحب بن عباد
١٢٠	عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير		الصولى (ابو بكر محمد بن
٦	عنبسة الفيل	١٨٨	يحيى)
١٢	عيسى بن عمر	- الضاد -	
- الغين -		٣٥	الضبى (المفضل بن محمد)
٢٦٩	الغزى (ابو اسحق)	٢٦٨	الضحاك (ابو الازهر المحوطى)
- الفاء -		- الطاء -	
٢١٦	الفارسى (ابو علي)	٢٤٧	طاهر (ابو الحسن)
٢٥٨	الفصيحي (علي بن ابي زيد)	٢٥٣	ابن طباطبا (يحيى العلوى)

صفحة		صفحة	
٤٨	يعقوب الربع	٢٣١	الوراق (ابو الحسن)
١٢٢	يعقوب بن السكيت (ابو يوسف)	٢٥١	الوراق (ابو الحسن)
١٩٩	يعقوب بن العطار (ابو بكر)		- الياء -
١٦٣	يموت بن المزرع العبدى	٢٣٢	يحيى بن محمد الارزنى
٣١	يونس بن حبيب	١٦٢	يحيى بن المنجم (ابو احمد)
	- الهاء -	٨	يحيى بن يعمر
		١٠	يحيى بن واقد (ابو صالح)
٢١	هارون بن موسى (ابو عبدالله)		اليزيدى (ابو عبدالله ابراهيم
	هبة الله بن الشجرى (ابو	١١٤	ابن المبارك)
٢٨٣	(السعادات)		اليزيدى (ابو عبدالله محمد
٢٧٣	الهروى (ابو سعد بن اسد)	١٦٦	ابن ابى العباس)
١١٣	هشام بن معاوية الضرير	١٠٢	اليزيدى (محمد بن ابى محمد)
٢٤٠	هلال (ابو الحسن)	٥٣	اليزيدى (ابو محمد يحيى)

فهرس الاعلام المترجمة في الحاشية

صفحة	صفحة
	- ا -
احمد بن الفرغ شقير النحوى	ابراهيم بن اسماعيل الكاتب ٧١
١٤٢ (ابو بكر)	ابراهيم بن صالح النيسابورى ٢٣٧
٢٠١ ابو احمد الفرضى	ابراهيم بن عبدالله الكرمانى ١٨٤
٤١ احمد بن قانع	ابراهيم بن عرفة (ابو عرفة) ١٠٧
٤٧ احمد بن كامل القاضى	ابراهيم بن علي الفيروزبادى ٢٤٥
احمد بن محمد بن خبار الرازى ٢٢٠	ابراهيم النظام ١١٨ ، ٤٩
احمد بن محمد العتيقى ٢٢٧	أبى بن كعب ١٨٦
احمد بن موسى بن مجاهد ١٨٥، ١٤٩	احمد بن بختيار المندائى ٢٦٣
احمد بن نصر الفروى ٩٣	احمد بن جعفر بن المنادى ١٠٧، ٢٠
احمد بن الوليد المعدل ٩٣	احمد بن حاتم الباهلى ١٠٥
احمد بن يحيى المنجم ٥٢	احمد بن ابى الحسن علي بن
احمد بن يعقوب الاصفهانى ١٠٤	أبى الغنائم العلوى الحسينى ٢٨٤
احمد بن يعقوب برزويه ٢٠٣، ١٦٥	احمد بن خالد الضرير ٩٦
احمد بن يعقوب القرنجلى ١٤٦	احمد بن ابى خثيمة ٨٤
احمد بن يوسف الثعلبى ٩٥	احمد بن ابى دواد ١٣٣
اردشير بن بابك ٢٦٠	احمد بن سعيد الدمشقى ٤٢
اسحق بن اسماعيل ٤٩	احمد بن أبى طاهر ١٠٨
اسحق بن راهويه الحنظلى ٩٦	احمد بن عبد السلام الشاعر ١٥٣
اسماعيل بن اسحق القاضى ١٤٩	احمد بن عطاء الروذبارى ١٦٠
	- ب -
بديع الزمان الهمدانى ٢١٩	احمد بن علي التوزى ٢١٨
ابو بردة ٣٧	احمد بن عمر ابو الحسين
البرقانى ١٩٧	النهروانى ٢٢٦

صفحة		صفحة	
١٠٨	الحسين بن وهب	٩٧	بشر المريسي
١٠٩	الحسين بن فهم	٢٤١	ابو بكر الخرز
	الحسين بن محمد بن عبد	٢٢٣	ابو بكر الخوارزمي
٢٦٦	الوهاب الدباس	١٧١	ابو بكر بن شاذان
٧٦	حماد بن زيد الازدي	٤٣	ابو بكر بن عياش
٢٠١ ، ٤٢	حمزة بن حبيب الزيات	١٩٢	ابو بكر بن مقسم
	حمزة بن محمد بن طاهر	٢٨٢	الابوردي
١٨٢	الدقاق		- ت -
٢١	حميد بن طرخان الطويل	٢١	ابو تراب الاعمش
٢٨	حنبل بن اسحق		- ث -
٢٥٨	حيص بيص	٢١	ثابت البناني
	- خ -		- ج -
٣٣	خلاد بن زيد المهلبى		جحظة البرمكى
٣٦	خلف الاحمر	١٧٨	
٤٤	خلف بن هشام		- ح -
٢٠٠	خلف بن هشام بن ثعلب	١٤٧	ابو حاتم الرازى
٧٣	الحليل بن أسد النوشجاني	١٢٥	حبان بن هلال (ابو حبيب)
	- ذ -	٤٥	حرملة بن عمرو التجيبى
١٧١	الدار قطنى	١٧٦	الحسن بن بشر الآمدى
٢٦	ابو الدرداء		الحسن بن سعيد العسكري
٥٧	ابو الدقيش الاعرابى	١٧٥ ، ١٩	(ابو احمد)
٤٥	ابن الدورقى	٨٢	الحسن بن سهل السرخسى
	- ذ -	٢٥٨	الحسن بن صافى (ملك النخاعة)
١١٩	ابن ذكوان		الحسن بن علي الواسطى ابو
	- ز -	٢٥٦	الجوائر
٧٥	الراعى	٩٤	ابو الحسن الفسطاطى

صفحة	صفحة
١٨٩	١٥٦
٥٣	٣٨
- ع -	٨٢
٤٠	٣٢
٥	٨٧
٥٧	٢٢٤
١١٥	- ز -
١٦٤	١١٠
٢١٦	٢٣
٦	١١٠
٢٣٦	٩٤
١٥٢	٢٧٥
٢٥٥	- س -
١٤٤	٢٤٩
٢٠	٢٥٥
١٦٨	٦٣
١٨	٤٠
١٠٥	١٢٩
٥٨	١٤٤
٣١	- ش -
٢٠٨	٨٩ ، ٧٦
	١٨٥
	- ص -
	٢٧
	- ط -
	٢١

صفحة		صفحة	
١٤٩	ابو علي الطومارى	٦٣	عبد الله بن محمد التوزى
١٦٨	علي بن عبدالعزيز الظاهرى	٦٩	عبد الله بن محمد التوزى
٢١٨	علي بن عبد الله الدقيقى	٢٢٦	عبد الله بن محمد النجار البافى
١٢٢	علي بن عبد الله الطوسى	٢٥٦	عبد الله بن محمد الهروى
٧٣	علي بن عبد الله المدينى	١٦٠ ، ١٤١	عبد الله بن المعتز
٢٣٢، ٢٣٠	علي بن عبيد الله السمسى	٨٣	عبد الله ابن ابى نجيج
٢٤٧	علي بن فضال المجاشعى	١٦٢ ،	عبد الواحد بن علي العكبى
١٨٢	ابو علي القالى	٢٤٣ ، ١٩٣	
٢٠٥	علي بن المحسن التنوخى		عبد الواحد بن عمر بن محمد
٢٠٨	علي بن محمد الايادى	٢٠٠	ابو طاهر المقرئ
١٣	علي بن محمد بن سليمان النوفلى	٤٨	عبد الوهاب بن حريش
٨	علي بن محمد بن عبد الله المدائنى	٢٤	عدي بن زيد العبادى
	علي بن المغيرة = الاثرم	١٤٩	عسل بن ذكوان
١٥٦	عمارة بن عقيل بن جرير	٢١٦	عضد الدولة
٤٦	ابو عمر الدورى	١٠٤	ابو عكرمة الضبى
٧٤	عمر بن شبة	٢٨٤	العلوى الحسين النقيب الطاهر
١٦٦	عمر بن محمد ابو القاسم الكاتب	٢١٩ ، ١٤٨	علي بن ابراهيم القطان
	عمر بن محمد بن يوسف بن	١٠٦	علي بن احمد بن النضير الازدى
١٩٢	يعقوب القاضى	٢٧٢	علي بن احمد الواحدى
١٣٢ ، ٤٩	عمرو بن بجر الجاحظ	٢٢	علي بن الجعد
٧	عمرو بن دينار	١٩١	ابو علي الحاتمى
٢٤٦	العميد الكندرى	١١٢	علي بن حازم اللحيانى
٥٨	عوف بن ابى جميلة الاعرابى	٢٤٨	علي بن أبى زيد الفصيحي
٦٩	ابو العيناء	٢٥٨	
	- ف -	٢٦٣	علي بن صدقة الوزير
٧٧	الفضل بن الربيع	٢٦٣	علي بن طراد الزينبى

صفحة		صفحة	
١٦	نهشل بن زيد ابو خيرة	٧	محمد بن مسلم بن عبد الله الزهرى
١٧٧	ابو هاشم الجبائى	١٠٨	محمد بن موسى الكندى
٢٥٠	ابن الهبارية		محمد بن ناصر السلامى (ابو
١٤٥	هدبة بن خشرم	٢٥٥	الفضل)
١١٧	ابو الهذيل	٧٥	محمد بن هيرة
٢٠	هشام الدستوائى	٦٩	محمد بن يونس بن موسى الكديمى
٥٧	هشيم بن بشير	٩٢	مروان بن سعيد المهلبى
٩٥	هلال ابن العلاء الرقى	٢١٢ ، ١٩٢	ابن مسلمة
١٦٣	هلال بن المحسن بن ابراهيم	٧٤	المظفر بن يحيى
١٢١	ابو هلال محمد بن سليم الراسبى	٤٣	ابو معاذ البصرى
	- و -	١٦٩	المعافى بن زكريا النهروانى
٢٣٧	أبو وجزة	١٠٤	ابو معاوية الضرير
٢٧٥	ابن وهاب السليمانى	٢٥٢	ابن مندة
	- ى -	١٣٥	ابو منصور الازهرى
١١٧ ، ٩٠	يحيى بن اكرم القاضى	١٨٠	منصور بن ملاعب
١١٣	يحيى بن سعيد الاموى	٦	ميمون الاقرن النحوى
١٢٩	يحيى بن علي المنجم (ابو احمد)	١٢٦	ميمون بن قيس بن جندل
١١٠	يحيى بن ماسويه (ابو زكريا)	٧٣	موسى بن محمد بن المثنى
٦	يحيى بن معين		- ن -
١١٧	يزيد بن محمد المهلبى	٢٠١	نافع بن عبد الرحمن
١٣٥	يعقوب بن الليث الصفار	٢٦	ناصر بن علي الجهضمى
٤٦	ابو يوسف الفقيه	١٢١	ابو نعيم الاصبهانى
		٢٦٣	ابن النقور

فهرس عام للاعلام الوارنة في الكتاب

- حرف الالف -	
الاثرم (علي بن المغيرة) ٥٤ ، ٧٠ ،	
١٥٧ ، (١١٢-١١٠)	٣٣ آدم
احمد بن ابراهيم (ابو الحسن) ١٥٧	الأمدي (ابو القاسم الحسن بن
احمد بن ابى طاهر (ابو الفضل) ١٠٨	بشر)
احمد بن حاتم (ابو نصر) ٦٥ ،	ابراهيم بن ابى طالب
١٣٥ ، ١٠٦ ، ١٠٥	ابراهيم بن ادريس بن سيار
احمد بن الحسن بن شقير ١٤٢	ابراهيم الحربى ١٧ ، ٢٢ ، ٨٣ ،
احمد بن حنبل ٢٠ ، ٢٨ ، ٦٤ ، ٨٤ ،	٩٧ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٩ ،	١٥٨ ، ١٤٧
١٤٧ ، ٢٨٣	ابراهيم بن حبيش (ابو اسحق) ١٤٦
احمد بن دؤاد ٢٧٥	ابراهيم الموسوى
احمد بن سعيد الدمشقى ٤٢	ابراهيم بن هارون
احمد بن سلمة ٩٦	ابو الاسود الدؤلى ١ - ٨ ، ١٠٥ ،
احمد بن عبيد الله بن ناصح ٢٨٦	
(١٤٣-١٤٢) (ابو جعفر) ١٩٦	ابو بكر الادمى
احمد بن عمر بن روح ٢٢٦	ابو بكر بن أبى شيبة
احمد بن الفرغ بن شقير (ابو	ابو بكر بن شاذان ١٧١ ، ١٧٧ ،
(١٧٢-١٧١) بكر) ٢٠٣ ، ١٩٠ ، ١٨٩	
احمد بن كامل القاضى ٤٧ ، ٩٦ ،	ابو بكر بن عياش ٤٣
١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٤٤	ابو بكر بن مجاهد ١٤٩ ، ١٧٠ ،
احمد بن المعدل ٩٣	١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢١٢
الاخفش (ابو الحسن سعيد بن	الابهري (ابو يحيى خالد بن
مسعدة الاوسط) ٢٧ ، ٤١ ، ٥٣ ،	الحسين)
٦٨ ، ٧٤ ، ٩٠ ، (٩٣-٩١) ٩٨ ،	الابوردى
١١٧ ، ١٣٠ ، ٢٨٦	ابى بن كعب (ابو منذر) ١٨٦

الاصمعي ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ،	الاخفش (ابو الخطاب عبد
١٩ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٣ ،	الحميد بن عبدالمجيد الاكبر) ٢٨ ،
٦٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،	٣٩
٧٣ ، (٧٤-٨٥) ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٤ ،	الاخفش (ابو الحسن علي بن
٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ،	سليمان الاصغر) ٤٨ ، ١٥٧ ،
١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،	(١٦٩-١٧٠) ، ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،	الاخطل ١١
١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،	ادريس عبد الكريم ١٠١
١٤٢ ، ٢٠٤ ،	ادريس بن يزيد ١٠٨
٨٩ (ابو مالك) الاعرابي	الارزني (يحيى بن محمد) (٢٣٢-)
٢٥٠ (ابو محمد الاسود) الاعرابي	(٢٣٣)
ابن الاعرابي (محمد بن زياد	الازدي (ابو احمد) ٢٣٠
٢٥٠ (ابو عبد الله) ٣٥ ، ٧٣ ، ٧٦ ،	الازدي (ابو عبد الله) ٢٢٥
٩٤ ، (١٠٣-١٠٦) ، ١١٨ ، ١٢٢ ،	الازدي (ابو غالب) ١٠٦
١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،	الازدي (سليمان بن فهد) ٢٢٨
١٩٢	ابن الازهر (ابو بكر) ١٣٧ ، ١٥١
الاعرج (ابو داود عبدالرحمن	الازهرى (ابو منصور محمد) ١٣٥ ،
٨٠ ، ٦٠ ، ٥	(٢٢٢-٢٢١) .
١٤٥ ، ٤٩	اسحق بن راهويه ٩٦ ، ٩٥ الاعشى
١٤٠ ، ٢١	اسماعيل بن اسحق القاضي ١٤٩ ، ٩٠ الاعمش
١٤٥ ، ٧١ ، ٤٩ ، ٣٦	١١٠ امرؤ القيس
الامين (محمد بن هارون	الاشناداني (سعيد بن هارون) ١٣٥ ،
٨٠ ، ٧٧ ، ٦٤ ، ٥٣ ، ٤٥ (الرشيد)	١٥٠
١١٩ (ابو محمد) الاموي	الاصبهاني (احمد بن يعقوب) ١٠٤ ،
٢٦٦ (ابو الفتح بن الخطيب) الانباري	١٨٢
الانباري (احمد بن البهلول	الاصبهاني (اسماعيل بن محمد
(١٧٥-١٧٢) (ابو جعفر)	٢٧١ (ابو طاهر)

٢٢٩ ، ١٥٣ (ابو احمد)	١٤٢ (القاسم بن محمد)	الانبارى
٢٤٣ ، (٢٣٢-٢٣١)		الانبارى (محمد بن القاسم بن محمد)
البصرى (عبدالله بن الحسين بن	١١٣ ، ١١٢ ، ١٠٣ ، ٩٥ (محمد)	
٢٢٥ (علي)	١٧٤ ، (١٨١ - ١٨٨)	
٢٥٦ (ابو الحسن بن اذين) البصير	٢٢٤ ، ٢١٦ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ ، ١٩٢	
٢٠٨ (عبدالله بن محمد) البغوى	٢٦٠ ، ٢٣٠	
٢٦٧ (عثمان بن محمد) البقالى	٧٦	أنس
١٢٥ بكار بن قيس	٢٥٥	الانصارى (ابو الحسن سعد الخير)
٨٢ ابن بكير النحوى	٣٦	اوس بن حجر
٢٠٨ بكير بن اعين	٥٧	الاهوازى (محمد بن ناصح)
١٠ بلال بن ابى برده		
١٢٦ بنت الاعشى		- حرف الباء -
٢٣٦ (ابو منصور) اليشكى	٢٢٦	البانى (ابو محمد)
	٧٢	الباهلى
		البخارى (احمد بن شعيب ابو منصور)
التاريخى (محمد بن عبد الملك	١٣٨	
١٦٣ ، ١٥٨ (ابو بكر)	٢١٩	بديع الزمان الهمدانى
البريزى (يحيى بن على ابو	٣٧	ابو برده
زكرياء) (٢١٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،		برزويه (ابو جعفر احمد بن يعقوب)
٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٨	(٢٠٣) ، ١٦٥	
٢٧٧ ، ٢٧٨	٩٧	البرقانى (ابو بكر)
تمام بن أبى تمام ١٠٨	١٧	ابن برى
أبو تمام (حبيب بن أوس)	٤١	ابو بشر
(١٠٧ - ١٠٩)	٩٧	بشر بن الحارث
التوخى (على بن المحسن أبو القاسم)	٦٧	بشر المريسى
٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢	١٢٣	بشر بن هارون
٢٤٢		البصرى (احمد بن عبد السلام)

التوزي (عبدالله بن محمد أبو محمد) ١٧٢ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
٦٣ ، ٦٩ ، ٧١ ، (١١٩ - ١٢٠) ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، (٢١٠-٢١١) ،
الجراح بن عبدالله الحكمي ١٣٩ ، ٢١٨ ،
الجزائري (عبدالقاهر) ٢٣٥ ، ٢٤٨ ،
٢٥٨

- حرف التاء -

ثابت البناني ٢١
ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) ٢٧ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
٧٣ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،
الجزار (عبدالله بن محمد أبو الحسين) ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،
١١٦ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ،
الجدد (محمد بن عثمان أبو بكر) ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، (١٥٧-)
١٦٠ (١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
الجند بسابوري (أبو سعيد) ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
ابن جنى (أبو الفتح عثمان) ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ،
الثعلبي (أحمد بن يوسف) ٩٥
ابن التلاج (أبو القاسم) ٢٢٧
الثوري (سفيان) ٧٦ ، ١٠٥ ،

- حرف الجيم -

الجاحظ (عمرو بن بحر) ٣٩ ، ٤٩ ،
٥٠ ، ٦٨ ، (١٣٢ - ١٣٥) ١٣٦ ،
١٦٣ ،
الجبائي (أبو هاشم) ١٧٧ ، ١٧٨ ،
جحظة ١٧٨
جخنج (عبيدالله بن أحمد أبو الفتح) ١٩٤ ، ١٩١ ،
حرف الحاء -
أبو حاتم = السجستاني
الحاتمي (أبو علي) ١٩٤ ، ١٩١ ،

١٧٦ ، ١٤٥ ، ٧٢ ، (٥٣ - ٤٩)

الحسن بن يحيى (الكاتب) ١١٨

ابن حسنون (أبو أحمد) ٢١٦

أبو الحسين (محمد بن الحسين بن

محمد بن عبد الوارث) ٢٤٨

الحسين بن عبدالمجيد ١٢٣

الحسين بن علي بن أبي طالب ٦٦

الحسين بن فهم ١٠٩ ، ١١٠

الخلوانى (سليمان أبو عبد الله)

(٢٥٣ - ٢٥٢)

حماد الاحول ٤٤

حماد بن اسحق بن ابراهيم الموصلى

١١٦

حماد الراوية (٢٣ - ٢٦) ٣٧

حماد بن زيد بن درهم الازردى ٧٦

حماد بن سلمة ١٤ (٢٦ ، ٢٨) ،

٣٨ ، ٣٩ ، ٧٦ ، ١٠٩

ابن حمدان (ابو محمد) ٤٦ ،

حمزة بن حبيب الزيات ٤٢ ، ٤٤ ،

١٠٧ ، ٢٠١

حمزة عم النبي (ص) ٣

حميد الطويل ٢١ ،

الحميراء ٢٢٥

حنبل بن اسحق ٢٨ ، ٦٤

ابو حنيفة (النعمان بن ثابت) ٥٥ ،

٨٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٤٤ ،

حاجب بن زراره ٧٣

الحارث بن حلزة ٦٢

حارث بن خالد المخزومى ١٢٥

الحافظ (أبو نعيم) ١٢٠

الحافظ (علي بن عمر) ١٤١

الحامض (سليمان بن محمد أبو موسى)

١٥٨ ، (١٦٥-١٦٦) ، ١٩٣

حبان بن هلال ١٢٥

الحجاج بن يوسف ٩ ، ١٠ ، ١٦

حرب بن شداد ٢٠

حرملة بن يحيى التجيبى ٤٥

حريث بن جبلة ١٧

الحريرى (القاسم بن علي أبو محمد)

(١٦٢ - ٢٦٥) ٢٤١

ام حزره ١٢٦

الحسن البصرى ١٩ ، ٦٨ ، ٢٠٢

الحسن بن سليمان ٢٥٢

الحسن بن صافى = ملك النخاعة

الحسن بن سهل (أبو محمد) ٨٢ ،

١٠٠ ، ١١٣

أبو الحسن (طاهر)

الحسن بن عرفه ١٨٨

الحسن بن علي بن أبي طالب ٥٨ ،

٢٢٥ ، ٦٦

حسن بن علي ٩٨

الحسن بن وهب ١٠٨

الحسن بن هانئ (أبو نواس) ٣٧ ،

حيص شيص (ابو الفوارس الصيفي) ٢٥٨
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ،
٧٦ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٣٩ ،
٢٨٦ ابو حيان ٦٢

- حرف الخاء -

الحليل بن أسد النوشيجاني ٧٣
الخنساء ٤٩
الحوارزمي (أبو بكر) ٢٢٣ ، ٢٢٣ ،
٢٥٠ ابن الخاضبة (ابو الفضائل) ٢٧١
ابن خاقان (عبدالله بن يحيى) ١٢٣
خالد بن عبدالله القسري ١٢
ابن خالويه ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، (٢١٤) -
(٢١٥)
ابن الخياط (أبو بكر محمد بن أحمد)
(١٦٩) ، ١٧٢ الخزار (احمد بن محمد بن الجراح)
٢٤١

- حرف الدال -

الخزار (محمد بن العباس) ١٨٩
الخطيب البغدادي (ابو بكر علي بن
ثابت) ٤٢ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ١٧١ ،
١٧٢ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ،
٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ داود بن علي بن عبدالله بن عباس ١٩
أبو داود ٨٤
الخطيب (محمد بن عبدالعزيز أبو
المفضل) ٢٣٣
خلاد بن يزيد ٣٣
الخلال (يوسف بن عمرو) ١٧٤
خلف بن حيان (أبو محرز الاحمر)
٣٦ ، (٣٧ - ٣٨) ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٥ ،
١٠١ ، ١٢١
خلف بن هشام ٤٤ ، ٢٠٠
الحليل بن احمد الفراهيدي ١٣ ، ١٥ ،
١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، (٢٩ - ٣٧) ، أبو الدفيس ٥٧

الديفي (علي بن عبدالله أبو القاسم)	الربيع بن زياد العبيسي ٩٩
٢١٨	الربيع بن سلمان ٨٢
أبو دلف ٩٤	أبو رجاء (محمد بن حمدويه)
الدمشقي (أحمد بن سعيد) ١٦١	الرقعي (عبيدالله) (٢٤٤ - ٢٤٥)
ابن الدورقي ٤٥	٢٥٥
الدوري (حفص بن عمر أبو عمر)	ركن الدولة ٢١٩
٤٦	الرماني (علي بن عيسى ابو الحسن)
الدوري (عباس) ١٩٧	١٧٠ ، (٢١٧ - ٢١٩) ، ٢٣١ ،
الدهان (أبو محمد) (٢٤٧ - ٢٤٨)	٢٤٨ ٢٤١
٢٥٥	الرواسي (محمد بن ابي سارة ابو
ابن دينار (محمد بن الحسن الهاشمي)	جعفر) (٣٤ - ٣٥) ، ٤٢ ،
٢١٠ ، ١٠٣	رؤبة بن العجاج ٣٢ ، ١٢٨ ، ١٣١
الدينوري (جعفر بن هارون ابو	روح بن عبادة ٨٧
محمد) ١٩٠	ابن روح ٢٢٧
- حرف الذال -	الروذباري (احمد بن عطاء ابو
٣٢ ، ١٦ (الهذلي) ، ٣٢	عبدالله) ١٦٠
ابو ذكوان ١١٩ ، ١٤٩	الرياشي (العباس بن الفرج ابو
- حرف الراء -	الفضل) ٨٣ ، ٨٨ ، ١١٩ ،
الرازي (ابو الهيثم) ١٠٢	(١٣٦ - ١٣٨) ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،
الراضي بالله (الخليفة) ١٧٧ ، ١٨٠ ،	١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٧٥
١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٩	الرياشي (محمد بن سليمان) ١٣٧
الراعي (حصين بن معاوية) ٧٥ ،	الرياشي (ابو الفضل) ٧٧
١١١	ابو رياش ٢٢٥
- حرف الزاي -	الزاهد (محمد بن عبد الواحد ابو
ابن الراوندي ١٥٦	عمر) (٤٠ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ،
الربيعي (علي بن عيسى) ٢١٦ ،	١٦٥ ، ١٨٧ ، (١٩٠ - ١٩٥) ،
(٢٣٣ - ٢٣٤) ، ٢٥٣ ، ٢٤٢	١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧
٢٨٦	

- زبان : أبو عمرو بن العلاء
الزبير بن بكار : ١١٠ ، ١١٧ ، ١٥٧ ، ١٤١
الزبير بن العوام : ٣٣
الزجاج (ابراهيم بن السرى أبو اسحق) (١٦٧ - ١٦٩)
٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٠
الزجاج (أحمد بن الحسين أبو بكر) (٢٠٧ - ٢٠٨)
الزجاجي (عبدالرحمن بن اسحق أبو القاسم) (٢١١ - ٢١٣)
٢٤٧
زرارة بن اعين : ٢٠٨
الزعفراني (محمد بن أحمد أبو الحسين) ٢١٦
زكريا بن يحيى الساجي : ٢٣
ابو زكريا (يحيى بن عبدالوهاب) ٢٥٢
الزكي المغربي : ٢٥٩ ، ٢٦١
الزمخشري (محمود بن عمر) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، (٢٧٤ - ٢٧٦)
الزهري (محمد بن مسلم أبو القاسم) ٧ ، ٨ ، ١٩٨
زهير ابن ابي سلمى : ٢٨٥
الزيات (محمد بن عبدالملك) ٣٩ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٣٣
زياد بن ابيه : ٥٤
الزيادي (ابراهيم بن سفيان أبو اسحق)
١٤١
زيد الخيل : ٢٧٥
ابو زيد : ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨١ ، (٨٥ - ٨٨) ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١
الزيني (علي بن طراد) ٢٦٣
زين الدين الاعرابي بن عمر السهروردي : ٢٥٩
- حرف السين -
السجستاني (ابو حاتم) ٥ ، ٢٢ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٥ ، (١٢٩ - ١٣٢) ، ١٣١ ، ٣٥ ، ١٣٩ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٨٢
السجستاني (ابو بكر محمد بن عزيز) (٢١٥ - ٢١٦)
سحيم بن وثيل : ٢٤٩
السدوسي (ابو فيد مؤرج) ٢٩ ، (٨٩ - ٩١)
السراج (محمد بن الحسين ابو يعلى) ١٩٩
السراج (محمد بن السرى ابو بكر) ٦٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، (١٧٠ - ١٧١) ، ١٧٢ ، ٢١١
زبان : أبو عمرو بن العلاء
الزبير بن بكار : ١١٠ ، ١١٧ ، ١٥٧ ، ١٤١
الزبير بن العوام : ٣٣
الزجاج (ابراهيم بن السرى أبو اسحق) (١٦٧ - ١٦٩)
٢٠٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٠
الزجاج (أحمد بن الحسين أبو بكر) (٢٠٧ - ٢٠٨)
الزجاجي (عبدالرحمن بن اسحق أبو القاسم) (٢١١ - ٢١٣)
٢٤٧
زرارة بن اعين : ٢٠٨
الزعفراني (محمد بن أحمد أبو الحسين) ٢١٦
زكريا بن يحيى الساجي : ٢٣
ابو زكريا (يحيى بن عبدالوهاب) ٢٥٢
الزكي المغربي : ٢٥٩ ، ٢٦١
الزمخشري (محمود بن عمر) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، (٢٧٤ - ٢٧٦)
الزهري (محمد بن مسلم أبو القاسم) ٧ ، ٨ ، ١٩٨
زهير ابن ابي سلمى : ٢٨٥
الزيات (محمد بن عبدالملك) ٣٩ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٣٣
زياد بن ابيه : ٥٤

سعدان بن المبارك (ابو عثمان الضريين)	سليمان بن ارقم : ٤٣
١٠٣	سليمان بن علي : ٣٧ ، ٣٠
سعدون : ٦٧	سليمان بن معبد (ابو داود) ١٣٦
سعيد بن ابي العروبة : ١٤٠	السمسار (ابو عمر عامر بن الحسين)
سعيد بن سلمة (ابو عمر التوزي)	٢٧٦
٦٢	السمسمي (ابو الحسن) (٢٣٠ -
سعيد بن يونس المصري : ١٦٤	٢٤٤ ، (٢٣٢
أبو سعيد = (الاصمعي)	ابن السمعانى (عبدالكريم ابو اسعد)
ابن ابي سعيد : ٥١	٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٨١
سفيان بن عيينة : ٤٣ ، ٥٠ ، ٨٣	سيويه : ١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ،
السكرى (ابو سعيد بن العلاء)	(٣٨ - ٤٢) ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٦١ ،
١٢٢ ، ١٢٩ ، (١٤٤ - ١٤٥)	٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٨ ،
ابن السكيت (احمد ابو حنيفة)	١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٩ ،
(٦٤ - ١٦٥)	٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ،
ابن السكيت (ابو يوسف يعقوب)	٢٦٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦
٤٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، (١٢٢ - ١٢٤)	ابن السبيى (احمد بن عبدالوهاب
١٢٧	ابو البركات) ٢٦٨
ابن سلام (محمد بن سلام ابو عبدالله)	السيرافى (الحسن بن عبدالله ابوسعيد)
٨ ، ٩ ، ١١ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ،	٨٦ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، (٢١١ -
٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، (١٠٩ - ١١٠)	(٢١٣) ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٦٧ ،
١٥٧	٢٨٢
ابن سلام (القاسم ابو عبيد) (٩٣ -	ابن سيرين : ٧٩
٩٨) ٢٦٠	سيف الدولة : ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
سلمة بن عاصم (ابو محمد) ٤٥ ،	- حرف الثمين -
٦٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٩٢ ،	الشافعى (محمد بن ادريس) ٤٥ ،
(١٠١ - ١٠٢) ١٢١ ، ١٥٧ ،	٢٧١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ٥٠
١٦٧ ، ١٦٣	

سبيب بن شيبة : ١٢٨
ابن الشجري (هبة الله بن علي أبو
السعادات) ٢٧٥ ، ٢٥٣
الشرقي بن القظامي (٢٣ - ٢٢)
الشريف (عمر بن ابراهيم أبو البركات
(٢٨١ - ٢٧٩)
شعبة بن الحجاج : ١٩ ، ٢٣ ، ٧٦ ،
٨٩ ، ٨٧
الشعبي (عامر بن شراجيل) ٥٧ ،
٩٧ ، ٩٦
الشعراني (محمد بن الفضل) ١٠٤
شمر بن حمدويه (١٣٦ - ١٣٥)
ابن شنبوذ : ١٨٥

- حرف الضاد -

شيبان بن عبدالرحمن (أبو معاوية)
١٢٢ ، ١٠٤ ، ١٢٢
الضريير (أحمد بن خالد أبو سعيد)
٩٦
ابن ام شيبان (أبو الحسن) ٢٠٤
الشييباني (أبو عمرو اسحق) (٦١ -
٦٤) ، ٩٤ ، ١٢٢ ، ١٣٥
الشيرازي (أبو اسحق) ٢٤٥
شيرة بن ضمرة النهشلي : ٨٦

- حرف الصاد -

الصائع (ابراهيم بن محمد أبو القاسم)
١٤٤
الصائع (أبو جعفر) ٥١
الصاحب بن عباد ٢٢٠ ، (٢٢٢ -
٢٢٤)
صالح بن محمد ٨٥
الصفار (اسماعيل بن محمد أبو علي)
(١٩٥ - ١٩٦)
الصفار = (أبو جعفر أحمد بن محمد)
النحاس
الصقلي (أبو القاسم بن أبي بكر)
٢٤٧
الصوفى (أبو الحسين) ٢١٦ ،
الصولى (محمد بن يحيى) ٤٢ ،
٧٠ ، ٧٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦١ ،
١٦٢ ، ١٦٦ ، (١٨٨ - ١٩٠)
الصفى (أبو الفوارس) = حيص بيص

- حرف الطاء -

الطائع : ٢١٣ ، ٢١٧
الطاهر (أبو عبدالله أحمد بن أبي عبيد)
٢٨٤ ، ٢٨٥
أبو طاهر بن ابى هاشم المقرئ : ٢٠٠
طووس اليماني : ٢١

ابن طباطبا (يحيى) (٢٥٣ - ٢٥٤)	ابن عامر ٦٩
٢٨٤ ، ٢٨٦	العباس بن أحمد النحوى ١١٥
الطبرانى (الفضل بن الحسين أبو	العباس (عم النبي (ص)) ٣
منصور) ٢٥٩	العبادى (على بن محمد) ٢٠٨
الطبرى (ابراهيم بن عبدالوهاب)	عبدالله بن أحمد بن حنبل ٩٥
٢٢٧	عبدالله بن أبى اسحق (الحضرمى) ٧
الطبرى (أحمد بن محمد أبو جعفر)	(١١ - ١٢) ١٤ ، ٥٣ ، ٢٨٦
١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٧٤	عبدالله الزبير (أبو خبيب) ٨ ، ٦
الطبرى (محمد بن ابراهيم) ٢٧٠	عبدالله بن زياد ١٠٥
الطبرى (محمد بن جرير) ١٥٠	عبدالله بن سليمان بن الاشعث (أبوبكر)
طلحة : ٣٣	٢٠ ، ٢٢
طلحة بن طاهر : ٤١	عبدالله بن طاهر ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦
طلحة بن محمد بن جعفر : ١٦٦	عبدالله بن عامر ٦
١٧٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٩	عبدالله بن عباس ٩
الطوال (أبو عبدالله) ١٠١	عبدالله بن على (سبط الشيخ الحياط)
الطوسى (أبو الحسن) ١٢٢ ، ١٢٤	٢٦٦
الطومارى (أبو على) ١٤٩	عبدالله بن على (أبو القاسم) ٢٣١
الطيب اسماعيل (أبو حمدون) ٥٣	عبدالله بن عمر ٩
- حرف الظاء -	ابن عبدالله بن عون ٧٦
الظاهرى (على بن عبدالعزيز) ١٦٨	عبدالله بن عمر بن لقيط ٧٢
- حرف العين -	عبدالله بن مهران (أبو بكر) ١٤٥
عائشة ٢٢٥	العبدى (أبو بكر) ٤١
ابن عائشة ٤٠	العبدى (ابو طالب) ٢١٦ ، ٢٣٠
العاذل بالله ٢٢٤	(٢٣١)
عاصم بن بهدلة ٧٦	عبدالله الجعفى ٢٠٤
عاصم (بن أبى النجود) ٥	عبدالرحمن بن أخى الاصمعى ١٦٤
	١٧٥

العدوى (عبدالله بن محمد أبو	عبدالرحمن بن مهدي ١٩
عبدالرحمن) ١٦٦	عبدالرحيم بن موسى ٤٣
العرجي ١٢٥ ، ٥٨	عبدالسلام بن الحسين ٢١٣
ابن عرفة (أبو عبدالله ابراهيم) ١٠٧ ،	عبدالصمد بن المعذل ١٥٢
١٥٧	عبدالملك بن عبدالله ٣٣
العروضي (أبو الحسن) ١٨٣	عبدالوارث ٢٧
العسكري (أبو أحمد الحسن بن	ابن عبدالوارث (أبو الحسين) ٣٣٥
عبدالله بن سعيد) ١٩	عبدالوهاب بن مريش (أبو مسحل)
العسكري (أبو عبدالله) ١٦٦	٤٨ ، ١١٠ ، (١١٢ - ١١٣)
عضد الدولة ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧	ابن أبي عيلة ٢٠٢
العطار (محمد بن جعفر أبو بكر)	عبيدالله بن سليمان ١٦٨
١٨٨	عبيد ابن شريعة الجرهمي ١٨
العطار (يعقوب أبو بكر) ١٩٩	عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ١٠٥
العطوي ١١٧ ، ٤٣	أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٤٣
العكبري (أبو القاسم عبدالواحد بن	٥٣ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ،
برهان) ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٩٣ ،	(٩٣ - ٩٧) ١١٣ ، ١٤٧
٢٤٠ ، (٢٤٣ - ٢٤٤) ، ٢٦٦	أبو عبيدة ٤ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٩ ،
أبو علي (النحوي) ٩٤	٦٢ ، (٦٨ ، ٧٤) ٧٥ ، ٨١ ،
علي (ابن أيوب) ٢٠٧	٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
علي بن الحسن (أبو القائم) ٢١٢	١١٩ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ٣٥
علي بن الجعد ٢٢	أبو العتاهية ٧٣
علي بن جمعة ١٥٨	العتيقي (أحمد بن محمد) ٢٢٧ ،
علي بن الزراع ٢٦	٢٤٥
علي بن صدقة ٢٦٣ ، ٢٦٥	عثمان بن عفان ٧٦
علي بن أبي طالب ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،	عثمان بن لييد العذري ١٧
٥ ، ٦ ، ٨ ، ٣٣ ، ٥٨ ، ١٨٥ ،	عدي بن زيد ٢٤ ، ٢٨
٢٤٩ ، ٢٨٦	أبو عدنان ١٣٥

١٨٩ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ٥٦ ، ٥٣ ، ٣١	العمرى (أبو بكر) ١٣٣
عمرو بن أبي عمرو ٦٢	عنبسة الفيل ٧ ، ٦
عمرو بن قلع ١٣٢	عوف بن ابي عبلة (الاعرابى) ٥٨
أبو عمرو بن يزيد ٤١	ابن عون (عبدالله) ٣١
ابن عمير : ٣٢	عيسى بن عمر ٧ ، ١١ (١٢ - ١٤) ،
ابن العميد : ٢٠٧ ، ٢٢٤	٢٨٦ ، ٣٨
- حرف الغين -	أبو العيناء ٦٩ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١١٠ ،
غالب (أبو الفرزدق) ٢٤٩	١١٧ ، ١٢٠ ، ١٣٣
الغاضرى (أبو سعيد محمد بن هبيرة)	على بن عبدالله بن عباس ١٣٢
٧٥	على بن عبدالعزيز ١٤٨
الغزى (ابراهيم بن محمد أبو اسحق)	على بن محمد بن سليمان ١٣
(٢٦٩ - ٢٧١)	أبو على ابن أبي على ١٩٠
ابن غلفاء (أوس) ١٤٢	على ابن أبي على المعدل ١٧٢
غيلان بن حريث الربعى ٣٣	على بن نصر الجهضمى ٢٩ ، ٣٩
- حرف الفاء -	ابن عمّار (أبو معاوية النحوى) ٢١
فاتك الاسدى ٢٠٧	عمارة بن عقيل ١١٩ (١٢٠) ، ١٥٦ ،
الفارابى (أبو يعقوب) ٢٣٦	١٥٨
ابن فارس (أبو الحسين أحمد) ٢٢١ ،	العمانى (أبو عبدالله) ٢١٥
٢٢٢	عمر بن الخطاب ٣ ، ٤
الفارسى (الحسن بن أحمد أبو على)	عمر بن شاهين ١٧٦
٩٥ ، ٩٩ ، ١٧٠ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ،	عمر بن شبة ٧٤
(٢١٧ - ٢١٨) ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،	عمر بن محمد بن سيف ١٦٦ ،
٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،	١٦٧
٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٦	عمر بن مرزوق ٨٣
الفارسى (زيد بن على) ٢٧٩	عمرو بن دينار ٩
الفتح بن خاقان ١٥٥	أبو عمرو بن العلاء ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
أبو الفتح بن شيطى ٢٤٣	١٤ ، (١٥ - ١٩) ، ٢٨ ، ٢٩

- حرف القاف -

القائم (الخليفة العباسي) ٢٤٠ ، ٢٤١ ،	٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٦٤ (٦٥) -
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،	٦٨ (٧١ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،
٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،	١٠٢ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
٢٤٥	١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ،
ابن قادم ٩٩ ، ١٤٣	٢١٤ ، ٢٥٧
القاسم بن عبيد الله بن سليمان ١٦٨	ابن الفرات (أبو العباس محمد بن
القاسم بن معن ٩٦ ، ٩٧	العباس) ١٤٩ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ،
القالى (اسماعيل ابن القاسم) ١٨٢	١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢١٢
ابن قانع (احمد) ٤٢	الفرزدق ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٤٩ ،
القاهر بالله ١٧٧	٨١ ، ١١٩ ، ٢٤٩
قتادة بن دعامة ٩ ، ٤٠	الفرضي (ابو احمد) ٢٠١
ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم ابو محمد	الفروى (احمد بن نصر) ٩٦
الدينورى) ١٣٧ ، (١٤٣ - ١٤٤) ،	القسطنطى (محمد بن احمد ابو
١٨٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨	الحسن) ٩٤
القحطبي (ابو جعفر) ١٠٦	الفصيحي (علي بن ابي زيد) (٢٥٨ -
ابن قدامة (ابو المعالى) ٢٥٤	٢٤٨ (٢٥٩
ابو قدامة ٩٥	فضالة بن كلدة ٣٦
القرميسيني (على بن هارون ابو	ابن الفضل ١٩٠
الحسن) ١٧٠ ، ٢١٣	الفضل بن الربيع ٤٨ ، ٧٠ ، ٧١ ،
القرنجلى (ابو بكر احمد بن يعقوب)	٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢
١٤٦	الفضل بن سهل ٥٩ ، ٧٠
القضاعي (ابو عبد الله) ٢٦٠	ابو الفضل بن ابي ناصر ٢٥٥
القصباني (٢٤١) ، ٢٦٢	ابن ابي الفوارس (محمد) ٢٠١ ،
القطان (على بن ابراهيم) ١٤٨ ، ٢١٩	٢١٢ ، ٢١٣
قطرب = (محمد بن المستير ابو على)	الفضل بن يحيى ٧٠

القيسي (ابو محمد مكي) ٢٣٨

- حرف الكاف -

الكاتب (ابراهيم بن اسماعيل) ٧١

الكاتب (ابو الحسين) ٢٤٥ ، ٢٥١

كافور الاخشيدى ٢٥٦

الكديمى (محمد بن يونس بن موسى

الكرخى) ٦٩

الكرخى (معروف) ١٥٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦

الكرمانى (ابراهيم بن عبدالله) ١٨٤

الكسائى (ابو الحسن علي بن حمزة)

٣١ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٢ - ٤٨) ، ٥٣

٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧

٧٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١١٣

١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٦٤

كسرى ٧٥

كعب الاحبار ٩

كعب بن مالك ٢

الكلابى (ابو زياد) ٩٤ ، ١٠٥

الكنانى (محمد بن ابى الفرج) ٢٥٩

الكندى (العميد) ٢٤٦

الكوفى (ابو جعفر محمد بن عمران)

١٤١

ابن كيسان ٤٠ ، ١٦٢ ، ٢١٣

- حرف اللام -

اللحيانى (علي بن حازم) ١١٢

(١٢١ - ١٢٢)

لؤلؤ (امير حمص) ٢٠٥

الليث بن المظفر : ٢٩ ، ١٣٥

ليلي : ٤٩

- حرف الميم -

المأمون (الخليفة) ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦

٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤

٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٨٢

٨٤ ، ٨٨ ، ١١٤ ، ١١٥

المازنى (ابو عثمان بكر بن محمد)

٣٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٨

٩٩ ، ١١٩ ، (١٢٤ - ١٢٩) ، ١٣٠

١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١

١٦٤

ابن ماسويه ١١٠

ابن ماسى ١٩٤

مالك بن زغبة ٦٣

مالك بن زهير العيسى ٩٩ ، ١٠١

ابن الماندائى (احمد بن بختيار) ٢٦٣

المبارك بن الفاخر (ابو الكرم) ٢٤٤

(٢٦٥ - ٢٦٧) ، ٢٨٢

المبرد (محمد بن يزيد ابو العباس)

٣٩ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥

٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١١٩ ، ١٢٠

١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣

١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، (١٤٨) -

(١٥٧) ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٩٥

١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، محمد بن الجهم (السمرى) ٣٢ ، ٦١ ،	٢٨٥ ، ٢٨٦
٦٥ ، ١٧٨ ، ١٩٩ ، (٢٠٨) ،	
٢١٤ ميرمان (ابو بكر محمد بن علي بن	
محمد بن حبيب ١٤٤	اسماعيل) ١٥٠ ، ٢١٢
محمد بن الحسن الشيباني ٤٧ ، ٥٥ ،	المتلمس ١٥
٥٦ ، ٦٧	المتنبىء (احمد بن الحسين ابوالطيب)
محمد بن الحسين الانصارى ٥١	(٢٠٧-٢٠٣) ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥
محمد بن رافع ٥٢	المتوكل (الخليفة) ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٩ ،
محمد بن ربيعة بن الحارث ٨	١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،
محمد بن رزق بن علي الاسدى ١٧٥	١٢٩ ، ١٤٢
محمد بن زكريا ٥٠	ابن المتوكل ٢٦٣
محمد بن سعد ٢١	المجاشعى (علي بن فضال ابو الحسن)
محمد بن سعدان الضيرير (ابوجعفر)	٢٤٧
١٠٧	مجالد بن سعيد ٥٧
محمد بن صالح ٤٦	مجاهد ٨٣ ، ١٥٩ ، ١٦٢
محمد بن طاهر ١٢٣	المحاملى (محمد بن احمد ابوالحسين)
محمد بن عبدالرحمن (مولى الانصار)	٢٠٣
٧٧	محسد (ابن المتنبىء) ٢٠٧ ، ٢٥٦
محمد بن عبدالله بن احمد = (ابو	محمد بن ابراهيم (النحوى العوامى)
سليمان)	٨٤
محمد بن عبد الله مرزوق ١٩٥	محمد بن ابى العتاهية ٨٤
محمد بن عبد الله ١١٨	محمد بن احمد بن البهلول (ابو
محمد بن علي (جد المنصور) ١٣٢	طالب) ١٧٣
محمد بن علي بن حمزة (ابو عبدالله)	محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة
١٤٧	١٠٩
محمد بن علي ١١٨ ، ١١٩	محمد بن جعفر التميمى ١٨٢ ، ١٨٣
محمد بن علي بن محمد ١٩٦	محمد بن جعفر بن هارون ١٦٦

محمد بن فرج (ابو جعفر) ١٢٢ ، المستظهر بالله ٢٥٧	١٦٣
المستعين (الخليفة) ١٣٢	محمد بن قادم ١٠٢
المستنصر (الخليفة) ١٢٩ ، ١٤٢	محمد بن كعب القرظي ٣٤
ابن مسرور (ابو الفتح) ١٩٩	محمد بن المثنى (ابو موسى) ٧٣
المطيع (الخليفة العباسي) ١٩٠ ، ١٩٥	محمد بن موسى بن ابي محمد الكندي
١٩٦ ، ١٩٨	١٠٨
المظفر بن يحيى ٧٤	محمد بن المهلب ٩٠
معاذ الهراء ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٣	محمد بن يحيى ٤٨ ، ٢٠٤
المعافي بن زكريا النهرواني	محمد بن يوسف (ابو عمر) ١٩٢
معاوية ١٨	محمد بن يونس ٨٨
المعتز بالله (الخليفة العباسي) ١٣٤ ،	المحولى (الضحاك ابو الازهر)
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٦٠	(٢٦٨-٢٦٩)
ابن المعتز (١٦٠-١٦١) ١٧٣	المخلدى (ابو الحسن) ٢٥٦
المعتصم (الخليفة) ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،	المدائني (علي بن محمد) ٨ ، ١٧٩
١٠٧ ، ١٠٨	المديني (علي بن عبد الله) ٧٣ ، ٨٤
المعتضد ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٧٣	١٩٨
المعتمد (الخليفة) ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥	المرتضى الموسوي ٢٣٤ ، ٢٤٢
المعري (ابو العلاء) (٢٤١-٢٤٣) ،	المرزباني (ابو عبد الله) ١٦٣
٢٥٥	المرزباني (عبيدالله) ١٦٩
مغز الدولة ١٩١	المرزباني (محمد بن عمران) ٣٨ ،
معمار بن المثنى = ابو عبيدة	٤٢ ، ١١٥ ، ١٧٩ ، ١٩٥
المفجع (ابو عبدالله) ٢٢١	ابن المرزبان (محمد) ١٠٧
المفضل بن سليم (ابو طالب) ١٣٨	مروان بن محمد (الخليفة الاموي)
المفضل بن محمد الضبي (٣٥-٣٧) ،	١٠
٦٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٤	المسترشد بالله ٢٦٨ ، ٢٧١
المقتدر (الخليفة العباسي) ١٦١ ، ١٦٢ ،	
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،	

- ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، موسى بن اسماعيل (ابو سلمة) ٥١ ،
٢٣٤ موسى بن سلمة (ابو عمران) ١٢٩
المقتدى (الخليفة العباسي) ٢٥٤ (ابو موسى) ٤٠
المقتفى لامر الله (الخليفة العباسي) الموصلي (اسحاق بن ابراهيم ٥٣ ،
٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٧٠ ، (١١٦-١١٩) ١٦٢
٢٨٢ ، ٢٨٣ الموصلي (ابن عطف) ٢٦٦ ، ٢٦٧
ابن المقرئ (محمد بن ابراهيم بن الموفق بالله الناصر ١٧٣
علي) ١٧٩ المهدي (الخليفة العباسي) ٢١ ، ٢٢ ،
ابن مقسم (محمد بن الحسن ابو ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ١٠٣ ، ١٢١ ،
بكر) ١٩٢ ١٨٤ ، ١٣٢
المكتفى ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٣ مهرة بن جيدان ٧
ملك النخاعة (الحسن بن صافي ابو المهلبى (احمد زيد) ١٣٤
نزار) ٢٥٨ المهلبى (مروان) ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٣
ابن المنادى (ابو الحسين) ٢٠ ، ١٠٧ ، الميدانى (احمد بن محمد) (٢٧٢-
١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٧) (٢٧٣)
المنجم (احمد بن يحيى) ٥٢ ميمون (ابو توبة) ١١٣
ابن المنجم (احمد بن طاهر ابو عبد ميمون (الاقرن) ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٤٩ ،
الله) ٢١٩ ٨٦
ابن المنجم (يحيى بن علي ابو احمد)
(١٦٣-١٦٢)
ابن مندة (ابو عبد الله) ١٩٨
المنذرى (محمد بن جعفر ابو الفضل)
١٠٢ ، ٢٢١ ابن نجدة ٦٧
المنصور (ابو جعفر) ١٤ ، ١٩ ، ٢٢ ، النحاس (ابو جعفر احمد بن محمد)
٤٨ ، ٧٧ ، ١٣٢ (٢٠١-٢٠٢)
منصور بن ملاعب ١٨٠ ابن ابى نجيج (عبدالله) ٨٣

- حرف الواو -

٢٥٠	ابو الندى (محمد بن احمد)
١٥ ، ١٢ ، (٨-٥)	نصر بن عاصم
١٠٦ ،	نصر بن علي الجهضمي ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ،
١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢٥ ،	٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٦٤
١٢٧	ابو نصر = احمد بن هاشم
٢٧٢	نصران الخراساني ١٢٤
الواحدى (علي بن احمد)	نصير بن يوسف ١٦٤
الواسطى (ابوالجوائز الحسن بن علي)	النضر بن شميل ٢٩ ، ٣١ ، ٣٩ ،
٢٧٨ ، ٢٥٦	(٥٧-٥٩) ٩٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،
ابن وجرة (يزيد بن عبيد) ٢٣٧	النظام (ابراهيم بن سيار) ٤٩ ، ١١٨ ،
الوراق (ابو الحسن) ٢٣١ ، ٢٥١	١٣٢
الوراق (ابواسحق ابراهيم بن صالح)	النعمانى (طلحة ابو محمد) (٢٦٧-
٢٣٧	٢٦٨)
الوراق (ابو محمد) ١٦٨	نفظويه (ابراهيم بن محمد بن عرفة
الوشاء (محمد بن احمد ابو الطيب)	العنكى) ١٤٩ ، (١٧٨-١٨٠) ،
٢٠٧	٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ ، ٢٦٠ ،
الوضاحى (ابو بريد) ٦٥	النقاد (ابو علي) ١٦٦
وكيع (محمد بن خلف) ١٥٣ ، ١٧٣	النقاش (محمد بن الحسن بن زياد)
الوكيل (محمد) ٢٥٢	٩٨
الوليد بن عبد الملك ٨	ابن النقور (عبدالله بن محمد) ٢٦٣
ابن وهاس (السليمانى) ٢٧٥	النمرى (ابو عبدالله) ٢٢٤-٢٢٥
	ابو نواس = الحسن بن هانى
- حرف الهاء -	النوشنجاني (محمد ابو جعفر) ٧٣ ،
هارون الرشيد ٣٤ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ،	٧٤
٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧٢ ،	النوشنجاني (محمد بن القاسم) ٧٣
٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١١٠ ،	النهرواني (المعافى بن زكريا أبو
١٣٢ ، ١٣٠	الفرج) ١٦٩ ، ١٧٨ ، (٢٢٦-)
هارون بن موسى (ابو عبد الله) ٢٠	(٢٢٧)
(٢١-٢٢)	هاشم بن عبد العزيز ١٦٤

يزيد النحوى ٢٠	ابن الهبارية ٢٥٠
يزيد بن هارون ١٤٢	هبة الله بن الحاجب (٢٣٩-٢٤٠)
اليزيدى (ابراهيم بن يحيى بن المبارك)	هدبة بن خشرم ١٤٥
ابو اسحق (١١٤-١١٦)	ابو الهذيل ١١٧
اليزيدى (احمد بن محمد) ٨٩، ٧٧	الهروى (آدم بن احمد ابو سعد)
اليزيدى (عبيد الله بن محمد بن ابي محمد) ١١٤ ، ١٦٦	(٢٧٣-٢٧٤)
اليزيدى (ابو عبد الرحمن) ١٢٩	الهروى (ابو عبيد) ٢٢٢
اليزيدى (ابو محمد علي بن المبارك)	هشام الدستوائى ٢٠
١٥	هشام بن محمد بن السائب الكلبى
اليزيدى (الفضل بن محمد) ١١٦ ،	١٧ ، (٥٩-٦٠) ، ١١٧
١٢٥	هشام بن عبد الملك ٨ ، ١٢ ، ٢٣ ،
اليزيدى (محمد بن العباس ابو عبد	٢٤
الله) ٨٩ ، ٩٠ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،	هشيم بن بشير ٥٧ ، ٥٨
٢٠٣	ابو هفان (عبد الله بن احمد) ١٤٠
اليزيدى (محمد بن يحيى بن المبارك)	ابن هلال (ابو الحسن) ٢٤٠
ابو عبد الله (٩٠ ، ٩١ ، ١٠٢-)	هلال بن العلاء الرقى ٩٥
(١٠٣)	هلال بن المحسن ١٦٣ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،
اليزيدى (يحيى بن المبارك ابو محمد)	٢٢٧ ، ٢٤
١٤ ، ٢٧ ، ٤٥ ، (٥٣-٥٦) ، ٩٢	ابو هلال (محمد بن سليم الراسبى)
اليشكرى (ابو العباس) ١٩٣	١٢١
يعقوب بن حاتم ١٩٩	- حرف الياء -
يعقوب بن الربيع ٤٨	يزيد بن عبد الملك ٢٣ ، ٢٤
يعقوب بن سفيان ١٩٧ ، ١٩٨	يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة
يعقوب بن الليث ١٣٥	١١٧
يعقوب (النبي) ٣٣	يزيد بن منصور ٥٣
يحيى بن اكرم ٩٠ ، ١١٧ ، ١١٨	يزيد بن المهلب ٩ ، ١٠

٢٤ ، ٢٣	يحيى الاموى ٩٤
ابو يوسف (يعقوب بن ابراهيم	يحيى بن خالد ٤٧
القاضى) ٤٦ ، ٨١ ، ١٣٢ ، ٤٧	يحيى بن كثير ١٩
يوسف (ابن يعقوب النبى) ٣٣ ، ٩٥ ، ٨٤ ، ٢١ ، ٦	يحيى بن معين ٦ ، ٢١ ، ٨٤ ، ٩٥
يونس بن حبيب ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٩٧	٩٧
١٥ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، (٣١-٣٤)	يحيى بن علي المنجم ١٢٩
٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٣ ، ٨٣	يحيى بن يعمر ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢
٨٤ ، ٨٦ ، ٩٨	يوسف الاسدى ٢٠٩
يوسف بن عمر بن هيرة ١٢ ، ١٣ ، ١٨٣ ، يونس (ابن العباس) ١٨٣	



فهرست الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
ان الله برىء من المشركين	التوبة	٣	٤٤٣
قل ان كان آباكم وابناؤكم	التوبة	٢٤	٩
فغزونا بثالث	يسن	١٤	١٥
او لم يروا كيف يبدىء الله الخلق ثم			
يعيده	الزكيات	١٨٥	١٩
وائننى لهم لمتناوش	سبأ	٥٢	٣٣
وان تصبهم سيئة بما قدمت يداهم اذا			
هم يقنطون	الروم	١٥٦	٣٦
فأكله الذيب	يوسف	١٧	٤٤
لعلهم يرجعون	الروم	٤١	٤٥
قل يا أيها الكافرون	الكافرون	١	٤٥
وادكر بعدامه	يوسف	١٨٥	٤٥
والصافات صفا	الصافات	١	٤٦
ان الله لا يغير أن يشرك به	النساء	١٨٥	٤٨
عاداً الاولى	النجم	٢٠٢	٩٠
طلعها كأنه رؤوس الشياطين	الصافات	٦٥	٧٠
اني أراني احمل فوق رأسى خبزا	يوسف	٣٦	٧١
يؤدّه اليك	آل عمران	٢٠٢	٧٥
فلعلك باخع نفسك	الكهف	٦	٨٣
فإن كاتتا اثنتين فلهما الثلثان	النساء	١٧٦	٩٢
لئن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون	آل عمران	١٧٧	٩٢

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين	الحجر	٢٠٦	٩٥، ٩٤
انما كفييناك المستهزئين	المائدة	١٨٥	١١٨
وان تغفر لهم فانك العزيز الحكيم			
ألم نشرح لك صدرك	الشرح	١	١٢١
وما كانت امك بغيا	مريم	٢٨	١٢٨
فأما الزبد فيذهب جفاء	الرعد	١٧	١٢٨
ومزقناهم كل ممزق	سبا	١٩	١٣١
وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى			
ان أخذه أليم شديد	هود	١٠٢	١٣٤
ولا الليل سابق النهار	يسن	٤٠	١٥٩
ألست بربكم قالوا بلى	الاعراف	١٨٦	١٧٢
هذا بلاغ للناس ولينذروا به	ابراهيم	٥٢	٢١٨
هم أهل التقوى وأهل المغفرة	المدثر	١٥٦	٢٢٢



فهرست الاماريث

الصفحة

- ٣٨ ليس احد من اصحابي الا وقد اخذت عليه ليس ابا الدرداء
٥٨ اذا تزوج الرجل المرأة لدينها لا لجمالها كان فيها سداد من عوز
٨٣ جاءكم اهل اليمن وهم أنجع نفساً
١٣٢ من أكل ما سقط من الخوان فرزق أولادا كانوا صباحا
١٨٩ من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال
٢١٤ اذا أكلتم فرازموا
٢٥٥ بعثت الى الاسود والاحمر
٢٥٥ غلبنا عليك الحمراء
٢٦٠ انعم صباحا تربت يداك
٢٦٠ من لعب بالنردشير فكأنما غمس في لحم الخنزير ودمه
٢٦١ لا عقد في الاسلام
٢٦٦ سلمان منا اهل البيت
٢٧٥ يازيد الخيل

فهرسی الامثال

الصفحة

۱۲۲

مثقل استعان بدفیه

۱۲۲

هو جاری مکاشری

۱۲۲

یاحابل اذکر حلا

۴۶

ان البلاء موکل بالمنطق

فهرست القوافي والبحور والشعراء

حرف الهمزة

الشاعر	الصفحة	البحر	القافية
؟	١٦٨	الطويل	ماؤه
الحسن بن وهب	١٠٨	الكامل	الطائي
محمد بن عبد الملك	١٠٨	الكامل	الاحشاء
الحارث بن حلزة	٦٢	الخفيف	الظباء

حرف الباء

كعب بن سعد الغنوي	٢٦١	الطويل	يؤوب
؟	٨٠	الطويل	اراقبه
امرؤ القيس	٣٦	الطويل	مهضب
زهير	٢٨٥	الطويل	مغلب
؟	٢٣٥	الطويل	الركائب
؟	١٥٥	الطويل	مطنب
جحظة	١٧٨	البيسيط	الترب
ابن بنت الشيخ الخياط	٢٨٠	البيسيط	مطالبه
جرير	١٣١	الوافر	اجتلابا
؟	٢٤٨	الوافر	الذنوب
؟	٧٩	الوافر	الخطوب
؟	١٣٤	الوافر	الشباب
ضمرة النهشلي	٨٦	الكامل	عتابي
ثعلب	١٥٧	الكامل	ثعلب

القافية	الصفحة البحر	الشاعر
الكرابي	٨ الكامل	نصر بن عاصم
نسب	٢٢٨ الهزج	ابو الفتح عثمان بن جنى
زغديا	١٥٩ الرجز	؟
ارغب	٨٨ الخفيف	؟
الطبيب	٣٠ المتقارب	الحليل بن احمد الفراهيدى
رجب	١٣٠ المتقارب	هرون الرشيد
حماد	٥٤ السريع	اليزيدى
صد	٢٠٨ الخفيف	ابو العباس بن الجهم
بوحدہ	١٩٤ المتقارب	ابو عمر الزاهد
فاسده	٢٢٩ المتقارب	عثمان بن جنى

حرف الذال

استاذها	٢٢٣ السريع	الصاحب بن عباد
---------	------------	----------------

حرف الراء

تبورها	٦٣ الطويل	مالك بن زغبة
زمنخسرا	٢٧٦ الطويل	ابن وهاس
الخبز	٢٧٥ الطويل	ابن الشجرى
ناصر	١٠٥ الطويل	ابو الاسود
النصر	١١٤ الطويل	اليزيدى
النصار	٩٩ الطويل	الربيع بن زياد العيسى
الدهر	٤١ الطويل	؟
البصرة	١٥١ المديد	المبرد
مياسير	١٧ البسيط	شيخ من اهل نجد

الشاعر	الصفحة البحر	القافية
نفظويه	البيسيط ١٧٩	الحذر
؟	البيسيط ١٥٧	بهر
الناطقة الذبياني	البيسيط ٨٧	اجنار
عثمان بن لبيب العذري	البيسيط ١٨	تذكير
العرجي	الوافر ٥٨	نغر
ابو زكريا	الوافر ٢٥٧	كدر
احمد بن عبدالسلام	الوافر ١٥٤	قدر
الغزي	الوافر ٢٧٠	الكرى
؟	الكامل ١٥٥	العنصر
؟	الرجز ٢٣٨	وجرّ
؟	الرجز ٢٣٨	الحر
حرف التاء		
أبو نواس	مجزوء الكامل ٥١	خفت
المبرد	الرمل ١٥٢	الغانيات
حرف الجيم		
؟	الطويل ٣٣	تعوج
أبو وجرة	البيسيط ٢٣٧	عجاج
ابن فارس	الوافر ٢٢١	حاج
؟	الرجز ٢٣٥	الحزرج
اليزيدي	الرمل ١٠٣	رجا
حرف الحاء		
جميل بن معمر	الطويل ٢٦١	القوادح
عمارة بن عقيل	الوافر ١٢٠	الملاح

الشاعر	الصفحة	البحر	القافية
جرير	١٢٧	الوافر	النجاح
؟	١٣٨	الوافر	منتزاح
الاعشى	٥٩	الرملى	مصح
أبو نواس	٥٠	السريع	المازح

حرف الدال

الفرزدق	٧	الطويل	القصائد
اليزيدى	٥٦	الطويل	يبيد
محمد بن أبى أحمد اليزيدى	٩٠	الطويل	الود
ابن الدمينه	٢٥١	الطويل	خد
الحريرى	٢٦٣	الطويل	مقاصده
اليزيدى	٢٧	السريع	حماد
اليزيدى	١٤	السريع	وحماد
؟	١٥٥	الرملى	الغنصر
أبو نواس	٥١	الرملى	اكبر
اليزيدى	١٠٣	السريع	قدر
ابن السكيت	١٢٣	الحنيف	التقصير
نفظويه	١٧٩	الرجز	شره
أبو هفان	١٤٠	مجزوء المتقارب	يعترى

حرف السين

المتلمس	١٦	الكامل	تنبس
---------	----	--------	------

حرف الضاد

؟	١٥٠	الطويل	بعض
أبو عبدالله النمرى	٢٢٥	الوافر	بعض

الشاعر	الصفحة البحر	القافية
حرف الطاء		
المأمون	الحفيف ١١٥	بساطه
حرف العين		
عبد الملك بن عبد الله	الطويل ٣٣	ينفعا
الفرزدق	الطويل ١١٩	الأشاجع
؟	الطويل ٦٩	اصمعا
جرير	الطويل ٢٤٩	المقنعا
؟	الطويل ١٩	وتسفع
الفرزدق	البيسط ١٥	تدع
؟	الوافر ٧٦	تستطيع
؟	الكامل ١٣٨	سلفع
؟	الكامل ١٣١	معى
أوس بن حجر	المنسرح ٣٦	جذعا
حرف الغين		
الحريري	الكامل ٢٦٤	الشفعا
حرف الفاء		
الفرزدق	الكامل ١١	مجلف
الفرزدق	الطويل ٨١	تألف
يعقوب بن الربيع	الكامل ٤٨	حرافا
؟	الرجز ١٣٩	وجف
أبو نواس	المنسرح ٣٧	يكف
يوسف بن عمر	المجث ٢٠٩	فخفتى
المأمون	الحفيف ١١٥	وصفوه

القافية الصفحة البحر الشاعر

حرف القاف

مغلق	٢٧٠	الطويل	الغزى
شقائق	١٧٦	الطويل	أبو نواس
الاعناق	٢٨	المديد	عدى بن زيد
معشوق	١٨٩	البيسط	الصولى
المنطق	٤٦	الكامل	؟
عميقا	٢٨٣	الحفيف	ابن بنت الشيخ الخياط
البريق	٢٤	الحفيف	عدى بن زيد
انفقا	٤٩	المقارب ابن الربيع
العراق	٢٢٤	المقارب	الصاحب بن عباد

حرف الكاف

مسلك	٢٣٩	الكامل	هبة الله الحاجب
عذلتكا	٢٩	الكامل	الحليل بن أحمد الفراهيدى
رضاكا	٧٨	الحفيف	جارية للرشيد ♦

حرف اللام

مطاوله	١٣٣	الطويل	أبو العباس الشكرى
وسلا	١٩٥	الطويل	على بن محمد الصفار
الاصائل	٣٢	الطويل	أبو ذؤيب
فاضل	١٦	الطويل	أبو ذؤيب
أغوال	٧١	الطويل	امرؤ القيس
الجهل	١٣٨	الطويل	رياش

الشاعر	الصفحة البحر	القافية
طلحة النعماني	البيسيط ٢٦٨	ازعج له
الخليل بن أحمد الفراهيدي	البيسيط ٣٠	ذو مال
الثعالبي	البيسيط ٢٦٧	على عجله
ابن غلفاء	الوافر ١٤٢	مال
أبو منصور الخوافي	الوافر ٢٤٦	الليالي
المبرد	الوافر ١٥٢	ثماله
الراعي	الكامل ٧٥	مقتولا
الراعي	الكامل ١١١	حقيلا
غيلان بن حريث الربعي	الرجز ٣٣	الفلا
المبرد	الرمل ١٥٣	ببالي
اليزيدي	السريع ٥٥	الاول
كعب بن مالك	المنسرح ٢	دئل
اسحاق الموصلي	الخفيف ١١٨	الغيل
؟	الخفيف ١٦	العقال
؟	المتقارب ٤١	الامل
أبو عمر الزاهد	المتقارب ٢٥٣	للبله

حرف الميم

علي بن محمد الصفار	الطويل ١٥٩	مسلمما
أبو نواس	الطويل ٥٠	اعظما
أبو العتاهية	الطويل ٨٤	سهم
المتنبي	الطويل ٢٣٥	القوائم
؟	الطويل ١٨٦	تميم

الشاعر	الصفحة	البحر	القافية
الصاحب بن عباد	٢٢٣	الطويل	نعم
؟	٢٠٦	الطويل	ساجمة
؟	٢٥٦	المديد	الظلام
؟	٢٥٦	المديد	اللوام
أبو بكر الخوارزمي	٢٢٣	البيسط	الديما
عبيدالله بن طاهر	٩٧	البيسط	محجّام
التبريزي	٢٥٧	الوافر	المقام
أبو نواس	٥٢	الكامل	اعظم
؟	١٢٥	مجزوء الكامل	ظلم
الغزي	٢٧٠	الكامل	المعلم
أبو رياس	٢٢٥	الكامل	سقيم
؟	١٣٠	الكامل	اعتصامي
حاجب بن زرارة	٧٣	الرجز	الدوم
ابن المعتز	١٦٠	الخفيف	السلام
؟	٣٢	الخفيف	النعيم
بنت الاعشى	١٢٦	المقارب	تيم

حرف النون

ابن طباطبا العلوي	٢٥٣	الطويل	حزينه
الزمخشري	٢٧٤	الطويل	سمطين
؟	٧٩	الطويل	الحسن
؟	١٦١	الطويل	بائن
؟	٧٢٨	المنسرح	المنن
ابن المعتز	٤٤	الخفيف	ضاربان

شاني ١٦١ الخفيف ابن المعتز

حرف الهاء

الله ١٨٠ البسيط نبطويه
نبطويه ١٨٠ السريع ابن دريد
وصفوه ١١٥ الخفيف المأمون

حرف الواو

غدوا ١٢٧ الرجز ؟
فعضوا ٥٠ الخفيف أبو نواس

حرف الياء

صافيا ٨٣ الطويل ؟
مواليا ١١ الطويل الاختل
عليا ٣ الوافر أبو الاسود
بالدلي ١٢٩ الرجز الاصمعي
حافيه ١٤٠ المتقارب أبو هفان



فهرست الفرق والقبائل والامم

حرف الهمزة	حرف الدال
الازد ٢٠ ، ١٥٢ ، ٢٢٥	الدئل بن بكر بن كنانة ١
أسد ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٥	حرف الذال
بنو اسرائيل ٢٦	بنو ذهل بن ثعلبة ١٢٥
بنو امية ٢٣	حرف الراء
حرف الباء	ربيعة ٢٠٢
بجيلة بن أغار ٩٨	آل الربيع بن زياد الحارثي ٣٨
البرامكة ٣٤ ، ٧٧	رضوان ٢٣٣
حرف التاء	حرف الشين
تميم ١٩ ، ٤٣ ، ١٢٧ ، ٢٠٢	شيبان ٦٢ ، ١٢٧
تيم الرباب ٦٨	حرف الضاد
حرف الثاء	بنو ضوطرى ٢٤٩
ثمالة ١٥٢	حرف العين
حرف الجيم	العجم ١٦٣
جرم بن زبان ٩٨	العرب ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٧ ،
حرف الحاء	٢٧ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ،
بنو الحارث بن كعب ٣٨	٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٩ ،
بنو حرام ٢٦٥	٧١ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ١٢٢ ،
الحمراء ٤٢	١٦٣ ، ٢٠٥ ، ٢٦٠
حنيفة ٢	بنو عبدشمس بن عبدمناف ١١
حرف الخاء	عدوان بن قيس بن عيلان من مضر ٩
الخوارج ٨	بنو عدى بن عبد مناف ٥٣ ، ١٢٩

بنو مجاشع بن دارم ٩١

مجوس ١٠٦

المعتزلة ٥٦

حرف النون

نحو بن شمس ١٩

بنو نحو ٢٠

نهشل ١١

حرف الهاء

بنو هاشم ١٠٤ ، ١٤٢

حمدان ٢١٩

عبد القيس ٢ ، ٤ ، ١٦٣

بنو عبدالدين معمر اليتمي ٦٨

حرف القاف

قريش ٢١ ، ٣٢ ، ٦٨ ، ١٢٤

بنو قشير ٣

حرف الكاف

كلاب ٢٠٥

كلب ٢٠٤ ، ٢٠٥

كنانة ١

حرف الميم

بنو مازن ١٢٥ ، ١٥١



فهرس الاماكن والبلايه

باب التين ٢١	حرف الالف
باب حرب ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣	الاسكندرية ٨
باب الطاق ٢٢٦	أصهان ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧١
باب الشام ١٦٠	الانبار ١٧٢ ، ١٧٣
باب الفيل ٢٣	الاهواز ٣٠ ، ٤٩ ، ١٧٣ ، ٢٠٦
باب المحول ٨٥	حرف الباء
باب الانبار ١٤٧	البصرة ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣
حرف الناء	٢١ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
تهامة ٤٣	٣٩ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٢
حرف الجيم	٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥
جامع القصير ٢٦٨	٨٨ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١١٠ ، ١٢٠
جرجان ٨٨ ، ٢٤٨	١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٥١
ى حرف الحاء	بغداد ١٩ ، ٢١ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٣
الحجاز ٤٣ ، ٧٣ ، ٢٦٦	٥٤ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ١٠٥
الحريم ٢٤٤	١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٩
حلب ٢٠٤ ، ٢٠٦	١٤٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٦٠
حمص ٢٠٥	١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ١٩٧
حرف الخاء	٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٢٢
خراسان ٩ ، ١٠ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٥	٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢
١٣٥ ، ٢٢٣ ، ٢٥٠	٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣
خوارزم ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦	٢٧٤ ، ٢٨٠
حرف الدال	بلخ ٢٧٠
دار قوراء ٢٤	اليضاء ٣٨
	باب ابرز ٢٥٧

طريق الفرات ١٧٣

طوس ٧٧

حرف العين

العراق ١٢ ، ١٥ ، ٣٣ ، ٦٨ ، ٨٢ ،

١٣٥ ، ١٧٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ،

٢٨٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٠

عمان ١٧٥

حرف الفاء

فارس ٣٨ ، ١٣٥ ، ٢٠٩ ،

حرف القاف

قطربل ٥٥

القنطرة العتيقة ١٤٦

حرف الكاف

الكرخ ١٤٦ ، ٢٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٨٤ ،

الكعبة ٢٣ ، ١٥٢ ،

كنعان ٣٣

كور الجبل ١٧٣

كور الاهواز ١٧٣

الكوفة ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٥ ،

٤٤ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٢ ،

٦٥ ، ٨٦ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١

حرف الميم

المدرسة النظامية ٢٥٨

المدينة ٣٣

مدجلة ٢٣٤

درب القنطرة ٢١٣

دمشق ٢٤ ، ١٦٤

الدينور ١٤٣

حرف الراء

الرصافة ٢٣

الرقه ٧٧

رنبوية ٤٧

الري ٤٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠

حرف الزاي

زمخشتر ٢٧٦

حرف السين

ساوة ٤١

سرّ من رأى ١٢٣ ، ١٢٦ ،

سماوة ٢٠٥

سمرقند ١٦٩

السيب ١٣٥

حرف الشين

الشام ٢٠٣ ، ٢٠٦ ،

الشونيزى ٥٢ ، ٢٤٤ ،

شيرزاد ٤٢ ، ٢٣٣

حرف الصاد

الصراة ١٦٨ ، ١٩١ ،

الصفاء والمروة ١٢٣

حرف الطاء

طبرية ١٦٤

مقبرة الخيزران ٢١ ، ١٧٨ ، ٣١٣	مدينة السلام ٨٠ ، ١٢٣ ، ١٧٣
مكة ٦٨ ، ٩٨	مدينة المنصور ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢٠٩
الموصل ١٠٨ ، ٧٧ ، ٢٢٩	مرو ٥٧ ، ٥٨ ، ١٤٦ ، ٢٧٠
حرف النون	مسجد البيع ٤٤
نجد ١٧ ، ٤٣ ، ٧٣	مصر ٣٣ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٣
النهروان ١٣٥	٢٢٣
نيسابور ٢٣٦	مقابر قریش ٢١

فهرست الكتب الواردة في نصوص الكتاب

(الههزة)

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٤٥	الكسائي	اختلاف العدد
٢٢٣	الصاحب بن عباد	الاخذ على ابي الطيب المتبي
١٧٦	ابن دريد	ادب الكاتب
٢٧٧	الجواليقي	ادب الكاتب
١٤٤	ابن قتيبة	ادب الكاتب
١٩٧	ابن درستويه	الارشاد
١٠٣	سعدان بن المبارك	الارض والمياه والجبال والبحار
٦١	ابو علي محمد بن المستير	الازمنة
٢٧٤	الزمخشري	اسماء الاودية والجبال
٦١	ابو علي محمد بن المستير	الاشتقاق
١٣٩	المفضل بن سلمة	الاشتقاق
٦١	محمد بن المستير	الاصوات
١٧٠	محمد بن السراج	الاصول
٦١	محمد بن المستير	الاضداد
٢٤٩	الجرجاني	اعجاز القرآن
٢٠٢	ابو جعفر النحاس	اعراب القرآن
٢٥٥	التبريزي	اعراب القرآن العظيم
٢٣٨	ابو محمد مكي بن القيسي	اعراب مشكل القرآن
١١٦	ابو اسحق الموصلي	الاجاني

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢١٦	العدوى	اقامة اللسان على صواب المنطق
١٣	عيسى بن عمر	الاكمال فى النحو
١٣٩	المفضل بن سلمة	آلة الكاتب
١٢٥	الممازنى	الالف واللام
١٨١	ابن الانبارى	الأمالى
٢٨٢	ابن الشجرى	الأمالى
٣٥	المفضل الضبى	الامثال
١٤١	ابراهيم الزيادى	الامثال
٢٧٧	ابن الانبارى	الانصاف
٥٧	النضر بن شميل	الانواء
١٦٥	ابن السكيت	الانواء
١٧٦	ابن دريد	الانواء
١٩٩	يعقوب العطار	الانوار
٢١١	ابو القاسم الزجاجى	الايضاح
٢١٧	ابو على الفارسى	الايضاح

(ب)

١٣٨	المفضل بن سلمة	البارع فى علم اللغة
١٦٥	ابن السكيت	الباه
١٦٥	ابن السكيت	بحث فى حساب الهند
٢٣٣	على بن عيسى الربعى	البيدع
٢١٤	ابن خالويه	البيدع فى القراءات
١٦٥	ابن السكيت	البلدان
٢٠٠	أبو طاهر المقرئ	اليان

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٣٨	أبو محمد مكى بن القيسى	البيان فى وجوه القراءات فى التبصرة

(ت)

١٧٩	أبو عبدالله ابراهيم العتكى	التاريخ
٢٣٨	أبو محمد مكى بن القيسى	التبصرة فى القراءات السبع
١٢٥	أبو جعفر المازنى	النصريف
٣٥	أبو جعفر الرؤاسى	التصغير
٢٧٧	الجوالقى	التكملة فيما يلحن فيه العامة
٢٤٩	الجرجاني	التلخيص
١٤١	الزىادى	تنسيق الاخبار
٢٢٢	الازهرى	تهذيب اللغة

(ج)

١٣	عيسى بن عمر	الجامع فى النحو
١٦٥	ابن السكيت	الجبر والمقابلة
١٣٩	المفضل بن سلمة	جلاء الشبهة
١٣٩	المفضل بن سلمة	جلاء الشبهة فى الرد على المشبهة
٢١١	أبو القاسم الزجاجى	الجمل
١٧٦	ابن دريد	الجمهرة
٢٢٣	الصاحب بن عباد	جوهرة الجمهرة

(ح)

٢١٧	أبو على الفارسى	الحجة فى علل القراءات السبع
١٦٥	ابن السكيت	حساب الدور
٢٤١	المفضل بن محمد القصبانى	حواشى الايضاح

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
(خ)		
٢٢٨	ابن جنى	الخصائص
١٣٩	المفضل بن سلمة	الخط والقلم
١٠٣	أبو عثمان سعدان بن المبارك	خلق الانسان
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	خلق الانسان
١٦٥	أبو موسى سليمان الحامض	خلق الانسان
(د)		
٢٢٠	أبو الحسن الرازى	دارات العرب
٢٦٢	الحريرى	درة الغواص فيما تلحن فيه الحواص
١٤٤	ابن قتيبة	دلائل النبوة
٢٣٦	الفارابى	ديوان الادب
(ر)		
٢٧٤	الزمخشري	ربيع الابرار
١٦٧	ابو اسحق الزجاج	الرد على ثعلب فى الفصح
١٧٩	أبو عبدالله ابراهيم العكوى	الرد على الجهمية
٢٢٣	الصاحب بن عباد	الرسائل
(ز)		
١٨١	أبو بكر ابن الانبارى	الزهد والكافى
(س)		
٢٧٢	الميدانى التيسابورى	السامى فى الاسامى
٢٥٠	أبو بكر ابن الانبارى	السبع الطوال
٢٥٠	الثعالبى	سحر البلاغة

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٥٠	الثعالبي	سر الادب
٢٢٨	ابن جنى	سر الصناعة
٢٤٢	المعري	سقط الزند

(ش)

٢٥٥	التبريزي	شرح الحماسة
٢٦٦	أبو الكرم المبارك بن الفاخر	شرح خطبة أدب الكاتب
٢١١	أبو القاسم الزجاجي	شرح خطبة الكتاب
٢٥٥	التبريزي	شرح ديوان المتنبى
١٦٢	ابن كيسان	شرح السبع الطوال
٢٠٢	أبو جعفر النحاس	شرح السبع الطوال
٢٥٥	التبريزي	شرح السبع الطوال
٢٥٥	التبريزي	شرح سقط الزند
٢٢٨	ابن جنى	شرح القوافي
١٩٧	أبو عبدالله درستويه	شرح كتاب الجرمي
٢١٢	أبو سعيد السيرافي	شرح كتاب سيويه
٢٥٥	التبريزي	شرح الملح
٢٤٠	الثماني	شرح الملح
١٨١	ابن الانباري	شرح المفضليات
٢٥٥	التبريزي	شرح المفضليات
٢٥٥	التبريزي	شرح المقصورة لابن دريد
٢١٤	ابن خالوية	شرح مقصورة ابن دريد
٢٤٠	الثماني	شرح الملوكي
٢١٨	أبو الحسن الرماني	شرح الموجز

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٦٥	ابن السكيت	الشعر والشعراء
٢٦٠	ابو عبدالله القضاعي	الشهاب
(ص)		
٢٣٦	الجوهري	الصحاح في اللغة
٦١	ابو علي محمد بن المستنير	الصفات
(ع)		
٤٥	الكسائي	العدد
٢٢٣	الصاحب بن عباد	العروض
١٢٥	المازني	العروض
٣٦	المفضل الضبي	العروض
١٣٩	المفضل بن سلمة	العلل في النحو
١٤٤	ابن قتيبة	عمائر القبائل
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	عيون الاخبار
(غ)		
٢٢٠	ابو الحسين الرازي	غريب اعراب القرآن
١٤٧	أبو عبيد	غريب الحديث
٩٥	أبو عبيد القاسم بن سلام	غريب الحديث
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	غريب الحديث
١٤٦	أبو اسحق ابراهيم الحربي	غريب الحديث
١٦٥	أبو موسى سليمان الحامض	غريب الحديث
٥٧	النضر بن شميل	غريب الحديث
١٤٤	ابن قتيبة	غريب الحديث
٢١٥	أبو بكر محمد السجستاني	غريب القرآن

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
١٧٩	أبو عبدالله ابراهيم العتكي	غريب القرآن
١١٦	عبدالله بن محمد العددي	غريب القرآن
١٤٤	ابن قتيبة	غريب القرآن

(ف)

٢٧٢	الزمخشري	الفائدة في غريب الحديث
١٣٩	المفضل بن سلمة	الفاخر
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	فتيا فقيه العرب
٢٥٠	الثعالبي	فرائد القلائد
١٦٧	أبو اسحاق الزجاج	الفرق بين المؤنث والمذكر
١٦٥	ابن السكيت	الفصاحة
٢٣١	أبو الحسن الوراق	الفصول في نكت الاصول
٦١	أبو علي محمد بن المستير	فعل وأفعل
١٦٧	أبو اسحاق الزجاج	فعلت وأفعلت
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	فقه اللغة
٢١٤	ابن خالويه	في أسماء الأسد
٢٢٥	أبو عبدالله النمرى	في أسماء الذهب والفضة
٢١٤	ابن خالويه	في اعراب سور من القرآن
١١٤	أبو اسحق اليزيدي	في بناء الكعبة وأخبارها
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	في تفسير أسماء النبي
١٠٩	ابن سلام	في طبقات الشعراء
٢٢٨	ابن جنى	في العروض
١١٦	عبدالله بن محمد العدوي	في النحو (مختصر)
١٩٧	ابن درستويه	في الهجاء

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٢٨	ابن جنى	فى المذكر والمؤنث
١٧١	ابن شقير	فى المذكر والمؤنث
٢٢٥	أبو عبدالله النمرى	فى مشكلات الحماسة
١١٤	أبو اسحق اليزيدى	فى مصادر القرآن
١٧١	ابن شقير	فى المقصور والممدود
٥٤	أبو محمد اليزيدى	فى المقصور والممدود

(ق)

٤٥	الكسائى	القراءات
١١٤	هشام بن معاوية الضرير	القياس
٢٥٠	أبو محمد الاسود الاعرابى	قيد الاوابد
٦١	أبو على محمد المستنير	القوافى

(ك)

٢٥٥	الكافى فى علمى العروض والقوافى التبريزى	الكافى
٣٩	سيبويه	الكتاب
٢٧٤	الزمخشري	الكشاف

(ل)

١٨١	أبو بكر ابن الانبارى	اللامات
٢٤٢	المعرى	لزوم مالا يلزم
٢١٤	ابن خالويه	ليس

(م)

١١٤	ابن المبارك اليزيدى	ما اتفق لفظه واختلف معناه
١٦٥	ابن السكيت	ما يلحن فيه العامة
١٢٥	المازنى	ما يلحن فيه العامة

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	متخير الالفاظ
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	المثلث
٧١	أبو عبيدة	المجاز في القرآن
١٧٦	ابن دريد	المجتبى
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	المجمل في اللغة
٢٤٧	أبو الحسن ابن بابشار	المحتسب
١١٤	هشام بن معاوية الضيرير	المختصر
١٨١	ابن الجزائر	المختصر في علم العربية
١٧١	ابن شقير	مختصر في النحو
٤٥	الكسائي	مختصر في النحو
٥٧	النضر بن شميل	المدخل الى كتاب العين
١٨١	ابن الجزائر	المذكر والمؤنث
١٤٣	أبو جعفر بن ناصح النحوى	المذكر والمؤنث
١٣٩	المفضل بن سلمة	مستدرك على العين
١٤٤	ابن قتيبة	مشكل الحديث
١٤٤	ابن قتيبة	مشكل القرآن
١٨١	أبو بكر ابن الانبارى	المشكل وغريب الحديث
٤٥	الكسائي	المصادر
٢٢٨	ابن جنى	المنصف
١٤٤	ابن قتيبة	المعارف
٧٢	الباهلى	المعاني
٥٧	النضر بن شميل	المعاني
٢١٨	أبو الحسن الرمانى	معاني الحروف

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٣٦	المفضل الضبي	معاني الشعر
١٦٧	أبو اسحق الزجاج	المعاني في القرآن
١٦٩	أبو بكر ابن الحياط	معاني القرآن
٣٥	أبو جعفر الرؤاسي	معاني القرآن
٦١	أبو علي محمد بن المستنير	معاني القرآن
٦٥	الفراء	معاني القرآن
٤٥	الكسائي	معاني القرآن
١٣٨	المفضل بن سلمة	معاني القرآن
٢٦٦	أبو الكرم بن الفاخر	المعلم في النحو
٢٠٧	كمال الدين ابن الانباري	معاني المعاني
٢٤٩	الجرجاني	المعنى في شرح الايضاح
٢٧٤	الزمخشري	المفرد والمؤلف في النحو
٢٧٤	الزمخشري	المفصل في النحو
٣٥	المفضل الضبي	المفضليات
٢٥٥	التبريزي	مقاتل الفرسان
٦٩	أبو عبيدة	مقاتل الفرسان
٢٦٢	الحريري	المقامات
٢٤٩	الجرجاني	المقتصد في شرح الايضاح
١٥٦	المبرد	المقتضب
١٧٦	ابن دريد	المقتنى
٢٢٠	أبو الحسين الرازي	مقدمة في النحو
١٨١	ابن الجزار	المقصود والممدود
١٤٣	أبو جعفر بن ناصح النحوي	المقصود والممدود

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢١٧	أبو علي الفارسي	المقصود والممدود
٤٥	الكسائي	مقطوع القرآن وموصوله
١٦٩	أبو بكر ابن الحياط	المقنع
١٧٦	ابن دريد	الملاحن
٢١٨	ابو الحسن الرماني	الممدود الاصغر
٢١٨	ابو الحسن الرماني	الممدود الاكبر
١٢٤	ابن السكيت	المنطق
١٦٢	ابن كيسان	المهذب في النحو

(ن)

١٦٥	ابن السكيت	النبات
١٤٥	أبو سعيد السكري	النبات
١٦٥	أبو موسى سليمان الحامض	النبات
١٧٩	أبو عبدالله ابراهيم العتكي	النحل
١٦٩	أبو بكر ابن الحياط	النحو الكبير
٢٥٠	أبو محمد الاسود الاعرابي	نزهة الاريب وفرحة الاديب
٢٧٢	الميداني النيسابوري	نزهة الطرف في علم الصرف
١٤١	أبو اسحق الزيادي	النقط والشكل
٥٣	أبو محمد اليزيدي	النقط والشكل
٨٧	أبو زيد الانصاري	النوادر
٦١	أبو علي محمد بن المستير	النوادر
٤٥	الكسائي	النوادر الاصغر
٤٥	الكسائي	النوادر في اللغة
٥٣	أبو محمد اليزيدي	النوادر الكبير

الصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
	(ه)	
٢٧٢	الميداني النيسابوري	الهادي للشادي
٤٥	الكسائي	التهجاء
٢٣١	أبو الحسن الوراق	الهداية
	(و)	
١٤٥	أبو سعيد السكري	الوحوش
١٠٣	أبو عثمان ابن المبارك	الوحوش
١٦٥	أبو موسى سليمان الحامض	الوحوش
١٨١	أبو بكر ابن الأنباري	الوقف والابتداء
٣٥	أبو جعفر الرؤاسي	الوقف والابتداء
٢٢٣	الصاحب بن عباد	الوقف والابتداء
١١٦	عبدالله بن محمد العدوي	الوقف والابتداء
	(ي)	
١٩١	أبو عمر الزاهد	الياقوتة
٢٥٠	الثعالبي	يتيمة الدهر



فهرس مراجع التحقيق المطبوعة

- أخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطى مطبعة السعادة ١٣٢٦
أخبار النحويين البصريين للسيرافى (تحقيق كرنكو) ١٣٢٦
الاستيعاب ، لابن عبد البر - حيدر آباد ١٣٢٦
الاصابة لابن حجر - السعادة ١٣٢٣
الاغاني لابي الفرج الاصبهالى - التقدم ١٣٢٣ ودار الكتب ، وغيرها وقد
أبتناها فى الهامش
الامالى للقالى - دار الكتب المصرية ١٣٤٤
أملى الزجاجى - حيدرآباد
أنباه الرواة للقفطى - دار الكتب المصرية ١٣٦٩
الانساب للسمعانى ليدن ١٩١٢
البخلاء للجاحظ (تحقيق الحاجرى) ١٩٤٨
البداية والنهاية لابن كثير - مصر ١٣٤٨ - ١٣٥٨
بغية الملتبس للضبى - مدريد ١٨٨٤
بغية الوعاة للسيوطى ١٣٢٦
البيان والتبيين للجاحظ (تحقيق عبد السلام هرون) ١٣٦٧
تاج العروس للزبيدى ، مصر ١٣٠٧
تاريخ ابن الاثير مصر ١٣٤٨
تاريخ بغداد للخطيب البغدادى القاهرة ١٣٤٩
تاريخ ابن خلدون بولاق ١٢٨٤
تاريخ ابن خلدون - بولاق ١٢٨٤
تاريخ الطبرى - مصر ١٣٢٦ والطبعة الاوربية

- تذكرة الحفاظ للذهبي - حيدرآباد ١٣٣٣
تهذيب الاسماء واللغات - طبعة منير الدمشقي بالقاهرة
تهذيب التهذيب لابن حجر - حيدرآباد ١٣٢٥
ثمار القلوب للثعالبي - مصر ١٣٢٦
جمهرة أشعار العرب لابي زيد القرشي - المطبعة الرحمانية ١٣٤٥
جمهرة الانساب لابن حزم (نشر بروفنسال) المعارف بمصر ١٩٤٨
الجواهر المضية حيدرآباد ١٣٣٢
حلية الاولياء للاصفهاني مصر ١٣٥١
الحيوان للجاحظ (تحقيق هارون) مطبعة الحلبي ١٣٥٧
خريدة القصر للعماد الاصبهاني (تحقيق الاثري) ١٩٥٥
خزانه الادب للبغدادى - بولاق ١٢٩٩
خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي - المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٢٢
ابن خلكان - المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠ ، وتحقيق محمد مجيب الدين
عبد الحميد ١٩٤٨
درة الغواص للحريري الجوائب ١٢٩٩
دمية القصر للباخرزي • المطبعة العلمية بحلب سنة ١٩٣٠ م
ديوان الاعشى فينا ١٩٢٧
ديوان امرىء القيس مصر ١٣٢٤
ديوان اوس بن حجر فينا ١٨٩٢
ديوان أبى تمام بيروت ١٣٢٢
ديوان جرير (بشرح الصاوى) ١٣٥٣
ديوان الحطيئة ، المتقدم ١٣٢٣
ديوان الحماسة (شرح التبريزى) تحقيق محمد مجيب الدين عبد الحميد ١٣٥٧
ديوان رؤبة - الطبعة الاوربية ١٩٠٢

- ديوان زهير ، دار الكتب ١٣٦٣
ديوان العجاج - الطبعة الاوربية ١٩٠٢
ديوان الفرزدق (بشرح الصاوي) ١٣٥٤
ديوان المتنبي (بشرح الدقوقي)
ديوان الهذليين - دار الكتب المصرية
روضات الجنات للخونساري - طهران ١٣٠٦
زهديات أبي نواس للدكتور علي الزبيدي ١٩٥٩
شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (نشر القدسي)
شرح درة الغواص للخفاجي الجوائب ١٢٩٩
الشعر في العراق وبلاد العجم في العصر السلجوقي للدكتور علي الطاهر
بغداد ١٩٥٧
الشعر والشعراء لابن قتيبة (الطبعة الاوربية) ، وتحقيق (محمود محمد
شاکر) ، وطبعة السقا •
طبقات الشافعية للسبكي مصر ١٣٢٤
طبقات الشعراء لابن سلام (تحقيق محمود محمد شاکر) ١٩٥٢
طبقات القراء لابن الجزري نشره ج ، براجستراسز ، مطبعة السعادة ١٣٥٢
طبقات النحويين للزبيدي ، (تحقيق أبو الفضل ابراهيم) ١٩٥٤
الفخرى لابن الطقطقي ، (الطبعة الاوربية)
الفرق بين الفرق للبغدادى ، المعارف ١٣٢٨
فهرست ابن خير - مدريد
الفهرست لابن التديم ، ليسانس ١٨٧١ ١٨٧١ ، والطبعة المصرية
الكامل للمبرد ، مطبعة النهضة ١٣٤٦
الكتاب لسبويه بولاق ١٢١٦
كشف الظنون لحاجي خليفة ، استانبول ١٣٦٠

- الآلء (تحقيق الميمنى) مصر ١٣٥٤
المباب لابن الاثير (نشر القدسى) ١٣٥٨
لسان الميزان لابن حجر حيدرآباد ١٣٣٠
لسان العرب لابن منظور (بولاق)
المختصر المحتاج اليه من تاريخ بغداد لابن الدينى (تحقيق الدكتور مصطفى
جواد) بغداد ١٩٥١
مراتب النحويين لابي الطيب اللغوى (تحقيق ابو الفضل ابراهيم)
القاهرة ١٩٥٥
المزهر للسيوطى ، الحلبي بمصر
المشتبه للذهبي - ليدن ١٨٨١
المعارف لابن قتيبة - الاسلاميه ١٣٥٣
معاهد التنصيص (تحقيق محى الدين عبد الحميد) مطبعة السعادة ١٣٦٧
معجم الادباء لياقوت ، مطبعة الحلبي ١٣٥٥ ، ونشر مرجوليوث باسم ارشاد
الاديب
معجم البلدان لياقوت السعادة ١٣٣٦ ، والطبعة الاوربية
معجم الشعراء للمرزبانى - القدسى ١٣٥٤
معجم ما استعجم (تحقيق السقا) ١٣٦٤
المعرب للجواليقى (تحقيق أحمد شاكر) ١٣٦١
المنتظم لابن الجوزى - حيدرآباد ١٣٥٧
الموشى للوشاء الطبعة المصرية
ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للذهبي (طبع بلكنو ١٣٠١)
النجوم الزاهرة - طبع دار الكتب المصرية
نفتح الطيب للمقرى - السعادة ١٣٦٧
نكت الهميان للصفدى (بتحقيق أحمد زكى) ١٩١٠

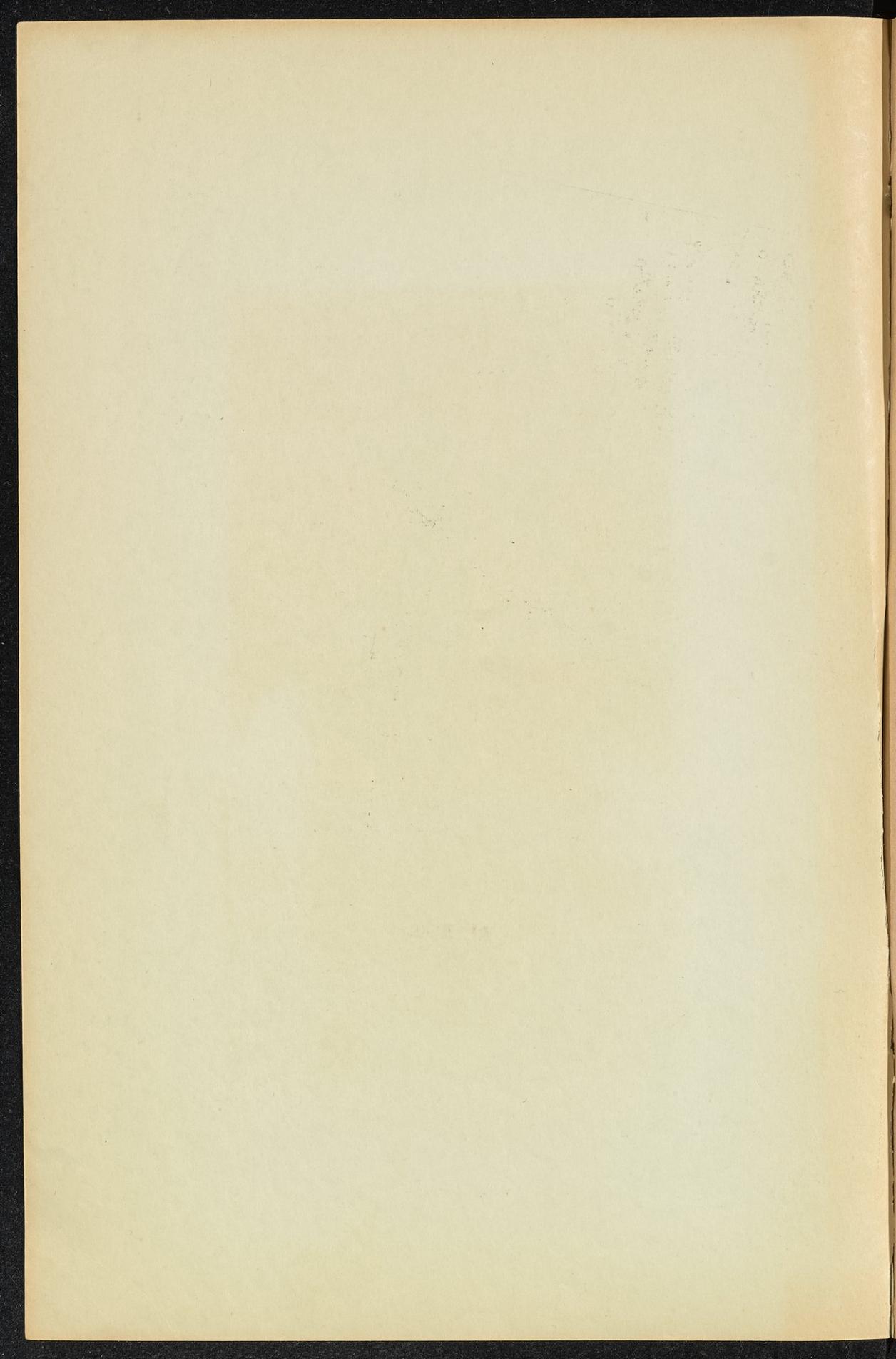
تصويبات

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
٢	٢	الدئل	٧
١٢	٧	عمر	١٥
١٥	١	أبو عمرو	١٨
٢٢	٨	أقدمه	١٠
٢٣	٩	خفته	٨
٢٦	٨	ابن سلام	١٥
٢٦	٨	ايهما	٨
٣١	٢	ويحكى	٨
٣٣	١١	عافية	٩
٣٧	٩	أبى بردة	٤
٤١	١٦	الدهرا	١٩
٥٩	١٠	الازباد	٩
٦٣	١٤	بسباط	١٢
٦٩	١٣	الكديمى	٧
٧١	٣	المشرفى	٩
٧٨	١٠	الامام	٩
٧٩	١٤	الطبل	٣
٨٢	٢٠	السرخسى	٩
٨٣	١٦	قائل	٣
٩٤	٣	الانصارى وأبى عبدة	٢

الصفحة	السطر	الصفحة	السطر
٢٢٩	١٣ ابن	١٩٧	١ أبو محمد
٢٣٤	٢٢ المظلة	٢٠٦	٩ فعلى
٢٣٨	٥ التبصرة	٢١٩	٣ أبو الحسين
٢٤٠	١٠ الملوكي	٢٢٣	١١ جوهرة الجمهرة
٢٤١	٨٤٧ القصباني	٢٢٧	٥ النهرواني
﴿ ♦ ﴾		٢٢٨	١ أبو الفتح

استدراك : جاء في ص ٦٧ ابن نجدة ، وقد علقنا في الهامش
بقولنا : « لعله ابن نجيد » ونصحح الآن أنه ابن نجدة كما جاء في
مراتب النحويين ٩٤ ، وهو من الرواة ، وكان يختص بعلم أبي زيد
وروايته ♦





NUZHAT al-ALIBBA
Fi
TABAKAT al-UDABA

(BIOGRAPHIES DES GRAMMAIRIENS
ET DES PHILOLOGUES ARABES)

Par

IBN AL-ANBARI

Publié et Annoté

Par

DR. IBRAHIM AL-SAMARRAI

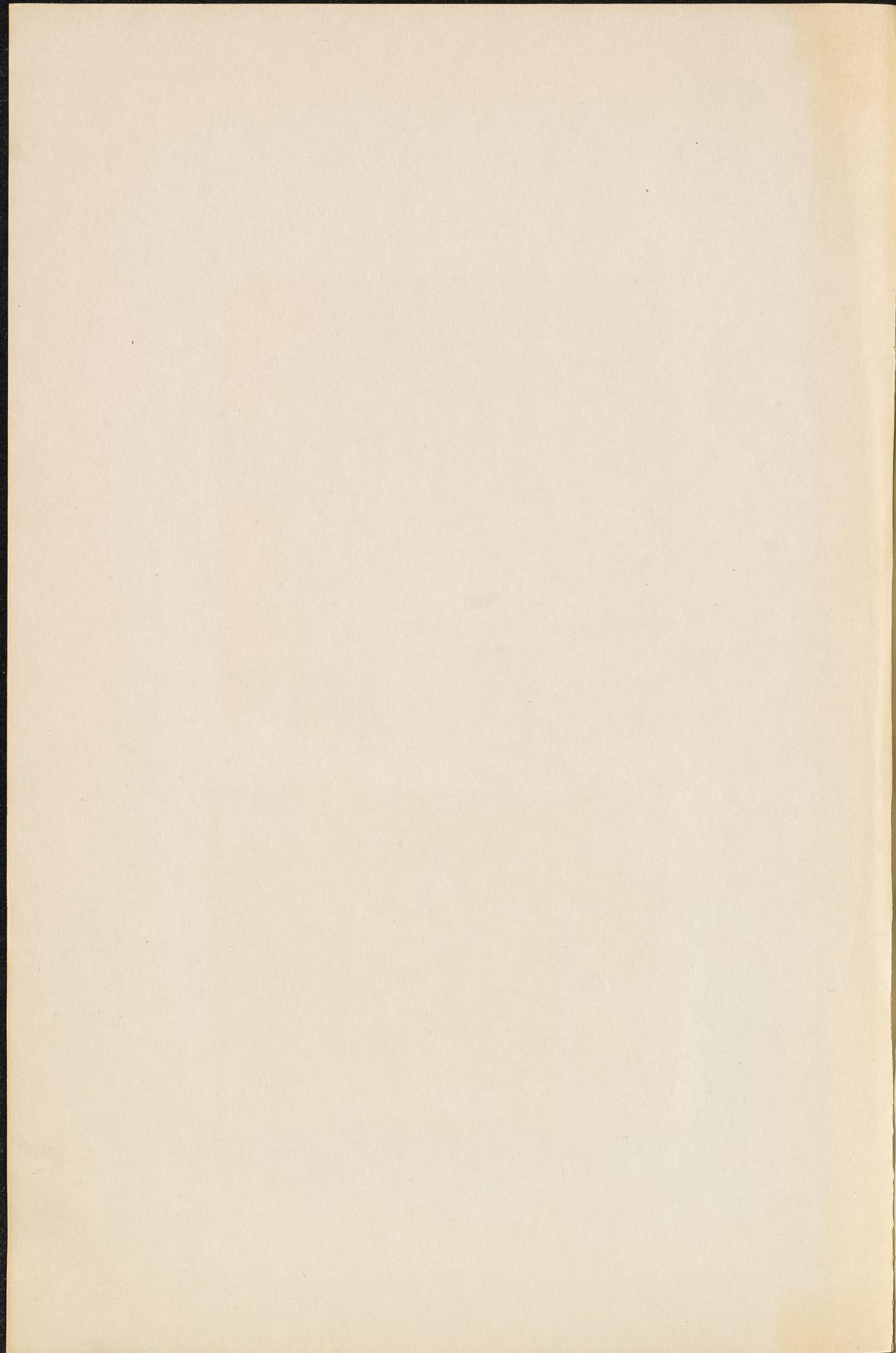
توزيع مكتبة منى للطباعة والنشر والإعلان

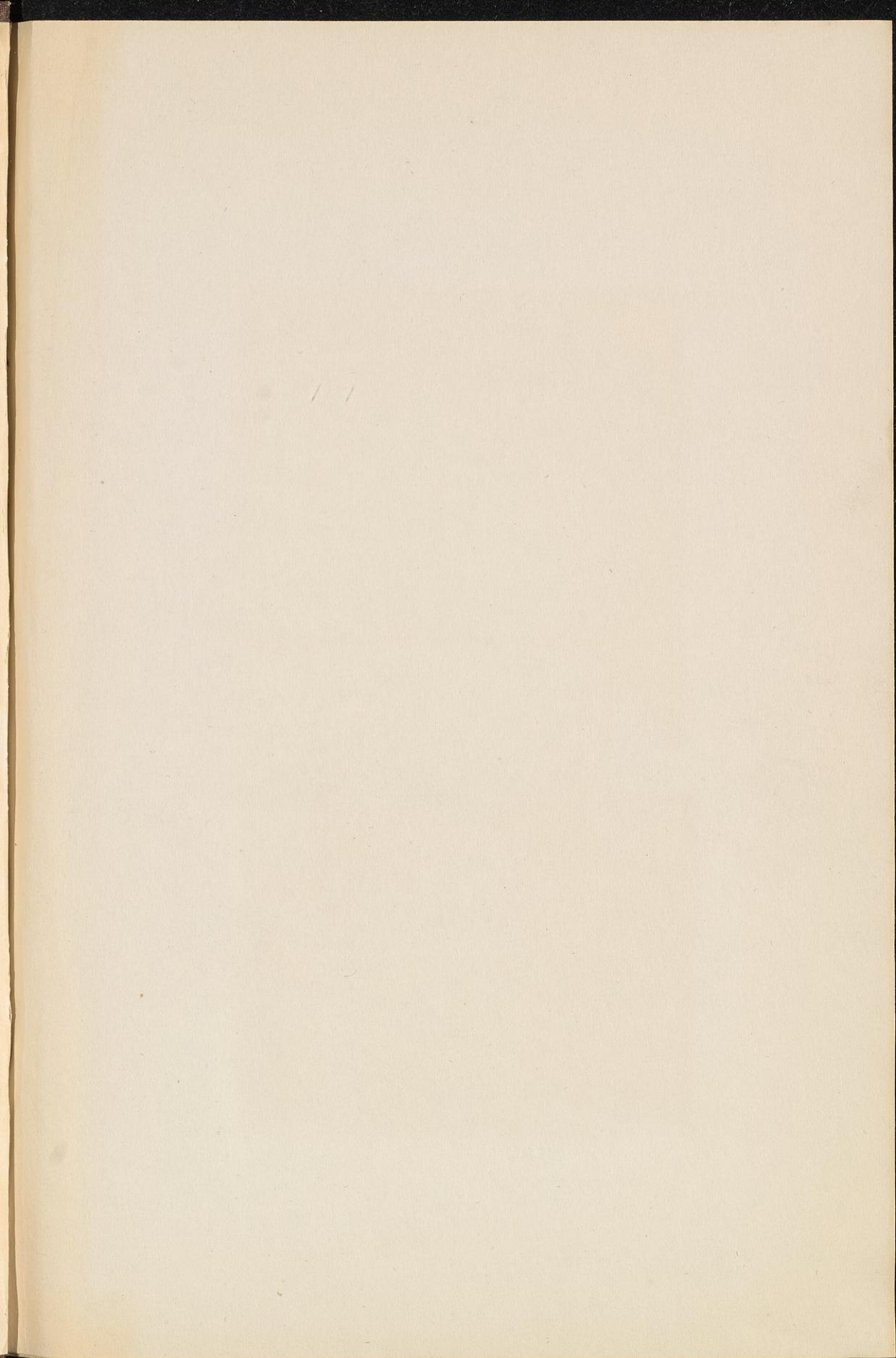
بغداد شارع الخليلي : تلفون ٥٧٤٢

التمين

AL-MA'ARIF PRESS — BAGHDAD

1960





893.74
An1935

BOUND

APR 14 1961

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58882812

893.74 An1935

Nuzhat al-alibba fi